

کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی



استفاد

۷۹

مجموعه اسناد

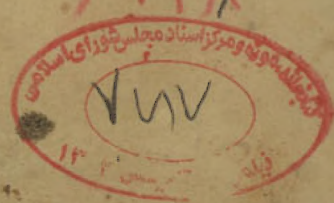
- ۱- اسناد
- ۲- جدول اسناد و کتابخانه
- ۳- ضمیمات

۱۴۹۳۱

۷۲۹



۵  
 ۲۰  
 ۷۲۹



۱	۱
۲	۱
۳	۸
۴	۸
۵	۳
۶	۵
۷	۶
۸	۷
۹	۶
۱۰	۶
۱۱	۶
۱۲	۶
۱۳	۶
۱۴	۶
۱۵	۶
۱۶	۶
۱۷	۶
۱۸	۶
۱۹	۶
۲۰	۶
۲۱	۶
۲۲	۶
۲۳	۶
۲۴	۶
۲۵	۶
۲۶	۶
۲۷	۶
۲۸	۶
۲۹	۶
۳۰	۶
۳۱	۶
۳۲	۶
۳۳	۶
۳۴	۶
۳۵	۶
۳۶	۶
۳۷	۶
۳۸	۶
۳۹	۶
۴۰	۶
۴۱	۶
۴۲	۶
۴۳	۶
۴۴	۶
۴۵	۶
۴۶	۶
۴۷	۶
۴۸	۶
۴۹	۶
۵۰	۶
۵۱	۶
۵۲	۶
۵۳	۶
۵۴	۶
۵۵	۶
۵۶	۶
۵۷	۶
۵۸	۶
۵۹	۶
۶۰	۶
۶۱	۶
۶۲	۶
۶۳	۶
۶۴	۶
۶۵	۶
۶۶	۶
۶۷	۶
۶۸	۶
۶۹	۶
۷۰	۶
۷۱	۶
۷۲	۶
۷۳	۶
۷۴	۶
۷۵	۶
۷۶	۶
۷۷	۶
۷۸	۶
۷۹	۶
۸۰	۶
۸۱	۶
۸۲	۶
۸۳	۶
۸۴	۶
۸۵	۶
۸۶	۶
۸۷	۶
۸۸	۶
۸۹	۶
۹۰	۶
۹۱	۶
۹۲	۶
۹۳	۶
۹۴	۶
۹۵	۶
۹۶	۶
۹۷	۶
۹۸	۶
۹۹	۶
۱۰۰	۶

استاد

۷۹

مجموعه ۱۰ ساله

۱۰ ساله

۱- اسرار  
۲- بحیران المائل و ساج العلی

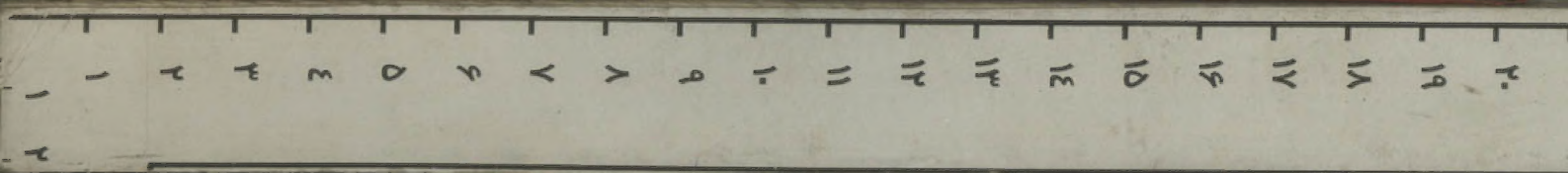
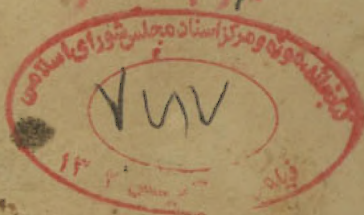
۳- طبعات ان لفرار

۱۴۹۳

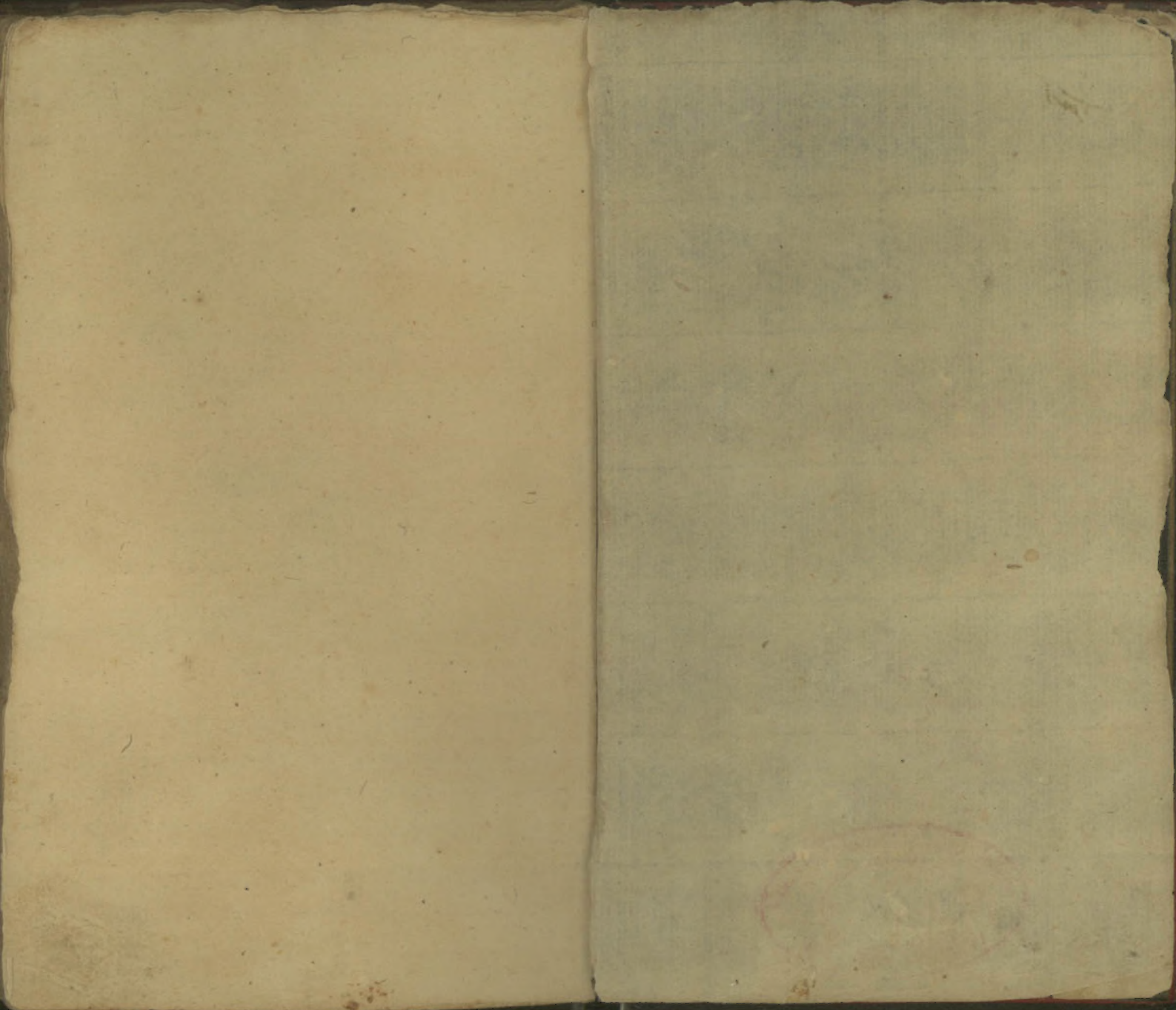
۷۲۹



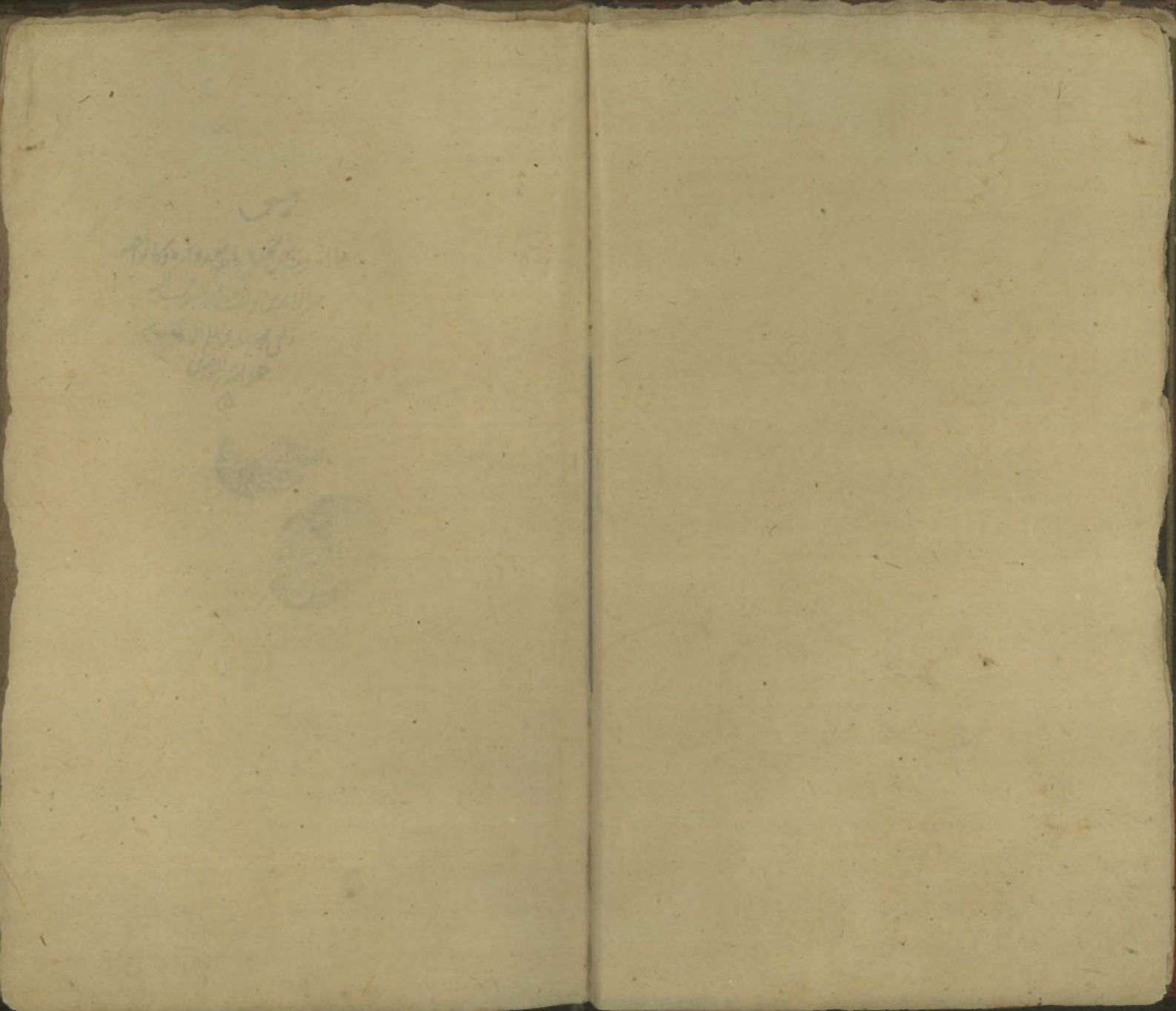
۵  
۳۰  
۷۲۹













الحمد لله  
ما اشرفت على من رايهم وده وكانوا  
من الازمان وكعب الله المتعرب اليهم  
زلي محمد المديون علم الله  
حمد الله الموفين  
لا





ابوعلی سنا رست

تا باده عشق در قندج رخته اند  
چون شیر و شکر هم بر آمو

کفری حرمی کز اف و آسان بود  
در دهر چون یکی آن هم کافر  
حکم ترا از ایمان من ایمان  
س در همه دهر یک مستی ز

نمف الرما عسان مر السد العسل  
ساره سر الدلمی بعدا فالان السح  
ابوعلی کان سعاده و ملاکد  
العالم

من العبد المذنب  
الی الملک العقیق

۱۶۶۳۱



عفا الله عنها

عمر الخضر



۷۲۹



بسم الله الرحمن الرحيم ومنه الاعاء والنق  
 أحمد الله على حسن توفيقه وأسأله عداً طريفةً والهام الحق  
 تحفته وأن يصلي على المصطفين من عباد الله رسالته وخصي  
 على محمد وآله ايها الخرص على تحقيق الحق في هذا الملك في هذه  
 الاشارات والتنبيهات اصولاً وجلاماً من الحكمة ان اخذ الفظة  
 بيدك سهل عليك تفريعها وتفصيلها ويستدعي من علم المنطق  
 ومنقول عند العلم الطبيعة وما قبله **التمهيد الأول في المنطق**  
 المراد من المنطق ان تكون عند الانسان الفانونية تقصده مراعاتها  
 عن ان يتصل في فكر واعنى الفكر ههنا ما يكون عند اجماع الانسان  
 ان يتقبل عن امور خارجة في ذهنه متصور او متصورات متصداً  
 عليها او ظنيا او وضعاً وتسليماً الى امور غير خارجة فيه وهذا الا  
 لاطلوا من ترتيب فيما يتصور فيه وهيئة وذلك الترتيب والهيئة  
 قد يقعان على وجه صواب وقد يقعان لا على وجه صواب وكثيراً ما  
 يكون الوجه الذي ليس بصواب شبيهاً بالصواب او موهماً له شبيهة  
 فالمنطق علم يعلم منه حروب الانتقالات من امور حاصلة في ذهن  
 الانسان الى امور مستحصلة واحوال تلك الامور وعدد  
 اصناف ما ترتب الانتقال فيه وهيئة جاريان على الاستقامة

واصناف ما ليس كذلك **إشارة** وكل تحقيق معلوق ترتيب  
 لاشياء حتى يتاخر منها الى غيرها بل كل تأليف فذلك التحقيق  
 يخرج الى تعريف المفردات التي يقع فيها الترتيب والتأليف  
 لا من كل وجه بل من الوجه الذي لاجله يصح ان يقع فيها  
 ولذلك ما يخرج المنطق الى ان يباي احوال من احوال المعاني  
 المفردة ثم ينقل منها الى مراعاة احوال التأليف **إشارة**  
 ولان بين اللفظ والمعنى علاقة ما وربما اُثرت احوال اللفظ  
 في احوال المعنى فذلك يلزم المنطق ايضا ان يراعي جانب  
 اللفظ المطلق من حيث ذلك غير متغير بلغة قوم دون قوم  
 الا فيما يتصل **إشارة** ولان المجهول بازاء المعلوم فكما ان  
 الشيء قد يعلم تصوراً ساذجاً مثل علمنا معنى اسم المثلث  
 وقد يعلم تصوراً معه تصديق مثل علمنا بان كل مثلث قائم  
 زواياه مساوية لتقايمتين كذلك الشيء قد يجمل من طريق التصور  
 فلا يتصور معناه الى ان تعرف مثل ذي الاسمين والمتفصل  
 وغيرها وقد يجمل من جهة التصديق الى ان يعلم مثل  
 كون القطر قوياً على ضلعي القائمة التي يوترها فالسلوك  
 الطلي في العلوم ونحوها اما ان توجه الى تصور يستحصل



وأما أن نجعل في تصديده مستحصل وقد جرت العادة بأن سمي  
 الشيء الموصول إلى المقصور المطلوب قولاً شارحاً فمعه حدونه  
 رسم ونحوه وأن سمي الشيء الموصول إلى التصديده المطلوب  
 فمعه قياس ومنه استقراء ونحوه ومنها يضار من الحاصل  
 إلى المطلوب فلا سبيل إلا ذكر مطلوب محمول الأمر قبل  
 حاصل معلوم ولا سبيل بيننا إلى ذلك مع الحاصل المعلوم إلا  
 بالنظر في الجهة التي لا جملها صار يؤول إلى المطلوب **إشارة**  
 فالمنطوق في ظاهر في الأمور المنقذة المناسبة لمطلوب مطلوب  
 وفي كيفية تأديها بالطالب إلى المطلوب المحمول فقصارى المنطق  
 إذن أن يعرف مبادئ قول الشارح وكيفية تأليفه فلا كان  
 أوضح وأن يعرف مبادئ الحجج وكيفية تأليفها قياساً كان في  
 غيره وأول ما يفتح منه فأنما يفتح من الأشياء المفردة التي  
 منها تألف الحد والقياس وما يجري مجراها فلنفتح الآن  
 ولنبدأ بتعريف كيفية دلالة اللفظ على المعنى **إشارة**  
 إلى دلالة اللفظ على المعنى: اللفظ يدل على المعنى إما على سبيل  
 المطابقة بأن يكون ذلك اللفظ موضوعاً لذلك المعنى وإما بـ  
 مثل دلالة المثلث على الشكل المحيط به ثلاثة أضلاع وإما

على سبيل التضمن بأن يكون المعنى جزءاً من المعنى الذي يطابقه  
 مثل دلالة المثلث على الشكل فإنه يدل على الشكل لا على أنه اسم  
 للشكل بل على أنه اسم لمعنى جزء الشكل وإما على سبيل  
 الاستتباع والالتزام بأن يكون اللفظ دالاً بالمطابقة  
 على معنى ويكون ذلك المعنى يلزمه معنى غير كالرفق الخارج  
 لا يخرج منه بل هو صاحب ملازم مثل دلالة لفظ الشقفة  
 على الحائط والاسنان على قابل صنعة الكتابة **إشارة**  
 إلى المحمول إذا قلنا إن الشكل محمول على المثلث فليس معناه أن  
 حقيقة المثلث هي حقيقة الشكل ولكن معناه أن الشيء الذي يقال له  
 مثلث فهو عينه يقال له أنه شكل سواء كان في نفسه معنى ثلثاً  
 أو كان في نفسه أحدهما **إشارة** إلى اللفظ المفرد والمركب  
 أعلم أن اللفظ قد يكون مفرداً وقد يكون مركباً واللفظ المفرد  
 لا يراد بالخبر منه دلالة أصلاً حين هو جزء مثل تسميتك إنساناً  
 بعبد الله فأنك حين تدل بهذا على أنه لا على صفته من كونه عبداً  
 لله فليست تريد بقولك عبد شياً فكيف إذا سميت به بعضي  
 بل في موضع آخر قد نقول عبداً لله ولعيني عبد شياً وحينئذ يكون  
 يكون عبد الله نقلاً له لا اسماً وهو مركب لا مفرد

والركب ما هو مخلات المفرد ويسمى قولاً منه قول تام وهو  
الذي كل جزء منه لفظ تام الدلالة اسم أو فعل وهو الذي يسمى  
المنطقيون كلمة وهو الذي يدل على معنى موجود لشيء غير معين  
في زمان معين من الأربعة الثلاثة وذلك مثل قولك حيوان ناطق  
ومنه قول ناقص مثل قولك في الدار وقولك لا انسان فان  
الجزء من مثال هذين يراد به الدلالة الا ان احل الجزئين أداة  
لا يتم مفهومها الا بقرينة مثل لا وفي فان قول القائل زيد في  
او زيد لا يكون قد دل على كمال ما يدل عليه في مثله ما لم يقبل  
في الدار او لا انسان لان في ولا اذا ما ان ليستا كالاسماء ولا أفعالاً  
**امثلة** الى اللفظ الجرمي واللفظ الكلي اللفظ قد يكون جرمياً  
وقد يكون كلياً والجرمي هو الذي نفس تصور معناه يمنع وقوع الشبهة  
فيه مثل المتصور من زيد واذا كان الجرمي كذلك يجب ان يكون  
الكلي ما يقابله وهو الذي نفس تصور معناه لا يمنع وقوع الشبهة  
فيه فان امتنع امتنع لسبب من خارج مفهومه فبعضه يكون  
مشتركاً فيه بالفعل مثل الانسان وبعضه مشترك فيه بالقوة  
والامكان مثل الشكل الكروي المحيط باثني عشر ضلعاً قاعاً مجسماً  
وبعضه ليس تقع فيه الشبهة لا بالفعل ولا بالقوة والامكان

سبب غير نفس مفهومه مثل الشمس عند من لا يجوز وجود شيء آخر  
مثل الجرمي زيد وعند الكثرة المحيطة بتلك وهذه الشمس مثال الكلي  
الانسان والكثرة المحيطة بها مطلقاً والشمس **امثلة**  
الا الدافئ والعرضي اللدني والمقادير قد يكون من المحولات ذاتية  
وعرضية لانه وعرضية مفارقة والسبب في تعريف الذاتية اعلم  
ان من المحولات محولات مقومة لموضوعاتها ولست اعني المقوم  
المحول الذي يفقر اليه الموضوع في تحقق وجوده كقولنا  
مولود او مخلوق او محدثا وكون السواد عرضاً بل المحول الذي  
يفقر اليه الموضوع في ماهيته ويكون داخل في ماهيته جزئياً  
مثل الشكلية لثلاث او الجسمية للانسان ولهذا لا تنفرد في  
تصور الجسم جسماً الى ان تمتنع عن سلب المخلوقة عنه من حيث  
تصوره جسماً ونفقر في تصور المثلث مثلاً ان تمتنع عن سلب  
الشكلية عنه وان كان هذا فرقا غير عام بل قد يكون بعض اللازم  
الغير المقومة بهذه الصفة على ما سيأتي عليك ولكنه في هذا النوع  
**امثلة** الى الدافئ المقوم واعلم ان كل شيء له ماهية فانه اذا  
تحقق موجوداً في لا عيان او متصوراً في الازهان بان يكون اجزأه  
حاضراً معه واذا كانت له حقيقة غير كونه موجوداً احداً لوجود



وغير مقوم به فالوجود معنى انضاف الى حقيقة لازم غير لازم  
واسباب وجوده ايضا فمما سبب ما هيته مثل الانسانية فانها  
في نفسها حقيقة تامه واما هيته وليس انها موجودة في الاعيان  
او موجودة في الازمان مقومة لها بل ايضا ما اليها ولو كان مقوما  
لها لاحتقال ان يشتمل معناها في النفس على ما هو جزؤها  
المقوم فاحتقال ان يحصل مفهوم الانسانية وجودا في النفس  
ويقع الشك في انها هل هي في الاعيان وجودا ام لا اما لا  
فهي ان لا يقع في وجوده شك لا بسبب مفهوم بل بسبب  
الاحساس بجزئاته وذلك ان تجد مثلا العز من مائة من معاني آخر  
لتجميع مقومات الماهية داخله مع الماهية في التصور  
وان لم تحظر بالبال مفصلة كما لا يحظر كثير من المعلومات بالبال  
لكنها اذا اخطرت مثلت فالذاتيات الشئ بحسب عرف هذا  
الموضع من المطلق هو من المقومات ولان الطبيعة الاصلية  
التي لا تختلف فيها الا بالعدد مثل الانسانية فانها مقومة  
لشخصين شئتها ويقتضى عليها الشخصين فاقول هي ايضا ذاتية  
فهذا هو المقوم **اشارة** الى العرضي اللازم غير المقوم  
واما اللازم الغير المقوم فيحقق باسم اللازم وان كان المقوم فيها لادنا

فهذا العرضي يجب الماهية ولا يكون جزئيا منها مثل كون الشئ سادس  
الزوايا القامتين فهذا وامثاله من لواحق علم الملك عند المتأخرين  
لموافقا واجبا ولكن بعد ما يقوم الملك باصلاح الشئ ولو كان  
امثال هذه مقومات لكان الشئ وما يجري مجراه مركب من  
مقومات غير متجانسة وامثال هذه ان كان لزوما غير مقوم  
كانت معلومة واجبة للزوم فكانت مستغنى الرفع في الوهم  
مع كونها غير مقومة وان كانها وسط قديم بينك واجبة  
واحد الوسط ما يقدرون على ان لا يكون حال لا تركها وهذا هو  
ان كان مقوما للشئ لم يكن اللازم مقوما له لان مقوم المقوم مقوم  
بل كان لازمه ايضا فان احتاج الى وسط تسلسل الى غير النهاية  
فلم يكن وسط وان لم يحج فمما كان لازم بين الزوم بلا وسط وان  
كان الوسط لازم ما مستقدا واحتاج الى توسط لازم آخر او مقوم  
غير مستق في ذلك الى لازم بلا وسط تسلسل ايضا الى غير النهاية  
فلا يثبت في كل حال من لازم بلا وسط وقد بان انه مستغنى الرفع في  
قوله لمثل ايضا الى ما يقال ان كل ما ليس مقوم مقدس ومع  
الوهم ومن امثلة ذلك كون كل عدد مساويا للآخر او مضافا  
**اشارة** الى العرضي الغير اللازم واما الجهول الذي ليس

ولا لانه لجميع المحولات التي يكونان متعارفين للموضوع مقارنة  
سوية او بسيطة سهلة او عسيرة مثل كون الانسان شائشا  
وتحفا وجالسا وقائما **اشارة** ولما كان المقوم سبق ذاتها  
فالمعنى مقوم لازما كان او مقارفا فقد سمى بوضوئها وبما  
عنه واستدركه **اشارة** الى الذي بمعنى آخر وبما قالوا  
في المنطق ان في غير هذا الموضع منه وغوايه غير هذا المعنى  
وذلك هو المحمول الذي على الموضوع من جوهر الموضوع <sup>ما هو</sup>  
مثل ما على المقادير او جفها من المناسبة او المساواة و  
الاحداد من الزوجية والفردية والحيوان من الله والمسلم  
وهذا القليل من الذاتيات تخص باسم الاعراض الذاتية  
مثل ما يتناولون به من القطوع لانه قد يمكن ان يرسم  
الذاتي برسم وبما جمع الوحيين جميعا والذي فالع من  
الذاتيات فالع الشيء لاجل امراض عنه اعم من مثل الحرف الحركي  
للايين فانها انما تحق لانه جسم وهو على اعم منه او احسن منه  
مثل الحرف الحركي الموجود فانها انما تحق لانه جسم وهو على احسن  
وكذلك الحرف الصالح للحيوان فانه انما تحق لانه انسانيات  
**اشارة** الى الفرق بين الذاتي وبين المعقول في جواب ما هو

يكاد المنطقيون الظاهريون عند التحصيل عليهم لا يميزون  
بين الذاتي وبين المعقول في جواب ما هو فاقا شئ بعضهم ان  
يتميز كذا الذي يقول قوله هو ان المعقول في جواب ما هو من  
جملة الذاتيات ما كان منها مع ذاته اعم ثم يتخللون اذا  
مفهوم عليهم احوال في الذات هي اعم وليست اجناسا مثل  
اشياء يستعملها فصول الاجناس وتستعملها كبر الطالب  
ما هو فاما يطلب الماهية وقد عرفت الماهية وانها انما تحقق  
جميع المقومات فيجوز ان يكون الجواب بالماهية وقرئ من  
المعقول في جواب ما هو والمعقول ومن الداخل في جواب ما هو  
والمعقول في طريق ما هو فان من الجواب غير الداخل في الجواب  
والواقع في طريقه واعلم ان سوال السائل ما هو يجب ما  
يوجب كل لغة هو ان ما ذاته او ما مفهوم اسم وان ما هو  
ما هو باجماع ما لغته ووضوح وما تحق حتى تحتل ذات  
المطلوب في هذا السؤال تحقيقها والامر الاعم لاهو هو  
الشيء ولا مفهوم اسم بالمطابقة ولهم ان يقولوا انما نستعمل  
هذا اللفظ على ضربين فان وكل عليهم ان يقولوا على المقوم <sup>المستحدث</sup>  
ويأثرون الى تميزهم الذين على ما اصطلحوا عليه عند النقل



كما هو مادتهم وانت ستعرف عن قريب ان لهم العدول  
عن الظاهر في العرف في **الاشارة** الى انسان المقول في  
جواب ما هو العلم ان اصناف الدال على ما هو من غير  
تعبير مفهوم العرف ثلثة احدها بالخصوصية المطلقة  
مثل دلالة الحق على ماهية الاسم كدلالة الحيوان انما يطلق  
على الانسان والثاني بالشركة المطلقة مثل ما يجب ان يقال  
حين يقال من جملة مختلفة فيها مثلا فرس وفور وانسان  
ما هي فذلك لا يجب ولا يحسن الا الحيوان فاما الاسم من الحيوان  
كاجسم فليس لها ماهية مشتركة بل جزء الماهية المشتركة واما  
الانسان والفرس ونحوهما فاحص دلالة مما يشتمل تلك الماهية  
واما مثل الحساس او المتحرك بالارادة طبعاً وان ازلنا انهما  
مقومان مساويان لتلك الجملة تنبأ بالشركة فليسا يدلان على التماثل  
وذلك لان المفهوم من الحساس والمتحرك بالارادة وامثال  
ذلك بحسب المطابقة هو مجرد اسمي له قوة جبراً وحق حركة  
وكذلك المفهوم من الايض هو انه شيء ذو بياض فاما ما دللنا على  
تعبير دال على مفهوم هذه الالفاظ على طريق الالتزام حين يعلم  
من خارج انه لا يمكن ان يكون شيء من هذه الاجسام اذا اطلق اللفظ

لما يدل على كذا فاما انصبي بطريق المطابقة او انصبي دون  
طريق الالتزام وكيف والدلول عليه بطريق الالتزام غير محدود  
وايضاً ان كان المدلول عليه بطريق الالتزام معتبراً كان ما ليس  
مفهوم صالحاً للدلالة على ما هو مثل الفخار مثلاً فانه من طريق  
الالتزام يدل على الحيوان انما يطلق لكن لا انشئ الجميع على ان مثل هذا  
لا يصلح في جواب ما هو معتد بان ان الذي يصلح فيما نحن فيه ان يكون  
جواباً عما هو ان يقول لتلك الجماعة انما هيوانات وبهذا اسم  
الحيوان موصفاً باجزاء جملتها مشتركة فيه هي من المقومات المشتركة  
بينها دون التي تخصها وما في حكمها وصفاً شاملاً انما ينحصر تحتها  
تخلف على واحد منها هذا واما الثالث فهو ما يكون بالشركة  
والخصوصية معاً مثل ما انه اذا سئل عن جماعة من زيد وعمرق  
وبالذات ما هم كان الذي يصلح ان يجاب به على الشرط المذكور  
انهم ناس واذا سئل عن زيد وحده ما هو لسنا نقول من  
كان الذي يصلح ان يجاب به انه انسان لان الذي يحصل في زيد  
على الانسانية اعراض لوانه لا سبب في مادة التي منها خلق  
وفي ذواته وبغير ذلك غرضت له لا تتعدى علينا ان نتدبر من  
استادها في اول كونه ويكون هو هو بعينه وليس كذلك

نسبة الانسان اليه ولا نسبة الحيوانية الى الانسان و  
 الغرسية وذلك لان الحيوان الذي كان يكون انسانا لما  
 انتمت تكونه متاين يكون منه يكون انسانا والما الى الاسم  
 فلا يكون لذلك الحيوان ولا ذلك الانسان وليس يحمل النقطة  
 المذكورة من ان لو لم تكن لواحد جعلته انسانا بل جعلته انثى  
 ومما رآها ان كان يكون حيوانا غير انسان وهو ذلك الواحد  
 بل انما يجعله حيوانا ما يستقره فيصلا انسانا فان كان على غير  
 الصورة فهو على غير هذا الحكم وليس ذلك على المنطق

### الشيخ الثاني في الالف المصنف المذموم

انما الى المقول في جواب ما هو الذي هو الجنس  
 والمقول في جواب ما هو الذي هو النوع كل محمول  
 يقال على ما تحت في جواب ما هو فاما ان يكون حقائق ما  
 تحت مختلف ليس العدد فقط واما ان يكون العدد فقط  
 فاما ما يقوم به من الازايات فغير مختلف اصلا والاول  
 يستحق جنسا لما تحت والثاني يستحق نوعا ومن عادتم ايضا  
 ان يسموا كل واحد كل واحد من مختلفات الحقائق تحت القسم  
 الاول نوعا وبالقياس اليه على ان اسم النوع عند التحقيق

يدل في الموضعين على معنيين مختلفين ومما يشهد به المحققون  
 منهم ان اسم النوع في الموضعين له دلالة واحدة او مختلفة  
 بالعموم والخصوص **انما** الى ترتيب الجنس والنوع  
 ثم ان الاجناس قد ترتبت متصاعدة والافواع قد ترتبت  
 متنازلة ويحت ان تسمى واما الى اعداد المصنفات المتضادة  
 في التنازل من المعاني الواقعة عليها الجنسية والنوعية وما  
 المتوسطات من الطرفين فمما ليس راجعا على المحقق وان تكلفه  
 تختلف خصوصا بل ما يجب عليه ان يعلم ان هناك ما عاينا  
 او متناشعا اليه هي اجناس الاجناس والافواع ساكنة هي افواع  
 الافواع واشياء متوسطة هي اجناس لما ومن افواع لما فاما  
 وان قيل واما منها في ترتيبه خراس فاما ان يقال على النظر  
 في كيفية اجناس الاجناس وما هي تبادلات المتوسطات والساكنة  
 كان ذلك يتم وهذا غير يتم فخرج عن الواجب وكثيرا ما  
 لهم الازهاق ربعا من العبادة **انما** الى الفصل واما  
 الاول الذي ليس يصلح ان يقال على كثره التي كلياته بالانسان  
 فولا في جواب ما هو فلا شك انه يصلح للتمييز الذي لها عتبا  
 يشاركها في الوجود او في جنس ما ولذلك يصلح ان يكون مقولا في



جواباً على شيء هو فان أي شيء هو فما يطلب به القدر المطلق  
 على المشاركات في معنى الشبهة فادونها وهو المستحق للفصل  
 وقد يكون فضلاً للوع الأخير كما في موضع لا لافسان وقد  
 يكون للوع المتوسط فكون فضلاً للفصل للوع الأخير مثل الحاشية  
 ما فصل الحيوان وفصل فصل الانسان وليس هذا الانسان  
 وان كان في انما اعم منه فيعلم من هذا ان ليس كل شيء في جنس  
 ولا مقولاً في جواب ما هو وكل ضيق فانه القياس الى النوع الذي  
 هو مقوله مقوم والقياس الى ما هو بالقياس الى الجنس وذلك النوع يتم  
**مناقشة** الخاصة والعرض العام اما الخاصة والعرض  
 العام فمن المحولات العرضية والخاصة منها ما كان من اللواتم  
 او العوارض غير المقومة لكل ما واحد من حيث هو ليس اعم  
 سواء كان ذلك نوعاً اعم او فرعاً اخص وسواء تم الجميع او لم يتم  
 واما العرض العام فهو ما كان منها موجوداً في كل واحد من  
 نعم الجزائيات كلها اعم فتم واضل الخواص ما تم النوع وانقص  
 وكان لازماً لا يفتار وانقصها في تعريف الشيء ما كان بين  
 الوجود له مثال الخاصة الخاصة الانسان وكونه لازماً اعماً فتم  
 لثلاث ومثال العرض العام لا يبين السعافى وربما قالوا العرض

مختلفاً عنه العام وتختلفوا المنطقيين في هذين الى ان هذا  
 العرض هو العرض الذي يقال له هو وليس هذا من ذلك شيء  
 بل معنى هذا العرض هو العرض وقد يكون الشيء بالقياس الى كل شيء  
 وبالقياس الى ما هو اخص منه عرضاً عاماً فان الشيء والكل من  
 الحيوان ومن الاعراض العامة بالقياس الى الانسان  
 فهذه الالفاظ الخمسة وهي الجنس النوع والفصل والخاصة والعرض  
 العامة تشترك كلها في انها تحمل على الجزائيات الواحدة تحتها اعم  
 وبالتحديد **المناقشة** الى رسوم الخمسة فالحسن يرسم بالكل على كل شيء  
 اشياء مختلفة المتماثل في جواب ما هو والفصل يرسم بانه  
 كل يحمل على الشيء في جواب أي شيء هو في جبره والنوع  
 يرسم باحد المعنيين ان كل يحمل على اشياء لا تختلف الا بالعدد  
 في جواب ما هو ويرسم بالمعنى الثاني ان كل يحمل عليه الجنس على  
 غيره هذا فاشياء اولها والخاصة يرسم بانها كلمة تعال على ما تحت  
 حقيقة واحدة فقط قولاً اخر في والعرض العام يرسم بالكل  
 يقال على ما تحت حقيقة واحدة وعلى غيرها قولاً اخر في **المناقشة**  
 لا يحد المقول الى اعم ما هيته الشيء ولا شك في ان يكون مشتركاً  
 على مقوماته اعم وكونه لا محالة مركباً من جنس وفصل لا

مقوماته المشتركة هي جنسه والمفهوم الخاص فصله وما لم يجمع  
تركيب ما هو مشترك وما هو خاص لم يسم الشيء جنساً للشيء  
وما لم يكن الشيء تركيباً في حقيقته لم يكن أن يذكر عليها بقوله  
وكل محدود مركب في المعنى ويسمى أن تعلم أن العنصر في الحدود  
ليس هو القيد كلف التيق ولا أيضاً بشرط أن يكون من الذاتيات  
من غير زيادة باعتبار آخر بل أن تصور به المعنى كما هو وإذا فرضنا  
أن شيئا من الأشياء له بعد جنس فصلان يساويانه كما قد  
يظن أن الحيوان له بعد كونه جسداً غير فصلان كما يحتاج  
والفكر بالارادة فإذا أوردنا أحدهما وحده كفي في الحد الذي  
يراد به العنصر الثاني ولم تكف في الحد الذي يطلب فيه أن يتحقق  
ذات الشيء وحقيقته كما هو ولو كان العنصر في الحد العنصر  
بالذات كيف اتفق لكان قولنا الإنسان جسم تاماً غير ما  
**وهو قسمة** وإذا كانت الأشياء التي تحتاج إلى كونها في  
الحد معدودة وهي مقومات الشيء لم يحتمل التقيد لأوجها  
واحد من العبارة التي تجمع المقومات على ترابطها لجمع ولم يكن  
أن يوجب ولا أن يلبس لأن إيراد الجنس القريب يعني من تحديد  
واحد واحد من المقومات المشتركة إذا كان اسم الجنس يدل على

دلالة التفتن ثم يسم الأمر بإيراد العنصر وقد علمت أنه  
إذا زادت الفصول على ما علم بحسن الأجزاء والحذف إذا كان  
العنصر بالحد التقيد تصور كنه الشيء كما هو وذلك جمع التميز أيضاً  
ثم لو تعدد متعديداً أو سمي شياً أو لم يسم باسم الجنس وأقوله  
بعد الجنس لم ينقله خرج عن أن يكون جاداً مستعظماً بغيره  
في تعويل الحد فلا ذلك الأجزاء محدود كل ذلك الحد ولا هذا  
التعويل مذموم كل ذلك الذم إذا احتفظ فيه الواجب من  
الجمع والتعريف وكثيراً ما يستعصم في الرسوم بزيادة وتعد على  
الكلمات الجنس وسبق علم الرسوم من قريب ثم قولنا البديل  
أن الحد قول فيجب كذا وكذا يتضمن ما بالشيء أيضاً في جهول أن  
الوجه غير محدود فربما كان الشيء وجهاً لقياس الشيء لم يول  
القياس إلى غيره فاستعمال المثال هذا في حدوده وناموسه راضية  
خطاه قد ذكر لهم في كتبهم فليست ذكره **اشارة** إلى الرسم  
وأما إذا انفردت الشيء بقول مؤلف من أعرافه وخواصه التي  
تخصه جعلتها بالاجتماع فقد عرفت ذلك الشيء برسمه وأورد  
الرسوم ما يوسع فيه الجنس ولا ينبغي ذات الشيء مثاله  
ما يقال للإنسان أنه حيوان شئاً على قديمه غير أن الألفاظ



نحوه بالطلع ويقال للثالث انه الشكل الذي له ثلث زوايا  
ويجب ان يكون الرسم محووضا واعراضه كينة للشئ فان من  
عرف الثالث بانه الشكل الذي زواياه مثل فاقس يمكن  
رسمه **الافنديس** **الثاني** الاصناف من الخطوط تعرف في  
تعريف الاشياء بالحد والرسم اذا عرفت فغفت بانفسها  
ودلت على اشكالها في هذا من القبح الفاضل ان يستعمل في  
الحدود الالفاظ الجارية والمصنوعة والحرية الوجه بل يجب  
ان يستعمل فيها الالفاظ المناسبة المعادة فان اتفق ان لا يوجد  
للعنى لفظ مناسب معناه فليكن ترغ له لفظ من اشكال الالفاظ  
مناسبة وليدق على ما يريد ثم يستعمل وقد يسمى المعرفون  
في تعريفهم وتبايعوا الشئ بما هو مشد في المعرفه والجهالة  
كمن يعرف الزوج بانه العدد الذي ليس مفردا وربما  
خطوا ذلك فترفع الشئ بما هو اخفى منه كقول بعضهم ان  
النار هو لا سطقس الشبيه بالنفس والتفلسف من انوار  
وربما تعدوا ذلك تعريفوا الشئ بنصفه فقالوا ان الحركة  
هي التقلد وان الانسان هو الحيوان البشري وربما تعدوا  
ذلك تعريفوا الشئ بما لا يعرف الا بالاشياء اما مضى او مضرا

اما المصريح فمثل قولهم ان الكيفية ما بها تقع المشابهة ونحوها  
ولا يمكنكم ان تعرفوا المشابهة الا بما اتفق في الكيفية فاما انما  
خالفت المساواة والمشاكله بانها اتفقت في الكيفية والنوع  
وبغير ذلك واما المنعرج فهو ان يكون المعروف به من غير ان  
لا ان يعرف بالشئ وان لم يكن ذلك في اول الامر مثل قولهم ان  
الاشياء روح اولى ثم يحدون الروح بانه عدد منقسم بمساوي  
ثم يحدون المساويين بانها شيان كل واحد منهما يطلق على الآخر  
سلام يحدون الشبان بانها اغان ولا يمكن استعمال الالمانية في  
هذا الشئ من حيث هما شيان وقد يسهو للمعرفون فيكونون  
في الحديث لا يهتم اليه فيه ولا يفترون اعني الضرورة التي تنفق  
في تقدير بعض المراتب والاشادات على ما تقدم في هذا الموضع  
رسالة هذا الخطاء فويلهم ان الحد كمن يجمع من آحاد والمجموعين  
الامداد هي الكثرة فمبها ومثل من يقول ان الانسان جوفاء جسم  
ناطق والحيوان ما هو في هذا الجسم حين يقال انه جسم دون شخص  
مركب بالاداء فيكونون قد كروا وهذا انما لان قد يباين  
معنى ما قد سلف وما سبق اليه الاشارة وكل الاعتبار  
والعلم ان الذي يعرفون الشئ بالاشياء لا يعرف الا بالاشياء ثم في كل كلمة

للحدود في الحد ولكن عرضهم الخطاء في التعريف بالجهول و  
التكرير بالمعلوم **وهو وجيب** انه قد يظن بعض الناس  
انه لما كان المتصانين يعلم كل واحد منهما الآخر انه حيث  
من ذلك ان يعلم كل واحد منهما الآخر فيوجد كل واحد منهما  
في تحديق الآخر جهلا بالفرق بين ما لا يعلم الشيء الا معه  
وبين ما لا يعلم الشيء الا به وما لا يعلم الشيء الا معه يكون لا محالة  
مجهول لا مع كون الشيء مجهولا ومعلوم ما مع كونه معلوما وما لا يعلم الشيء  
الا به يجب ان يكون معلوما قبل الشيء لا مع الشيء ومن التبع العاشر  
ان يكون الانسان لا يعلم ما الا بالبر وما الا بالثب نيسا في الاث  
فقال هو الذي له ابن فنقول لو كانت اهل الابن لما اجبت له  
استقلاله بالاب اذ كان العلم بما يقابل غير العلم بهذا بل هذا امر  
آخر من التلطف مثل ان يقال مثلا ان الاب حيوان والآخر من  
من نطفته من حيث هو كذلك فليس في جميع هذا التدبير شيء  
يقس الا بالبر ولا فيه حوالا فلا غنت الى ما يقوله صاحب ايساغوجي  
في باب رسم الجنس النوع وقد تكلم عليه في كتاب الشفاء فهذا  
هو الاك ما اردناه من الاشارة الى تعريف التركيب الوجه هو النقص  
ونحن نستقلون الى تعريف التركيب الوجه هو التصديق

### الفتح الثالث في التركيب المخرجة اثنان

في اوصاف القضايا هذا الصنف من التركيب الذي يخرج  
على ان يكون هو التركيب الجبري وهو الذي يقال له اثنان  
مصادق او كاذب <sup>فيما لا</sup> ولما ما هو مثل الاستفهام والالتباس والتمني  
والتمني والتعجب وغير ذلك فلا يقال له اثنان تصادق  
فهو او كاذب الا بالعرض من حيث انه قد يعبر عنه كذلك  
وامتناع تركيب الجبري ثلث اولها الذي يسمى الجبري وهو  
الذي يعلم فيه بان معنى محمول على معنى وليس محمولا عليه مثله  
قولنا ان الانسان حيوان او ان الانسان ليس حيوانا فالأثنان  
وما بهن جبراء في اشكال هذا المثال هو المستحق بالموضوع وما هو  
مثل الحيوان ههنا فهو المستحق بالمقول وليس حرف سلب  
والثاني والثالث يسمونهما الشرطي وهو ما يكون التايف  
فيه بين جبريين قد اخرج كل واحد منهما عن خبر الثاني فذلك  
ثم لم يكن بينهما ليس على سبيل ان يقال ان احدهما هو الآخر كما كان  
في العمل على سبيل ان احدهما يلزم الآخر وتبعه وهذا يسمى  
المشغل بالوصفي او على سبيل ان احدهما يعاند الآخر وبأية  
وهذا يسمى المشغل مثال الشرطي المشغل قولنا اذا وقع خط



على خطين متوازيين كانت الخارجة من الزوايا مثل الداخله وولا  
اذا كانت لكان كل واحد من القوتين خيرا بغيره مثال ذلك  
المستفصل قولنا اما ان يكون هن الرأوية حادثة او مفرجة  
او قايمة واذا حذفت اما او كانت هن تضاييا قوت واحد  
**اشارة** الى الاجاب والسلب الاجاب على مثل قولنا  
الانسان حيوان ومعناه ان الشيء الذي نغرضه في ذهن انسانا  
كان موجودا في الاعيان او غير موجود فبحر ان نغرضه حيوانا  
ونحكم عليه بانه حيوان من غير زيادة متى وفي في حاله بل على ما  
يعم الوقت والمقتبة ومقابلتهما والسلب على هو مثل قولنا  
الانسان ليس بحجر وحاله تلك الحالة والاجاب المستفصل مثل قولنا  
ان كانت الشمس طالعة فالتفاد موجودا اي اذا قرئ الاول للقرن  
به حرف الشوط ويسمى المقدم زمنا لثاني المعروض بجزء  
ويسمى الثاني او محبة من غير زيادة ثم لا يعرف والسلب  
هو ما تسلب هذا اللزوم او القصة مثل قولنا ليس ذاك الشمس  
طالعة فالليل موجود والاجاب المستفصل مثل قولنا اما ان يكون  
هذا العدد زوجا واما ان يكون فردا وهو الذي يوجب الانفصال  
والعناد والسلب المستفصل هو ما تسلب الانفصال والعناد مثل

قولنا ليس اما ان يكون هذا العدد زوجا او منفصلا بتساوي  
**اشارة** الى المحذور والاهمال والمحصر اذا كانت القضية كلية  
وموضوعها شيء محض بحيث يختص بموضوعه اما موجبة واما سالبة  
مثل قولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب واذا كان موضوعها كليا  
ولم يبين كمية هذا الحكم انما الاجاب والسلب على اهل فلم  
يزل على انه عام لجميع ما تحت الموضوع او غير عام بحيث يمتثل  
مثل قولنا الانسان في خسر الانسان ليس في خسر فان كان  
الالف واللام يوجب تعيينا وتركما وادخال النون يوجب تخصيصا  
فلا تفصل في لغة العرب وليطلب ذلك من لغة اخرى واما  
المترس في ذلك فمصانعة المحر فلا تخطها بعينها واذا كان  
موضوعها كليا وبيان قدره كم وكمية موضوعه فان القضية  
تسمى بصورة فان كان بين ان الحكم عام بحيث القضية كلية وهي  
اما موجبة مثل قولنا كل انسان حيوان واما سالبة مثل قولنا  
ليس ولا واحد من الناس بحجر وان كان لقائين ان الحكم في البعض  
ولم يفرص للباقي او يعبر عن الخلاف فالمحصور جزئية واما  
موجبة كقولنا بعض الناس كاتب واما سالبة كقولنا ليس  
الناس بكاتب وليس كل انسان بكاتب فان نحوها واحد

وليس ايمان في السلب واعلم انه وان كان في لغة العرب  
 قد يدل بالالف واللام على العمومية قد يدل على تعيين  
 الطبيعة فهناك لا يكون موقع الالف واللام هو موقع كنه  
 الاخرى انك تقول الانسان عام ونوع ولا تقول كل انسان عام  
 ونوع وتقول الانسان هو النحاك ولا تقول كل انسان هو النحاك  
 وقد يدل على جزئية كنه او جزئية حاله فتقول الرجل ونحو  
 به واحدا بعينه ويكون القضية حينئذ مخصوصة واعلم ان القطر  
 الحاضر يسمى هو مثل بعض رجل ولا واحد ولا كل ولا بعض وما  
 يجرى هذا الجري مثل فخر او معين في النحل الموجب مثل معج القارة  
 في النحل السالب **اشارة** الحكم الممثل واعلم ان الممثل ليس  
 التعميم لانه لما ذكر فيه طبيعة تصح ان تؤخذ كلية وتصلح ان تؤخذ  
 جزئية واخذها الساذج بلا قرينة مما لا يوجب ان يجعلها كلية  
 ولو كان ذلك صحى عليها بالكلية والعموم لكان طبيعة الانسان  
 بمعنى ان تكون عامة فما كان الشخص يكون انسانا لكنه لما تصح  
 ان تؤخذ كلية وهناك تصدق جزئية ايضا فان المحمول على الكل  
 محمول على البعض وكذلك السلوك وتصح ان تؤخذ جزئية  
 فالحالين يصدق الحكم بها جزئيا فالمعملة في قوة الجزئية وتكون القضية

جزئية الصديق تصدق لا يمنع ان تكون مع ذلك كلية الصديق  
 فليس ايا حكم على البعض حكم وجب من ذلك ان يكون الجملة  
 باخلاف فالمحمل ان كان صريحا في قوة الجزئية فلا مانع ان  
 يصدق كليا **اشارة** الى خصوص الشرطيات واحكامها  
 والشرطيات ايضا يوجد فيها احوال يحصر فاك اذا قلت  
 كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او قلت دائما اما ان يكون  
 هذا العدد زوجا واما ان يكون فردا فقد حصرت الحصر الحق الموجب  
 واذا قلت ليس البتة اذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود او قلت  
 ليس البتة واما ان تكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودا  
 فقد حصرت الحق السالب واذا قلت قد يكون اذا طلعت الشمس  
 فالسواء متعقبة او قلت قد يكون اما ان يكون في الوردية  
 واما ان يكون منها غيره فقد حصرت الحصر الجزئي الموجب  
 واذا قلت ليس كلما كانت الشمس طالعة فالسواء متعقبة او قلت  
 ليس واما اما ان يكون الحصى سفراوية واما ذو موية فقد حصرت  
 الحصر الجزئي السالب **اشارة** الى تركيب الشرطيات <sup>الاحكام</sup>  
 يجب ان تعلم ان الشرطيات كلها تعلل الى الحليات ولا تخل في  
 اول الامر الى اجزاء بسيطة واما الحليات فاما هي التي تخل



البساط او ما في فوق البساط اول اخلها واخلة اما ان يكون  
جراها بسيطين كقول الانسان شاة او في فوق البساط كقولها  
الحوان المالح المات شاة او شمل شمل قدس واما  
كان هذا في فوق البساط لان المراد من واحد شاة او شمل  
ان يدرك عليه بلفظ واحد **اشارة** الى العنود والتحصيل  
وربما كان التركيب من حرف السبع غير كس يقول زده  
غير يصير ويحق تغير البصر لا في او معنى اعم منه واجل ان  
ان جعل الغير مع الصير ونحو كس واحد ثم شبه او سلبه  
الغير واجل حرف السلب جزم الجول فان اثبت الجمع كان  
اثباتا وان سلبه كان سلبا كما تقول زيد ليس غير يصير وجه  
ان علم ان من كل قضية جلية ان يكون لها مع معنى الموضوع الجولي  
معنى اجتماع جينا وهو اثبات صحتها واذا اقررت في اللفظ  
بعده استحق هذا الثالث لفظا لثانيه عليه وقد عرفت  
ذلك في لغات كما عرفت نارة في لغة العرب الاسلامية كقولها  
زيد كاتب رقة ان يقال زده هو كاتب وقد لا يكون عرفت في  
بعض اللغات كما في الفارسية الاسلامية است في قولنا زده  
ميرشت وهذا اللفظ يسمى رابطة فاذا ادخل حرف السلب

على الرابطة فحقيل مثلا زيد ليس هو بصيرا فقد دخل اللفظ على  
الاثبات فرفعه وسلبه واذا اذ حلت الرابطة على حرف السلب  
تحلته جزم من الجول فكانت القضية اجابا مثل قولك زيد هو  
غير يصير وربما ضاعف في مثل قولك زيد ليس هو غير يصير  
فكانت الاولى داخلة على الرابطة فسلب وان شاة واحدة عليها  
الرابطة بما علم اياها جزم من الجول فافضت اليه فاعلم ان  
معدولة ومتغير وغير محصلة وقد يعتبر ذلك في بعض النسخ  
ايضا فاما ان المعدول يدل على عدم المعادل للكمة او على غير كون  
غير يصير اما يدل على لا يعني فقط او على كل ما جزم للبصر من الجول  
ولو طبعا او ما هو اعم من ذلك فليس ناه على المنطق بل على اللغوي  
حسب لغة واما يلزم المنطق ان يصنع ان حرف السلب اذا  
تأخر عن الرابطة او كان مربوطا بها كيف كان فالقضية اثبات  
صادقة كانت او كاذبة وان الاثبات لا يمكن الا على ثبات مقبل  
في وجود او عدم فيثبت عليه الحكم بحسب ثباته واما الذي فصح  
ايضا من غير الثبات كان كونه غير ثابت واجبا او غير واجب  
**اشارة** الى القضايا الشرطية اعلم ان المتغيرات والمتغيرات  
من الشرطيات قد تكون مولدة من محليات ومن شرطيات ومن

فانك اذا قلت ان كان كذا كانت الشرط له فانه موجود  
فاما ان تكون الشرط له واما ان لا يكون له موجودا فقد ركب  
متصلة من متصلة ومتصلة واذا قلت اما ان يكون اذا كانت  
الشرط له فانه موجودا واما ان يكون ان كانت الشرط له  
فاللحظ معدوم فقد ركب المتصلة من متصلة واذا قلت  
كان هذا عددا فاما زوج واما فرد فقد ركب المتصلة من جميع  
ومتصلة وكذلك عليك ان تعد من نفسك سائر الاقسام  
والمتصلات منها حقيقة وهي التي يراى فيها بآنا ان الامر  
من اقسام الشيء بل يوجد واحد منها فقط وما كان الانقسام  
الجزئين وربما كان اكثر وربما كان غير داخل في المصير  
ومنها غير حقيقة مثل التي يراى فيها بآنا معنى منع جميع فقط  
دون منع الكل عن الاقسام مثل فوك في جواب من يقول ان  
هذا الشيء حيوان شجر انه اما ان يكون حيوانا واما ان يكون شجرا  
وكذلك جميع ما يشبه ومنها ما يراى فيها بآنا منع الكل من  
الاقسام وان كان يجوز اجتماعها وهو ما يكون تحليله يؤدي  
للا حذف جزء من الاقسام الحقيقية ويراى لازمه اذ لم يكن مساو  
له بل اعم مثل قولهم اما ان يكون زيدا في البحر واما ان لا يعرف

اي واما ان لا يكون في البحر ولم يرد ان لا يعرف واما الثاني  
الاول فقد كان المورد فيه ما افا يمكن منع النقيض ليس يلزم  
النقيض وكان منع الجمع ولا يمنع الكل وهذا يمنع الكل ولا  
يمنع الجمع وقد يكون لغز الحقيقة أصنافا آخرها اوردناه  
ههنا كفاية ويجب عليك ان تجري أمر المتصلة في البحر لا محالة  
والنقائص والعكس مجرى الجليات على ان يكون المقدم كالموضوع  
والثاني كالمحول **اشارة** الى هيأت تلحق النقيضات فيجعل لها  
الحكايا خاصة في البحر وغيره انه قد زاد في الجليات لقطعة  
الافعال افا يكون الانسان حيوانا واما ان يكون بعض الاشياء  
فمنع ذلك زيادة في المعنى لم يكن مقتضاة قبل هذه الزيادة  
بجود المحل لان هذه الزيادة تجعل المحل مساويا او خاصا بالموضوع  
وكذلك تقول ان الانسان هو الضحك بالالف واللام ولغة  
العرب فيدل على ان المحول مساو للموضوع وكذلك تقول ليس  
اذا يكون الانسان حيوانا وتقول ليس الانسان هو الضحك وكذلك  
على سبب الدلالة الاولى في الايمانين وتقول ايضا ليس الانسان  
الا الناطق ويقيم منه احد معنيين احدهما انه ليس من الاشياء  
الامعنى النطق وليس تقتضى لاشيائية معنى آخر والثاني ليس



يوجد انسان غير باطن وقول في الشرطيات ايضا لما كان  
 النهار هناك كانت الشمس طالعة وهذا يقتضي انما لا يتصل  
 دلالا تسليم المقدم ووضع ليحكم منه وضع التالي  
 كذلك نقول ليس يكون النهار موجودا الا بالشمس طالعة تريد  
 بذلك انما كان النهار موجودا بالشمس طالعة فينبغي هذا القول  
 حصره في الفرض ونقول انما لا يكون النهار موجودا او تكون الشمس  
 طالعة وهو قس من ذلك ونقول ايضا لا يكون هذا العدد زوج  
 المربع وهو فرد وهذا في قوة قولك انما ان لا يكون هذا العدد  
 زوج المربع وانما ان لا يكون فردا **اشارة** الى شروط القضايا  
 يجب ان تراعى في الحمل والامتناع والافتقار الى الاضافة  
 مثلا اذا قيل هو والد فلان فلان على ذلك الوقت  
 والمكان والشرط مثل ما اذا قيل كل متحرك متغير فليس هو ما  
 متحرك وكذلك فليس هو حال الجزء والكل وحال القوة والفعل  
 فانه اذا قيل ان الحرس سكر فليس هو بالفرقة او بالفضل والجزء  
 البسيط او المبلغ الكثير فاذا امكن هذه المعاني مما وقع عليها كثيرا  
**النهي الرابع في مواد القضايا وجباتها**  
**الاشارة** الى مواد القضايا لا يخفى القول في التفسير او ما

سواء كانت موجبة او سالبة من ان يكون نسبت الى الموضوع نسبة  
 الضرورية الوجود في نفس الامر مثل الحيوان في قولنا الانسان حيوان  
 او الانسان ليس بحيوان او نسبة ما ليس ضرورية الوجود ولا  
 عدته مثل الكايت في قولنا الانسان كايت واليس كايت او  
 نسبة ضرورية العدم مثل الحجر في قولنا الانسان حجر الانسان ليس  
 حجر لجميع مواد القضايا هي من مادة واجبة ومادة ممكنة ومادة  
 مستعينة وعن المادة هذه الاموال الثلاثة التي تصدق عليها  
 الجواب هذه الالفاظ الثلاثة لو ترجع بها **اشارة**  
 الى الجهات التقاضية والفروق بين المطلقة والضرورية **محل قضية**  
 فاما المطلقة فاما الاطلاق وهو الذي بين فيها حكم من غير ان يفرض  
 اذ هو او غيره ذلك من كونها من الاحيان او على سبيل المثال  
 وانما ان يكون قد بين فيها شيء من ذلك اما ضرورية واما مطلقة من  
 ضرورية وانما وجود من غير دوام وضرورية والضرورية قد تكون على  
 الاطلاق كقولنا الله حي وقد يكون محققا بشرط والشرط اما  
 قد يكون وجود الذات مثل قولنا الانسان بالضرورية جسم ناطق ونسأ  
 نسأل ان الانسان لم يزل ولا يزال جسما ناطقا فان هذا كاذب على كل  
 شخص نسأل هل معنى انه مادام موجود الذات انسانا فهو جسم ناطق

وكذلك الحال في كل باب يشبه هذا الايجاب واما دوام كون  
الموضوع موصوفا بما وضع معه مثل قولنا كل متحرك متغير فليس بعينه  
على الاطلاق ولا مادام موجودا للذات بل مادام ذات المتحرك متحركة  
وتوقف من هذا من الشرط الاول لان الشرط الاول يمنع ضايل الذات  
وهو الانسان وهذا يمنع فيه الذات بسببه المحل للذات وهو  
المحرك فان المتحرك له ذات وهو المحل لغيره المتحرك ليس  
الانسان والسؤال كذلك او شرط المحل او وقت معين كالكمية  
او غير معين كالنفس والضرورة بالشرط الاول وان كان بالاعتناء  
غير الضرورة المطلقة التي لا ينفك فيها الشرط فقد يشترك  
اينما في معنى اشتراك الاختصاص والاعم او اشتراك الاختصاص تحت اعم  
اذا شرط في الشروط ان لا يكون للذات وجودا بما يشترط ان  
هو المراد بقولهم قضية ضرورية واما سائر ما في شرط الضرورة  
والذي هو دام من غير ضرورة فهو اصناف المطلق غير الضروري  
واما مثال الذي هو دام غير ضروري فمثل ان يتحرك شخص من الاشياء  
اجابت عليه او سلبت عنه قضية مادام موجودا ولم يكن يجب تلك القضية  
كانه قد يصدق ان يسفل الناس ايضا البشرة مادام موجودا للذات  
وان كان ليس ضروري ومن طعن انه لا يوجد في الحليات حذر

غير ضروري عند الخطأ فانه جائز ان يكون في الكلمات ما لم يكن محل  
تخصيصها ان كان لها اشخاص كثيرة اجابا وسلبا فتماما بحسب مثل  
ما للكواكب من الشروق والغروب والقيصر من مثل الكسوف او  
وقتا غير معين مثل ما لكل انسان مولد من النفس وما يورثه

والقضايا التي فيها ضرورة بشرط غير الذات فقد تحققت باسم المطلقة  
وقد تحققت باسم الوجودية كاختصاصها به وان كان شاع في الاشياء

**قضية** الى جهة الانسان اما ان يعني به ما يلزم سلب ضرورة  
العدم وهو الاستغناء على ما هو موضوع له في الوضع الاول هناك  
ما ليس يمكن فهو متشعب والواجب محمول عليه هذا الانسان واما  
ان يعني به ما يلزم سلب الضرورة في العدم والوجود جميعا  
ما هو موضوع له محمل الفعل الخاص حتى يكون الشيء يصدق عليه الاشياء  
الاولى في نفسه وانما جميعا حتى يكون مكانا ان يكون ومكانا  
لا يكون اي غير متشعب ان يكون وغير متشعب ان لا يكون على ان كان  
المعنى الاول يصدق في جانبيه جميعا قضية الخاص باسم الانسان  
فصار الواجب لا يدل فيه وما دلت الاشياء بحسب ما يمكن  
واما واجبة واما متسعة وكانت محبة المفهوم الاول اما ممكنة  
واما متسعة فتكون غير الممكن بحسب هذا المفهوم اي الثاني والخاص



معنى غير ما ليس ضروري فكون الواجب ليس يمكن هذا المعنى  
وهذا الممكن لا يدل فيه الموجد الذي لا دوام ضروري لوجوده  
وان كان له ضروري في بعض الاوقات كالكمسوف وقد يقال  
يمكن ويقعهم من معنى ثالث وكأنه احسن من الوجهين المذكورين  
وهو ان يكون الحكم غير ضروري البتة ولا في وقت كالكمسوف  
ولا في حال كالغير المتحرك بل يكون مثل الكتابة للانسان فيعتقد  
تكون الاعتبارات اربعة واجبة ومنع وموجودة ضرورية  
ومنى لا ضرورية له البتة ويقال يمكن ويقعهم منه معنى آخر  
هو ان يكون الالتفات في الاعتبار ليس لما يوصف به الشيء  
في حال من احوال الوجود من اجاب او سلب بل بحال الوجود  
لا حاله في الاستقبال فاذا كان ذلك المعنى غير ضروري الوجود  
او العدم في وقت فرض له في المستقبل فهو ممكن ومن  
يشترط في هذا ان يكون معدوما في الحال فانه يشترط ما لا  
وذلك لا ينبغي ان يشترط ان اذا جعله موجودا اخرجته الى ضروري الوجود  
ولا يعلم انه اذا لم يجعله موجودا بل فرضه معدوما فقد اخرجته الى  
الضروري العدم فان لم يصح هذا لم يصح ذلك **مشار** الى اصول  
وترويه في الجهات ومنها اشياء لم يزل ان تراها اعلم ان

في وقتها

الوجود لا يقع الامكان وكلف والوجوب يدخل تحت الامكان  
الاول والوجود بالضروري المستوي يصدق عليه الامكان  
الثاني والوجود في الحال لا ينافي العدم في ثاني الحال فضلا عما لا  
وجوده ولا عدمه فانه ليس له ان كان الشيء متحركا في الحال يستحيل ان  
ان لا يتحرك في المستقبل فضلا عن ان يكون غير ضروري ان يتحرك و  
ان لا يتحرك في حاله في المستقبل واعلم ان الاعم غير الضروري  
فان الكتابة قد تشكك عن شخصين وايضا في حال وجوده فضلا عن حال  
عدمه وليس كذلك السلب بضروري واعلم ان السالبة الضرورية  
غير سالبة الضرورية والسالبة الممكنة غير سالبة الامكان والسالبة  
الوجودية التي لا دوام غير سالبة الوجود بلا دوام وهذه الاشياء  
وتماثل مفهومات الممكن قد يدل لها النظم فيكثر بسببه الخلط  
**مشار** الى تحقيق الكلية الموجبة في الجهات اعلم اما اذا  
قلنا كل جـ غلبا لغيره ان كلية جـ او اجماع الكل هو سلب لغيره  
ان كل واحد واحد ما يوصف به كان موصوفا في الغرض الذي  
او في الوجود الخارجي وكان موصوفا بذلك اما او غير واهم بل كيف  
انتم بذلك الشيء موصوف بانته من غير زيادة انه موصوف  
في وقت كذا او حال كذا او دايما فان جميع هذا احسن من كونها موصوفا

مطلقا فمما هو المفهوم من قولنا كل د - من غير زيادة جهة  
 من الجهات وبهذا المفهوم يستقي مطلقا عام مع <sup>قائ</sup> خاص  
 زنا شيئا آخر فمما وبوجهنا وملك الزيادة مثل ان نقول ان كل  
 كل د حتى يكون كائنا قلنا كل واحد واحد قابو صفت داما او  
 غير دائم فانه مادام موجود الذات فيجب به بالضرورة وان لم يكن  
 مثلا فاما لم نستقر ان بالضرورة - مادام موصوفا بانه  
 بل اعم من ذلك ومثل ان نقول كل د - داما حتى يكون كائنا قلنا كل  
 واحد واحد من د على البيان الذي ذكرناه يوجد له داما مادام  
 موجود الذات من غير ضرورة واما انه هل يصدق هذا الحق  
 الموجب الكل في كل حال او يكون دائم الكذب اى هل يمكن ان يكون  
 ما ليس ضروري موجودا وانما في كل واحد وسلو بادا ما من كل  
 واحد ولا يمكن هذا بل يجب ان يوجد ما ليس ضروري في بعض  
 الاما لا ويسلم هل بعض الاما لا فامر ليس على المنطق ان حتى  
 يستقي وليس من شرط القضية التي منطوقها المنطوق ان يكون صامدا  
 ايضا فنقد منطوقها لا يكون الا كاذبا ومثل ان نقول كل واحد  
 مما يقال له د على البيان المذكور فانه يقال له ب لامادام موجود  
 الذات بل وقتا بيمينه كالكسوف وغيره عينا كالفنفس للانسان

او حال كونه مقولا له د وهو ما لا يدوم مثل قولنا كل متحرك متغير  
 فهذه اصناف الوجوديات ومثل ان نقول كل واحد واحد ما يقال له  
 د على البيان المذكور فانه يمكن ان يوصف به بالامكان العام  
 اما حقا او بالاختصاص وعلى طريقة قوم فان لقولنا كل د بالوجود  
 وغيره وجه آخر وهو ان معناه كل د مما في الحال اى في الماضي فمما  
 وصفت بانه ب وقت وجوده وحقق كون قولنا كل د بالضرورة  
 هو ما يشتمل على الارض والسماء واذا قلنا كل د بالامكان الاختصاص  
 مثلا فمعناه كل د فانه في اى وقت من المستقبل تعرض فصح ان  
 يكون - وان لا يكون ونحن لا نعلم ان نراعي هذا الاعتبار ايضا  
 كان الاول هو المناسب **اشارة** الى الحق المسألة الكلية في  
 الجهات انت تعلم على اعتبار ما سلف لك ان الواجب في حقيقة  
 المسألة المطلقة بالاطلاق العام الذي يقتضيه هذا الصريح <sup>الاطلاق</sup>  
 ان يكون السبب يتناول كل واحد واحد من الموصوفات بالوصف  
 الوصف المذكور مادام غير معين الوقت والحال حتى يكون كانه  
 ينزل كل واحد واحد مما هو متفق عنه - من غير ان وقت النقيض  
 وحالات النقيضات التي يصفها قد خلت في عاداتنا من استعمال  
 النقيض على هذه الصيغة واستعملت لخصر السبب الكلي لفظا



قد اطلقنا في معنى على ما يقتضيه هذا الاطلاق فيقولون بالعربية  
 لا شيء من جـ هـ ويكون مقتضى ذلك عندنا ان ليس متاهون في  
 البتة بانه ما دام موصوفا بانه جـ وهو سلب عن كل واحد من  
 الموصوفات في مادته من نوعه له الا ان لا يوضع له وكذلك  
 ما يقال في ضيق لغة الفرس هـ - ليست وهذا الاستعمال  
 يستلزم الضرورة وضربا واحدا من مخرجات الاطلاق الذي  
 شرطه في الموضوع وهذا قد غلط كثير من الناس ايضا في جانب  
 الكل الموجب لكل السالب الكل المطلق لا اطلاق العاتم اولى  
 الا لفظا به هو ما سوي قولنا كل جـ يكون ليس بـ او سلبه  
 - من غير ما يوجب وحال ولكن السالب الوجودي والمطلق  
 الخاص ما يسوي قولنا كل جـ يتفق عندنا - نفيا ضرورة لا اطلاقا  
 واما في الضرورة فلا يبعد بين الجهتين والفريق بينهما ان قولنا  
 كل جـ فالضرورة ليس بـ يحصل الضرورة لحال السلب عند واحد  
 واحد وقولنا بالضرورة لا شيء من جـ - يحصل الضرورة لكون  
 السلب عامما ومحصرا ولا يتعرض لواحد واحدا لا النوع فيكون  
 مع اختلاف المعنى ليس بينهما فرق في اللزوم بل في شح احدهما  
 صح الآخر وعلى هذا القياس فان قيل في الامكان **سبيط**

على ما وضع خلافه ووافق من عبارات الجهة والمحل  
 العلم ان اطلاق الجهة يعارض اطلاق المحل في المعنى واللزوم فانه  
 قد يصدق واحدها دون الآخر مثلا اذا كان وقت شق ان لا يكون  
 فيه انسان اسود صدق فيه كل انسان ايضا فكل جهة دون  
 حكم محل وكذلك كان الجهة ايضا فانه اذا فرض جـ وقت لا وقتا  
 مثلا ان لا لون الا ابيض او ضيق من التي لا يمانية لها صدق  
 بالاطلاق ان كل لون هو ماض او متاخر باطلاق الجهة وقوله كان  
 ممكنا ولا صدق هذا الامكان اذا قرئ بالمحتمل فانه ليس بالامكان  
 الخاص يكون كل لون بها ضابط لهذا الوان بالضرورة فلا يكون  
 ايضا ولا كذلك اذا فرضنا زمانا ليس فيه من الحيوانات الا انسان  
 صدق فيه تحريك اطلاق الجهة ان كل حيوان انسان وقوله بالامكان  
 ولم يسمع بالامكان اذا قيل للمحل **اشارة** الى خصوص الجهتين  
 في الجهات وانت تعرف حال الجهتين من الجهتين في  
 عليهما معقولنا بعض - صدق ولو كان ذلك البعض موصوفا  
 - في وقت لا غير وكذا تعلم ان كل بعض اذا كان بهذه الصفة  
 صدق ذلك في كل بعض واذا صدق في الجانب في كل بعض صدق  
 في كل واحد ومن هذا تعلم انه ليس من شرط الجانب المطلق عموم

كل علة في كل وقت وكذلك في باب السلب واعلم ان  
ليبرية اسحق بعض - بالضرورة يجب ان يقع ذلك مبدئ  
قولنا بعض - بالاطلاق الضرورية او بالامكان لا بالضرورة  
فانك تقول بعض الاجسام بالضرورة متحركة في مادام وانك  
البعض موجودا او بعضها متحرك بوجود غير ضروري وبعضها بالضرورة  
غير ضروري **اشارة** الى انهم ذوات الجهة قولنا بالضرورة  
يكون في قوة قولنا لا يمكن ان يكون بالامكان العام الذي هو في  
قولنا مستمع ان لا يكون وقولنا بالضرورة لا يكون في قوة قولنا  
ليس يمكن ان يكون بالامكان العام الذي هو في قوة قولنا مستمع  
ان يكون وهذا مقابلا تماما كل طبقة متلازمة بتوحيدها  
مقام بعض واما الحكم الخامس والاضحى فانما لا يلزم ان يساويه  
لما من باقي الضرورة بل هما قوائم من ذوات الجهة انهم متساويان  
عليهما وليس يجب ان يكون كل قديم مساويا فان قولنا بالضرورة يكون  
يلزم انه يمكن ان يكون بالامكان العام ولا منعكس عليه فانه ليس  
كان ممكنا ان يكون وجب ان يكون بالضرورة يكون بل يمكن ان يكون  
ايضا ان لا يكون وقولنا بالضرورة لا يكون يلزم انه يمكن ان لا يكون  
بالامكان العام ايضا من غير ان يكون ايضا مستل في ذلك البيان

ثم اعلم ان قولنا يمكن ان يكون الخامس والاضحى انما يلزم يمكن  
ان لا يكون من بابا وبساوية فاما من بابا فلا يلزم ما يساوي  
الاضحى من بابا يمكن ان يكون العام وممكن ان لا يكون العام وليس  
بواجب ان يكون وليس بواجب ان لا يكون وليس مستمع ان يكون  
وليس مستمع ان لا يكون وبالحقيقة ليس ضروري ان يكون وليس ضروري  
ان لا يكون **مهم وبسبب** والمسألة التي تتوكل - قوم وهو  
ان الواجب ان كان ممكنا ان يكون والممكن ان يكون يمكن ان لا يكون  
فالواجب ان يمكن ان لا يكون وان لم يكن ممكنا ان يكون وما ليس يمكن  
فمنه مستمع ان يكون فالواجب ان مستمع ان يكون ليس كذلك  
الحال فان الواجب يمكن ان يكون المعنى العام ولا يلزم ذلك الممكن ان  
تتبعه سلا يمكن ان لا يكون وليس ممكنا بالمعنى الخامس ولا يلزم قولنا  
ليس يمكن بذلك المعنى ان يكون مستمنا لان ما ليس يمكن بذلك المعنى  
هو ما هو ضروري انما هو اسليا وهو لا مع جنبهم لهذا السلب و  
وتوضيهم ان ياتيم مله يعودون فيغلطون وكما مع لهم في شأنه  
ليس يمكن او فرضه كذلك حسبا انه يلزم انه بالضرورة ليس مستمنا  
على ذلك وماذا وافي الغلط لانه لم يتذكر وان لا ليس يجب فيما ليس يمكن  
بالمعنى الخامس والاضحى انه بالضرورة ليس وذلك قد غلطون كثيرا



ويظنون أنه ان فرض انه ليس بالضرورة يكون لزمه انه قد  
 حقيق منعكس لا يمكن ان لا يكون وليس كذلك وقد علمت  
 ذلك فاعدهناك سبيل **التمهيد**  
**في مناقض القضاة**  
 كلام على في المناقض اعلم ان المناقض هو الخلاف في قضيتين  
 بالاجاب والسلب على جهة تنافي اذا قلنا ان يكون اجابا عنه  
 او غير عينه صادقا والآخر كاذبا حتى لا يخرج الصدق بالكلية  
 منها وان لم يتحقق في بعض الحالات عند ظهور العوم وانما يكون  
 المقابل في الاجاب والسلب اذا كان السالب منها يسلب الموجب  
 كما يجب فانه اذا اوجب شيء وكان لا يصدق فان معنى لا  
 هو ان الامر ليس كما اوجب وبالعكس اذا سلبت شيء فلم يصدق  
 فعنه ان مخالفه الاجاب كاذب كذا قد يتحقق مع الآخر  
 عن مراعاة المناقض لوقوع الاخر من مراعاة المقابل ومراعاة  
 المقابل ان تراعى في كل واحد من القضيتين ما تراعى في الاخرى  
 حتى يكون اجزاء القضية في كل واحد منها هي التي في الاخرى على  
 ما في الاخرى حتى يكون معنى الجول والموضوع وما اشبهها والشرط  
 والامتناع والجزم والتكفل والفرق والفعل والمكان والزمان

فقد ذلك فاعدهنا غير مخالفت فان لم تكن القضية شخصية اخرج  
 ايضا الى ان تخلف القضيتان في الكمية اعني في الكثرة والجزئية كما  
 اختلفتا في الكمية اعني الاجاب والسلب والا امكن ان يتبين  
 الصدق والكذب بل كذا بان مسائل الكليات في مادة الامكان  
 مثل قولنا كل انسان كاتب وليس في واحد من الناس كاتب او  
 يصدقان مسائل الجزئيتين في مادة الامكان ايضا مثل قولنا  
 بعض الناس كاتب بعض الناس ليس بكاتب بل المناقض في المقدم  
 انما يتم بعد الشروط المذكورة بان يكون احدى القضيتين كلية والآخر  
 جزئية ثم ان تلك الشروط قد تجوز فيما تراعى لدخول سبيل  
 شروط تحقيقها عندك المرجحة او لا كلية ولتعتبر في المواد  
 فنقول اذا قلنا كل انسان حيوان ليس بعض الناس حيوان كل  
 انسان كاتب ليس بعض الناس كاتب كل انسان حجر ليس بعض الناس  
 حجر وجعلنا احدى القضيتين صادقة والاخرى كاذبة وان  
 الصدق في الواجب غير ما في الاخرى ولكن ايضا السالبة هي  
 الكلية ولتعتبر كذلك فنقول ليس في واحد من الناس حيوان  
 بعض الناس حيوان ليس في واحد من الناس حجر بعض الناس حجر  
 ليس في واحد من الناس كاتب بعض الناس كاتب وجعلنا

ايضا ما صدر من غير من نفسك الصادق والكاذب في كل مادة  
والمناسبات الجارية في مخلوقات الكمية وفي الكيفية والكيف  
دون الكمية **اشارة** الى المناقض الواقع من المطلقات في بعض  
نقص المطلق والوجودي ان لنا قولنا على سبيل التخييل  
وقلة الناس ان لا يطلقه بعضنا من المطلقات ولم يوافقنا فيه  
الا اختلاف في الكمية والكيف. ولما لم يوافقنا في كل  
كيف يمكن ان يكون احوال الشهود الاخرى حتى يقع التساوي  
فانه اذا جئنا بقولنا كل - اي كل واحد من - من غير زيادة  
كل وقت اي اريدنا ان لا يكون عدد من غير زيادة كونه  
الحكم في كل واحد كل وقت وان لم يتبع ذلك لم يجب ان يكون قولنا  
كل - يتناقض قولنا ليس بعض - فيكذب اذا صدق ذلك  
ويصدق اذا كذب ذلك بل لم يجب ان لا يوافق في الصدق  
ما هو متصادم مع السلب الجلي فان الاتفاق على كل واحد اذا لم  
يكن يستلزم كل وقت جازان صدق مع السلب عن كل واحد  
او عن البعض والى كونه كل وقت بل يجب ان يكون معنى قولنا كل  
- بالاطلاق الا ان بعض هو دائما ليس - ونقص قولنا لا شيء  
من - الذي هو كل - يتفق معه بل لا زيادة هو قولنا بعض

دائما هو ب و انت تعرف الفرق بين عن الداية وعل التورية  
ونقص قولنا بعض - بهذا الاطلاق هو قولنا كل - دائما يتفق  
عند - وهو يوافق اللفظ المستعمل في السلب الجلي وموافقا  
من - بحسب المتعارفين المذكور ونقص قولنا ليس بعض - دائما  
الاطلاق هو قولنا كل - دائما هو ب واما المطلقة التي هي اخص  
التي خصصنا ما نحن باسم الوجودية فاذا قلنا فيها كل - اي كل  
الوجه الذي ذكرنا كان انقص ليس لبا بالوجود كل - اي لبا  
بالفرد كل - اي ب سلوبه دائما كذلك واذا قلنا فيها ليس  
ولا شيء من - اي على الوجه الذي ذكرنا كان نقصه المتقابل ما  
ينقص من قولنا بعض - دائما له الجواب - اوسيله لانا اذا سبق  
الحكم ان كل - يتفق عند - وقاما دائما فاما يغايل ان يكون نقيا  
دائما او اثباتا دائما ولا نجد قضية لا تنص فيها مقابلا لغير  
وجودها ونقص قولنا بعض - بهذا الوجه لا شيء من - اما  
هو الوجود - ونقص قولنا ليس بعض - اي لبيته بهذا  
المعنى هو قولنا كل - اما ايجاب واما دائما ليس - ولا شيء  
ان قولنا ليس بالاطلاق شيء من - هو معنى قولنا بالاطلاق  
ليس شيء من - لان كل واحد قد قصد مع قولنا بالضرورة كل -



ولا يصدق مع الآخر فان اردنا ان نجد للطلق قصدا من جنسها  
 كانت الحيلة فيه ان يجعل للطلق اخص ما يوجبه نفس  
 الاحاطاب او السلب المطلق وذلك شيان كون الحق  
 الوجوب المطلق هو الذي ليس انما الحكم في كل واحد فقط بل في  
 كل زمان كون الموضوع على ما وصف به ووضوحه بعد على ما  
 ان يفهم من المعنى في العبارة عنه في السلب الحق حتى يكون  
 قولنا كل - اما يصدق اذا كان كل واحد من - وفي كل زمان  
 له وفي كل وقت حتى اذا كان في وقت تام موضوعا بان  
 او غير الضرورة وفي كل الوقت لا يوصف - كان هذا القول  
 كاذبا كما ينهم من اللفظ المتعارف في السلب الكل فاذا انقضا  
 على هذا كان قولنا ليس يصدق - على الاطلاق متضا للضرورة  
 ح - وقولنا ليس يصدق - على الاطلاق متضا للمسايلة الكلية  
 لكما يكون قد شرطنا زيادة على ما يقتضيه مجرد الآثار التي  
 ومع ذلك لا يغورنا مطلق وجود في هذا الشرط لان ليس في كان  
 كل - كل وقت يكون فيه يكون بالضرورة ما دام موجودا  
 فهو وتعرفت هذا والقوم الذين سبقونا لا يمكنهم  
 امتثلهم واستعمالهم ان يصالحوا على هذا وما من هذا في طول

واذا كانت الحيلة ايضا ان يجعل قولنا كل - اما يقتضيه  
 قصد زمان بعينه لا يقيم كل ما قد وكل ما هو موجود في ذلك  
 الزمان وكذلك قولنا ليس في - اي من صفات زمان وجود  
 بعينه وحده فانا اذا حفظنا في الجرح حتى نكس الزمان بعينه  
 بعد ما مر ما يجب ان يحفظ ما حفظه سول مع المتناقض وقد  
 نفس هذا فيكم انكم ايضا ليس يمكن ان يستقر على ما هذا  
 الاصل ومع ذلك اختاروا الى ان يقرروا انهم اعادة شرط  
 لما اقتضاه وليس مع في تحقيق ذلك الى كتاب **الاستحسان**  
 المتناقض ساير ذات الجهة اما الوجه متناقضا لغيره على  
 متناقضة الوجودية التي تحسب الحيلة الاولى ويحسب من طبيعة  
 من ذلك واما قولنا بالضرورة كل - فقيضه ليس بالضرورة  
 كل - بل يمكن لا يمكن الاعم دون الاخص وانما حق ان لا  
 يكون بعض ح - ويلزم ما يلزم هذا الامكان في هذا الموضوع و  
 اما قولنا بالضرورة لا شيء من - فقيضه ليس بالضرورة لا شيء  
 من - اي بل يمكن ان يكون بعض ح - بذلك الامكان وان كان  
 آخر وقولنا بالضرورة بعض ح - يقابل على التماس المذكور يمكن  
 ان لا يكون شيء من - الى الامكان الاعم وقولنا بالضرورة ليس

بعضه - يقابل على هذا القياس قولنا يمكن ان يكون كل -  
اي لا يمكن الاصح وهذا لا يمكن لا يلزم سالبه موجبه  
والاخر موجبه سالبه فاحفظ ذلك ولا تشبهه بغيره الا ان  
وقولنا يمكن ان يكون كل - بالامكان لا يتم يقابله على سبيل  
القياس ليس يمكن ان يكون كل - ويلزمه بالضرورة ليس  
- وتتم انت من شك ساير الاقسام على القياس الذي  
استفدته وقولنا يمكن ان يكون كل - بالامكان الخاص  
يقابل يقابله ليس يمكن ان يكون كل - ولا يلزم انه ممكن ان  
كون ذلك اكثر من لزوم انه واجب بل لا يلزمه من الضرورة  
شي فاحفظ هذا وقولنا يمكن ان لا يكون شيء من - بهذا  
الامكان يقابل ليس يمكن ان لا يكون شيء من - وكان هذا  
القابل يقول بل واجب ان يكون شيء من - او ممكن وكذا  
يقول بالضرورة بعض - او بالضرورة ليس بعض - وليس  
يجمع هذين امرين جامع يمكن في الحال ان اعتبره عبارة  
إيجابية حتى يكون متضمن السالبة الممكنة موجبة ثم ما الذي  
يخرج الى ذلك ومن المعلوم ان قولنا ليس يمكن ان لا يكون في  
الحقيقة إيجاب هذا واما قولنا يمكن ان يكون بعض - بهذا

الامكان يتأقصد قولنا ليس يمكن ان يكون شيء من - اي بل انما  
من وري ان يكون او غير وري ان لا يكون وقولنا يمكن ان لا يكون  
بعضه - يتأقصد قولنا ليس يمكن ان لا يكون بعضه - اي  
بالضرورة كل - او بالضرورة يكون لشي من - فقولنا لا يمكن  
ان تفهم حال المتضمن في الجملة وتخطي عما يقولون  
**اشارة** الى بعض المثلثات العكس هو ان يجعل المحمول  
من القضية موضوعا والموضوع محمولا مع حفظ القيمة و  
بقا الصدق والصدق بحاله وقد جرت العادة بان يحل  
بعكس السالبة المطلقة الكلية وليتبين انها منعكسة مثل  
نفسها والحق انه ليس لها الا بشي من الخلل التي قبلت فاذن  
ان يسلب الضحك سلبا بالفعل عن كل واحد من الناس ولا  
ان يسلب الانسان من شيء من الضحك فاما كان شيء من  
الاشياء سلبا بالاطلاق من شيء لا يكون موقودا الا فيه  
ولا على سلب ذلك الشيء عنه واتجه التي يحجثون بها لا يلزم  
الا ان تؤخذ المطلقة على احد الوجهين الآخرين واما ان تلك  
المتجه كيف هي فاما اذا قلنا ليس لشي من - فقلنا ان يجد  
ليس لشي من - المطلقة والاصد ونقصها هو ان



المطلقة فلو فرض ذلك البعض شيئا معينا ولكن قد يكون  
نفسها وتعاين كون شي ما هو هو وهذا الذي هو  
المفرد ومنه ان العكس الجزئي الموجب اوجب فان لم نعلم  
بعد انعكاس الجزئي الموجب وقد افلنا لاشي ما هو -  
هذا حاله واما الجواب فهدان هذا ليس حال اذا انعكس  
مطلقا لا حسب عادة العبارة فقط فقد علمت انما في المطلقة  
يصد فان كما يصدر سلب الضحك بالفعل السلب المطلق عن  
كل واحد واحد من الناس واجابة على بعضهم واما على الوجوب  
الآخرين من الاطلاق فان السالبة تنعكس على بعضها بهذا  
بعضها واما الجملة المطلقة التي لم يزلوا الحاشية التي احدثت  
بعد العلم الاول فلا عجب ان تذكرها فانها وان اوجب بها  
علم لم يزلوا وقد بينا حالها في كتاب الشفاء واما الكلية  
الموجبة فانها لا يجب ان تنعكس كلية فيما كان المحول اعم من  
الموضوع ولا يجب ايضا ان تنعكس مطلقة صرفة لا ضرورة  
فانه وما كان المحول غير ضروري للموضوع والموضوع ضروريا  
للحصول مثل النفس لا في الزمان من الحيوان فانه وجودي ليس في الزمان  
ولكن ضروري للحيوان ذو الزمان فان كل شخص فانه بالضرورة

حيوان ذو زمنية بل انما تنعكس المطلقة مطلقة عامة فتعمل الزمنية  
في الكلية الموجبة ليصح انعكاسها جزئيا موجبا لا محالة فانه اذا كان  
كل - كان لنا ان نجد شيئا معينا هو - فكونه كذلك -  
وذلك الباءه وكذلك الجزئية الجزئية تنعكس على نفسها فان كان  
الكل والجزئي الموجدان من المطلقات التي لها من بعضها تنعكس  
ربما على انها تنعكس جزئيا من طرفين ان لم يكن هذا ان بعض  
فلاشي من - فلاشي من - واما الجزئية السالبة فلا تنعكس  
فانه يمكن ان لا يكون كل - ثم يكون كل - مثل ان الحيوان  
ليس بعض الناس فعكسه بالفعل ولكن يمكن ان لا يكون شي ما هو  
فعكسه بالفعل انسانا **احكام** الى انعكاس الضرورية  
واما السالبة الكلية الضرورية فانها تنعكس على نفسها فانه  
اذا كان بالضرورة ب مسئلة من كل - ثم ان كان يوجد بعض  
- وفرض ذلك انعكس ذلك وكان بعض - على تنعكس  
الاطلاق والوجودي الضروري وغيره وهذا لا يصدق البته مع  
السلب الضروري الكل بل صدق معه حاله فلا دلي الى حاله  
ذلك بالضرورة من فتعمل ذلك البعض في تجد بعض ما هو وصدق  
- والكلية الموجبة الضرورية تنعكس على نفسها جزئيا موجبة

يأتي من حكم المطلقة العامة ولكن لا يجب ان ينكسر ودية  
 فانه يمكن ان يكون عكس الضرورة كما ان يمكن ان يكون  
 كالتحريك في وقت لا كالافان وبكالافان ضروري في  
 كالتحريك ومن قال غير هذا وانما يقال فيه فلا يتقدم  
 فمكتسبا اذن الامكان لا يتم والوجه ان الضرورة تنكسر ايضا  
 جزء على تلك القياس والسالبة الجزئية الضرورية لا تنكسر طاعت  
 ومثاله بالضرورة ليس كل حيوان انسان فكل انسان حيوان ليس  
 كل انسان حيوانا **اشارة** الى انكسر المكان وانما  
 القضايا المكتسبة لا يجب لها عكس في السلب فانه ليس اذ لم ينسج  
 بل امتن ان يكون لاشي من الناس كيت حس ان يكون لا يوسع في الاكوا  
 احد من كيت انسان او موصي من كيت انسان وكذلك هذا المثال  
 بين الحال في الممكن الاخص والخاص فان الشيء لا يوجد ان ينسج من  
 شيء وذلك الشيء لا يوجد ان ينسج لانه الموصي الخاص الذي لا ينسج  
 الا لا وانما في الاجاب يجب لها عكس ولكن ليس يجب ان يكون  
 في الممكن الخاص مثل نفسه ولا تنسج الى قول من يقول ان الشيء  
 اذا كان ممكنا غير ضروري لم يتصور ان موضوعه يكون كذلك  
 وتأمل المتحرك باه ارادة كيف هو من الحركات الحيوان وكيفية الحيوان

ولا تنسج الى تلك الحركات تقوم فيه بل كل اصناف الامكان ينكسر في  
 الاجاب بالامكان لا يتم فانه اذا كان كل ح بالامكان او بعض  
 ح بالامكان فبعض ح بالامكان الا تم والا فليس يمكن ان يكون  
 شيء من ح بالضرورة على ما علمت لاشي من ح بالضرورة  
 لاشي من ح هذا علمت وربما قال قائل ما بالكم لا تنكسبون  
 السالبة المكتسبة الخاصة وقولها في الوجهة نقول ان السبب  
 ذلك انها اعني الموجبة انما تنكسر الى موجب من باب الممكن لا يتم  
 فلا تحفظ الكيفية ولو كان يلزم عكسها من الممكن الخاص لا يمكن  
 ان ينقلب من الاجاب الى السلب فتعود الكيفية العكس  
 لكن ذلك غير واجب وتقوم بدونه للسلب الجزئي الممكن عكسا  
 بسبب انعكاس الموجب الجزئي الذي في قوة وحسبانهم  
 ان ذلك يكون خاصا ايضا ويعود الى السلب فطعن باطل قد  
 تحققت ما سمعته ومن هذا المثال قولنا ممكن ان يكون بعض  
 هو هناك ليس بشي ان **الشيء السادس في القضايا التي هي في**  
**اشارة** الى القضايا من جهة ما يتصدق بها وهي ح  
 اصناف القضايا المستعملة فيما بين القاسم ومنه يخرج ان  
 اربعة مسلمات ومنظومات وما معها وشبهها



ومجالات. والمسلات اما معتقدات واما ما خذات  
 والمعتقدات اصنافها ثلثة الواجب قولها الواجب قولها والواجب  
 والوحيات والواجب قولها اوليات ومشاهدات وتجربات  
 وما معها من الحسنيات والمواثبات وقضايا قياساتها معها  
 فليبدأ بغير من انحاء الواجب قولها وانواعها من هذه الجهة فاما  
 الاوليات فهي القضايا التي يوجبها العقل الصريح لمانه ونزوه  
 لا سبب من الاسباب الخارجية عنه فانه كلما وقع للعقل التصور لحدود  
 بالكلية وقع له التصديق فلا يكون التصديق بغير الاصل فيقع  
 التصور والقطعة للتركيب ومن هذه ما هو على شكل لانه واضح  
 تصور الحدود ومنه ما يتحقق واقعة الى ان يتبين في تصور  
 حدوده فانه اذا اتى العقل التصور المنبسط في هذا القسم  
 على الاذهان المستقلة النافذة في التصور واما المشاهدات  
 فكما لمحسوسات وهي القضايا التي ما تستند اليها التصديق بها  
 من الحسن مثل حكمنا بوجود الشمس واما ما يثبت حكمنا بان النار  
 حارة وكقضايا اعتبارية بمشاهدة قوى غير الحس مثل معرفتنا  
 بان لنا افكار وان لنا خواصا وغضا وانا نسير في افعالنا  
 فواتنا واما التجربات فهي قضايا واحكام تتبع مشاهداتنا

تتكرر فمعتد اذا كان يتكرر ما يتأكد منها عقدي قوي لا يتبدل  
 وليس على المطلق ان يطلب السبب في ذلك بعد ان لا يثبت  
 في وجوده فربما اوجت التجربة قضاء جزئيا وربما اوجت قضا  
 اكثرا ولا تخلص من قوة ما تباينة حقيقة تلك المشاهدات وهذا  
 مثل حكمنا ان الضرب بالحصى مؤلم واما يعتقد التجربة اذا  
 اثبتت النفس كون الشيء بالاشارة وتضافت اليه احواله الحسية  
 فتعتقد التجربة وما تجرى به التجربات الحسية وهي قضايا  
 مبدا الحكم قدس من النفس قوى هذا قول بعد الشك واذا عن له  
 الذي هو فلو ان جاحل مجد ذلك لانه لم يتولى الاحتياط الواجب  
 لقوة ذلك الحدس او على سبيل المثال لم يثبت ان تحقق له ما  
 تحقق عند الحدس مثل قضائنا بان نزل القمر من الشمس لحيته  
 شكل الورقية وفيها ايضا قوة قياسية وهو مثل هذا المناسبات  
 وكذلك القضايا التواترية وهي التي سكن النفس اليها سكونا متا  
 يرون بعد ان شك كقصة الشهادات مع الحكمة بحيث نزل الرتبة  
 عن وقوع تلك الشهادات على سبيل الاتفاق والمواطاة وهذا  
 مثل اعتقادنا بوجود مكة ووجود جالينوس واقلبيدس و  
 غيرهم ومن حاول ان يخلص هذا الشهادات في مبلغ عدد احوال

فان ذلك ليس متعلما بعدد بوث الفقهاء وانما فيه قد واما  
 المرجع فيه الى ما يقع معه اليقين فاليعتقن هو القاضي واما  
 الشهادات لا تعدد الشهادات وهذه ايضا لا يمكن ان يقع بها  
 اولى بكت بكتلام واما القضايا التي قيا سائما بها فبقضايا  
 انما يقيدق بالاجل وسط كذا الوسط ليس ما يعرف  
 عن الدفن فيخرج فيه الدفن الى طلب بل كل الخطر بالاجل  
 المطلوب خطر الوسط بالاجل مثل ضمان بان الات من نصت  
 الاربعة فقل استقصينا القول في تقديم اصناف القضايا الاربعة  
 قبولها من جهة المعتقدات من جهة المسلمات فاما المشهورات  
 من هذه الجهة منها اجزاء الاوليات ونحوها مما لا يتولد  
 لان حيث هي واجبة قبولها بل من حيث عموم الاعراف بها  
 ومنها الآراء المستمدة بالجمود وربما حصنتها بالمشهور  
 الاربعة كلها الا الشهادة وهي آراء لو اولى بالافسان وتعلق  
 الجمود وهذه وجبة ولم يؤدب بقول قضاياها والامر  
 بها ولم يل الاستقراء بطله القوي الحكم كثر الجزئيات  
 ولم يستدع اليها ما في طبيعة الانسان من الرحمة والتجمل و  
 الانفة والحجة وغير ذلك لم يقنع الانسان بما طاعة العقل

او وجه اوجه مثل حكمنا بان سلب مال الانسان قبح لا يقنع  
 ان يقنع عليه ومن هذا الجنس ما يبين الى وهم كثر من الناس وان  
 صرت كثيرا منهم هذه الشرع من قبح ذبح الحيوان اتيا غلبا في القبح  
 من الرقة لمن يكون عريضة لذلك وهم كثر الناس وليس شيء من  
 هذا يوجب العقل الساذج ولو فهم الانسان نفسه واذ خلق  
 مدقة تام العقل ولم يسمع اذبا ولم يطع انفسا لانياسا او  
 خلقا لم يقنع في اسأل هذه القضايا بشئ بل يمكن ان يجمل  
 ويتوقف فيه وليس كذلك حال قضايه ان الكل اعظم من الجزأ  
 وهذه المشهورات قد تكون صادقة وقد تكون كاذبة واذا  
 كانت صادقة ليست شعبة في الاوليات ونحوها اذ لم يكن  
 يقنع الصدق عند العقل الاول لا يخطرون ان كانت محجوزة  
 عنده والصادق غير الجمود وكذلك الكاذب غير الشنيع  
 وذبت شنيع حق وذبت محجوز كاذب فالمشهورات اما  
 من الواجبات واما من الناصيات الصلاحية وما سطران  
 عليه الشرائع الالهية واما خلقيات وانفعاليات واما  
 استقرائيات وهي لما تحب الاطلاق واما محب اخبار صناع  
 وبله واما القضايا الوهمية الصرفة فهي قضايا كاذبة الا ان



الوهم الانساني يقتضي باقتضا شديد القبح لانه ليس  
 يستدھا ومقابلها بسبب ان الوهم تابع للحس فلا يوافق الحس  
 لا يقبل الوهم ومن المعلوم ان المحسوسات اذا كانت لها مبادي اصول  
 كانت تلك قبل المحسوسات ولم تكن محسوسة ولم تكن وجودها على  
 نحو وجود المحسوسات فلم تكن ان يميل ذلك الوجود في الوهم لهذا  
 فان الوهم نفسه وانما لا يميل في الوهم ولهذا اما يكون الوهم  
 مساعدا للعقل في الاصول التي يخرج وجود تلك المبادي فاذا اعتدنا  
 ساعدا الى التوهم كقولهم واستمع من يقول ما سلم موجد وهذا  
 الضرب من التقاضي اقوى في النفس من المشهورات التي ليست  
 ويكاد يشاكل الاوليات ويدخل في الشبهات بما هي احكام النفس  
 في امور متقدمة على المحسوسات او اتم منها على نحو ما يجب ان لا  
 يكون لها او على نحو ما يجب ان يكون او يظن في المحسوسات مثل  
 اعتقاد المعتقد ان لابد من غلاء ينسب اليه الملاء اذا تناهى  
 وان لا يجد في كل وجود من ان يكون شارا الى جهة وحده <sup>من</sup>  
 الوهيات لولا فاعلة الشئ الشرية لها لكانت <sup>شبهه</sup>  
 وانما ينظم في تفرعها الديانات الخفية والعلوم حكيمه ولا يكاد  
 المدفوع من ذلك يقاوم نفسه في دفع ذلك لشدة استيلاء

الوهم على ان ما يدفعه الوهم ولا يقبله اذا كان في المحسوسات  
 فهو مدفع شئ وهو مع انه باطل شئ ليس لا يشع بل  
 يكاد ان يكون الاوليات والوهيات التي لا تراهم من جهة  
 ولا منعكس فقد فرغنا من اصفاء المعتقدات من جهة المسلمات  
 واما الماخوذات منها مقبولات ومنها مرفيات فاما  
 المقبولات من جهة الماخوذات فهي آراء ما خردت من جهة كثير  
 من اهل التحقيق ومن تصديروا امام تحسن الظن واما المرفيات  
 فانها المذمومات الماخوذة بحسب تسليم الطالب او التي يلزم قبولها  
 والاقرار بما في مبادئ العلوم اجماع استكبار ما رتبته مبادئ  
 واما مع مساعده ما وطيب نفس وتسمى اصولا مرفوعة ولهذا  
 موضع مستطرد فاما المطبوعات فهي اقوال بل وتصايا وان كان  
 يستعملها الحق جرمنا فانه انما يقع فيها مع نفسه غالب الظن  
 من دون ان يكون جرم العقل متصرفا عن مقابلها وسقف من جعلها  
 المستورات بحسب ادى الراي غير المتعقب وهي التي تعارض  
 الذهن فتشبه عن ان يظن انهما مظهر او كونها مفعلة للشيء  
 الى ما في الكمال وكان النفس تدعى لها في اول ما تطلع عليها فان رجعت  
 ذاتها عاد وكل لا ذعان لثنا وتكدينا واعني الظن هنا ميل من النفس

مع شعور بالمكان المقابل ومن هذه المقدمات قول القائل انما اذا كان  
 ظاهرا او مضمونا وقد تدخل المبتدآت في المظنونات اذا كان لا حياء  
 من جهة سبل ينس مع هناك مع شعور بالمقابل واما المشبهات  
 فهي التي تشبه شيئا من الاوليات وما معها او المشهورات ولا يكون  
 هي هي باعيانها وذلك الاستثناء يكون اما بوسط اللفظ فقول  
 يكون للفظين ما واحدا والمعنى مختلفا وقد يكون المعنى مختلفا بحسب  
 وضع اللفظ في نفسه كما يكون في المفهوم من لفظ العين وربما جنى  
 ذلك جدا كما نحقق في الفروا اذا اخذ مارة بمعنى الصبر واخرى بمعنى  
 عند العقل وقد يكون بحسب ما عرض للفظ في مركبه اما ان يتركب  
 مثل قول القائل فلان حسن بالسكوني وبحسب اختلاف دلالة  
 حروف الصلوات فيقال لا دلالة لها بانفرادها بل انما تتركب  
 وهي الادوات باصنافها مثل ما يقال ما يعلم الانسان وقد يكون بحسب ما تعرض  
 فان يرجع الى ما يعلم وتارة الى الانسان وقد يكون بحسب ما تعرض  
 للفظ من تعريفه وقد يكون على وجه آخر قد بينت في مواضع  
 آخر من حقها ان تقول فيها الفروع وتكثر واما الكائن للمعنى  
 قبل ما يقع بسبب ارقام العكس مثل ان يوجد كل شيء ايضاً فقول  
 ان كل ايضاً شيء وكذلك اذا اخذ لفظ الشيء بدل الشيء فنطق

ان حكم اللازم حكمه مثل ان يكون الانسان بطريقه انه متوهم ويلزم  
 تكلف مخاطب فيقولهم ان كل ماله وهو فطنة ما فهو تكلف وكذلك  
 اذا اوصفت الشيء بما وقع منه على سبيل العرض مثل الحكم على القصور  
 بان مبرك اذا شئبه ما يبر من جهة وكذلك ايشاء امر تشبهه  
 وبالحكمة كل ما يروح من القضايا على انه محال فوجب تصديقه  
 او ما شئت طاهر تلك الحال اقرب منه فمن هي المشبهات للفظية  
 والمعنوية وقد بينت المحلات واما المحلات في ضمها يقال  
 قولاً فيقول في النفس تأثيرا محميا من قبض بسطه وبيانها على تأثير  
 التصديق ويكلم لم يكن معه تصديق مثل ما يفعله قولها وكلنا في الضم  
 ان العسل مرة شقوة على سبيل محالة لئلا نقابا ما النفس  
 عنه والكثير الناس قد يكونون ويحجرون على ما يفعلونه وعادروا  
 اذنا ما واحدا ما اذن عن هذا النوع من حركة النفس لا على سبيل الزور  
 ولا العنق والمصدقات من الاوليات ونحوها والمشهورات  
 قد تفعل فعل المحلات من تحريك النفس او قبضها واسحقان  
 لورودها عليها لكنها تكون ولية ومشهورة باعتبارها بغيرها  
 وليس يجب في جميع المحلات ان يكون كاذبة كما لا يجب في المشهورات  
 وما يحال الواجب بقوله ان يكون كاذبا لا محالة وبالحكمة المحل



المتحرك من القول متعلق بالمتجيب منه أما الجردة هيئة أو وقع صفة  
 أو وقع شهرة أو حسن محاكاة كقوله قد نخلص باسم الخيليات ما يكون  
 نافع بالحاكاة وما يترك النفس من الحيات الخارجة عن القديين  
 ونقول ان اسم التسليم يقال على احوال القضايا من حيث يقع وفعلا  
 وحكم بما حكم كيف كان فربما كان التسليم من العقل الاول وربما  
 كان من اتفاق الجمهور وربما كان من انصاف الخصم  
**الرجع التاسع** وفيه الشروع في التركيب الثاني  
 الذي يلحق **البيان** الى القياس والاستقراء والتشيل انما  
 ما يخرج به في ثلثات شئ لا يرجع فيه الى القول والتسليم او فيه  
 مرجع اليه لكنه لم يرجع اليه ثلثة احوالها القياس والثاني الاستقراء  
 وما معه والثالث التشيل وما معه فاما الاستقراء فهو الحكم على كل  
 بما وجد في جزئية كثيرة مثل حكمنا بان كل حيوان متحرك عند  
 المنع فله الاسفل استقراء للناس والحيات البرية والطيور  
 الاستقراء غير موجب للعلم الصحيح فانه ربما كان عالم يستقر اخله  
 فاستقرى مثل التساح في مثالنا بل ربما كان المختلف فيه والمطلوب  
 بخلاف حكم جميع ما سواه واما التشيل فهو الذي يعرفه اهل  
 زماننا بالقياس وهو ان نحاول الحكم على شئ بحكم موجود في شبهه

وهو انما يلحق بغيره مثل ما في قوله آخر ابراهيم في معنى جامع واهل زماننا  
 يسمون الحكم عليه فرما والشبهة اصلا وما اشتركا فيه معنى وعلا  
 وهذا ايضا ضعيف والآن ان يكون المعنى الجامع هو السبب والعلامة  
 تكون الحكم في التسليم اصلا واما القياس فهو العلم وهو قول مولف  
 اذا سلم ما اورد فيه من القضايا لزم عنه لقائه قول آخر واذا اوردت  
 القضايا في مثل هذا المعنى الذي لم يسمي قياسا او استقراء او تشيلا  
 بحيث حشد مقدمات فالمقدمة قضية صادرة عن قياس او تخمين او  
 هذه التي تسمى مقدمة الزائفة التي تبقى بعد الخيل الى افراد الاول  
 التي لا تتركب القضية من اقل منها تسمى حشد جردا وسال ذلك كله  
 ح - وكل - ايلزم منه ان كل اكل واحد من قوتنا كل - وكل -  
 مقدمة واردة واردة ونقولنا حكم ح القيمة والمركب من المقدمة  
 على نحو ما شملناه حتى لزم عنه هذه النتيجة هو القياس وليس شرط  
 ان يكون بحيث اذا سلمت قضايا لم منها قول آخر فهذا شرطه  
 في قياسه فربما كانت مقدمة عين واجبة التسليم ويكون القول  
 قياسا لا بحيث لو سلم ما فيه على غير واجبه كان يلزم منه قول آخر  
**إشارة** خاصة الى القياس والقياس على ما حفظنا نحن  
 على قسمين اقتراف واستشهاد والاقتراف هو الذي لا يترتب

قد التصريح بأحد طرفي القيقص الذي فيه القيقص لا يكون فيه  
 بالحق مثل ما اريد في المثال المذكور. واما الاستشبا في فهو  
 الذي يقع من جهة التصريح بذلك مثل قولك ان كان هذا في  
 فهو لا يعلم كذا في شهودان لا يعلم وقد وجدت في القياس احد  
 طرفي القيقص الذي فيه القيقص وهو القيقص بعينها ومثل قولك ان  
 كانت هذه القيقص في يوم فلا تغير القيقص تغيرا شديدا لكنها  
 غيرت القيقص تغيرا شديدا فيقع انما ليست محتمل في القيقص  
 احد طرفي القيقص الذي فيه القيقص وهو قيقص القيقص والافتراسات  
 قد تكون من حليات ساذجة وقد يكون من شرطيات ساذجة وقد  
 تكون مركبة منها والتي من شرطيات ساذجة فقد تكون من شرطيات  
 ساذجة وقد تكون من شرطيات ساذجة وقد تكون مركبة منها  
 واما عامة المطلق من فاعلم انما تعبهوا الحليات فقط انما الشرطيات  
 لا تكون الا استثنائيات فقط ونحن ذكر الحليات باصنافها ثم  
 تتبعها ببعض الافتراسات الشرطية التي هي اقرب الى الاستعمال  
 واشد علوفا بالاطبع ثم تتبعها بالامتنعانات ثم ذكر بعض  
 الاحوال التي تخرج من القياس وقياس الخلف ونخصر في هذا المحضر  
 على هذا المذهب **اشارة** خاصة الى القياس والافتراسات

القياس الامتنعاني يوجد فيه نحو مشترك مكرر يسمى هذا الاوسط  
 مثل ما كان في مثالنا السالف ب وجوده في لكل واحد من القيقصين  
 حتى يلقبها مثل ما كان في مثالنا في مقدمة وآتي مقدمة ويوجد  
 القيقص انما حصل من اجتماع هذين الطرفين حيث قلنا فعل او ما صار  
 منها في القيقص موضوعا او مقدماتا مثل ما كان في مثالنا فانه يسمى  
 وما صار محولا فيها او تاليا مثل ما كان في مثالنا فانه يسمى الاكبر والمقد  
 التي فيها الاوسط تسمى القيقصين والتي فيها الاكبر تسمى القيقصين  
 وتلقبها يسمى امرا وحيث انما القيقصين كقصة وضع الحد الاوسط  
 عند الطرفين تسمى ساذجة وما كان من الافتراسات تسمى قيقصا  
**اشارة** الى اصناف الافتراسات الحلية اما القصة فتوجب  
 ان يكون الحد الاوسط اما محولا على الاصغر موضوعا للاكبر واما  
 بعكس ذلك واما محولا عليها جميعا واما موضوعا لهما جميعا فانه انقسم  
 الاول ويسمونه الشكل الاول قد وجد كما مالا مثلا جدا كان  
 قياسه ضروري القيقص بيقته بنفسها لا يحتاج الى اية كذلك  
 الذي هو ممكن بعيدا عن الطبع يحتاج في اية قياسه ما يقع عنه  
 الى كلفة مستغنية ولا يحتاج الى الدفن والطبع قياسه  
 ويوجد القيقصين القيقصين وان لم يكونا يقين قياسه ما يقع من



فمن من الطبع يكاد الطبع الصحيح يعطى قياسا مثل  
 ان يتبين ذلك او يكاد بيان ذلك يسبق الى الذهن من حيث  
 يلاحظ لينة قايسته عن قريب ولهذا صار لما قبل ويمكن  
 الاول الخواص وصار الاشكال الاقترانية الحلية الملتفت  
 ثلثة ولا يخرج منها شي عن جزئيتين فاما عن سالبين ففيه  
 يستوعب **ك الشك الاول** هذا الشكل من شرطه ان  
 يكون قياسا مع القرينة ان يكون معناه موجبة او في حكمها ان  
 كانت ممكنة او كانت وجودية تصدق اليها كما تصدق سدا  
 فدخل الصغر في الاوسط وتكون كبراء كدلتا تادى حكمها  
 لا الاصغر لعموم جميع ما يدخل في الاوسط وقراءة القياس  
 بينه الانتاج فانه اذا كان كل ح هو ب ثم قلت كل ح هو الصغرة  
 او صغرها آ كان ج ايضا على تلك الجملة وكذلك اذا قلت الصغرة  
 لا شي من ا او صغر الصغرة دخل تحت الحكم لا محالة وكذلك  
 اذا قلت بعض - ثم حكمت على - أي حكم كان من احباب اوية  
 بعد ان يكون عاما لكل - دخل ذلك البعض من ج الذي هو -  
 فكون قرائنه القياسية هذه الاربع وذلك اذا كان كل -  
 بالسلب كيف كان واما اذا كان كل ج - بالامكان فليس له متغير

الحكم من - الى ج فقد يقيس كذلك ان كان الحكم على - بالامكان كان  
 هناك امكان امكان وهو قريب من ان يعلم الذهن انه امكان فان  
 ما يمكن ان يكون قريب عند الطبع الحكم بانه يمكن كذا اذا كان كل ج -  
 بالامكان الحقيقي الخلق وكل - بالامكان جاز ان يكون بالامكان  
 وجاز ان يكون بالقرعة مكان الواجب ما يقيس من الامكان العام <sup>كان</sup>  
 كل - بالضرورة فالحق ان النتيجة تكون ضرورية ولعمري  
 ذلك وجهها قرنا فقول لان - اذا صارت صاعدا محكوما عليه  
 ان المحمول عليه بالضرورة ومعنى ذلك انه لا يبرهنه البتة  
 ما دام موجود الذات ولا كان فالامانة مادام - فقط ولو كانت  
 انا حكم عليه بانه اعد ما يكون - لا عدا لا يكون - كان قرائنا  
 كل - بالضرورة وكاد با على ما علمت لان معناه كل موصوف  
 بانه - دائما او غير دائم فانه موصوف بالضرورة انه آ مادام  
 موجودة الذات كان - او لم يكن لكن الصغرى اذا كانت ممكنة او  
 مطلقة تصدق معها السالبة جاز ان تكون سالبة وتخرج لان  
 الحقيقي سالبه لازم موجبة فكون اذن النتيجة وكفتها و  
 تابعة للكبرى في كل موضع من قياسات هذا الشكل الا اذا كانت  
 الصغرى ممكنة خاصة والكبرى وجودية فان النتيجة ممكنة خاصة

او الصغرى مطلقة خاصة سالبية والكبرى موجبة ضرورية  
فان التزم موجبة ضرورية الاولى فيكون ولا نفس السالبة  
من ان النتيجة تتبع احسن المقدمتين في كل شيء في الكيفية  
وعلى الاستثناء المذكور واعلم ان اذا كانت الصغرى ضرورية  
والكبرى وجودية صرفة عن جبر الوجودي بمعنى ما دام الموضوع  
موصوفا بما وصف به لم يتغير قياس صادق المقدمات لان  
الكبرى تكون كاذبة لا اذا قلنا كل - بالضرورة ثم قلنا وكل  
- فانه يوصف بانه اما دام موصوفا بـ لا اذا قلنا ان كل  
ما يوصف به اما يوصف به وقاما لا اياها وهذا خلاف الكبرى  
بل بان تكون الكبرى اعم من هذه ومن الضرورية حتى يصدق  
فان حينها تكون ضرورية لا تتبع الكبرى وهذا ايضا استثناء  
وانما تكون ضرورية لان عدم وجوده - قدوم بالضرورة  
**الشكل الثاني** اعلم ان الحق في هذا الشكل انه لا يثبت  
عن مطلقين بالاطلاق العام ولا عن مكين ولا عن مطلقين  
في ان لا قياس عن مطلقين موجبتين او سالبتين ولا عن مكين  
كانت بل انما الخلاف اولاً في المطلقين اذا اختلفنا فيه في السلب  
والاجاب فان الجمهور يظنون انه قد يكون منها قياس ونعني

جزءه فك ثم في المطلقات الموجبة والمخالفات فالخلاف فيها  
ذلك بعينه ولا قياس منها عندنا في هذا الشكل وذلك لان الشيء  
الواحد بل الشيئين المحول احدهما على الآخر قد وجد شيء محول عليه  
او عليهما بالاجاب المطلق ويسلب بالسلب المطلق وقد يثبت  
ويسلب طاع عن كل واحد من جزئيات المعنى الواحد وجزئيات  
شيئين احدهما محول على الآخر ولا يثبت شيء من ذلك ان الشيء  
مستلوب من نفسه او احدهما للشيئين مستلوب عن الآخر وقد يثبت  
جميع هذا للشيئين المستلوب احدهما عن الآخر ولا يثبت ذلك  
ان يكون احدهما محولاً على الآخر فلا يلزم اذن ما ذكره لم يثبت ولا  
اجاب فلا يلزم نتيجة والذى يجنبون في الاستنتاج من المطلقين  
المختلفين الكيفية وكبر اما كلية مما سذكروه فشي لا يطرده  
المطلق العام والوجودي العام لان المعنى هناك اما العكس واما  
لا يستعان في السلب او الخلف باستقلال المقيض وشرائط  
النقص فيما لا يقع بل انما تنعقد في هذا الشكل من المطلقات  
قياسيات من مقدمات فيها موجبة وسالبة اذا كانت سالبتهما  
من شرطها ان تفكر ولها متضمن من اياها وقد علمت اي القضايا  
المطلقة السالبة كذلك فهذا لك ان كان ناليف من مطلقين او



من ضروريين او من مطلقة حادثة وضرورية فالشروط التي خلفت  
 العنيتان في الكيفية وتكون الكبرى كلية والحكم في الجهة السالبة  
 الكلية والضرب الاول منها هو مثل قولك كل ج - فلاشي من ج -  
 فلاشي من ج - الا ان انعكس الكبرى مقصور ولاشي من ج - وصيغ  
 اليها الصغرى فكون الضرب الثاني من الشكل الاول يكون الصورة  
 في الجهة الكبرى والثاني منها مثل قولك لاشي من ج - وكل ج -  
 فلاشي من ج - الا انك تعكس الصغرى فيخرج فلاشي من ج - ثم تعكس  
 الصورة وتكون الصغرى السالبة ايضا في الجهة فان كانت مطلقة  
 فما انعكس اليه المطلق من المطلق والثالث منها مثل قولك  
 بعض ج - فلاشي من ج - فليس بعض ج - ايتمت ما عرفت والراجح  
 منها مثل قولك ليس بعض ج - وكل ج - فتح ليس بعض ج - الا  
 فكل ج - او كان كل ج - فكل ج - وكان ليس بعض ج - هذا خلف  
 وله بيان فيما خلف ليكن بعض الذي من ج - وليس يكون  
 لاشي من ج - وكل ج - فلاشي من ج - وبعض ج - فلاكل ج -  
 ومن ههنا يعلم ان العبرة للسالبة في الجهة وليس في هذا  
 الضرب ان يتبين بالعكس لان الصغرى سالبة جزئية لا يمكن  
 والكبرى تعكس جزئية فلا يلزم منها ومن الصغرى قيات

ما لا يقاس من جزئيتين هذا كله وليس في المقدمات يمكن  
 فان انحطت يمكن ومطلق وكان من الجنس الذي لا يعكس فان ما  
 اوردناه في صيغ انعقاد القياس من هذا الخط وان كان من  
 الجنس الذي يستعمل الآن والمطلق سائب فقد يتعقد القياس  
 اذا ورجعت الشروط فان كانت الكبرى كلية سالبة من ج -  
 المطلق المذكور كان الممكن ايضا او سائبا رجع بالعكس الشكل  
 الاول او بالاعراض فخرج ولكن النتيجة التي عرفت في الشكل  
 الاول وان لم تكن سالبة بل موجبة كيد كان لم تكن قيات في تنصيل  
 لاخراج اليه ههنا وهو ان يكون المقدمات مختلفتين هيئة الوجود  
 التي لا ضرورة فيه وكان احدهما الحكم فيه في وقت من اوقات  
 كون الشيء ج - فكون فيه وجوب او لا يكون والاخر في كون ج -  
 ج - دائما مادام موضوعا بذلك ويجب ان تنقش على هذا الخط  
 الضروري بغير اذا كان على هذه الصورة بعد ان تعلم ان في  
 هذا الخط زيادة قياسات وذلك انما اذا كان الثاني من  
 ممكن صرف وضروري او من وجودي صرف وضروري والكبرى  
 كلية ثم القياس سواء كانا موجبتين معا او سالبتين معا فلا  
 من الخلفيتين اما اذا اختلفا والكبرى كلية فتعلمه فاعلمت

وأما إذا استقنا كانت تعلم أنه إذا كان بحثاً عما صدق  
 على كل باب غير ضروري فكان على كل ما هو غير ضروري  
 أو المفروض من غير ضروري وكان الجلاء عند ما كان على  
 ما هو ما من ضروري على علم الطبيعة أو المفروض منه  
 مباينة الطبيعة ألا تدخل أحدهما في الآخر ولا تكون تلك حواء  
 كان بعد هذا الاختلاف أصاق في الكيفية الإيجابية أو الكيفية  
 السلبية وكذلك البعض من الحالات في ذلك أن كانت الصغرى  
 جزئية وتعلم أن النتيجة دائماً تكون ضرورية السلب وهذا  
 ما عطفوا منه **الشكل الثالث** الشرط في كون  
 قرآن هذا الشكل نتيجة أن يكون الصغرى وجبة أو على حكمها  
 كما علمت وفيها على أنها كاف وأنت تعلم أن قرآنا جديداً  
 تكون ستة لكن الستة تشترك في أن تتأججا أو تأجج جزئية  
 ولا يجب فيها على فالك إذا قلت كل إنسان حيوان وكل إنسان  
 ناطق لم يلزم أن يكون كل حيوان ناطقاً ولزم أن يكون بعض ناطقاً  
 بأن تفعل الصغرى فاجعل هذا كعبارة أو المركبات من كلمتين  
 وأما إذا كانت الكبرى جزئية لم يتفكك عكس الصغرى لأنها  
 إذا عكست صارت جزئية فإذا قرأنا به الأخرى كان الأمر أن

من جزئيتين فلم يفتح على يجب أن تفعل الكبرى ثم النتيجة كما علمت وأعلم  
 أن الصغرى في الجهة المحظوظة وهي التي تفتقر إلى الشكل الأول وفيها  
 على فاس ما أوردها أنها هي الكبرى لأن الصغرى لما أوردت  
 مثل نفسها في الجهة الأخرى مخالفت ذلك في الشكل الأول لم يكن  
 كون مكسها مثلها على ما علمت فلم يتبين من ذلك أن النتيجة مثل الصغرى  
 ويتبين من طرق الاختراض أن النتيجة مثل الكبرى أما فيما يتبين  
 بعكس معناه فذلك خاص وأما فيما يتبين بعكس الكبرى فمتبين  
 ذلك بالاختراض بأن يفرض بعض الذي هو آخر كون ويكون  
 كل ذلك الصغرى محض ذلك وكل ذلك فكل ذلك وتقرن إليه  
 وكل ذلك فتخرج بعض أو الجهة ما ترجبه جهة قولنا كل الذي هو  
 جهة بعض أو الذي محض الحكم الجهة الصغرى فأنهم يحسبون أن  
 أن الصغرى صغرى كبرى عند عكس الكبرى فيكون الحكم لجهتها ثم بعكس  
 تكون الجهة بعد العكس جهة الأصل دائماً يخلطون بسببها يتم  
 تحسبون أن العكس يخلط الجاهل وأن قد علمت خطأهم وقد بين  
 ما لا يتبين بالعكس وذلك حيث تكون الكبرى جزئية سالمة فأنها  
 لا تتفكك وصغرها تتفكك جزئية ولا يتفكك فاس إلا ما يتبين  
 بطريق الخلف فإن نقول أنه أن لم يكن ليس بعض الحكم أو كلاً



ممكن - ا وكان ليس كل - ا هذا خلف واما طريق الاقتران فان  
 نقول ليكن البعض من - الذي ليس هو فكون لا شيء من اتم  
 ثم انت من نفسك ولا يتبين لنا وى حكم الاجاب والسلب  
 واعتبر في الجهات ما توجه الكبرى ايضا فتكون فراية شنة  
 من كليات موجبتين ومن موجبتين والصغرى جزئية ومن جزئيتين  
 والكبرى جزئية ومن كليتين والكبرى سالبة ومن جزئية موجبة  
 صغرى وكلية سالبة كبرى ومن كلية موجبة صغرى وجزئية سالبة  
 كبرى وهذه ثور دخاست **الفصل الخامس**  
 في القياسات الشرطية وفي انواع القياس **اسئلة**  
 لا اقترانات الشرطيات انا سنذكر بعض هذه ونحكي على ليس  
 فربما من الطبع منها بعد استيفاء ما جميع ذلك في كتاب الشفاء  
 وغيره فقول ان المقولات قد تتالف منها اسكال  
 كاسكال الكليات تشترك في بال او مقدم وتعتزق بال او  
 مقدم كالكات في الخليات تشترك في موضوع او محمول وتعتزق  
 بموضوع او محمول والاحكام تلك الاحكام وقد تقع المشتركة بين  
 جملة ومفصلة مثل قولك لاثان عدد وكل عدد لاثان فوج  
 فرد واستخراج الاحكام في هذا ما سلف سهل ولكذلك تشترك

مفصلة مع جليات مثل قولك هذا المعنى ممكن اما ان يكون  
 واما ان يكون - وكلت - و قد هو فكل هو واستخرج الحكم  
 في هذا ايضا ما سلف سهل وقد عتق من الشرطية المتصلة ما عليه  
 واقرب ما يكون من ذلك الى الطبع ان يكون الكلية متساوية الى  
 الموجبة على احد اعماء شركة الخليات فتكون النتيجة متصلة  
 ذلك المقدم بعينه وباليها نتيجة التاليف من التالى الذي كان  
 مقترنا بالكلية مثالا ان كان ا ب محمول وكل د ب لم يزم منه  
 ان ا ب كان ا ب محمول - عليك ان تعد سائر الاقسام من شركة  
 على ما علمت وقد سمع مثل هذا التاليف بين متصلتين يشترك  
 احدهما بالى الاخرى اذا كان ذلك التالى متصلا ايضا وكان قياسه  
 هذا القياس واما تحميم القول في الاقترانات الشرطية فلا يطبق  
 بالمختصرات **اسئلة** الى قياس المساواة اذ ربما عرف من  
 احكام المقدمات اشياء تسقط ويبنى القياس على صورة مما لفة  
 للقياس مثل قلم مساو لب - مساو لآ فمساو لآ فقد  
 سقط منه ان مساو للمساوى مساو وعديل بالقياس من وجهه  
 من وجوب الشركة في جميع الاوسط الى وقوع الشركة في بعضه  
**اسئلة** الى القياسات الشرطية الاستثنائية القياسات

الاستثنائية اما ان موضع فيها متصلة ويستثنى اما عن متنها  
 فيخرج عن المثل مثل ان كانت الشمس طالعة فالقواك خفية  
 لكن الشمس طالعة فالقواك خفية او تفيض بالها فيخرج تفيض للمقدم  
 مثل ان قول كثر القواك ليست خفية فيخرج فالشمس ليست طالعة  
 ولا يخرج غير ذلك او موضع فيها متصلة جسمية ويستثنى عن  
 ما يتفق منها فيخرج تفيض ما سواها مثل ان هذا العدد اما تام واما  
 نايذ واما ناقص لكنه تام فيخرج تفيض ما يتفق ويستثنى تفيض ما  
 يتفق منها فيخرج تفيض ما بقي واحدا كان او كثيرا مثل ان ليس تام  
 فهو اما تام واما ناقص حتى تستوفي الاستثنائية فيخرج تفيض  
 او موضع متصلة غير جسمية فاما ان يكون مانعا لخلو فقط فلا  
 يخرج الا استثناء المقتضى لبعض الآخر مثل قولهم اما ان يكون يدري  
 الملك واما ان لا يعرف لكنه غريب فهو في الماء لكنه ليس الماء فهو  
 لم يميزت ومثل قولهم لمان لا يكون هذا حيوانا واما ان لا يكون هذا  
 نباتا لانه حيوان فليس نباتا ولكنه نبات فليس حيوانا واما ان  
 يكون المنفصلة من الجنس الذي الغرض منه جمع اجمع فقط وهو ان  
 يرتفع الاجزاء معا وتقوم فيكونها الغير الثابتة الانفساء والاعاء  
 حينئذ انما يخرج فيها استثناء العين وتكون النتيجة نفس الباقي فقط

مثلا

مثل قولك اما ان يكون هذا حيوانا واما ان يكون شجرة  
 من قال هذا حيوان شجرة **اشارة** الى ما قبل الخلف  
 قياس الخلف مركب من قياسين احدهما اقتضائي والاخر استثنائي  
 مثاله ان لم يكن قولنا ليس كل - صادقا فعقولنا كل - صادق  
 وكل - على ما تقدم بيته لانه لا شك فيها او ثبتت بقياس يقع من ان  
 لم يكن قولنا ليس كل - صادقا فكل - ذمنا هذه النتيجة ويستثنى  
 نتيجة الحال وهو انها مقولة لكن ليس كل - فيخرج تفيض لعدم  
 ان ليس ليس قولنا ليس كل - صادقا بل هو صادق واما ان التباين  
 المستقيم على كيف يرجع الى الخلف والخلف كيف يرجع اليه فهو  
 آخر بلا مطلق الحال مما يعتقد من التباين وبين الجملة ولما احتاج اليه  
 الآن ومداره على احدى خصيص النتيجة الحالية ومقرنه مع المقدمة  
 الصادقة التي لا شك فيها فيخرج تفيض الحال على حسب العلم  
**نتيجة التاسع** في بيان دليل العلوم البرهانية **اشارة**  
 الى اصناف القياسات من جهة موادها وبقاها المقدمات  
 القياسات البرهانية موقوفة على المقدمات الواجب قبولها كات  
 ضرورية يستلزم منها الضرورية على نحو وجودها او كات  
 منها الممكن والجملة موقوفة على المشهورات والمفترقات



كانت واجبة القول او ممكنة او مستعينة والخطابة موقفة  
المفوضات والمفوضات التي ليست مشهورة وما جئنا بها  
كف كانت ولو مستعينة والشعيرة تولد من المقدمات الخمسة  
من حيث يصير تخيلها كانت صادقة او كاذبة والحكمة تولد  
من المقدمات من حيث لها حصة وتالفت يستعملها النفس  
لما فيها من المحاكاة بل ومن الصدق ولا مانع من ذلك وبروز  
الوزن ولا تفت الى ما يقال من ان البرهانية واجبة  
والجدلية ممكنة الشريعة والخطابة ممكنة مساوية لاسلحتها  
ولا كذبة والبقعة كاذبة مستعينة فليس لامتناع ذلك  
ولا اشار الى صاحب المطلق واما التوسطية فانها الى  
تستعملها المستعينة وتشاركها في هذه النتيجة الفخرية على  
سبيل التعليل فان كان النسب بالواجبات وهو استعمالها  
شيئاً صاحبها بوسطاها وان كان بالمشهورات شيئاً صاحبها  
مشاركها بما ربه والمشارك في باراء الجدلي والتوسطية  
باراء الحكم **استبان** الى التباسات والمطالبات  
كانت الخطابة المعلوم قد تكون من ضرورية الحكم قد يكون  
امكان الحكم وقد يكون من وجود غير ضروري مطلق كما قد يميز

من حالات اتصالات التكوّنات وافضلها وكما جئنا  
تخصه مقدمات ونتيجة فليميز من يستلزم الفردية من  
الضرورية وغير الضرورية من غير الضرورية مطلقا او صريحا  
فلا تفت الى من يقول انه لا يستعمل البرهان الا الضرورية وان  
او المقدمات الأكثرية دون غيرها بل اذا اراد ان يجمع صدق كذا على  
استعمل الحكم الاثني ويستعمل على باب ما يليق به وانما قال  
ذلك من حال من يحصل الاولين على وجه عقل عن المتأخرين وهو  
انهم قالوا ان المطلق للضرورية يستلزم في البرهان من الضرورية  
وفي غير البرهان قد يستلزم من غير الضرورية ولم يرد غير هذا  
او اذا اراد ان صدق مقدمات البرهان وتزور تمامها او اسكانها او  
اطلاقها صدق ضروري واذا قيل ان كتب البرهان ضروري فمزاياه  
ما يعمم الضرورية البروز في كتاب القياس وما يكون ضروري  
مادام الوضع موصوفا بما وصف به لا الضرورية البرهان  
ويستعمل في مقدمات البرهان المحولات الذاتية على الوجه  
الذي في فتوحها الذاتي في المقدمات واما في المطالبات  
الواجبات المعقولة لا تطلب اليه وقد عرفت ذلك وعرفت  
خطائهم فالت فيه وانما تطلب الدائيات بالحق لا خبر

**استاد** الى الموضوعات والمبادئ والمسائل في العلوم  
 ولكل واحد من العلوم شيئا او اشياء متباينة تحت عنوان واحد  
 احوالها وتلك الاحوال هي الاعراض الذاتية وهي التي تسمى الموضوع  
 ذلك العلم مثل المتبادر للهندسة وهو كل علم شأنا ومسائل  
 والمبادئ هي الحدود والمفردات التي تتركب فيها هذه  
 انا واجبة القول واما مسئلة على سبيل حسن الفن بالعلم فقد  
 في العلم واما مسئلة في الوقت الى ان يتبين وفي نفس العلم  
 تشكك فيها واحده مثل الحدو والي تتركب لموضوع البنية  
 وجزائره وجزئياته ان كانت وحدود اعراضه الذاتية وهذه ايضا  
 تصدق في العلوم وتجميع المسائل على سبيل حسن الفن والحدود  
 في اسم الموضوع فتسمى او مضافا الى المسائل منها فنحن في العلم  
 للموضوع والمسائل على الوجه الثاني فتسمى مقاديرها واذا  
 كان لعل ما اصول موضوعه فلا بد من تقديمها وتصدر العلم بها  
 واما الواجب قبلها فنحن تقديمها استعانة لعلها ربما  
 بالصناعة وتصدرت في جملة المقدمات وكل اصل موضوع في علم  
 فان البرهان عليه من علم آخر **في سبيل البرهان** **كتاب**  
 اعلم انه اذا كان موضوع علم ما اعم من موضوع علم آخر اما على

وجه الحقيقة وهو ان يكون احدهما وهو العلم جسا للآخر واما  
 ان يكون الموضوع في احدهما قد اريد مطلقا وفي الآخر مقيدا لعلمه  
 خاصة فان العادة جرت بان يتبع الاخص موضوعا تحت الاعم  
 مثال الاول علم الجبرية تحت علم الهندسية مثال الثاني علم الفلكية  
 المتحركة تحت علم الحركات وقد يجمع الواحد في واحد فيكون في  
 باسم للموضوع تحت مثل علم المناظر تحت علم الهندسية وربما كان  
 علم ما سببا للموضوع علم آخر لكنه يتغير من حيث اعراضه خاصة  
 لموضوع ذلك العلم فكون ايضا موضوعا تحت مثل الموسيقى تحت علم  
 الحساب واكثر الاصول الموضوعية في العلم الجزئي الموضوع تحت  
 انما يصح في العلم الكلي الموضوع فوق على انه كثيرا ما يصح سببا العلم  
 الكلي التوافقي في العلم الجزئي السفلي وربما كان علم فوق علم  
 ويتبع الى العلم الذي موضوعه الموجود من حيث هو موجود ومنه  
 عن لواحقه الذاتية وهو العلم الذي يسمى الفلسفة الاولى  
**شأن** الى برهان له وبرهان ان ان الحد الاول  
 ان كان هو السبب في نفس الامر لوجود الحكم وهو سبب اجزاء  
 النتيجة بمعنى انه يبين ان البرهان برهان له لانه يعطي السبب  
 في الصديق الحكم ويعطي السبب في وجود الحكم فهو مطلقا يعطي السبب



وان لم يكن كذلك بل كان سببا للصدق فقط فاعلم ان  
 الصدق لم يعط الية في الوجود فهو كشيء بهان ان لا  
 دل على الية الحكم في نفسه دون الية في نفسه وان كان لا  
 في بهان ان مع انه ليس عليه لية من الصدق هو معلول  
 على الصحة كذا يعرف عندنا سوي ولا مثالي ذلك قولك ان  
 كان كسوف قري فالارض متوسطة بين الشمس والقمر  
 ان كسوف القمر وجود فالارض اذن متوسطة واعلم  
 ان الاستثناء كالحل الاوسط وقد بين الوسط بالكون  
 هو معلول الوسط الذي هو بهان ان كون الامر بالعكس  
 فيبين الكسوف ببيان توسط الارض وانت تعلم ان  
 تقيس قياسا جليا من الميثلين محدود مشترك ويكون  
 الاصفى نحوها والآخران فتعديرة عارضة  
 ناضجة وحتي غير والمعلول منها القشعرية واعلم ان  
 لا سواء هو لك ان الاوسط على الوجود الاكبر مطلقا او معلول  
 له مطلقا وقولك ان على او معلول لوجود الاكبر في الاصغر  
 وهذا مما يغفلون عنه بل يجب ان تعلم انه كثيرا ما يكون  
 الاوسط معلولا للاكبر لكنه على الوجود الاكبر في الاصغر

**استبان** الى المطالب من انقضاء المطالب طلب  
 كل شيء موجود مطلقا او موجود محال كذا والمطالب طلب  
 احد في المقتضى ومنه طلب ما هو الشيء فقد طلب  
 ماهية ذات الشيء وقد طلب مفهوم ماهية مفهوم الاله المستقل  
 ولا بد من عدم طلب ما الشيء على طلب كل الشيء اذ لا بد من ما  
 يدل على الاله المستقل هذا للطلب مفهومه وان كان  
 في شرح الاله فاذا منح الشيء وجود ما ذلك بعد هذا  
 اورسما ان كان فيه محور ومنها مطلق الشيء هذا الشيء  
 يطلب في الشيء عما عداها ومنها طلب لم الشيء كما يقال  
 عما هو احد الاوسط اذا كان الغرض حصول الصدق بحول  
 فقط او بيان ماهية السبب اذا كان الغرض ليس هو الصدق  
 بذلك فقط وكيف كان بل طلب سببه في نفس الامر ولا شك في ان  
 هذا الطلب بعد هذا المنة بالوقوع او بالفعل ومن المطالب  
 ايضا لشيء ما في الشيء وفي الشيء وهي طلب جزئية ليس الامة  
 بل نزل عن ان مقتضاها ويستوعبها كبرا بطلب كل المركب اذ ان  
 الكيف والذات والمحق ولم يعلم نسبة الى الموضوع المطلوب عالم  
 فان لم يعط ذلك لم يتم ذلك الطلب تمام هذا ان كان طلبا خارجا عما

## النوع العاشر في القياس المغالطة

ان الغلط قد يقع اما بسبب في القياس وهو ان يكون المذموم  
قياسا ليس قياسا في صورة وهو ان لا يكون على سبيل شكل منج  
او يكون قياسا في صورة ولكنه غير المطلوب او قد يقع فيه ما  
ليس عليه علمه او لا يكون قياسا بحسب مادة اى انه حيث اذا  
اعتبر الواجب في مادة اخل امر صورة واذا سلم مانه على  
الحال الذي قبل كان قياسا ولكنه غير واجب تسليمه فاذا روي غير  
نسبة امر الا الاوسط في المقدمتين واحوال الطرفين فيهما مع  
التيقن لم يجب تسليمه فلم يكن قياسا واجب التيقن وان كان  
قياسا في صورة وقد عرفت الفرق بينهما ووضع ما ليس عليه  
علم من هذا القبيل والمصادرة على المطلوب الاول من هذا  
القبيل وذلك اذا كان حذان من حدود القياس فيها السان  
واحد والواجب ان يكون مختلفا في المادى فاذا روي من القياس  
ثم ما استونا اليه من احوال مادة لم يقع خطأ من قبل الحكماء  
ومن وضع ما ليس عليه علم ومن المصادرة على المطلوب الاول  
هذا واما ان يقع الغلط في كون القياس قياسا واحوال القول  
بسبب في المقدمات فلهذا منتهى فانه قد يقع الغلط بسبب اشتراك

في مقدميهم الا لفظا على بساطتها او على تركيبتها على ما قد علمت  
ومن جعلها مثل ما يقع بسبب الاشتغال من لفظ الجميع الى لفظ  
كل واحد وبالعكس فيجعل ما يكون لكل واحد كمالا لكل واحد  
لكل كمالا لكل واحد ولا شك ان بين الكل وبين كل واحد من الاجزاء  
فرقا وربما كان الاشتغال على سبيل تعريف اللفظ بان يكون اذا اتي  
صادقا فيظن انه اذا فرق كان صادقا مثل من يظن انه اذا اتي  
ان يقول كان امره والعين شاعر امره اذ اتي ان امره العين كان  
وان امره العين الميت شاعر ثمرة الحكم ان الميت شاعر ايضا  
اذا اتي ان الخمسة زوج وفرق اجتماعا صحيحا زوجا وانما فرقوا  
كان الاشتغال على العكس من هذا وهو انه اذا اتي ان امره العين شاعر  
وانه جسد يقع على الاطلاق كيف ثبت انه شاعر جسد اى  
في الشاعرية وهذا ايضا يابس ما يكون الغلط فيه بسبب المعنى  
من وجه ولكنه يستوكة من اللفظ فلهذا مغالطات شائعة  
للفظ وقد يقع الغلط بسبب المعنى القريب مثل ما يقع بسبب  
ابهام العكس وبسبب اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات وبسبب  
لاحق الشيء مكان الشيء واخذ ما بالفعول مكان ما بالافعال  
اعمال توابع افعال المذكورة وقد عرفت ذلك فلهذا صار المغالطات



منضج في اشتراك اللفظ مغردا او مركبا في جرمين او هيئة  
وتقريضا وفي تفصيل المركب وتركيب المفصل ومن جهة المعنى  
ايهام العكس واخذ ما بالعرض كان ما بالذات واخذ  
اللاحق واغفال قوايغ التحلل ووضع ما ليس ببلد على  
والمصادرة على المطلوب الاول وعزمت القياس هو  
البحرل بمناشئته وان شئت فادخل اشتباه الاءراب  
والبناء واشتباه الشكل والاعجام في باب المعاطات  
اللفظية ومن النكت لبث المعنى وهو ما يحمله اللفظ ثم  
ما على اجزاء القياس معاني لا الفاظا واما ما يتوابعها ولم يخل  
بما فيها يكرر في المعدين او يكرر في المقدس في النتيجة  
ورأى شكل القياس ثم علم اصناف القضايا التي عددناها  
ثم عرض لكل على نفسه عرضا مناسب ما يعينه على نصب  
معاودة او مراجعته فلهذا هو اهل ان يهتدى به في عملها  
وكل من سكر ما خلق له واسأل الله تعالى الهمة والقوت  
ثم المطلق بحمد الله وحسن توفيقه  
وساوق الطبيعية  
والله اعلم واليه المرجع

بسم الله الرحمن الرحيم رب وحي  
 من اشارات المأمول وتبهاث على جسمي  
 فيستر له ولا ينفع بالاصح منها من قسرت عليه والتكلا  
 على التوفيق والاعيد وصيتي واكرر الناس اني  
 يشتمل عليه من الاجزاء كل القس على من لا يوجد فيه ما  
 اشترطه في اخر من الاشارات

**النظم الاول في مجموع الاجسام**

**وهو سائر** من الناس من يظن ان كل جسم ذو متماثل  
 شتم عندها اجزاء غير اجسام متماثل منها الاجسام وزعموا  
 ان تلك الاجزاء لا تقبل الانقسام لا كسوا ولا قطعاً ولا تمزقاً  
 وان الواقع منها في وسط الترتيب تحت الطرفين من الناس  
 ولا يعلمون ان الاوسط اذا كان كذلك لو كل واحد من الطرفين  
 منه شياء غير ما بينهما الاخر وان ليس ولا واحد من الطرفين  
 يلقاه باسوانه بحيث لو جرد غير ذي فيه مداخلة للوسط حتى  
 يكون مكانها او جيزها او ما شئت فسمه واعلم ان كل بدن  
 ان ينفذ فيلقى غير ما يقبضه والعذر الذي يقبضه دون الالتقاء  
 المتوهم للداخله واللقاء المتوهم للمداخلة بوجوب ان يكون ثلث

الوسط لا ينفذ الا بالآخر الطرف ملافاً الوسط وان لا ينفذ في  
 الواسع او لا ينفذ من لونه فحسب لا يكون ترتيباً ووسطاً وطرفاً  
 ولا ازدياداً حجمه واذا كان شئ من ذلك لم يكن ما يكون عند توهم المداخلة  
 من الالتقاء بالآخر بل هو فراغ وانقسم ما يستلحق

**وهو سائر** ومن الناس من يظن ان كل جسم ذو متماثل

لكن من اجزاء غير متماثلة ولا يعلم ان كل شيء كانت متماثلة او غير  
 متماثلة فان الواحد والمتماثل موجودان فيها فاذا كان كل شئ  
 يوجد منها متوفاً من اجزاء ليس له حجم الزيد من حجم الواحد لم يكن  
 تاليقه مقبلاً بقدر بل هي العذر وان كان كل شيء متماثلاً  
 منها حجم فوق حجم الواحد وان كانت الاضافات فيها في جميع  
 الجهات حتى كان حجم في كل جهة فكان حجمه كان نسبة حجمه الى  
 اعماده من متماثلة نسبة متماثل العذر الى متماثل القدر  
 لكن ازدياد الحجم بحسب ازدياد التاليف والنظم يكون نسبة  
 الاعماد المتماثلة الى الاحاد الغير المتماثلة نسبة متناه الى متناه  
 وهذا خلف محال **وهو سائر** الميزان الوحي للظن ان  
 الجسم لا يجوز ان يكون متوفاً من متماثل غير متماثلة وان ليس يجب  
 ان يكون كل جسم متماثلاً متماثلاً الى ما لا ينصل فداو جب



امكان وجود جسم ليس لامداد وفاضل بل هو في نفسه كما هو عند  
الجزء فكذلك ليس بانفصال يوجد بل يجب ان يكون قابلا للانفصال  
ووقوع المفاضل اما بقطع واما باختلاف قريتين قاريتين  
كما في البلقية واما بوجهم وقرين ان استمع الفلك بسبب

**الجزء** الذي يمكن تالف من أجزاء لا يقبل التفتت  
وجبت ان يكون حد وجوه القسمة لا شيئا الوحد لا يفتت  
غير انهما في هذا باب لاهل التفصيل فيه لطايف المشهور  
يرى في القدر الذي نورد **سبب** انك تعلم ايضا مقاما  
علمت من حال احتمال المفاضل برفقة بغير نهاية ان لا تحرك عليها  
وزمان تلك الحركة كذلك وانه لا يبال في المفاضل ما لا يقسم كذا

**سبب** قد علمت ان الجسم متناهي في اتصال  
وانه قد يعرض له انفصال واتصال وتعلم ان المتصل بانه  
غير القابل للانفصال والانفصال قول لا يكون هو حقيقة الموضع  
بالأمرين فاذن نوع هذا القول غير وجود المقتول بالفعل  
وغرضيته بصورته وتلك الحق العنصر ما هو ذات المصل  
بذاته الذي نداء الانفصال بغيره ويوجد غير وعند فرد  
الاتصال يعود مثله مجددا **وهو** **وتنبيه** ولعلك تقول

ان هذا ان لم فاما يلزم فيما يقبل الفلك والتفصيل بغير كل  
جسم فما احببت كذلك فان خطر هذا بابك فاعلم ان طبيعة الامداد  
الجسماني في نفسها واحدة وما لها من القوي من القابل والباقي  
اليه متشابهة واذا عرفت في بعض احوالها ما جعلها الى ما يقوم فيه  
عرفت ان طبيعتها غير مستغنية عما يقوم فيه ولو كان طبيعتها  
طبيعة ما يقوم بذاته حيث كان لها ذات كان لها تلك الطبيعة لانها  
طبيعة نوعية تحتمل تحلف بانك جات منها من الانفصال  
**وهو** **وتنبيه** اولئك يقول لاهل الامداد الجسماني  
الواحد يعادل للانفصال البتة وانه انما يفصل الجسم المركب من  
اجسام بسيطة لا احتمال فيها الى الانقسام الا الذي يقع بحسب  
العروض والاهتمام وما يشيئونها فان خطر هذا بابك فاعلم  
ان القسمة العرضية والوحدة او الواقعة باختلاف قريتين  
قاريتين كالباقي من السواد في البلقية او متفائش كاختلاف  
محاذئين او موازيين او ما استثنى يحدث في المقنوم  
انتيقنه ما يكون طباع كل واحد من الاثنين طباع الآخر وطباع  
الجملة وطباع الخارج الواقي في النوع وما يقع من كل اثنين منها  
يصح بهما اثنين آخرين يقع اذن بين المتباينين من الانفصال النافع

للثبوتية الاستكافية ما يقع بين المتصلين وجميع المتصلين  
 من الاستكاف الرابع الاتحاد الاتصالي ما يقع بين المتصلين  
 الاثر عاقي ما يقع خارج عن طبيعة الاستدلال اذ لا يعل  
 هذا العاقي اذا كان لازما طبيعيا كان لا اثبتية بالمتعلق لا  
 فصل من اتخاص نوع كذا الطبيعة بل يكون نوعه في نفسه  
**السادس** كل نوع يحمل ان يكون له اتخاص كثيرة  
 فاعني عن ذلك عاقي لازم طبيعي فانه لا يوجد للاتخاص المحيطة  
 ان تكون لذلك النوع اثبتية ولا كس تعرض بل يكون  
 في شخصه اي لا يوجد ذلك النوع الاتخص واحد وكيف  
 توجد اثبتية او كس لا اتخاص ذلك النوع والعاقب عند  
 ان لا يتم طبيعي **السابع** ليس قد بان لك ان المتدار  
 من حيث هو مقدار والصورة البروتية من حيث صورة جرمية  
 متعارضة لما تقوم معه وتكون صورة فيه ويكون ذلك صولا  
 شيئا هو في نفسه لا مقدار ولا صورة جرمية له ولكن هذه  
 هي الميولي الاولى فاعنيها ولا مستبعد ان لا يتخصص في  
 بعض الاشياء فيقولها لذو معين دون ما هو اكبر او اصغر  
**السادس** تلج ان يكون محققا عندك انه لا يمتد

بعد في ملاء او خلا ان عاقي وجوده الى غير النهاية والافس  
 الجاز ان يقر من امتداد ان غير متساويين من مبداء واحد  
 لا تزال البعد جيبا يتزايد ومن الجاز ان يكون بينهما ابعاد متزايدة  
 بقدر واحد من الزادات ومن الجاز ان يقرض فيما هن الابعاد  
 لا غير النهاية فكون هناك امكان زادات على اول تجاوزت يقرض  
 بغير نهاية ولان كل زيادة توجد فاما مع المزيد عليه فوجد في  
 بعد واحد واية زادات امكنت فيكون ان يكون هناك بعد ينظر  
 على جميع ذلك الممكن ولا فيكون امكان وقوع الابعاد الاحد ليس  
 للزاد على امكان فكونا فيمكن وجود المشتمل على محدود من  
 جلا غير المحدود الذي في القوة مقصور البعد من الاستدلال محدودا  
 في الزاد عند حد لا يتجاوز في العظم وهناك يقطع لا محالة  
 الامتدادان والاستدلال بعد والامكنت الزيادة على اكثر ما  
 يمكن وهو ذلك المحدود من جلا غير المحدود ذلك محال فبين انه  
 يكون هناك امكان ان يوجد بعد من الاستدلال من الاولين فيه تلك  
 الزادات الموجودة بغير نهاية فيكون ما لا يتماهي بصورة ابن جابر  
 هذا محال وقد يستبين استحالة ذلك من وجه آخر يستعان فيها بالزاد  
 او الاستعان ولكن هذا كونه كفاية **السابع** فاعني ان لا



ان الاستعداد الجاهل يلزمه الشاهد فيلزمه الشكل اعني في الزود  
 فلا يلزم ان يكون هذا الالام يلزمه ولو انقرضت عن نفسه  
 او يلزمه ولحمته ان انقرضت بنفسه عن سبب فاعل موثر فيه  
 او يلزمه بسبب الجاهل والاهل الى كشف الحامل ولو لم ينفرد  
 بنفسه عن نفسه لتشابه الاجسام في مقادير الاستعدادات  
 وحيات الشاهد والشكل وكان الجزء المقروض من مقدارها  
 يلزم كلفت ولو لم يكن ذلك بسبب فاعل موثر وهو منفرد بنفسه  
 لكان المقدار الجاهل في الملاقى بنفسه من غير هيولاه الفضل والفرق  
 وكان له في نفسه قوة الانفعال وقدرات استهلا هذا فيبقى  
 افعاله متساوية من الحامل **وهو السبب** اولئك يقول  
 وهذا ايضا يلزمك في اشياء اخرى فان الجزء المقروض من تلك  
 ليس شكل تلك ثم يقول ان الشكل لتلك يقتضي طباخه **طباخ**  
 وطبخه اقل واحد معقول ان الشكل حصل لتلك عن طبعه  
 او حيث لم يولد تلك الجبرية ولم يكن ذلك لها من نفسها او من  
 جرميتها فلما وجب لها ذلك وجب بالاجابة ذلك السبب ان لا يكون  
 لها يعرض من تلك بعد ذلك جزءا لتلك يكون جزءا مقروضا  
 بعد حصول صورته التكل صورة التكل فهذا له عن عاين وما يبع

وبسبب مقارنة ما يقبل تلك الصورة ويحتملها ويجوز لها  
 واما المتداول في انقرض ولم يكن هناك شيء يوجب شيئا اذ لم يلزم  
 المقدارية وتلك الطبيعة واحدة لم يضر كلا وضركم بحسب ذلك  
 الفرض لا من نفسها لا من غيره ولا من غارته بل من فلا يجب ان يتغير شيئا  
 معينا عما يختلف فيه حتى نفس الكلية فليس يكن ان يقال **لها**  
 من غيرها شيء بحسب المكان وقوة بما وصلح موضع لحوفا  
 سابقا ثم يتبع ذلك ان صار ما هو كالجو حاله حاله **لها**  
 هذا الجاهل انما له الموضع من قبل افتراض الصورة المحيية به ولو كان  
 له في حد ذاته وضع وهو يتقسم كان في حدوده اذهم او غير متقسم  
 كان في حد ذاته مقطع متين اشارت نقطة ان لم يتقسم البتة  
 او خطأ او خطأ ان القسم في غير جهة الاشارة **لها**  
 فلو فرضنا هيولى بالصوره وكانت بلا وضع ثم لحقنا الصورة  
 فصادت ذات وتسمع محض من طبعه يمكن ان يقال ان ذلك **لها**  
 لحقها هناك كما يمكن ان يقال لو كانت في موضع فوجب لها وضعها  
 هناك او كان قد عرض لها وضع هناك ثم لحقنا الصورة الاخرى  
 واغلب ليس يكن فيما نحن فيه لانه مجردة بحسب هذا الفرض **لها**  
 ان يقال ان الصورة عيشت لها وضعها محض من الاوضاع

التي تكون لآخر أو على واحد من الأجزاء الأرض كما يقال  
 في الوجه الذي ذكرنا من شخص وضع جزيء بسبب الصورة  
 وهناك وضع جزيء لخرقا يختص لرب المواضع الطبيعية  
 الموضع كالجو من الهواء وبصيرته فيكون موضع الطبيعة  
 تحب موضع الأول وهو أقرب مكان طبيعي للبناء ما كان  
 موضعاً لهذا الصائراً وهو هو وأما لا يكون هذا أيضاً لا  
 جعلها مجردة **فأجيب** من هذا أن المهيول  
 عن الصورة الجسمانية **والهيول** أيضاً فلا يكون  
 صوراً آخر وكيف ولا بد من أن تكون أفاع مع صورته وجب قبول  
 الأفعال والألبيام والشكل بسهولة أو بعسر أو مع صورة  
 موجب امتناع قبول تلك وكل ذلك غير متحقق الجسمانية وكذلك  
 لا بد لها من استحقاق مكان حائل ووضع خارجي متعين وكل  
 ذلك غير متحقق الجسمانية العامة **الشكلية**  
 واعلم أن ليس كفي أيضاً وجود الكمال حتى يتعين صورة جسمانية لا  
 لوجب التشابه المذكور بل يحتاج فيما خلف أحواله إلى تعيينات  
 وأحوال متفقة من خارج يتحدد بها ما يجب من العتيد والشكل  
 وفي هذا يستفاد من على إيراد أخرى **وقم**

واعلم أن الهيولى متفرقة في أن تقوم بالفعل في مقاراة الصورة  
 فاما أن تكون الصورة هي العلة المطلقة الأولية لقوام الهيولى أو تكون  
 آلة أو واسطة لمهمة آخر فيتم الهيولى بها مطلقاً أو تكون شركة لمهمة  
 جميعاً بعدم أو تكون لا الهيولى تجرد عن الصورة ولا الصورة تجرد عن  
 الهيولى كلياً بل أن يكون مقاماً - الآخر من الآخر عليك أن يكون  
 آخر دارجاً عنها بقدر كل واحد منهما مع الآخر وبآخر **اشارة**  
 أما الصور التي تقارن الهيولى فلا بد من أن يقال إنها على  
 مطلقاً للوجود الواحد المستمر للهيولى بنا ولا لا لا وسقطاً  
 مطلقاً بل لا بد من أن يكون على أحد التفسيرين  
 وهما سبب آخر **اشارة** يجب العلم في الجملة أن الصور الجسمانية  
 وما يعينها ليس هي سبباً لقوامها مطلقاً ولو كانت سبباً لقوامها  
 مطلقاً لتتبعها بالوجود ولكانت الأشياء التي هي على الماهية  
 ولكونها موجودة في محصلة الوجود سابقة أيضاً للهيولى بالوجود  
 حتى يكون بعد ذلك الصورة وجود غير وجود الهيولى ثم يكون عن  
 وجود الصورة وجود الهيولى على أنها معلول من غير أن يشار إليها  
 العلة وإن كان أيضاً ليس من أحواله المعلولة لما هيته فإن للوارة  
 فسمان وكل قسم منها داخل في الوجود لكن قد علم أن الشاهد



من الأمور التي لا توجد الصورة الجسمية في حد نفسها إلا بها أو معها  
وقد بين أن الحيولى سبب في ذلك فغير الحيولى سبباً من سبب  
مادة أو معدن يتم وجود الصورة السابقة بغيره وجودها القديم  
وهذا حال مقدار فتح أن ليس للصورة أن تكون على الحيولى أو  
على الإطلاق **وهو واجب** ولعلك تقول إذا كانت الحيولى  
مختاراً إليها أن يستوى للصورة وجود فقد صار الحيولى  
على الصورة في الوجود سابقة فكون الجواب أن لم يقض كونهما  
مختاراً إليها في أن يستوى للصورة وجود بل يقتضيان بالاجتماع  
أنهما يحتاج إليها في وجود شيء توجد الصورة به أو معدن يخصها  
بعدها إلى الكلام المنفصل **استان** أنت تعلم أن الصورة  
الجهرية إذا خارت المادة فإن لم تعقب بدل لم يبق المادة  
موجودة فمعقب البدل قيم للمادة لا محالة بالبدل وليس وراء  
أن تقول رتقم البدل أيضاً للحيولى على أن تكون الحيولى ثابتة فأنشأ  
لأن الذي يقوم فيقيم يتقدم بقواسه إما بزمان وإما بالثبات و  
بالجلا فلا يمكنك أن تدري لامة **استان** ليس يكن أن يكون  
شيان كل واحد منهما فيقام به الآخر فتكون كل واحد منهما متقدماً بالآخر  
على الآخر وعلى نفسه ولا يجوز أن يكون شيان كل واحد منهما فيقام به الآخر

متروكة سادة أن لم يتعلق ذات أحد منهما بالآخر جاز أن يقيم كل واحد  
منهما وإن لم يكن مع الآخر وإن تعلقت ذات كل واحد منهما بالآخر فذات  
كل واحد منهما ثابتة فإن يتم وجود الآخر وذلك ما تدان بطلانه  
فيقول أنا يكون المتعلق من جانب واحد نادى الحيولى والصورة  
لا يكونان في درجة المتعلق والميتة سواء وللتصور في الكمية التي  
تقدم ما يجب أن يطلب كيف هو **استان** أنا على أن يكون  
ذلك على الأقسام الباقية وهو أن تكون الحيولى ترمد عن سبب أصل  
وعن سبب يتعقب الصورة إذا اجتمعتا ثم ومرت الحيولى وتختص بها  
الصورة وتختص حواضها بالصورة على وجه عمل سائر الأقسام غير هذا  
العمل **وهو واجب** ولعلك تقول لما كان كل واحد منهما  
يرتفع الآخر برفعه من كل واحد منهما كالآخر في التقدم والناحر والذي  
تخلصك من هذا أصل محقق وهو أن العمل كحركة بركة المسحاح  
إذا رفعت رفيع العلول كحركة المسحاح وأما العلول فليس إذا رفيع رفيع  
العمل فليس رفيع حركة المسحاح هو الذي يرفع حركة بركة وإن كان معه  
بل يكون أنا منك لا يكون أنا منك وضعها لأن العمل وهو حركة بركة  
كانت رفعت وهما حتى الرفيع من الزمان ورفع العمل سقدهم على رفيع  
العلول بالذات كما في الحائزها وموجودها **تدقيق**

بحيث ان تطلق من نفسك وتعلم ان الحال فيها لا تتغير صورة  
 في تقدم الصورة من الحال **الجم** حتى بسيطه و  
 هو قطع والبسيط حتى قطع وهو قطع الخط يقطع نقطة  
 وهي نقطة والجسم يلزم السطح لا من حيث يتوحد جسمه من حيث  
 يلزم السطح بعد كونه جسما فلا كونه ذا سطح ولا كونه متناهما  
 يفضل في صورته جسا وذلك قد يمكن فربما ان يصوروا جسا غير  
 الى ان يتبين لهم استماع ما يتصورونه واما السطح كسطح الكون من  
 غير اعتبار حركه او قطع فيوجد ولا خط واما الجوهر والقطبان  
 والمنطقة عند الحركة والخط محيط الدائرة وقد توجد لا منطقة  
 فاما المركز فباعتبارها بقطع الخط وحدها كما او بالفرق في ذلك  
 فوجود نقطة في الوسط كوجود نقطة في النكس وسائر الاشياء  
 فانه لا وسط ولا سائر مفاصل الاجزاء في المفارير الا بعد وقوع ما  
 يوجب فيها من حركة او جسمية واذا استوعبت في تحديد الدائرة وفي  
 نقطة فمعناه يتأتى ان يقرن فيها نقطة كما يعنون الجسم المنقسم في  
 في جميع الخطوط ومعناه يتأتى تسميته فيها وان تعلم من هذا  
 ان الجسم قبل السطح في الوجود والسطح قبل الخط والخط قبل النقطة  
 وتتحقق هذا اهل التفصيل واما الذي يقال بالعكس من هذا

ان النقطة بحركتها تقطع الخط ثم الخط السطح ثم السطح الجسم فهو  
 لتفهم والقصور والتحليل الامر بان النقطة اذا زلت فخط فخط فخط  
 لها ما تحرك به وهو مقدار ما قطع اوسط فكيف يكون ذلك بعد  
**السطح** ما يتأتى لك فاعلم ان الابدان الجسدية  
 منها من الدقائق لا لا تتحد جسم في جسم واحد له غير متشعب  
 عند وان ذلك لا يخلو لا للقول ولا للصور والاعراض  
**اشارة** انك تجد الاجسام في وضاعتها مائة متلازمة ومائة  
 متقاربة ومائة متباعدة وقد تجد رها في وضاعتها مائة في حيث  
 تقع في موضعها اجساما محدودة القدر ومائة لا عظم ومائة لا  
 كبر ان الاجسام غير المتلازمة كان لها اوضاعا مختلفة كذا في موضعها  
 اوضاعا مختلفة الاحتمال تقديرها وتقدير ما يقع فيها اوضاعا متزايدة  
 فان كان بينها خلاف غير اجسام واسكن ذلك فهو ايضا بعد مقدارك  
 ليس على ما يقال لاشي يخص وان كان لا جسم  
 واذ قد تبين ان البعد المتصل لا يقوم للمادة وتبين ان الابدان  
 الجسمانية لا تدخل لاجل بعدتها فلا وجود للفراغ هو قد خبرت  
 واذا سلكت الاجسام في حركتها حتى تجتمع ما بينها ولم حيث لها بعد  
 تغطوه فلا خلا **اشارة** ولقد ياسب ما نحن شغولون



الكلام في المعنى الذي يستحق جهة في مثل قولنا تحرك كذا في جهة كذا  
دون جهة كذا ومن العلوم انما لو لم يكن لها وجود كان من المحال  
ان تكون نقطة التحرك وكيف تقع الاشارة حولي فبين  
ان الجهة وجودا **الاشارة** اعلم ان لما كانت الجهة مما يقع نحو الحركة  
لم يكن من المعقولات التي لا وضع لها فيجب ان يكون الجهات بعضها  
متناوفا والاشارة **الاشارة** لما كان الجهة ذات وضع  
فمن البين ان وضعها في امتداد ما عند الاشارة والحركة ولو كان  
وضعها خارجا من ذلك لما تنافستا لجهاتهما وانما ان تكون متجهة  
في ذلك الامتداد او غير متجهة فان كانت متجهة فاذ <sup>الحركة</sup> اقول  
لما ما يقع من الجهات من الحركة فلم يقع لم تحرك اما ان  
ان تحرك بعد الى الجهة او فقال تحرك عن الجهة فان كان تحرك بعد  
الى الجهة فالجهة ورة المنقسم وان كان تحرك من الجهة فما وصل اليه  
هو الجهة لا جزء الجهة فمن ان الجهة حد في ذلك الامتداد فيقسم  
فمحوطت الامتداد وجهة الحركة فبذلك ان تحرك على ان لم يكن  
تحدد للامتدادات اطراف والطبع وما اسباب ذلك وسعنا ان  
الحركات الطبيعية **وهي** **وجوب** تلك تقول ليس شرط  
ما الى الحركة ان يوجد فقد تحرك المستحيل من السواد الى البياض <sup>في</sup>

بعد البياض فان اخرج هذا في ومثل ما علم ان الامر من متناوفا  
وايضاً فان ما شككت به في متناوفا في العرض اما العرض فان  
لا الجهة ليس محل الجهة متناوفا بلوقة او القرب منه بالوجه و  
لا يجعل لها عند تمام الحركة ما ليس الوجود والعدم لم يكن وقت الحركة  
واما الاخر فلان الجهة لو كانت تحصل بالحركة لها وجود كان وجودها  
وجودا في وضع ليس وجود معقول لا وضعه وذلك غير متناوفا على  
ان الحق هو العرض وعليه بناء ما يتلو هذا العرض من الكلام **في**  
**القطعة الثانیة في الجهات واجسامها في الجواهر**  
**الاشارة** اعلم ان الناس يشيرون بالجهات لا يتبدل من جهة العرض  
والاسفل ويشيرون بالجهات بتبدل العرض من مثل العرض والاشارة  
طينا ومثل ما يشبه ذلك فيلحق لهما كون بالعرض واما الواقع <sup>بالطبع</sup>  
فلا يتبدل كيف كان ذلك ثم لما كان ان مقبس وضع الجهة في خلاف  
او متلا من متناوفا فانه ليس حد من المتناوفا اولى بان يجعل جهة متناوفا  
الجهة اخرى من غير جهة ان يقع بين المتناوفا عدة ولا محالة ان  
يكون جسما او جسمانيا والمحدد الواحد من حيث هو ذلك فلما يفرق  
منه حد واحد ان افترض وهو ما يليه وفي كل امتداد احتملا جاتا  
وهما طرقتان وعلى ان الجهات التي في الطبع فوق واسفل وهما

اثنان فالمتحد اثنان اما ان يقع جسم واحد لا يمتد كونه واحدا  
 واما ان يقع جسمين والمتحد جسمين اما ان يكون واحدا  
 محيطا والاخر محيطا او يكون وضع الجسمين متباينين واذا كان  
 احدهما محيطا والاخر محيطا به دخل المحيط في ذلك الثاني بالعرض  
 وذلك لان المحيط وعن محيطه طريق استراجه بالقرب الذي متحد  
 بالحاطة والبعد الذي متحد بغيره سواء كان حشو او خارجا  
 محاذ او معاكسا واذا كان على الوجه الآخر متحد جهة القرب واما  
 جهة البعد فلم يجب ان متحد به لان البعد ليس يجب ان يكون  
 محدودا احدا معينا ما لم يكن محيطا ولم يكن الثاني او طي ان يقع  
 في محاذ او دون اخرى ممكنة الا لما يقع يجب ان يكون له شعيرة في  
 تقدير الجهة ويكون جسمانيا ويدور الكلام عند فرضه واعتباره  
 ووضعه فمن البين ان تقرير الجهة وتحديداتها انما يتم بتجسيم واحد  
 لكن ليس له على وجه كيف اتفق على من حيث هو محاذ او متوجه  
 للمتحدين متباينين وما لم يكن الجسم محيطا متحد به القرب ولم متحد  
 ما يقابله **اشارة** كل جسم من شأنه ان يفارق موضع الطبعي  
 ويأبى ان يكون موضع الطبعي متحد الجهة له لانه قد يفارقه  
 ويرجع اليه وهو في الخارج ذو جهة فوجب ان يكون متحد جهة

موضع الطبعي بسبب جسم غيره وهو على ما هو على هذا المنار  
 او معصية فذلك الجسم له تقدم في زمنية الوجود على هذا بعينه  
 او ضرب آخر **الاشارة** فحين ان يكون الجسم المتحد للجسم الآخر  
 على الاطلاق محيطا ليس له موضع يكون فيه وان كان له وضع اليه  
 الى غير ان كان ليس محيطا على الاطلاق يكون له موضع لا ينفارقه  
 ولهذا لا يكون المتحد الاول الا القسم الاول فان كان للقسم الثاني  
 متحد بالاول موضعته ويحدد به موضع الثاني ووضعته ثم يحدد  
 بعد ذلك جهات الحركات المستقيمة ويكون الاول انما يخلق به ان  
 يكون متقدما في رتبة الازدواج ويكون متساويا في نسبة وضعه ما يقرب من  
 اجزاءه فكون مستندرا **الاشارة** الجسم البسيط هو الذي  
 طبيعته واحدة ليس فيه تركيب قوي وطباع والطبيقة الواحدة تفتقر  
 من الاكس والاشكال وما يربطها لا يتجسم ان يلزمه واحدا غير مختلف  
 فالجسم البسيط لا يقتضي الاشياء واحدا غير مختلف **اشارة**  
 انك تعلم ان الجسم اذا اقبل وطباعه ولم يفرض له من خارج ما يفرق  
 لم يكن له موضع معين وشكل معين فاذن في طبيعته مبدأ استيعاب  
 ذلك وبسبب سكون واحد بفضته طبعه والتركيب ما يقتضيه الغالب  
 فيه (اما مطلقا واما محسب مكانه او ما اتفق وجوده فيه لاشارة



الجاذبات عنه فكل جسم له مكان واحد ويجب ان يكون الشكل الذي  
 يقتضيه البسيط مستديرا ولا لا غلقت هياك في مادة واحدة  
 عن قوة واحدة **مسألة** الجسم له في حال تحركه سبل تحركه  
 تحسب من المانع وان لم يكن من المانع الا فيما صنعت ذلك فيه وقد  
 يكون من طباعه وقد يحدث فيه من تأثيرين ما يبطل التنبه  
 عن طباعه الى ان يزول فعود انبعاث ابطال الخواص العرضية التي  
 يستعمل اليها في البرودة المتعددة عن طباعه الى ان يزول وانما يكون  
 الميل الطبيعي لها لا نحو جهة يتوجها الطبع فاذا كان الجسم الطبيعي  
 في حين الطبيعي لم يكن له وهو سبل لا دائما ميل الى طباعه لاعتداله  
 وكما كان الميل الطبيعي اولى كان اضعف لجسمه من قول الميل العنصري  
 فكانت الحركة بالميل العنصري اقوى وانما **البيان** الجسم الذي لا يتحرك  
 بالقوة ولا بالفعل لا ميل ملاقته سبل تحركه ولا يحركه لا تحركه  
 في زمانا متساويا ولا يحركه سبلها في تلك المسافة آخره سبلها وانما  
 يتحرك في زمانا في زمانا الطول ويكون سبل اضعف من ذلك الميل  
 سبل ذلك الزمان من ذلك الحركة سافة فمستبها الى المسافة الاولى  
 نسبة زمانا في الميل الاول وعدم الميل فيكون في سبل زمانا عدم الميل  
 يحركه بالقوة سبل سافة فيكون حركته مستوي في ممانع فيه

وغيره في ممانع فيه متساوي في الاحوال في السكون والبطء  
 حال **تكملة** يجب ان نذكر هنا انه ليس زمانا لا ينقسم  
 حتى يجوز ان يقع فيه حركة كما لا ميل له ولا يكون له نسبة الى زمان  
 حركة في سبل **مسألة** ولعلك تقول ان الجسم ليس له ان يكون  
 له موضع او وضع ولا شكل من ذاته بل يجوز ان يكون جسم من الاجسام  
 اتفق في ابتداء حركته من جهة او اتفق من اسباب خارجة لا  
 يتغير من قواها وبها اياه وضع او شكل صار اوله كما يعرف **البيان**  
 مدرك ان يصير مكانا مخصصا بطباعه دون مكان الاخرى  
 حيزا لها وان كان بعينه من الزمان لا يتغير مع اختلاف حالها  
 من مكان طبيعي من حيث يخصها بالاستحقاق فذلك كما في المكان  
 مطلقا وان لم يكن طبيعيا لا يتغير عنه وان لم يكن استحقاقا مطلقا  
 وكذلك الكلام في الشكل الحركي بان علم اوله ان كل شيء قد يكون  
 قوته مبسوطا عن الواجب العنصرية الغير المقوتة لها حيث اوجده  
 ما من كان جسم كذلك وانظر هل يذنب وضع وشكل واما المحدث  
 فانه في شخص ذات الجسم عند المحدث مكانا دون مكان الا  
 الاستحقاق بوجه ما من طباعه او الذراع مختص واتفاق فان كان  
 لا يستحقان فذلك ذلك وان كان الذراع غريب غير الاستحقاق

فما هذا الواجب غير القوة وقد غلبناها على الجسم وان كان  
 اعتقادنا فلا اتفاق لا في شئ وسنعلم ان الاتفاق يستند  
 الى اسباب خفية **اشارة** الجسم اذا وجد على حال غير آت  
 من طابعه لم يصبها عليها من الامور الا مكانية والمحلل ما عليه  
 ويقتل البدل فيها من طابعه الا لما يقع واذا كانت هذه  
 في الموضع والموضع امكن الانتقال عنها بحسب اعتبار الطبع  
 فكان فيه قبل **اشارة** الجسم المحدث للجهات ليس بعض جزاء  
 التي تفر من اولى بما هو عليه من الموضع والمادة من بعض تلك  
 شئ من ذلك واجباتي منها في اجلي والفتلة عنها جارية  
 فالجبل في طابعها واجب وذلك بحسب ما يجوز فيها من تدوير  
 الموضع والموضع وذلك على الاستدارة فيه قبل استدبر  
**نفس** وانت تعلم ان هذا البدل الفكي ليس يكون بحسب  
 حال الاجزاء بعضها من بعض بحسب نسبة اما الى شئ من خارج  
 واما الى شئ من اجلي واذا كان ذلك الجسم اولا ليس ما يتحدد جهة  
 وضعه بمحدد من خارج محيط يقي ان يكون بحسب جسم من اجلي  
**نفس** وانت تعلم ان بدلك النسبة هذا المتحرك قد يكون  
 ساكن في المتحرك بحيث يكون عند ساكن **اشارة** الجسم القابل

للكون والساد يكون له قبل ان يفسد الى جسم آخر كون عند ساكن  
 ويعد له مكان لا يستحق كل جسم مكانا محسوبا ويكون احد الكائنات  
 خارجا عن الآخر فان كان حصول الصورة الثانية له في مكان غير ذلك  
 بحسبها افعلى يلا مستقيما الى المكان الذي له بحسبها وان كان في  
 المكان الذي له بحسبها فذلك ان زاحم قبل ليس من الصورة ما هذا  
 المكان مكانا فزاحم لجوهر متحرك هذا المكان بالطبع قابل للتحول  
 من مكانه فهو كما فيه قبل يستقيم **وهم** **نفس** فان تشكلت  
 وقت يكون ذلك المتكون ليس الجسم الذي استعمل الصورة بالكل  
 مقدا وجدت نوعه ان يقع خارج مكانا فان التصديق ليس  
 المكان بل الكائن **اشارة** الجسم الذي في طابعه قبل استدبر  
 ان يكون في طابعه قبل يستقيم لان الطبيعة الواحدة لا تقضي بوجوبها  
 الاشئ وضربا عنه وذلك بان ايضا ان المحدث للجهات مبداء متفاد  
 لموسم الطبيعي فلا يميل مستقيم فيه فهو ما وجوده عن صناعه  
 بالابتداء ليس متماثلين من جسم يفسد اليه او يفسد الى جسم يكون  
 بل ان كان له كون وقسا في عديم واليه ولهذا فانه لا يخرج  
 ولا يمتد ولا يستحيل استحالة قوت في الجوهر كقوت الماء المودى  
 لا يفسده **نفس** الاجسام التي قبلنا يحد فيها قوى **نفس**



نحو البقل مثل الحرارة والبرودة واللذع والتخدير مثل  
 طعم ورد أو كشمير وقوى مهيبة نحو الانفعال في السورع  
 والميل مثل الرطبة واليبوسة واللين والصلابة واللزوجة  
 والسلاسة والخشاش ثم اذا امتشت واجتثت الدامل وجلت  
 تدعى من جميع القوى الفعالة الا الحرارة والبرودة والقوى  
 التي يستتبرد بالقياس الى الخار وتسمى بالقياس الى البارد وهي  
 بهذا التحد في كل باب منها اذا عبرت ان اجساما يوجد عليها  
 لخصه مثلا يكون ولا لون فيه ولا رائحة ولا طعم او واحدة  
 متشابهة الى الحرارة او البرودة مثل اللذع والتخدير وكذلك الحال  
 في الحركات المبدعة للانفعال فان الفعيل يلم احكام العالم  
 التي تكسار طرية او سوية لانها اما ان تبطل تصرفها وانصافها  
 وتشكلها وتركها للشكل من غير ما فيه تكون رطبة او صلبة  
 فتكون يابسة واما الذي لا يمكن له ان يفاضل فلعبرها من الاحكام  
 واما ما يرب ما يشبه ذلك فقد تدعى عنها جسم جسم او جسم الى ما  
 انما اللين والصلابة واللزوجة والخشاش وحرارة  
 الجسم البائع في الحرارة بطبعه هو النار والبائع  
 في البرودة بطبعه هو الماء والبائع في الحيات هو الهواء

والبائع في الجوع هو الارض والهواء بالقياس الى الماء والطين  
 يشبه الماء اذا سخن ولطف والارض اذا جلت وبها  
 ولم تسخن لطف بردت واذا جردت النار وفادتها نحوها  
 تكون منها اجسام صلبة ارضية بعدد ما اتاحت الصانع  
 وهذه الاربع تحملها القوى ولذلك لا يستقر الارض حيث تستقر  
 في الهواء ولا الهواء حيث يستقر في الماء وذلك لان الارض  
 من وزن ان الهواء يطفو في الماء لضغط مثل الماء  
 اليه مجتمعا تحت ثقله لا يطبعه كذا ان الاكبر يكون اقوى كذا  
 واستوعب طغوا والقسيوي يكون بالنفس من هذا او لذلك في  
 الحركات الاخر **باب** في تميز الانا بالجد فتركت  
 تدعى من الهواء ثقل النقطة تدعى الى جد شئت ولا يكون لغيره  
 في موضع الرشح ولا يكون من الغاز وهو اللطيف واقل للرشح فهو  
 هو الهواء واما الماء وكذلك قد يكون محمولا في الماء فيضرب الصخر  
 هو انما يجمد سمايا لم يسبق اليها من موضع آخر ولا اعتقد من خارج  
 مستعدي ثم يرى ذلك السحاب يهبط فجاءم يعني ثم يعود وتخلق  
 النار بالفتا حات من غير نار وقد مثل الاجسام الصلبة الحرة سايحا  
 سياتا يعرف ذلك السحاب الجليد كما قد تجد مياه جارية تشرب

حاجات متلكة فمن الاربعه قابل الاستعمال بعضها الاخر منها  
ميراث مشترك **اشارة ونسبة** من على اصول الكون والبناء  
في العالم هذا هو الاركان الاول والآخر ان يسمى بها هذه ذوات  
المستقلة من مودع حقيق مطلق نحو نفس حية فوق كائنا  
وتقبل مطلق كالارض وحضف ليس مطلق كالماء وتقبل ليس  
كالماء وانت اذا تعقبت جميع الاجسام التي يمكن ان تحدثها  
نفس البنية الى واحد منهن **نفس** هذه مطلق منها  
ما يخلق باخرية تقع فيها على نسب مختلفة متغيرة نحو خلق مخلقة  
بحسب المعدنيات والنبات والحيوان والجماسها وانها  
ولكل واحد من هذه صورة مقومة بغيره كبقائها المحسوسة  
وربما تبدلت الكيفية والمخاطبة الصورة مثل ما يغير الماء  
ان نحن ان علمت عليه الجود والميتان وما يتغير بمحولة  
وتلك الصورة مع انها محفورة قائما ثابتة لا تشتد ولا تضعف  
والكليات المنبعثة منها بالانوار وتلك الصور مقومات  
الميتات على ما علمت والكيفيات اعراض والاعراض كائنا ما كانت  
لواحي لا تعد الثور في الاعراض واصنافا من كائنا الطبع و  
سكونها بالطبع شبيهة عن تلك الثور الطبيعية الحية واذا

امتنعت لم تعد قواها والافعال مزاج بل استقامت في كيناتها  
المتفاداة المنبعثة من قواها تتأصل منها حتى كس كنية متوسطة  
توسطا في حيزا قسما في اجزائها وهي **نفس** **نفس**  
وذلك يقول لا استعمال في الكيف ايضا وفي العيون واليدين  
الما في جوه بل قسنت فيه اجزا تارة تتركه وما لا يتركه  
ان يتركه بل قسنت فيه اجزا جلية مثالا فان قلت ذلك فاعبر حال  
الحرك والحال والمختص من غير وصول تارة تتركه  
واعبر حال المتن في مستحيف وفي مخلخل هل منع الاستحسان  
نمود ما ينسب بالنسبة على نسب قوام وهل الامانة من مجموع  
المتعد متع الابع في الشئ لمع القسرا اذا كان الخارج من شئ  
حتى يخلق منها فليس بقسمة باعتبار العالم الصيانة والطر  
ما بال الجبريد ما فتره والبار من اجزاء لا يصعد لثقله  
**نفس** او علمت تقول ان المادية كائنة بجزءها  
الكث والاختصاص من جزو قد تحويه ولا تارة لمع سلك ان تصدق  
بوجود جميع المادية المنقطعة عن حسب المتفاداة كنية  
منها فائدية في طاهر الجبريد والاطم والحس فائدية في جميع جرم الزجاج  
الذائب عند استنفات الصغر فلو لم يكن في الحب من المادية



الا لما في فيه عند الفجر كان لا ينعكس ان تصدق كونه كونا  
 لا يبرزه وفق ولا يمتنع ولا يلمح لمش ولا يظن فكيف ولو كان  
 كزئ وبروز لكان اكثر الكائن بروزا فاذا في ثم الكلام بعد هذا  
**نكتة** اعلم ان استضاءة النار السائرة لما وراها انما  
 تكون لها اذا اعلنت شيئا ارضيا بفعل الضوء عنها ولذلك يقولون  
 الشئ من حيث النار قوية هي شائعة لا يمتنع لها جمل وسبق لما قرعها  
 فلما من صباح آخر وربما كان الغزاة والجمجمة واختاره اكثر من حجم  
 الشقائق حتى لا يكون لها بل يقول ان الشئ لا يستأثر ولا  
 لا استعداد الضويرة مستحسنة النار بين من هذا ان النار  
 شائعة كالهواء واذا استحال اليها النار المركبة التي تكون منها الشئ  
 استحال انما شئت فقل انها طينيت ولعل ذلك من اسباب  
 طينيتها احيانا عندنا والاشبه ان اكثر الشئ في ذلك عندنا  
 استحال النار هواءا وافضل الكائنات الارضية ذواتا الارضية  
 قوت النار قل لا يمكن ان يكون قدور على الحالة الارضية بالتمام لما  
 فليقرب ما يكون في غاياتها في النار الضعيفة وهذه النكتة هي  
 سبب تحصيل النوع للفرق ومما سبب تحصيل الجنس  
 انظر الى حكمة الصانع بما خلقه لا يخلو خلق منها امرجة شئ

واعد كل مزاج المخرج وجعل المخرج الامرجة من الاصل المخرج  
 الامرجة من الكمال وجعل اقربها من الاصل المخرج المخرج المخرج  
 لتستكمل نفس المخرج المخرج المخرج

**القطر الثالث في النفس الارضية والعاوية**

**قضية** ارجع الى نفسك وقابل هل اذ انت محب بالرجل  
 بعض احوالك من حال حيث تظن كمن طمعه صبيح هل تفعل  
 عن وجود ذلك ولا شئت نفسك معاذي ان هذا يكون  
 حتى ان النائم في نومته والسكران في سكره لا يعرف داءه وان  
 لم يمت تملكه داءه في ذكره ولو توهمت ذلك قد خلقت  
 اول خلقها صحيح العقل والهيئة وفي من انما على جمل من الوضع  
 والهيئة لا تستعمل الحراوة ولا تشارك لعضاؤه بل هي صغرية  
 ومعلقة لخلقها تما في هواء قلبي وجدتها قد سكنت عن كل شئ  
 الا من شئت اجتمعتها **قضية** ما اذا نذرتك جيفد وقبله  
 ذلك وما المديرك من انك انما المديرك منك انما شاعرك  
 ام صلتك وفق فليست شاعرك وما يناسبها فان كان فذلك وفق غير  
 شاعرك بها نذرتك انيوسطه ذلك ام يقين وسط ما انطقت فليست  
 في ذلك حسد الى وسط فانه لا يستطيع ان يترك ذلك من غيرة

الى موضع آخرى والى وسط فانه لا وسط فيقول ان يكون متساوية او غير  
 بلا وسط فانه لا وسط **تسمية** ان قيل ان المذكور منكم هو ما ذكره  
 البصر من حاله لا فانه انما استلقت عنه ومثل ذلك كذا  
 او هو ما ذكره بتركيبك ايضا وليس ايضا الا من لوازمها عيناك لانها  
 حالها ما سلفت ومع ذلك فذكرنا في الزمان الاول من الفرض ان قلنا ان  
 من اعضاها جبر ان ليس من ذلك جبر من اعضاها من اعضاها كغير  
 او دماغ وكيف وقد يخفى عليك وجوبها الا ما لم يستوعب ولا  
 ولا من ذلك جبر من حيث هي جلة وذلك ظاهر لك مما تقدم من  
 ومتماثلت عليه فذكر لك على آخر هذه الاسماء التي قد لا  
 وانت تذكر ذلك فانه لا يبعد ما ذكره في ان يكون  
 قدر ذلك ليس من هذه ما ذكره جبر من الوهم ولا ما يشبه  
 الجبر **وهو وتسمية** ولعلك تقول انما انت في ذلك  
 من فعل فجب اذن ان يكون لك فعل شئ في الفرض المذكور  
 او جبر او غير ذلك من عبارات الفرض المذكور جبرنا كغير  
 من ذلك وما سلف الامر لا نعم فان فعلك ان اجتهت فعلا مطلقا  
 فيجب ان يجتهت منه فاعلا مطلقا لا خاصا هو ذلك ميبنا وان  
 اجتهت فعلا لم يجتهت به ذلك بل ذلك جزء من مفهوم فعلك

من حيث هو فعلك فهو مثبت في الفهم فله ولا عمل من  
 ان يكون معه لا ينفك عنك شئ **اشارة** هوذا  
 جبر الحيوان بشئ من جبرته التي لا تتغير وبغير مزاج جبر  
 الذي غايته كثيرا حاله حركة في جهة حركة بل من حركة  
 كذلك بتركيبك بغير جبرته وبغير مزاج جبرته الذي منع  
 عن ادراك الشئ ويستحيل عند لقاء العدة فكيف تفسر  
 ولان المزاج واقع فيه من اشداد متنازعة الى الانسكاك اما  
 تجبرها على الانسكاك والامتزاج فهو غير ما يتبع التماسها  
 من المزاج وكيف وعلة الانسكاك وحافظه قبل الانسكاك وكيف  
 لا يكون قبل ما بعده وهذا الانسكاك كما يكون الجامع الحافظ  
 ومن اودع يدعي الى الانسكاك فاصول القوى المدركة و  
 المحركة والحافظة للمزاج شئ آخر لك ان شئته النفس وهذا  
 هو الجبر الذي ينصرف في اجزاء بدلك ثم في بدلك  
**اشارة** فهذا الجوهر فيك واحد بل هو انشأ عند التحقيق  
 وله فروع وقوى مثبتة في اعضاها فاذا احست شئ  
 من اعضاها شئ او تحيل او اشبهت او قضت ان  
 الظاهر التي حينه ومن هذه الفروع هي في حق فعلك



الذكرا اذا ما تأملنا بل عادة وحلقا. يتكأن من هذا الجوهر المدرك  
تكون للكاتب وكما يقع العكس فانه كثيرا ما يجد في بعض  
هيبته ما عقلت فتقبل العلامة من تلك الحجة أمرا الى الفرع  
ثم الى الأعضاء. انظر الى ذلك الاستشعار جانب الله وكنت  
في جبروتك كيف يصغر جلدك ويغيب شعرك وهذه الاعمال  
واللغات قد تكون اقوى وقد يكون اضعف ولولا هذه الحيات  
لما كان نفس بعض الناس حسب العادة اسرع الى التمسك الى  
الاستشعار من بعض **اشارة** ادراك الشيء  
تكون حقيقة شئ عند المدرك يشاهدها ما به يدركه فاما  
ان يكون تلك الحقيقة نفس حقيقة الشيء الخارج عن المدرك اذا  
ادرك فكون حقيقة ما لا وجود له بالفعل في الاعيان الخارجية  
مثل كثير من الاشكال الهندسية في كثير من الفروض التي لا  
اذا فتمت في الهندسة مما لا تحقق اصلا او يكون مثالا  
من تماثيل ايت المدرك غير ما يراه وهو الباقي **تفسير**  
الشيء قد يكون محسوسا عند ما يشاهد ثم يكون تخيلا عند عيشة  
مثل صورة في الباطن كريد الذي يصرة مثلا اذا غابت عنك  
بمخيلة وقد يكون معقولا عند ما يتصور من يد مثلا معنى

الموجود ايضا الفروع وهو عند ما يكون محسوسا يكون قد عيشته  
عواش غريبة عن ماهيته لو انزلت عند لم يورث في كنه ماهيته  
مثل ابن وضع وكيف ومقدار بعينه لو توهم بدله غير لم  
يورث في حقيقة ماهيته انما يشهد والحق انه من حيث هو  
في هذه العوارض التي تلحق بسبب المادة التي تكون منها لا  
يتركها عنه ولا ياله الا بعلامته وجبته من حيث ومادته و  
لذلك لا يمثل في الحس الاظهر صورة اذا زال واما الخيال في  
يتميز مع تلك العوارض لا يقرر على تجربتين المطلق منها كذا يفرقه  
عن تلك العلامة المذكورة التي تعلق بها الحس فهو يمثل وجوده  
مع غيبوبة حاملها واما العقل فيصير على تجريد الماهية للكون  
بالواحد الغريبة المشخصة مستتبها اياها حتى يكون كانه عاقل  
علا حقله معقولا واما ما هو في ذاته برئ عن السوابب الخارجية  
والواحد الغريبة التي لا تدرك ماهيته عن ماهيته فهو معقول لذاته  
ليس يحتاج الى عمل يعقل به بعد لان يعقل ما من شأنه ان يعقل  
بل لعلة من جانب ما من شأنه ان يعقل **اشارة** اهلك شئ  
الآن ان شئ كل القوى الدلائل من اعمق ذي شئ وان  
تقدم شئ امر القوى المناسبة للحس ولا فاسمع اليس

القدر المأزول خطأ مستقيماً والنقطة الدائرة بغير خط  
 مستديراً كل على سبيل المشاهدة لا على سبيل عقل وتذكر  
 وانت تعلم ان البصر انما يرسم في صورة المقابل والمقابل  
 المأزول والمستند تركا لخط لا كخط فقد بقي اذن في بعض  
 قواك هيئة ما ادرسم اولاً فاقبل بها هيئة الايمان الماخذ  
 فعندك قوة قبل البصر اليها تؤدي البصر كالمشاهدة وعندها  
 تجتمع المحسوسات فتذكرها وعندك قوة تحفظ مثل المحسوسات  
 بعد الغيبة مجتمعة فيها وبها تيسر العتيرين يمكنك ان تعلم ان هذا  
 اللون غير هذا الطعم وان لصاحب هذا اللون هذا الطعم فان  
 الغاضي يميز لا يميز لاحتاج الى ان يخلص القضي عليها جميعاً  
 فمن قوى وانما من الحيوانات ناطقها وغير ناطقها تذكر  
 في المحسوسات الجزئية معاني جزئية غير محسوسة ولا متناهية  
 من طرف الحواس مثل ادراكاتنا معنى في الميزب غير محسوس  
 وادراك الكلب معنى في النعجة غير محسوس وادراكنا حكم ربنا  
 حكم احسن ما يشاهد فعندك قوة هذا شأنها وايضا فعندك  
 وعند كثير من الحيوانات الالهي قوة تحفظ هذه المعاني بعدكم  
 احكامها غير كائناً للصواب ولكل قوة من هذه القوى لا جسم

خاصة واسم خاص فالاول هو الحس المشترك وبخاصية انهما  
 الروح المصوب في مادي حسب الحس لا سيما في مقدم التعاليم  
 والثانية المستأنة بالمصورة والخيال والها الروح المصوب  
 في البطن المندم لا سيما في الجانب الاخير والذات الوهم والذات  
 الدماغ قد لكل لا فتن بها هو الخوف الاوسط وتحتها قوة  
 دابة لها ان تراكب وتقبل ما يلها من القوى الماثرة عن الحس و  
 المعاني المدركة بالوهم وتراكب ايضا القدر بالمعاني وتقبلها منها  
 وتشتق منها استعمال العقل متكررة وعند استعمال الوهم تتجسد  
 وسلطانها في الجزء الاول من الخوف الاوسط وكانها قوة مما  
 للوهم وتوسط الوهم للعقل والباقي من القوى هي الذاكرة و  
 سلطانها في تمييز الروح الذي في الخريف الاخير وهو آلة واما  
 هذه النفس لا العنسية بان هذه هي الآلات ان السداد اذا  
 اخضع بحريته اذرك الآلة فيه ثم اعتبار الواجب في كل الصانع  
 تعالى ان يقدم الامن على الخوف على وتوخر الامن على الخوف  
 ويغيب المقتدرت فيما حكما واستمرجا على السبل المتخفية على الخوف  
 عند الوسيط فطقت هذه **استطاع** واما طي هذا السبل  
 في قوى النفس الانسانية على سبيل التصنيف فهو ان النفس الانسانية



التي لها ان تعمل جوهره له قوى وكالات فمن قواها ما لها بحسب  
 حاجتها الى تدبير البدن وهو النوع الذي يخص باسم العقل العلي  
 وهي التي تستنبط الواجب فيما يجب ان يفعل من الامور لا  
 جزئية لتوصل الى اقرض اختيارية من مقدمات اولية  
 وذاتية وتجزيته وباستفاد العقل النظري في الرأى الحق  
 الى ان تنقل الى الخزي ومن قواها ما لها بحسب حاجتها  
 الى تمثيل جوهرها عقلاً بالعقل فاولاها قوة استدادة لها  
 نحو المعقولات وقد يستعملها قوم عقلاً هيولانيا وهي المشكوك  
 ويكدها قوة اخرى تحصل لها عند حصول المعقولات من الاول  
 لها فيتمتعها لاكتساب التوان اما بالنكرة وهي الشئ الرئوي  
 ان كانت ضعفي او بالحدس فهي ريت ايضاً وان كانت قوى  
 ذلك فتسمى عقلاً بالملك وهو الرعاية والشرفه البالغة  
 منها في قدس يكاد زيتها يعني ثم يحصل لها بعد ذلك قوة  
 وكان اما الكمال فان حصل لها المعقولات بالعقل شاهدة  
 متمثلة في المدفن وهو مد على نور واما القوة فان يكون لها  
 ان تحصل المعقولات المكتسبة المفروغ منه كالمشاهدة شانه  
 من غير ان يعاير الى اكتساب وهو المصباح وهذا الكمال يسمى

عقلاً مستفاداً وهذا النوع يسمى عقلاً بالفضل والذين يخرجون  
 الملك الى العقل التام ومن الهولاني الى الملكة فهو العقل الناقص  
 الذي يسمى **حسية** تلك شئ لان ان شرب النوع من التكرار  
 والحدس يستمع ان الفكر في حركة ما النفس في المعاني مستقيمة  
 بالتحليل في الامر تطلب ما لها الا وسط او ما يجري مجراه ما يعاير  
 به الى العلم بالحوال حالة العقل استغواها الحزن في المدفن وما  
 مجراه في قيات أدت الى المطرب وبما انبت واما العقل من ان  
 فان تمثل الحد الاوسط في المدفن دفعة اما بحيث تطلب  
 شري من غير حركة واما من غير اشتياق وحركة وتمثل مد ما هو  
 له وفي حكم **اشارة** ولعل شئ زيادة دلالة على القوة  
 القدسية وامكان وجودها فاستمع انك تعلم ان الحدس  
 او ان للناس فيه مراتب في الفكر فمنهم من لا يدور عليه الفكر  
 برأيه ومنهم من له فطاعة الى جهة ما ويستمع بالفكر ومنهم من  
 انعت من ذلك ولما اصاب في المعقولات بالحدس في تلك الشافعة  
 غير متشابهة في الجمع بل ربما قلت وربما كثرت وكما انك عرفت  
 جانب القصاص متبها الى عدم الحدس فافهم ان الجانب الذي على  
 الزيادة يكن استهان الى غنى في اكثر احواله عن العلم والفكر

**المقالة** في إثبات شئيت ان تزداد في الاستعداد فاعلم انك  
 سيبين لك ان المرسوم بالصورة المعقولة شئ غير جسم ولا  
 جسم وان المرسوم بالصورة التي عليها قوة في جسم او جسم وان تعلم  
 ان شعور القوة بما تدركه هو انقسامه فيهما وان الصورة اذا  
 كانت حاصلة في القوة لم تغيب عنها القوة اذ اريدت القوة ان  
 غابت عنها ثم عاودتها وان شئت اليها من كون قد جردت هناك  
 غير متناهية فيها فثبت ان ان يكون الصورة المنعوبة عنها فذلك  
 عن القوة المدركة والاما انما في القوة الوضعية التي في الحيوان فقد  
 جردت مع هذا الزوال على وجهين احدهما ان تزل عنها وقوة  
 اخرى اذا كانت كالجزء لها والى ان تزل عنها وتختفي في  
 قوة اخرى هي كالحركة وفي الوجه الاول لا يعود الجسم لا يتجسم  
 كسب جديد وفي الوجه الثاني قد يعود ويخرج بمطالعة الحارة و  
 الالتفات اليها من غير يتجسم كسب جديد وشئ هذا قد يكون في  
 الصورة الخيالية المستغرقة في قوى حسانية مجوز ان يكون  
 لها في صفو او قوة عنصر والذهول عنها لقوة في صفو آخر  
 لا محال اجساما وتكون اجساما الجزئية واحدة لا جردتها ليس  
 بل نقول انما نحن نجد في المعقولات نظير هاتين الخاليتين اعني فيهما

يؤول عنه ثم يستعداد لكل الجوهر المرسوم بالمعقولات كما ينشأ  
 ولا منقسم فليس في شئ كالمصرف وشئ كالحارة ولا يقع ان يكون هي  
 كالمصرف وشئ من الجسم وقواه كالحركة لان المعقولات لا ترسم في جسم  
 فبقي ان ههنا شئ خارجا عن جوهرنا فيه الشعور المعقولة بالزمان اذ  
 هو جوهري على الفعل اذا وقع بين نفسنا وبين افعالنا او فيهم فيها  
 الشعور العقلية الخاصة بذلك الاستعداد او الحواس احكام خاصة والى  
 اعمى النفس من الى ما على العالم الجسدي الى الوجود او الصورة اخرى في  
 العقل الذي كان اولاً كان الحارة التي كان ينادي بها جانب النفس قد  
 اوعز بها الى جانب الجسم والى شئ آخر من امور النفس وهذا انما يكون  
 ايضا النفس اذا انقلب تلك الاتصال **المقالة** من الاتصال  
 طنة في جردت هي العقل الجسدي في وقت كاسية هي العقل الملكة وقوة  
 تامة الاستعداد لما ان شئ النفس الى جهة الاشراف من شأنه  
 منكرة وهي المسماة بالعقل العقل **المقالة** كقولهم النفس  
 في الخالات الحسية وفي المثل المعنوية اللتين في المعرفة والذات  
 باستخدام القوة الذهنية والمنقولة كسب النفس استعدادا فيقول  
 جردتها من الجوهر المتعارف لمناسبة ما فيها فبقية ذلك ما هو  
 وانها ودع المقدمات في الخصائص والاستعداد العام المعنوية



وقد يفيد هذا التخصيص معنى متعلق بالفعل على **إشارة**  
ان اشبهت الآن ان يتجوز ان الفعل لا يرتسم في مقسم ولا  
في وضع فاشتمع انك تعلم ان الشيء غير المقسم قد يقارن  
اشياء كثيرة لاجلها ان تصوير مقسم في الوضع ولا اذ لم يكن  
كثيرا كما كن ما ينقسم في الوضع كاجزاء البنية لكن الشيء المقسم  
كثيرا فملفحة الوضع لا يجوز ان يقارن شي غير مقسم وفي المعقولة  
نعم ان غير مقسم لا تحال ولا الالفاظ المتعدلات اما المقسم  
فبناؤها غير متناهية بالفعل ومع ذلك فانه لا يفرق في شئ  
او غير متناهية من واحد بالفعل واذا كان في المعقولات ما هو  
بالفعل ويعقل من حيث هو واحد فاما يعقل من حيث لا يقسم  
فان لا يرتسم فيما يقسم في الوضع وكل جسم وكل وقت في مقسم  
**وهو ونسبه** اولئك تقول قد يعرف ان يقع للصورة  
العقلية الواحدية نسبة وهي الى اجزاء متناهية فاشتمع  
ان كان كل واحد من المقسمين المتشابهين شرط مع الآخر  
استتمام الصور العقلية فما عبا بان لا مباينة الشرط للشرط  
وايضا تكون المعقول التي لا يفصل بشرطين مما جاز مقتضاها  
وايضا فانه قبل وضع النسبة تكون فاما الشرط فيمكن معقولا

وان لم يكن شرطاً فالصور المعقولة عند النسبة المفروضة صارت  
صارت معقولة مع ما ليس بدخلة في تخيم معقولة الا بالعرض  
وقد فرضنا الصورة المعقولة صورة مجردة عن المواضع الخارجية  
فان هي ملازمة بقولها وكيف لا وهي عارضة لها مسبب ما  
قد في العقل بل في واقع فان احدها نفس هو حافظ لوضع الصورة  
ان كان شياها فالصورة التي تجرد بها متشابهة بعد نسبة غيرية  
من مع او تفريق وزيادة ونقصان واخصاص وضع فليست  
هي الصورة المفروضة واما الصورة الحسية والخيالية فمقتضياتها  
النفس احوالها جزئية متباينة الوضع متباينة لحيات غيرية باقية  
لا ان يكون رسمها ورسمها في ذات وضع ويقول انقسام **وهو ونسبه**  
اولئك تقول ان الصورة العقلية قد تنقسم باضافه زوايا معقولة  
اليها نسبة النفس الجبسي الواحد الى النفس المعقولة والنفس النورية  
الوحدانية بالمعقول المفروضة المنطقية فاشتمع ان قد يجوز ذلك  
ونفسية الخاق فيمكن ان يجعله صورة اخرى ليس جزا من الصورة  
الاولى فان المعقول الجبسي والنوري لا ينقسم اذ في معقولية  
لا معقولية نوعية ومنه يكون مجموعها حاصل للنفس الواحد  
الجبسي والنوري ولا يكون نسبها الى النفس الواحد المقسوم نسبة

الاجزاء بل نسبة الجزئيات ولو كان المعنى العقلي الواحد البسيط  
الذي سبق قهره شأله تنقسم بخلقات ويظهر ان غير الوجه الذي  
تشكلت له اولاً من قول التسعة الى المشابهات وكان كل واحد  
من جزئيه هو اول بان يكون البسيط الذي فيه الكلام **اشارة**  
اكت تعلم ان كل شيء يفعل شيئاً فانه يقبل الفعل العنصري من  
الفعل ان يقبل وذلك عقل من لدائه وكل ما يقبل شيئاً فله ان  
يقبل ذاته وكل ما يقبل فرسان ما هيته ان يقبل مقبولا  
آخر ولذلك يقبل ايضا مع عين واقفا يقبل القوة العاقلة  
بالمفارقة لا محالة فان كان قابضاً فبما فلا مانع له من جسيمة  
ان يقبل المعنى العقول لله ان يكون ذاته صورة في  
الوجود بمقاراة امور ما بغية عن ذلك من مادة او شيء آخر ان  
كان فان كانت حقيقة مسلمة لم تتسع عليها مقاراة الصور  
العقلية لها مكان ذلك لها لا مكان وفي ضمن ذلك كان عقله لذاته  
**وهو وخبره** ولهذا نقول ان الصورة المادية  
في العقول اذا جردت في العقل الى عنها المعنى المانع مما بها  
لا يغيب بها انها تفعل بحركات لانها ليست مستقلة بقوامها  
قابلة لما عليها من المعاني المقبولة بل انها لها اقماراً تقارنها معاني

ترسم بها لا على العقل بل على المعاني الجسمية وليس احدهما اولي ان يكون منهما  
بالآخر من الآخر به ومقارنتها غير متعارفة الصورة والمقبولة وانما  
وجودها الخارج قناني في المعنى الذي لا منافاة جوهريه مستقلة بقوامها  
على حسب ما وصفاه اذا افانته معنى مقبولة كان له لا مكان  
جعله متصوراً **وهو وخبره** ولهذا نقول ان هذا  
الجوهر وان كان لا مانع له بحسب ماهية المزية فله مانع من حيث  
تخصيته التي ينفصل بها عن المرسوم من معناه في نوع عاقلة يقبل  
فكون جوابك ان هذا الاستعداد لذلك الماهية ان كان من لوازم  
الماهية كيف كانت فقد سقط ما شجك به وان كان انما يتكسبه  
عند الانقسام في العقل فكون الاستعداد انما يستفاد مع حصوله  
الاكتساب له فكون لم يكن استعداداً لشيء حتى حصل واستعد له  
اولم يكن استعداداً لشيء فكان ذلك الشيء وحده وهذا ظل  
محال فبعد ان ان يكون هذا الاستعداد قبل المفارقة هو هذا  
على اصل الاستعدادات الخاصة ببعضها يقابلون سلوك المقاراة  
الاولى ولذلك ما علم ان الماهية المعنى الجسدي استعداداً لشيء  
فصل له ان لم يكن يخرج الى الفعل فبما يطول الكلام فيه فكيف  
في المعنى المعنى المعنوي **تجيبه** انك اذا حصلت ما اصلته



قلت أن كل شيء ما من شأنه أن يصير معوية معقول وهو قائم  
الذات ما من شأنه أن يعقل ذاته وكل ما من شأنه أن يحب ذاته  
ما من شأنه أن يعقل ذاته فواجب أن يعقل ذاته  
فهذا وكل ما يكون من هذا القسب غير ما يرمي عليه التفسير والتبديل

**تحفة الخط يدور الحركات عن النفس**

**عنه** لعل أن ان تسبح كلاما في القوى النفسانية  
التي تصد عنها أفعال وحركات فليكن هذه الفصول من تلك القليل

**الشاهد** أما حركات خط البدن وتوليدته فهي تصرفات في  
مادة الغذاء بلحال إلى المشابهة سدا للبدن ما يحل أو يكون  
مع ذلك زيادة في الشغل على تناسب مقصود محفوظ في أجزاء  
المعدى في الأقطار يستمر بها الخلق لو لم يتحرك من ذلك فليكن  
مادة أو مبدأ الخشوع آخر وهذا أصل الشغل في أفعالها  
وتدورها الجاذبة بغيره والها سكة الجهد في شغلها الحاصلة المبررة  
المفترية والها دافعة للشغل والناية التي المنجية إلى الكمال الشرفان  
الإنارة صراحتهم والناية الولدة الشغل ويثبت بعد فعل  
القويين مستخدمين لها كمن النابيه بقيت أوكلام يعرف الولدة  
ملازمة متعقبة أصا وبقى الفاعلة غالة إلى أن تخرج من العمل

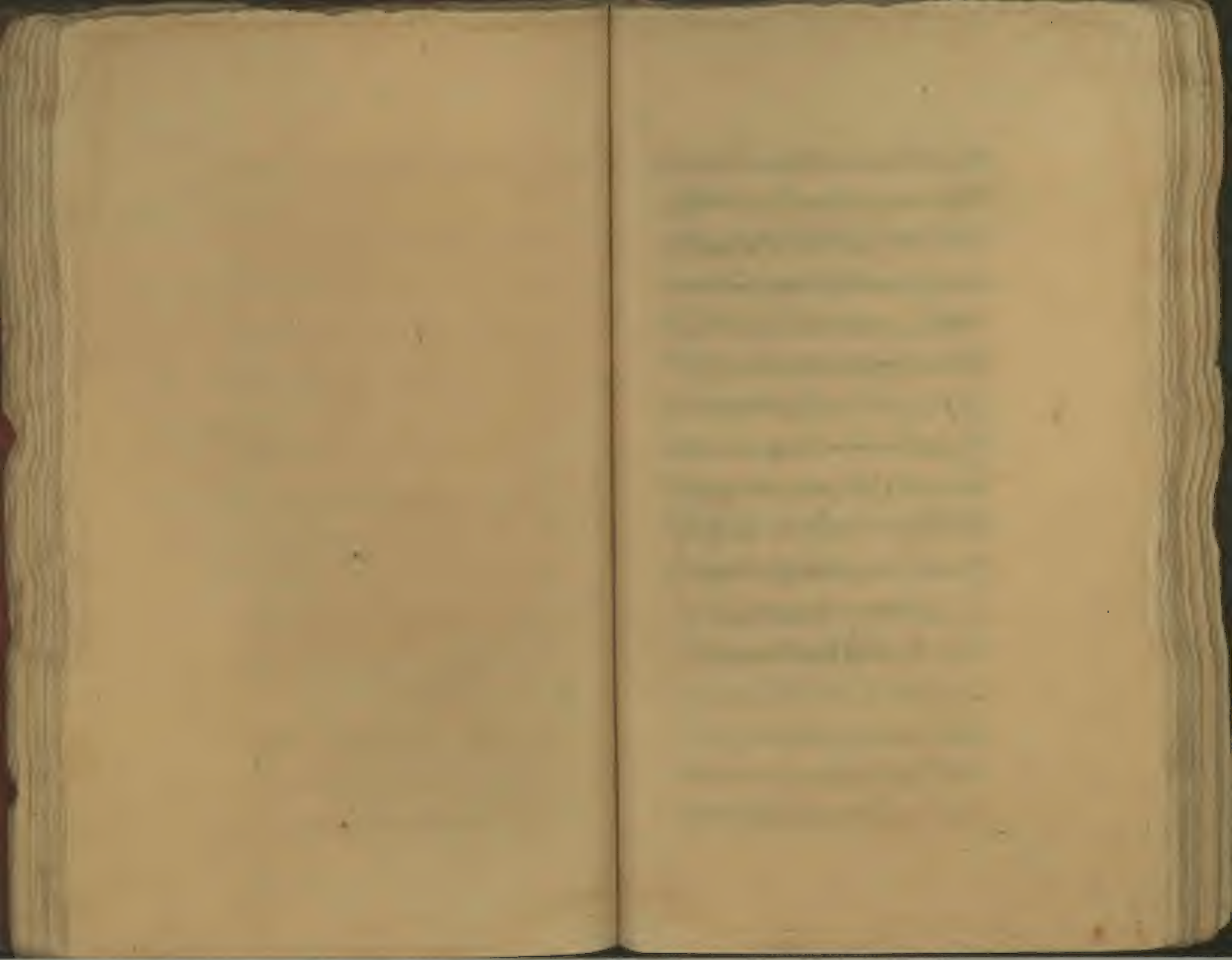
**الشاهد** وأما الحركات الاختيارية فهي من شأنها النفسانية والها سكة  
عازم تجمع مدعا ومنفعلا عن خيال ووهم أو عقل يثبت منها حق  
نفسية دافعة للضمان أو من شأنها حياة النفس بغيره أو أفعالها  
فيطبع ذلك ما أنت في العقل من القوى المحركة والها دافعة لذلك لا مخرج

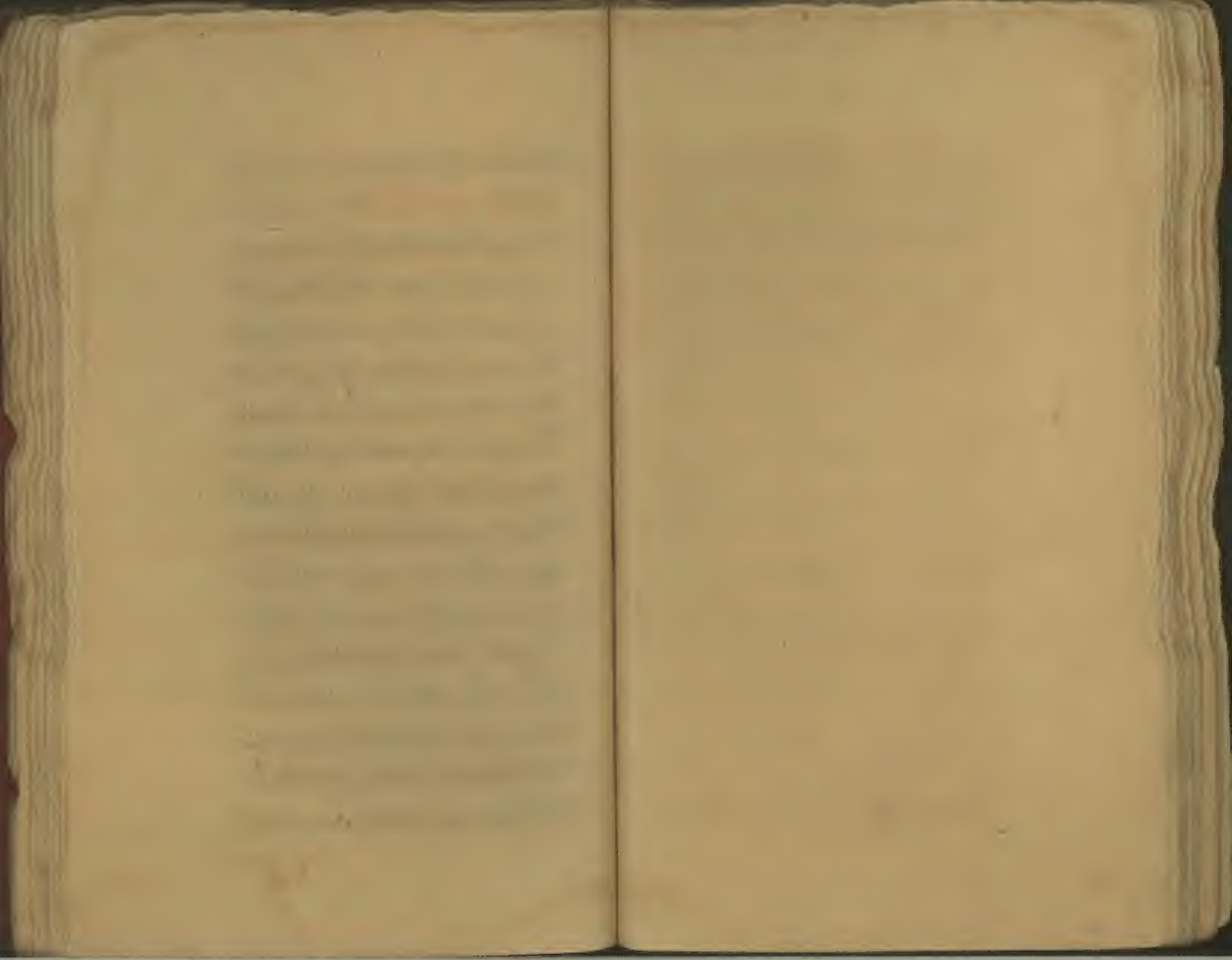
**الشاهد** الجسم الذي في طباعه ميل مستند وقان حركاته من  
الحركات النفسانية دون الطبيعية والآلحان حركة واجبة فيميل  
بالطبع فاما ميله بالطبع ويكون طابعا بحركة وضعا بالطبع فيتم  
وهو تارك له هارب منه بالطبع ومن الحال أن يكون المطلوب بالطبع  
أو التهرب عنه بالطبع مقصودا بالطبع بل قد يكون ذلك الإرادة  
لتصوره غرض ما يوجب اختلاف الهيئات فربما أن حركة نفسانية  
إرادية **معناه** المعنى المحيى سلا مشد تحته الإرادة الحسية  
والمعنى العقلي إلى مشد تحته الإرادة العقلية وكل معنى غلط  
كثير غير محفوظ فهو عقلي سواء كان معتبرا بواجب محيى  
كقولك ولد آدم أو غير معتبر كقولك إنسان **الشاهد**  
حركة الجسم الأول بالإرادة ليس لنفس الحركة فاتها ليست من الكائنات  
الجسدية ولا العقلية وإنما غلبت الغيرة وليس الأولى لها إلا  
الوضع وليس معين موجود بل مفرج ولا معين مرتب بقيت عند

بل متعين على تلك ارادة عقلية ومقتضاها من **الشيء**  
 الذي لا يمتنع من غير ان يكون جزي فانه يحصل لجزئ  
 من دون آخر لا بسبب محقق لا محالة يقدر ان ليس هو مدرك  
 والموجود من الحيوان بقوته الحيوانية الغذاء اما يريدون وتخيّل  
 غذاء جزئي فثبتت منه ارادة حيوانية جزئية وهذا يطلب الغذاء  
 بحركة وانما يحصل له على الجهة الجزئية وان كان لو حصل له تخيل آخر  
 بدله لم يكره بل قام مقامه فليس ذلك دليلا على انه كان ذلك  
 مختلفا عنه وكذلك في قطع المسافة تخيل محدود جزئية اياها  
 يقصد وربما كان ذلك التخيل مقطوعا وربما كان مجرد الوجود  
 فو انما يجدد الحركة المستمرة على الاتصال وذلك لا يمنع الشخصية  
 والجزئية في التخيل كما لا يمنع في الحركة ولكن هذا ما تضمنت الارادة  
 بشئ جزئي حتى يكون الارادة الكلية مقابلة لما راد على كل واحد  
 ففصل جزئى ومن ايضا فربما قصينا قصا كليا من مدركات  
 فيما يجب ان يفعل ثم استبقينا ما قصنا جزئيا فثبت منها  
 شوق و ارادة متعينة من غير ان التعيين الوهمي يمتنع القوة  
 التي الحركة الى ركاب جزئية قصير هي ارادة لاجل الارادة الاولى  
**موجدها وتجب** اما الشيء الذي يستوقد الحزم الاول

في حركة الارادة فهو عيانا بعد ما نحن فيه الا انك يجب ان تعلم  
 ان تحرك تحرك ارادى الا لطلب شئ ان يكون للطلب او لا  
 من ان لا يكون اما بالحقيقة واما بالحق واما بالتخيّل العيني  
 فان من ضررنا خفيا من طلب اللذة والساهى والهم اما يفعل وهو  
 تخيل لذة ما او يتوكل حال ما ملو له او الالة وحسب ما كان التام  
 تخيل واعصاؤه ايضا لا يطعم تحركه من تحيله لا سيما في ما لا يكون  
 من النوم واليقظة او في الشئ القوي كالشخص او في الشئ الذي  
 يصير كالقوي كمن يرى في مناه شيا محينا جدا او حينا جدا فربما  
 اترج للعرب او الطلب واعلم ان التخيل شئ والسود التخيل  
 انه هوذا التخيل شئ والمحافظة ذلك السود في الذكر شئ وليس يجب  
 ان يتكرر وجود التخيل لاجل فقد اعيدا لا غير  
 متب الطيمات يكون امة وحسن  
 توفيقه وتكونها الالهيات









بما اننا انما نرى الروح ومنه العبد والفرس

**التميز الرابع في الوجود وعقله وهم وتبعية**

انه قد غلب على اذهان الناس ان الوجود هو الحسوس وان ما لا يتأله  
الحس يتلوه من فوض وجوده محال وان ما لا يتلوه الحس كان او  
يوضع بمادة كالجسم او بسبب ما هو به كالحس فلا يقدح في  
الوجود وان يتألى لك ان تأمل نفس المحسوس فتعلم انه يتلوه  
قول هؤلاء لا يثبت ويتسحق ان يتألم انما ان من الحسوس  
قد يقع عليها اسم واحد لا على سبيل الاشتراك الصريح بل بمعنى  
واحد مثل اسم الانسان فانما لا يشك ان في ان وقوعه على يد  
وهو بمعنى واحد موجود فذلك المعنى الموجود لا يخلو اما ان يكون  
بحسب ما له الحس او لا يكون فان كان بعيدا ان يتأله الحس فقد  
اخرج النفس من الحسوس ما ليس بحسوس وهذا الحق وان  
كان محسوسا فله لا محالة وضعه وارتبته ونقطة وقياسه  
لا يتأتى ان يحس بل ولا ان يتلوه الا ذلك فان كل محسوس وكل حيلة  
فان يتلوه لا محالة بشئ من هذه الامور واذا كان كذلك لم يكن له  
ما ليس تلك الحال فلم يكن يتلوه الحس من تخلفين في تلك الحال فاذن  
الانسان من حيث هو واحد المحسوس بل من حيث حقيقة الاسباب

التي لا تخلف فيها الكثرة غير محسوس بل يتلوه من حيث ذلك  
الحال في كل كشيء وهم وتبعية وتلوه فلا نسب قول الاناس  
مثلا انما هو انسان من حيث من حيث لا يحس من يد وعين  
وجانب وغير ذلك ومن حيث هو كذلك فهو محسوس من حيث  
ويقول ان الحال في كل عقول ما ذكره او تركه كالحال في الانسان  
نفسه **تفسير** انه لو كان كل موجود بحيث يدخل في الوهم  
والحس لكان الحسوس الوهم يدخلان في الحس والوهم ولما كان العقل  
الذي هو اعلم الحس يدخل في الوهم ومن بعد هذا المصطلح  
شئ من الحس والحس والحس والحس والحس والحس والحس والحس  
يدخل في الحس والوهم وهي من علائق امور المحسوسات مما يتلوه  
بوجودات ان كانت خارجة عن هذه الحسوسات ولا يتلوه  
**تفسير** كل حيلة فانه من حيث حقيقة الذات التي هو بها  
حس فهو متفق واحد غير متباين فكيف ما يدخل كل حيلة  
وجوده **تفسير** الشئ قد يكون معلولا بحسب اعتبارات  
وحقيقة وقد يكون معلولا في وجوده واليك ان تعبر ذلك  
بالثلاث مثلا فان حقيقة سلعته بالسلم والحل الذي هو  
سلعة ويقوم ما من حيث هو سلعته وله حقيقة ثلثية كانتا

غلقه المادية والصورية وأما من حيث وجوده فقد يتلحق بعلية  
 أخرى أيضا غير هذه ليس هي علة تقوم بنفسه ويكون جزاء  
 من جدها وتلك هي العلة الفاعلية أو الفاعلية التي هي علة فاعلية  
 لعلية العلة الفاعلية **نبيه** اعلم انك تفهم معنى المثلث  
 وتشك هل هو معروف بالوجود في الأعيان أم لا بعد ما مثل علة  
 انه من حيث وسطه ولم يمتثل لك انه موجود في الأعيان **اشارة**  
 العلة الموجبة التي الأولى له مثل مقولة لها علة للعقل  
 الممثل كالصورة أو الطبيعية في الوجود وهي علة الجمع بينها والعلة الفاعلية  
 التي لا يخلو التي علة ما هيبتها ومضاهها لعلية العلة الفاعلية  
 ومعلولة لها في وجودها فان العلة الفاعلية علة ما لوجودها ان كانت  
 من الفاعليات التي تحدث بالفعل وليست علة لعليتها ولا مضاهيا  
**اشارة** ان كانت علة أولى فهي علة لكل وجود ولعلية حقيقة  
 كل وجود في الوجود **نبيه** كل وجود اذا التفت اليه  
 حيث ذاته من صفات الغير فاما ان يكون حيث تجب الوجود  
 في نفسه او لا يكون فان وجب فهو الحق بذاته الواجب وجوده  
 من ذاته وهو السيوم وان لم يجب لم يجز ان يقال انه متنع بذاته  
 بعدما فرض موجودا على ان فرض باعتبار ذاته شرط مثل شرط

عدمه بل صار متنعاً او مثل شرط وجوده على صار واجبا وأما  
 ان لم يفرض باعتبار حصوله عليه ولا بعد ما سبق في ذاته الامر  
 الثالث وهو الامكان يكون باعتبار ذاته الشيء الذي لا يجب  
 ولا يمنع كل موجود اما واجبا لوجوده ذاته واما ممكن الوجود  
**اشارة** ما حقه في نفسه الامكان فليس يصير موجودا من ذاته  
 فانه ليس وجوده من ذاته الاولى من عدم من حيث هو ممكن فان صار واجبا  
 اولى لمختصون حتى او عيبه وجود كل ممكن الوجود فهو من **نبيه**  
 اما ان يتسلسل كل الى غير النهاية فتكون كل واحد من آحاد السلسلة  
 ممكنا في ذاته ولا يخلو تسلسلها فتكون غير واجبة ايضا وتجب لغيرها و  
 لنزلة هذا **اشارة** كل جبر كل واحد منها معلول فانها تقتضي  
 علة خارجة عن آحادها وذلك لانها اما ان لا تقتضي علة اصلا فتكون  
 واجبة غير معلولة وكيف يتأق هذا وانما يجب آحادها وانما ان  
 تقتضي علة هي الآحاد بأسرها فتكون معلولة فانها تاتى بذلك  
 والعلة والفعل شيء واحد واما الكل بمعنى كل واحد فليس كذلك واما  
 ان تقتضي علة هي بعض الآحاد وليس بعض الآحاد بذلك اولى من  
 اذ كان كل واحد منها معلولا لان علة اولى بذلك واما ان تقتضي علة  
 خارجة عن آحادها كلها وهو الثاني **اشارة** كل علة جبرية هي



من آحادها في علمه أو لا لا أحد ثم الجمله والافعال والآحاد غير  
متماخيم لها فاجله اذا انت آحادها لم يمتح اليها على بان كان في  
علمه لبعض الآحاد دون بعض فليس علمه للجمله على الاملاوت  
**اشارة** كل جملة مترتبة من علل ومعلولات على الاول وفيها  
علم غير معلول في طرف لهما ان كانت وسطا في معلولة **اشارة**  
كل سلسلة مترتبة من علل ومعلولات كانت متناهية او غير متناهية  
فقد ظهر انها اذا لم يكن فيها الا معلولات اجابت الى علم خارجي عنها  
تصل بها لانه لا طرفا وتظهر ان كان فيها ما ليس بمعلول في طرف  
وناهية فكل سلسلة تنتهي لا واجله لوجود بداهة **اشارة**  
كل شيئا يختلف بما هو متيقن في امر متيقن لها فاما ان يكون ما  
يتيقن فيه لازما من لوازم ما يختلف به فكلو في التخلقات لانه واجب  
وهذا غير متغير واما ان يكون ما يختلف به لازما لما يتيقن فيكون  
الذي يلزم الواحد مختلفا شتبا بلا وهذا غير متغير واما ان يكون ما  
يتيقن فيه عارضا غير لازما يختلف به وهذا ايضا غير متغير واما ان  
يكون ما يختلف به عارضا عرضي لما يتيقن فيه وهذا ايضا غير متغير  
**اشارة** قد يجوز ان يكون ماهية الشيء سببا لصفة من صفاته  
وان يكون صفة له سببا لصفة اخرى مثل الفصل الخاصة وكل لا يجوز

ان يكون الصفة التي هي الوجود للشيء اتما على سبب ماهية التي  
ليست من الوجود او سبب صفة اخرى لان السبب مستلزم الوجود  
ولا مستلزم الوجود قبل الوجود **اشارة** واجبه لوجود الحقيقة  
ان كان بعينه ذلك لانه واجب الوجود فلا واجب وجود غيره  
وان لم يكن بعينه لذلك بل لا شيء آخر فهو معلول لانه ان كان واجب  
الوجود لازما لعينه كان الوجود لازما لما هيته عين او صفته  
وذلك محال وان كان عارضا فهو على ان يكون لهية وان كان ماهية  
عارضا لذلك فهو لهية فان كان ذلك وما يتيقن به ماهية واجدا  
هناك العلم على الخصوصية بما لذاته بحيث وجوده هذا محال  
وان كان عرضي بعد عين اول سببي مكملا في كل السابق وبما  
الانقسام محال **قايمة** اعلم من هذا ان الاشياء التي لها كينون في  
واجدها فاما يختلف بعلل اخرى وانه اذا لم يكن مع الواحد منها النوع  
الغايبة لثانيه العمل وهي المادة لم تتغير لان كون من جنس واحد  
ان توجد شخصا واحدا واما اذا كان يكون في طبيعة نوعها ان يخلط  
كثيرين فمتغير كل واحد بعينه فلا يكون سوادا ولا باضا في نفس الامر  
اذا كان لا اختلاف بينهما في الموضع وفيما يجرى مجرا **تدقيق**  
قد حصل من هذا ان واجبه الوجود واحد بحسب نفس ذاته وان الوجود

لا يقال لكل شيء بوجوب **اشارة** لواله ذات واجب الوجود من  
 من شئ من ادائيات تتجمع لو كانت بما كان الواحد منها وكل واحد  
 قبل واجب الوجود ونفوذ الواجب الوجود فواجب الوجود لا ينقسم  
 في المعنى ولا في الكم **اشارة** كل ما لا يدل على الوجود في مفهومه انه على  
 ما اعتبرنا قبل فالوجود في مفهوم له في ماهيته ولا يجوز ان يكون  
 لازما لذاته على ما بان فيبقى ان يكون من غير **ثبوت**  
 كل متعلق الوجود بالجسم المحسوس يجب في الابدانة وكل جسم محسوس  
 فهو مشترك بالقسمة الكلية وبالقسمة المصغرة الى غير ذلك من  
 وايضا كل جسم محسوس يستجد جساما من زعم او من غير زعم الا  
 باعتبار حقيقته فكل جسم محسوس وكل متعلق مفعول **اشارة**  
 واجب الوجود لا يشترك شيئا من الاشياء في ماهيته ذلك الذي لان  
 كل ماهية لما سواه متفصلة لانها الوجود واما الوجود فليس بماهية  
 شئ ولا جزا من ماهية شئ اعني الاشياء التي لها ماهية لا يدل على الوجود  
 في مفهومها بل هو طارعا عليها فواجب الوجود لا يشترك شيئا من الاشياء  
 في معنى حقيقي ولا في معنى فلا يحتاج الى ان يفصل عنها بمعنى ضمني  
 او عيني بل هو متفصل بذاته فذاته ليس لها حقا ليس لها فصل  
**وهو** **اشارة** **اشارة** ان معنى الوجود لا في موضوع نعم الاول وغيره

عموم الجنس فمع تحت جنس الجوهر وهذا خطأ فان الموجود لا  
 في موضوع الذي هو كالرسم للجوهر ليس معنى الوجود بالفعل وجودا  
 لا في موضوع حتى يكون من فرق لا بد ان هو في نفسه جوهر عرف منه انه  
 موجود بالفعل فلا فصل عن كونه كذلك الوجود بل معنى ما قبل على  
 كالرسم وفصله كونه الجوهر التوحيدي عند الفوق كاشتهر في الجنس  
 هو انه ماهية وحقيقة اما يكون وجودها لا في موضوع وهذا الخطأ  
 يكون على زيد وغيره لذاته لا لغيره واما كونه موجودا بالفعل الذي  
 جزء من كونه موجودا بالفعل لا في موضوع فقد يكون له بطلان فيكون  
 ومن معنى زيد ما لا يكون ان كل على زيد كالجسم ليس معنى على زيد  
 اصلا لا ليس في ماهية بل في ماهية الحكم بل الوجود الواحد كالمادة  
 لغيره واعلم انه اذ لم يكن الوجود بالفعل مفعولا على المفعول المشهور  
 كالجسم لغيره باضافة معنى يلحق اليه جنسا لشيء فان الوجود للملم لم يكن  
 مفعولا للماهيات بل من لوازمها لم يصح بان يكون لا في موضوع جمعا  
 من المفهوم فيصير مفعولا ولا نصار باضافة المعنى لا لشيء من جنسها  
 للاعراس التي هو موجود في موضوع **اشارة** الصمد عند الجمهور يقال  
 على سائر في الفوق مما يقع وكل ما سوي الاول فمفعول لا يشاء في لذاته  
 الواجب فلا صدق الاول من هذا الوجه ويقال عند الخاصة لمشاركة



الموضوع متعاقب غير مجاميع اذا كان في غاية البعدية عاود الاول  
لا يتعلق ذاته بشئ فضلا عن الموضوع فالاول لا يصدق لوجوده  
**اشارة** الاول لا يصدق ولا يصدق ولا يصدق ولا يصدق ولا  
لا ولا اشارة اليه الا يصح العرفان العقلي **اشارة** الاول  
معقول الذات قايما فهو شئ بمرتبة من العلايق والعلايق  
والمواد وعينها مما يحل الذات بحال يذرة وقد علم ان ما هذا كله  
مفعول لذاته معقول لذاته **تفسير** تامر كيف يخرج بياننا  
لشئ الاول وهذا يشهد بمراتبه من الصفات التي لا يغير من الوجود  
ولم يحسم الى اعتبار من خلقه وفعله وان كان ذلك دليلا على كون  
هذا البت اوثق واشرف اى اذا اعتبرنا حال الوجود فشهد به  
الوجود من حيث هو وجود وهو يشهد بعد ذلك على سائر ما جده  
في الوجود والى هذا تشير في الكتاب الاتي مستفهم بآياتنا والآقا  
وفي انفسهم اقول ان هذا حكم لقوم فقول اولم تكلف بكون  
انه على كل شئ شهود اقول ان هذا حكم الصدوق الذي يشهد ان  
**المعنى الخامس في التصنيع والابحاح**  
انه تدبىق الى الاوهام العارضة ان تعلق الشئ الذي يشهد به  
مفعولا بالشئ الذي يشهد به فاعلا هو من جهة المعنى الذي يشهد به العامة

المفعول مفعولا والفاعل فاعلا وتلك الجملة ان ذلك او وجد  
وصنع وقيل وهذا او وجد وصنع وقيل وكل ذلك يرجع الى ذاته  
قد فصل الشئ من شئ آخر وجوده بعد العلم بكون وقد قولون ان اذا  
او وجد فقد زالت الحاجة الى الفاعل حتى انه لو نفذ الفاعل جاز ان  
يتقى المفعول موجودا وكما شاهدت من فندان البتة وقوام البتة  
وحين ان كبر انفسهم لا يحتاج الى ان يقول لوجاز على البدء بالعدم لما  
قد علم وجود العالم لان العلم عندنا انما يحتاج الى الدار في الوجود  
اى احرجه من عدم الى الوجود حتى كان بذلك فاعلا فاذن ان  
الوجود من عدم فكيف يخرج صدق ذلك الى الوجود عن عدم حتى يحتاج  
الى الفاعل وقالوا لو كان يستقر الى الدار على من حيث هو موجود  
لكان كل موجود متصرفا لوجوده آخر والبارى ايضا وكذلك كل موجود  
وغيره من الخلق في كيف ما يجب ان يعتقد في هذا **تفسير**  
يجب علينا ان نعلم معنى قولنا صنع وقيل واوجد الى الاجزاء  
السيطة من عندهم وتختلف منه ما دخوله في الغرض فقول اخر  
مفعول اذا كان شئ تامر الاشياء مفعولا ثم اذا هو موجود  
بعد عدم بسبب شئ تامر انما نقول لمفعول ولا يقال ان كان  
احدا مما يحول عليه الاخر مساويا له او اتم او اخص حتى يحتاج مثلا

الى ان يراى فقولك موجود بعد العدم بسبب ذلك الذي هو كذا  
 الشيء والى وبصدد اختيارى او غيرى او بطبع او كذا  
 غير ذلك او بشئ من مصادرات هذه فليس ثلثت الا ان  
 ذلك على ان الشيء ان هذه امور دائمة على كون الشيء متغيرا والذى  
 مقابلة ويكون بسببه فاما قول له فاعل والفاعل على من الحاشية  
 انه لو قال فاعل فعل بالذات او بطبع او بصدد او بطبع لم يكن  
 شيئا محققا كون الفعل فضلا او متحققا تكرارا او متحققا  
 فضلا لو كان مفهوما الفعل منع ان يكون بالاطبع ولما التكرار  
 لو كان مفهوما الفعل يدخل فيه الاحتمال فاذا قال فعل لا حيا  
 كان كانه قال انسان حيوان واذا كان مفهوما الفعل هذا او كان  
 بعض مفهوما الفعل فليس متصفا ذلك في غير متصفا في مفهوم  
 وعدم وكون ذلك الوجود بعد العدم كانه منه لذلك الوجود محمول  
 عليه فاما العدم فليس يتعلق بمقابل وجود المفعول واما كون هذا  
 هذا الوجود موصوفا بانه بعد العدم فليس يتعل فاعل ولا حصل حاصل  
 ان هذا الوجود لمثل هذا الجارية العدم لا يمكن ان يكون الابد العدم  
 فبقا ان يكون متعلقا من حيث هذا الوجود اما وجود ما ليس  
 الوجود واما وجود ما يجب ان سبق وجوده العدم

**تكملة برهان** والآن لنستبين ان الامر يتعلق  
 فقولك ان مفهوم كونه غير واجب الوجود بذاته بل يصح لا يصح  
 ان يكون على احد قسمين احدهما واجب الوجود بعينه ذاتا  
 والثاني واجب الوجود بعينه ومما تارة كان حين فعل عليها واجب  
 الوجود بعينه وبذلك منها واجب الوجود بذاته من حيث المفهوم  
 او منع شئ من خارج واما مسبق العدم فليس له الا وجه واحد  
 وهو مفهوم الخش من مفهوم الاداء المفهوم ان حيا على عليها  
 التعلق بالغير واذا كان معنيين احدهما انهم من الآخر ومحل على  
 متعلق بها معنى فان ذلك المعنى لا يتم بذاته واولا ولا يفتقر هذه  
 لان ذلك المعنى لا يتحقق الا على الوجود لا يتم من غير كبر حتى  
 لو كان ههنا ان لا يكون مسبق العدم يجب وجوده صريح ولكن  
 لى حد من كبر هذا التعلق بعد بيان ان هذا التعلق هو بسبب  
 ان لان هذه الصفة واهل على المعنويات ليس حالها  
 فقط هذا التعلق كابر دائما وكذلك لو كان كونه مسبق العدم فليس  
 هذا الوجود المتعلق حاله لا يكون بعد العدم فقط حتى يستحق بعد  
 من ايات التائيل **تكملة** الحادث بعد ما لم يكن لم يكن فيه  
 ليس كحلية الواحد الى على الاشياء التي قد يكون بها ما هو قبل



وما هو بعد متعاقب حصول الوجود بل قبلية قبل لا يتبع البعد  
ومثل هذا فيه ايضا تجد بعدية بعد قبلية باطلية وليست تلك  
القبلية هي نفس العدم فقد يكون العدم بعد ولادته القاطنة  
فقد يكون قبل ومع وبعد فوشي آخر لا يزال فيه تجدد وتغير ثم  
على الاتصال وقد علمت ان مثل هذا الاتصال الذي هو في الحقائق  
في المقادير بل يتألف من غير متغيرات **الاشارة** ولا في التجدد  
لا يمكن الاتع تغيير الحال وتغير الحال لا يمكن الا لشيء غير حال في  
الموضوع فهذا الاتصال اذن متعلق بحركة وتحرك اعني بتغير  
وسغير لا يتغير ما كان في ان متصل ولا ينقطع وهو الوضعية الدورية  
وهذا الاتصال بحمل التغير فان قبله قد يكون ابعده وقبله قد  
اقرت فهو كم متغير للتغير وهذا هو الزمان وهو كونه الحركة لا  
من جهة المسافة بل من جهة العدم والآخر اللزج بجميعات  
**اشارة** كل حادث فقد كان قبل حدوثه يمكن الوجود فكان كان  
وجوده حاصل ولا ليس هو فذلك العاد عليه والالكان اذا قيل  
في الحال انه غير مقدور عليه لانه غير ممكن في نفسه فقد قيل انه  
غير مقدور عليه لانه غير مقدور عليه او انه غير ممكن في نفسه لانه  
غير ممكن في نفسه فبين اذن ان هذا الامكان غير كونه القاد عليه

قادر عليه وليس شيئا يعقل ان نفسه كون وجوده لاني موضوع بل  
هو اضافي فيضته قراي موضوع فالحادث يتحقق من وجود موضوع  
**ح** الشيء قد يكون بعد الشيء من وجوه كثيرة مثل البعد  
الزمانية والمكانية وانما يحتاج الى ان من هذه ما يكون استحقاق الوجود  
وان لم يتبع ان يكون في الزمان معاودة ذلك اذا كان وجود هذا عن  
آخر ووجود الآخر ليس عنه فاما استحقاق هذا الوجود الاخر فحصل  
له الوجود ووصل الى الحصول واما الآخر فليس وسط هذا  
بينه وبين ذلك الاخر في الوجود بل يصل الى الوجود كله وليس  
يصل الى ذلك الا ما را على الآخر وهذا مثل ما تقول حركت يدك  
المضاع او تم حرك المضاع ولا تقول حرك المضاع فحركت يدك  
او تم حركت يدك وان كانا معاني الزمان هذه بعدة بالذات  
ثم انت تعلم ان حال الشيء الذي يكون للشيء باعتبار ذاته متغيرا  
عن غيره قبل حاله من غيره قبلية بالذات وكل موجود من غيره  
فيستحق العدم لو انفرد او لا يكون له وجود لو انفرد بل انما يكون له الوجود  
من غيره فان لا يكون له وجود قبل ان يكون له وجود وهو الحادث  
الذي **ت** وجوده المعلوم متعلق بالعلية من حيث هي على  
التي بها تكون علته من طبيعة او ارادة او غير ذلك ايضا من امور يحتاج

الى ان تكون من خارج، ولهذا قيل في تقييد كون العلة بالفاعل  
 مثل آلة حادة الحاد الى القدر، او المادة حادة الحاد الى الخش  
 او المعاون حادة الحاد الى شأنا آخر، او الوقت حادة الحاد الى  
 الى الصيغ او الدواعي حادة الحاد الى الاكل لا الجمع، او رد الى مانع حادة الحاد  
 لا الى الدرج، وعدم المعلول متعلق بعدم كون العلة على الحالة  
 التي بها علم بالفضل كان ذاتها موجودا لا على تلك الحالة او لم يكن  
 موجودا اصلا فاذا لم يكن شي متوقفا من خارج، وان الفاعل ذاته موجودا  
 ولكنه ليس لذاته علم الوقت وجود المعلول على وجود الحالة المكونة  
 فاذا وجدت كانت طبيعة اذ ارادة جازية او غير ذلك وجب  
 وجود المعلول وان لم يوجد وجب عدمه وايضا فرض ابدان ما  
 بارادة ابدان وقتا ما كان وقتا ما فاذا اجاز ان يكون في متناهية  
 الكثرة كل شيء لم يقلول لم يبعد ان يحسنه سريدا فان لم يسم  
 هذا مفعولا بسبب ان لم يتقدمه عدم فلا يتصايفه في الاسماء  
 جذ ظهور المعنى **في** الابداع هو ان يكون من الشيء وجود  
 لغيره متعلق به فقط دون متوسط من مادة اولية او زمان  
 وما يتقدمه عدم زمان لم يستغن عن مادة متوسط فالابداع  
 اعلى رتبة من التكوين والاحداث **في** **والشارح** كل شيء كبح

ثم كان فينبغي في العقل الاول ان يخرج احد طرفي مكانه صارا او  
 بشي وبسبب وان كان قد يكون العقل ان يدخل من هذا البين  
 ويتفرع الى ضرب من الشان وهذا التفرع والتخصص من ذلك  
 التي اما ان يقع وقد وجب عن السبب او بعد لم يجب بل هو  
 في هذا المكان عند اذ لا وجبة للاستيعاد فيعود الى حاله طبع  
 التفرع جذ علة لا تعقد فالحق انه يجب **في**  
 مفهوم ان علم ما يبحث بحج عنها آخر مفهوم ان علم ما يبحث  
 عنها واذا كان الواحد يبحث بحج عنه شيان في حيثيتين  
 مختلفتين المفهوم مختلف في الحقيقة فاما ان كان من مقوماته او من  
 لوازمه او بالفرق فان فرضنا من لوازمه عاد الطلب بذاتها  
 فيقتضي لا حيثيت من مقومات العلة مختلفتين اما الخارجية  
 واما لانه موجودا واما بالفرق فكل ما يلزم عنه شيان معا ليس  
 احدهما بتوسط الآخر فهو منقسم الحقيقة **في** **والمفهوم**  
 قال قوم ان هذا الشيء المحض موجود لذاته واجب الوجود لنفسه  
 فكذلك اذا ذكرت ما قبله بشرط واجب الوجود لم يجر هذا الشيء  
 واجبا وبلوث قولنا تعالى لا اجد الاقلن فان المظهر في حقيقة  
 الامكان اقول ما وقال اخرون بل هذا الموجود المحض معلول ثم



استقرقوا منهم من ذم ان اصلا وطبقته غير معلولين اني صنعت  
 معلولا وهو لا قد جعلوا في الوجود واجبين واستخرجوا محالا  
 ذلك ومنهم من جعل وجوب الوجود لصدور اوله في اشياء  
 وجعل صدوره من ذلك وهو لا في حكم الذين جعلهم ومنهم من  
 على ان واجب الوجود واحد ثم استقرقوا فقال فريق منهم انهم لم يتر  
 ولا وجود لشيء ثم استداروا اراد وجود شيء ولو لا هذا كانت  
 احوال تتجدد من صانف شيء في الماضي فلا نهاية لها موجودة  
 لان كل واحد منها وجد فكونها لا نهاية له من امور متغايرة كلية  
 متخلفة في الوجود فالواو ذلك محال وان لم يكن كذلك حاصرا كاجزا  
 متاها في حكم ذلك وكيف يمكن ان يكون حال من هذه الاحوال  
 توصف بانها لا تكون الا بعد ما لانها لا تكون موجودة على ما  
 ما لانها لا لا فيقطع اليها ما لانها لا ثم قل وقت تجد يزداد  
 عدد تلك الاجزاء وكيف يزداد ما لانها لا ومن هؤلاء من قال  
 ان العالم وجد حين كان اصل الوجود ومنهم من قال لا يمكن وجود  
 الا حين وجد ومنهم من قال لا يتعلق وجوده بغيره وبشيء آخر  
 بل بالفاعل ولا يقال عن لم فهو لا هو لا وبارا هو لا هو لا  
 من الغاطين بوحداية الاول يقولون ان واجب الوجود بذاته

واجب الوجود في جميع صفاته واحواله الاولى له وانه لم يميز في العدم  
 الصريح حال الاولى فيها ان لا يوجد شيئا او بالاشارة ان لا يوجد  
 عنه اصلا وما كان خلافا ولا يجوز ان نسخ ارادة تتجدد الا في الوجود  
 ولا ان نسخ جريا فاما وكذلك لا يجوز ان نسخ طبيعة او قدرة لا تتجدد  
 حاله وكيف نسخ ارادة طاله تتجدد وحالها تتجدد كمالها تتجدد  
 القدرة تتجدد فاذا لم يكن تتجدد كانت حاله لم تتجدد شي حالها وان  
 ستمت على نسخ واحد وسواء جعلت القدرة لا يميز شيئا ولا يميز ذلك  
 مثلا لحسن من الفصل وقناتا يتصور او معين او غير ذلك ما عتاده  
 كغيره كان كون له او كان كذلك او عاين او غير ذلك قال ما لا  
 فان كان الداعي لا تعطيل واجب الوجود عن فاعنه المجر والوجود  
 هو كون المعلول مسبوقا لعدم لانها لا هذا الذي ضعفت قد اختلف  
 لدفع الانصاف ضعفت على ان قائم في كل حاله ليس حاله الاولى خارج  
 السابق من حاله واما كون المعلول فليس ناقصا كونه واما الوجود  
 بغيره كما ثبت عليه واما كون غير المتشاي فلا موجد اذ يكون على ما  
 وقنا موجد فهو توفيق خطأ فليس اذ يقع على كل واحد علم  
 صح على كل محتمل والافعال مع ان يقال ان كل من غير المتشاي  
 ممكن ان يدعى في الوجود ويحتمل الامكان على ان كل ما قبل على واحد

او من الممكن ان يكون الوجود

قالوا لهم بل غير المتساوي من الاحوال التي ذكرنا بعد وما الاشياء بعد  
شيء وغير المتساوي المدعو قد يكون فيه اكثر واقبل لا يتكلم ذلك  
كونهما غير متساوية في العدم واما توقف الواجب منها على ان  
يوجد قبله ما لا نهاية له او احتياج شيء منها الى ان يقطع اليه ما لا نهاية له  
فهو قول كاذب فان معنى قولنا كذا توقف على كذا هو ان الشئين  
وحيثما لم يعدم والثاني لم يكن صحيح وجوده الا بعد وجود المعدم  
الاول وكذا الاحتياج ثم ان البسطة لا في وقت من الاوقات صحيح  
ان يقال ان الاخير كان متوقفا على وجود ما لا نهاية له او محال الى  
قطع اليه ما لا نهاية له بل الى وقت تمتعت وجوده بينه وبين  
كون الاخير اشياء متساوية في جميع الاوقات هن صنفه  
لا سيما والجميع عديم وكل واحد واحد وان تعميم هذا التوقف  
ان هذا لم يوجد الا بعد وجوده اشياء كل واحد متساوي في وقت آخر  
لا يمكن ان يحصى عددها وهذا محال فهذا نفس المتنازع فيه انه يمكن  
او غير ممكن كيف يكون معلومة في اطلاق نفسه اقلها زعمه لفظها  
تغير لا يتغير به المعنى قالوا يجب من اعتبار ما يتقاربا عليه ان يكون  
المتنازع الواجب الوجود غير مختلف بالنسبة الى الاوقات والاشياء  
الكائنة عنه كونا اوليا وما يلزم ذلك الاعتقاد لزوما انما الاماكن

الا ما يلزم

من الاختلافات يلزم عندها جميعها التغير فلهذا هي المذاهب  
وايضا الاختيار بغيرك دون هو انك بهذا تحمل واجبا الوجود واحدا

### المطلب الخامس في القبايل وما يؤول اليها

**ج** اعرفت ما الفرق بين الشيء الدائم هو الذي يكون من  
شعلاق بشئ خارج عنه في امور ثلثة في ذاته وفي هيئاته في  
ذاته وفي هيئاته كاليه اما في ذاته فمن احتياج الى شيء خارج  
حتى يتم له ذاته او حال ممكنة من ذاته مثل شكل او غير ذلك  
او حالها اما في هيئاته او عاقلية او قلبية او قلبية فهو تغير  
يصلح الى كسب **ج** اعلم ان الشئ الذي انما يتحسن به ان  
يكون عنه شيء آخر ويكون ذلك اولى واليق به من ان لا يكون  
قانه او لم يكن عنه ذلك لم يكن ما هو اولى واخس مطلقا ايضا  
لم يكن ما هو اولى والاخس به مضاعفا فهو مسلوب كاليه تا  
يقتصر على كسب **ج** فاما في ما يتنازع من ان الامر العالي  
تجاوز ان تتعل شيا لما تتعل لان ذلك حسن بها وتكون تعالا للجميل  
وان ذلك من المحاسن والامور اللاحقة بالاشياء السريعة وان  
الاولى التي يتعل شيا لاجل شئ وان لا يتعل لثمة **ج** فاما في  
اعرف ما الملك الملك الحق هو الحق الحق مطلقا ولا يستغنى



عن شيء في شيء، ولهذا فكل شيء لأن منه أو مامنه ذاته فكل  
 شيء غير ففعله فلو كان ليس له شيء ففعله  
 أنصرف ما يوجد الجود فإدائه ما ينبغي لا يعرض ففعله من حيث  
 الممكن لمن لا ينبغي له إيجاد وفعله من حيث يستعيق معاملة  
 ليس إيجاد وليس يعرض ففعله بل وغيره حتى الشا والدخ والظفر  
 من المذمة والنوخل إلى أن يكون على الأحسن أو على ما ينبغي  
 فمن جاد يستوفى ويحمد أو يفتن من ما يفعل فهو مستعيق  
 غير جاد فالجواد الحق هو الذي يفيض منه الفوائد الشوقية  
 وطلب قصدي شيء بعد ذلك والى العلم أن الذي يفعل شيئا لو  
 لم يفعل لم ينجبه أو لم يحسن منه فهو ما يفيض من فعله ففعله  
**الثاني** والعالي لا يكون طالبا أمر الأهل السافل حتى يكون ذلك  
 جارا منه بجري العرض فان ما هو عرض لقد تميز عند الاختيار  
 عن يقضه ويكون عند الاختيار أول واجب حتى لا يفتح أن  
 فيه أنه أولى في نفسه وأحسن ثم لم يكن عند الفاعل أن طلبه و  
 إرادته أولى وأحسن لم يكن غرضا فاذن الجواد والمالك الحق لا عرض  
 والعالي لا عرض له في السافل **المراد** كل ما في حركة  
 إرادته فهو متوقع أحد الأعراف المذكورة الراجعة إليه حتى لو سئلنا

أو مستحقا للرجح فما جعل من ذلك ففعله أصل من الحركة والإرادة  
**وهم** **ويجب** أعلم أن ما يقال من أن فعل الخير واجب حسن  
 في نفسه شيء لا بد من ذلك في إتيانه الفعلي إلا أن يكون الإيمان بفعله  
 الحسن مستقرا في المحض ويركبه ويكون تركه يعرض منه ويتركه  
 ذلك ضد الفعلي **الثاني** لا يقد أن طلبت خلاصا إلا أن تقول  
 أن نسل النظام الحق في العلم السابق مع وفاء الواجب الإلزامي يفيض  
 منه ذلك النظام على ترتيبه في تعاضله معقولا فيضاه ذلك هو  
 وذلك جلة شهودي سبيل تعاضله **المراد** قد بين لك  
 أن الحركات السماوية قد تعاقب بإرادتها كلية وإرادتها جزئية  
 وتعلم أن إتيان الأداة الكلية المطلقة الأولى يجب أن يكون ذاتا  
 عقلية مفارقة وأن كانت مستنكحة الجور بفضيلتها لم يصبها  
 فقر فكانت إرادة ما يشبه الغاية المذكورة وانت تعلم أن المراد  
 الكلي ليس متمايزا ويقتصر على انقطاع أو على اتصال بل ما أن  
 حصل الطبيعة أو معدومها والأمور الدائمة لا يجوز أن يقال لم يزل  
 شيء منها مفقودا أم حصل ولا يجوز أيضا أن يقال لم يزل حاصله  
 مطلوب بل كل لأنها حادثة حقيقة ليست جزئية ولا غنية ولا  
 تخيلية وليست نسبة أمثال ما ذكرنا إلى الأجسام السماوية ثابت

نفسنا الى اجسامنا فان حصل منها حيوان واحد كما على حالنا  
 لان نفس الواحد من سبعة بدنه من حيث تميزه لطلب ما  
 الكائن منه ولولا هذا الكائن من حيث تميزه لطلب ما  
 فهي صاحب الاداة الحركية او صاحب ارادة كلية يتعلق بها  
 لنا ان نرى ان لا يمكن ان كان وفيه **اشارة** **ومسند**  
 ولا يمكن ان قال تحركها للشماع لاداع شهابي او عتق بل يجب  
 ان يكون اشبه بحركة من عقلنا العلي ولا بد وان يكون **المشوق**  
 ومحتاجا اما لئلا ذاء وحالة اوليانا ما يشبهها ولولا كان  
 الاول لو قف اذا نزل وطلب الحمار وكذلك لو كان يطلب  
 نيل الشيء من حيث يستقر فهو لئيل شيء لا يستقر لانه اذا كان  
 الا على تعاقب اشياء المنقطع بالديم وذلك اكان المشدك بالعد  
 يستبقى نوعه بالتعاقب ويكون كل فرد يفرض لما بالقوة  
 تكون له خروج بالفعل لا محالة ولنوعه او لصنفه حفظا للقاء  
 فكون المشوق متشبها ما بالامور التي بالفعل من حيث رايها  
 عن القوة راتحا عن اختيارها بعض من حيث هو تشبه بالعالى  
 لان حيث هو افاضة على السافل ومبدأ ذلك في احوال الوضع  
 هي حيات فباضة وانما تجرى ما بالقوة فيها تجرى ما يخرج الى الفعل

مستقر شيئا

بما يمكن من التعاقب **تجربة** لو كان المشدك به واحدا لكان  
 الشد في جميع الساعات واحدا وهو مختلف ولذا في الواحد منها لا  
 قسمة لشأه في التخليج وليس كذلك كما في قليل **وهذه**  
 الى ان المشدك واحد فقط وان الحركات يجوز فيها ان تكون متشابهة  
 ولكنها لما كانت سواء لها ان تحرك الى اي جهة اتفق فقال  
 العرض بالحركة ثم كان يمكن لها ان طلب الحركة على هيئة تنافه لما  
 وان لم تكن الحركة في اصلها لذلك جفت من الحركة لما استقر في سفلها  
 الحركة من العرض ومن جعلها على هيئة تنافه ونحن نقول لوجاز  
 ان يتوحيه بمسند الحركة نفع السافل جاز ان يتوحيه بالحركة ذلك ايضا  
 وكان لعل ان يقول لما كان لها ان تحرك وتكون سواء لانها **الاشارة**  
 مثل حتى الحركتين ثم كان ان تحرك نفع السافل اخارته على ذلك  
 الاصل هو انها لا تقبل لاجل السافل انما تطلب شيئا عاليا فيقتنع  
 حيث ان يكون هيئة الحركة لذلك واذ اكان كذلك وقع الاختلاف  
 هو سبب تقديم على ما يتبع الاختلاف من المنفع نادون **الشيء**  
 بها امر مختلفا بالعدد وان جاز ان يكون المشدك بالاول **والاشارة**  
 ولا جلة تشابهت الحركات في اتماد ودية **والاشارة**  
 الان ليس لك ان تكلف نفسك اصابة بكه هذا الشيء بعد



ان تعبره بالجلد فان قوى البشر وهم في العالم القوية فاصرة  
من كنهه مادون هذا كيف هذا وجوه انه اذا كان المحرك  
بريدته نشيها يال منه على التعبد اما ان يعرض من في دونه  
انفعال بلوق بذلك النشبة من طلب الدوام كما يعرف في يدك  
من انفعالات تتبع انفعال نفسك وانت اذا طلبت التوالج  
فد فربما لا يحل لك شئ واجه حتى فاجهد واعلم انك كنت في ذلك  
وانها تكون هيئة نسب الحيات لا عقلية بمرته وان كانت  
خيالات عن عقلية صرفة بحسب استعدادات تلك القوى الحسية  
وانت عند بلوغ العقول في نفسك تصيب مكانا لها من  
خيالك بحسب استعدادك وتربا ما دت الحركات في يدك  
ثم ان شئت ضربا آخر من البيان مناسب لما كان في فاسمع  
**الف** القوة قد تكون على احوال متناهية مثل حركة القوة التي  
في المدة وقد تكون على احوال غير متناهية مثل حركة القوة التي  
للسماء ثم تسمى الاولى متناهية والاخرى غير متناهية وان كانا  
قدما لان على غير العنصرين **الشارح** الحركات التي تفعل حركتها  
وتعطى هي التي تقع بها الوضوء والبلوغ عن محرك موصلا يكون في  
ان الوضوء موصلا بالفعل فان لا يصال ليس مثل المفارقة والحركة

وعبر ذلك مقالا يتبع في آيات ثم ان قولك كونه موصلا في  
جميع زمان مفارقة المحرك للحد وتكون صيرورة غير موصلا  
دفعه وان بقي زمانا لا يكون الشئ مفارقة ومركبا والآن الذي  
يصور به غير موصلا دفعه غير الان الذي صار فيه موصلا دفعه  
وعنها زمانا كان في موصلا وهو زمان يكون لا محالة وكل  
حركة في سائر تنقي الى حد تنقي لا يكون تكون غير الحركة التي  
تستحقها الزمان المنفصل والحركة الوضعية هي التي بما يستحقها  
الزمان وهي اللزوم **فالمبدأ** اما يجب ان يقال صار غير موصلا  
ولا يجب ان يقال ما يقولون صار مفارقة لان الحركة والمفارقة  
التي هي الحركة مضبوطة الى ما تحرك منه ليس يقع دفعه ولا يضاف  
اول حركة ومفارقة وان يزول كونه موصلا واقع دفعه **الشارح**  
فالحركة التي يجب ان يطلب حال القوة عليها من شئ غير متناهية  
هي اللزوم **الشارح** اعلم ان لا يكون ان يكون جسم ذو قوة غير متناهية  
تتحرك جسمه لا لا يمكن ان يكون الامتساها فالحركة بقوة  
جسمنا ما من سبب نغرضه حركات لا تنهاى في القوة ثم فرضنا ان  
تتحرك اسفل من ذلك الجسم تلك القوة فيجب ان يكون اكثر من ذلك  
المبدأ للعرض فيقع الزيادة الى بالقوة في الجانب الآخر فيصير

آخر متساويا ايضا هذا حال **سبعة** اذا كان شيء متحرك  
 جسما ولا مائة في ذلك الجسم كان قبول الاكبر لتحريكه مثل  
 قبول الاسفلر ولا يكون احدهما اعنى والآخرة اقل حيث  
 لا معاونة اسلا **ثاني** القوة الطبيعية لجسم ما اذا  
 اذا ارتكبت جسمها ولم تكن في جسمها معاونة اسلا فلا يجوز ان  
 يعرض سبب الجسم تفاوت في القول بل يعنى ان يعرض ذلك  
 بسبب القوة **ثالث** القوة في الجسم الاكبر اذا كانت  
 متساوية للقوة في الجسم الاسفلر حتى لو فصل من الاكبر مثل الاسفلر  
 لتساوي القوتان بالاعلاق فانها في الجسم الاكبر اقوى واكثر  
 اذ فيها بالقوة شبيه تلك وزيادة **رابع** نقول لا يجوز  
 ان يكون في جسم من الاجسام قوة طبيعية تحرك ذلك الجسم حركات  
 بلا نهاية وذلك لان قوة ذلك الجسم اكثر واقوى من قوة بعضه  
 لو انفرد وليس زاده جسمه في الغدور يورثه منع التحرك حتى يكون  
 نسبة المحركين والمحركين واحدة بل المحركان في حكم ما لا يختلفان  
 والمحركان مختلفان فان حركا جسميهما من سدا مفروض حركاه  
 بعين مائة عرض ما ذكرنا وان حركا الاسفلر حركات متساوية كان  
 الجميع متساويا **خامس** فالقوة الواحدة سواء غير متساوية وغير

جسمانية **وهم** **سبعة** ولعلك تقول قد جعلت الماء تحرك من  
 مغارق وقد كنت من قبل تسخت ان يكون الجاهل المحرك ارضا  
 عليها جرفا بل من جسمانية غير ان هذا الذي ثبت فهو حرك  
 اول ويجوز ان يكون الملاصق للحرك من جسمانية **وهم**  
 ولعلك تقول ان جاز ذلك فكون متساوي التحرك لا دام التحرك  
 فكون متساوي الحركة فاسمع اعلم ان يجوز ان يكون محرك غير متساوي  
 التحرك تحرك شأ آخر ثم يصدر من ذلك اكثر حركات غير متساوية  
 لا على انها تصدر عن الواحد بل على انها لا يفعل عن ذلك المبدأ  
 الاول وينفعل واعلم ان قبول الانفعالات غير المتساوية غير كفا  
 المتساوي والفايز الغير المتساوي على سبيل الوساطة غير تأثير على  
 سبيل المبدأ وانما يمنع في الاجسام احد هذه الثلاثة فقط  
**ثاني** فالبدء والمفارقة العقل لا يزال ينقص من تحركات  
 نفسانية النفس السامية على حيات نفسانية شريفة تنبع منها  
 الحركات السماوية التي تذكر من الانبياء وان تأتيا الحركات  
 متصل متتابع كالتأثير متصل على ان الحرك الاول هو المتناوب  
 لا يمكن عزها **ثالث** صانع الشاين قد شهد بان محرك  
 كل من محرك تحركا غير متساوي وان غير متساوي القوة وان لا يكون القوة



جسيمة ففعل عنه كثير من اجزاء حتى قلوا ان الحركات بعد الاول  
 قد تحرك بالعرض لا بما في اجسام والعجب انهم جعلوا لها استعدادا  
 عقليا ولم يضرهم ان استعداد العقل غير ممكن لهم ولا في جسم  
 فهو غير ممكن لما تحرك بذاته او تحرك بالعرض اي سبب كذا  
 وانت ان حضرت لم تستجيز ان تقول ان النفس لها المقدار الذي  
 يتحرك بالعرض لا بالاجزاء وذلك لان الحركة بالعرض هو ان يكون الشيء  
 متحرك في موضع وموضع سبب ما هو في الذي هو متحرك في **الاول**  
 الاول ليس في حيثان لو حادثة فليكن كما علمت ان لا يكون مبدأ  
 الا لواحد بسيط اللهم الا بالوسيط وكل جسم كما علمت مركب  
 من صولي وصور فتعلم ان البداية الاقرب لوجوده من **اثنين**  
 او من مبدأ في حيثان ليصح ان يكون عنه اثنان معا لا كعلمت  
 انه ليس ولا واحد من الصولي والصورة على الاخرى بالاملاى  
 ولا واسطة بالاطلاق بل يحتاجان الى ما هو على لكل واحد منهما  
 او لهما معا ولا يكونان معا عما لا يقسم غير توسط ما للمحلل الاول  
 عقل غير جسم وانت قد فتح لك وجوده عقل سببا في كذا  
 ان هذا البدع الاول في سلسلتها اولى جزها العقل **ثانية**  
 قد يمكنك ان تعلم ان الاجسام المكونة العالمية اقلها وكذا كذا

كثير العدد ويلزم لك على اصولك ان تعلم ان لكل جسم منها كذا  
 فلما تحيط بالارض وافر المراكز او خارج المركز او فلما غير بسيط  
 مثل التغيرات او كوكبا شيئا هو مبدأ حكم مستند على نفسه  
 لا يتسنى لك ذلك من الكواكب وان الكواكب تتحرك في المدار  
 بسبب الاملاك التي هي مركزها لا بان تحركها اجرام الاملاك  
 ويزيد في ذلك بصيرة انك اذا تأملت حالها في حركتها  
 المتضادة واوجبه وحال عطارد في اوجبه وآت لو كان هناك  
 انحراف بوجبه جريان الكواكب او جريان تلك ويره لم يمرض ذلك  
 كذلك وتعلم انها كلها في سبب الحركة السوية المستقيمة طويلا  
 واحد وتعلم ان ليس لجزان يقال ما يتجأ ما لان السائل منها  
 معشوقة الخاص هو ما فوه وتعلم انها لم تملك اوضاعها و  
 مركزها ومواضعها بالسمع الا وليست من طبيعة واحدة بل **طبيعتان**  
 شتى وان جميعها كونها تحسب القياس الى الطباع العشرة  
 طبيعة خامسة فيبقى لك ان تتلخص حل جزان يكون بعضها قريبا  
 للبعض في الوجود ام اسبابها تلك الجواهر المتفاوتة ومن ههنا  
 توقع متباين ذلك كذا **ثالثة** اذا فرضنا شيئا يصدر  
 عنه فعل فاما يصدر عنه اذا صار شخصية ذلك الشخص المميز فلو كان

جسم نكلى على الجسم نكلى بحرية كان اذا اعتبر حال المعلول مع  
 وجود العلة وجد ما لا كان وما الوجود في الموضع بقدر  
 وجود العلة ووجوبها لكن وجود الحق وعدم الكلاوى الحاوى  
 هما ما اذا اعتبر الشخص الحاوى العلة كان معه الحقى كان لان  
 الشخص العلة مستند في الوجود والوجوب على شخص المعلول فاما  
 ان يكون عدم الكلاوى واجبا مع وجوبه او غير واجب مع وجوبه  
 فان كان واجبا مع وجوبه كان الملاذ الحقى واجبا مع وجوبه  
 وقد بان انه يكون مكافيا مع وجوبه وان كان غير واجب فهو ممكن  
 في نفسه واجب بعلية فالكلاوى غير مستغنى بذاته بل بسبب وجودها  
 انه مستغنى بذاته فليس شيء من السماويات علة لما تحته والحق في  
 واما ان يكون الحقى علة لما هو اشرف واقرى واعظم منه شيء  
 الحاوى فغير مذعور اليه بوجه ولا يمكن **وهو مقيد**  
 ولعلك تقول ان علة الجسم السماوى فهو جسم فلا بد ان تقول  
 انه يلزم من غير الجسم حاد ونحوه سواء كان من واحد او اثنين  
 ولا محالة ان اسكان الكلاوى مع وجود الحاوى قد يعرض ههنا كما  
 عرض فيما مضى كن لاك جعل الحاوى وجودا على علة قبل وجود  
 فاسمع واعلم ان الحاوى انما كان وجوده بجعل اسكان الحقى اذا كان

عنه

علة سبق الحقى فكون الحقى مع وجوده امكانا عين يتحدد بوجه  
 السطح فلا يصح معه ما يلازم ان كان معلولا بل يجب وجوده واما اذا  
 لم يكن علة بل كان مع العلة لم يجعل سبق يتحدد سطحه الا بالوجود  
 الملاذ الذى فيه كانه ليس هناك سبق زمانى اصلا فلما تقدم الملاذ  
 فاما يكون للعلة لا لما ليس بعلية بل مع العلة بل يقول ان الحاوى  
 والحقى وجبا معا من سببين **وجوب** اولئك نريد فقط  
 اذا فرغ على الاموال التى قدرت ان يوجد من غير جسم حاد واخر  
 يتوحد من وجوده هذا الآخر الحقى فكون وجوب الحاوى مع وجوب  
 الغير الجسم الآخر بالذات وكفى الحقى معلول لغير الجسم الآخر  
 فانه اذا اعتبرته له بغيره مع الآخر كان مكافيا فكون في حاله  
 الحاوى فالحقى ممكن لجوابك ان هذا هو الطلب الاول عند التحقيق  
 وجوابه ذلك عينه فان الحقى انما هو ممكن بحسب قياسه لا لآخر  
 الذى هو علة وذلك القياس لا يتغير فيه اسكان الكلاوى بوجه وانما  
 يتغير منه تحديد الحاوى في ذاته ثم تعدد الحاوى لاسبق له على الحقى  
 وليس كل ما هو متقدم فهو بعد لان العلية والبعديا اذا كانا  
 بحسب العلية والملاوية تحت لم يكن علية ولا معلولية بل يجب  
 بعديا ولا قبلية ولما لم يجب ان يكون جامع العلة علة لم يجب ان



يكون ما مع القليل بالعلية قبل الالف ان كان **موجودا**  
 ولعلنا نقول ان الكاوي والحقى مبعضا حسب اعتبار نفسيهما غير  
 واجب الوجود فلو كانا غير واجب الوجود فما سمع ان هذين  
 اذا اخفا ما قدس لم يكن هذا محذورا لشيء ولا مكان ان لم يلا  
 كان خلافا لما يرضى ما يرضى اذا كان محذورا فليتم مع تحصيل ان  
 يكون المحذورا محط بالام او غير محط به فكون خلافا **المشادة**  
 وهذا القول واحد بينه وبين التدرج الى صورة الجسم الكاوي  
 ونفسه التي تكون كصورة او الى جملة **الديب** فلا يستبان  
 انه ليست الاجسام السماوية عللا بعضها لبعض وانما ايضا  
 اذا فكونت مع نفسك علمت ان الاجسام انما تعمل صورها  
 والصور القايمة بالاجسام والى هي كاليه لها انما تصد صورها  
 افعلها من سبط ما يند فرامها ولا توسط الجسم من الشيء ومن  
 ما ليس بجسم من متولى او صورة حتى يوجد ما اول فيوجد بها  
 الجسم فاذا ان الصور الجسمية لا تكون اسبابا لصورات الاجسام  
 ولا لصورها بل لعلها تكون مبدءا لاجسام اخر لصورها تجد  
 عليها او اعراض **هذا** **مختص** ففقدان لكل ان جواهر  
 غير جسمانية موجودة وانه ليس واجب الوجود الا واحدا فقط

لا يشارك شيئا آخر في جنس ولا نوع فكون هذا اكثر من الجواهر  
 الغير الجسمانية معلولة وقد علمت ايضا ان الاجسام السماوية معلولة  
 لعل غير جسمانية فكون هي من هذه اكثر وقد علمت ان والوجود  
 لا يجوز ان يكون مبدءا لاشيئ مع الا توسط احداهما ولا مبدءا  
 للجسم الا توسط فيجب ان يكون المعلول الاول متجوهر ان  
 هذه الجواهر العقلية واحدا وان تكون الجواهر العقلية الاخر  
 بتوسط ذلك الواحد والمسماويات بتوسط العقليات  
**زاد** **مختص** وليس يجوز ان يتوحد العقليات بتوحد الجواهر  
 الجسم السماوية عن اخرها لان لكل جسم سماوي مبدءا عقليا اذ ليس  
 الجسم السماوي بتوسط جرم سماوي فحينئذ يكون الاجرام السماوية  
 تتبدى في الوجود مع استمرارها في الجواهر العقلية من حيث  
 لزوم وجودها لازلة في استقادة الوجود مع نزول السماويات  
**مختص** فمن الضرورة ان يكون جوهر عقلي بمرم هذه  
 جوهر عقلي وجرم سماوي وسالم ان الاشياء المتماثلتان من  
 من واحد من جنس ولا يفتقن اختلاف هناك الا ما كان  
 لكل شي منها انه بذاته امكاني الوجود وبالاول واجب الوجود  
 وانه يعقل ذاته ويعقل الاخر فكون عالما من عقله للاول للوجوب

بوجوده وبما له من حاله من مبدء الشيء وبما له من مبدء الشيء  
 ولا يمتنع أن يكون هو مقوما من مختلفات وكذا  
 ولا يمتنع إمكانية وجوده من غير واجب ثم يقال كون  
 من مبدء الكائنات الصور والامر الاشبه بالماضي مبدء الكائنات  
 لانه يكون ما هو عامل الاول الذي وجد مبدء الجواهر على  
 والآخر مبدء الجواهر جماعا ويجوز ان يكون الآخر تفصيل انما  
 الى امرين بما يصير سببا للصورة ومادة جسميتين **م**  
 وليس الاقلنا ان الاختلاف لا يكون الا عن اختلاف في الماهية  
 عكسه حتى يكون الاختلاف الذي في ذات كل عقل موجب وجود  
 مختلف ويتسلسل الى غير النهاية فانك تعلم ان الذوات لا يمكن  
**تلك** **ك** فالاول تعالى يقع جوهر عقليا هو بالحققة  
 شديدا ويتوسطه جوهر عقليا وجوهر مادي ولا ذلك من ذلك  
 الجوهر العقلي حتى يتم الاجرام السماوية وتنتهي الى جوهر عقلي لا يلزم  
 عنه جرم مساوي **اش** يجب ان يكون هو العالم الحضري  
 لا رما عن العقل الاخير ولا يمتنع ان يكون الاجرام السماوية صيرت  
 من المادونة فيه ولا يمتنع ذلك في استقرار لزومها ما لم يتغير بها  
 القوى واما القوى فمقتضى ان يكون ذلك العقل وكل مختلف

في هيولها بحيث يختلف من استحقاقها لها بحيث استقرارها  
 الخلق ولا يمتنع الاختلاف فيها الا الاجرام السماوية بتفصيل ما  
 جهة المركز من جهة المحيط وبما له من دورا في الاوهام  
 تغايرها وان طفت بطلانها وهناك يوجد صور الغاير بحيث  
 فيها بحسب تشبهها من السماوية ومن قبل امور شبيهة للمادية  
 انما اجازت مختلفة الاعدادات لقوى تغايرها وهناك بعض  
 النفوس الباطنية والحيوانية والمادة من الجوهر العقلي الذي  
 على هذا العالم وعندنا انما هو يفتقر ترتيب وجود الجواهر  
 العقلية وهي الحاجة الى الاستكمال بالالات البدنية وما لها  
 من الاضافات العالية وهذه اجزاء وان اردنا ما على سبيل  
 لا تعارض فان تأملك ما اعطيت من الأصول يهديك سبيل  
 تحقيقها من طريق البرهان **الخط السابع في التبريد**  
**تج** تأمل كيف ابتداء الوجود من الاشرف الى الاشراف  
 حتى انتهى الى الميراث ثم عاد من الاشراف الى الاشراف  
 حتى بلغ النفس الناطقة والعقل المستفاد وما كانت النفس الناطقة  
 التي هي موضوع ما للصورة العقلية غير متطبعة بالجم تقوم به  
 بل انما هي ذات الاله بالجم فاستحال بالجم عن ان يكون الاله



وها نظر العلاقة معها بالموت لا يضر جوهرها بل يكون باقية  
 با هو سبحانه لوجودها من الجوهر اليه **تحيه** اذا كانت  
 النفس الناطقة قد استقامت تلك الاصل العقل المتعال لم  
 يضرها فقدان الآلات لانها تعقل بذاتها كما علمت لا بالآلات  
 ولم يزلت بالآلات كما لا يعرض للآلة كلال اليه الا ويعرض  
 للضعف كلال كما يعرض للمحالة لقوى الحزن والحركة ولكن ليس عرض  
 هذا الكلال بل كثر اما كون القوى الحسية والحركة في طريق الاعلال  
 والقوة العقلية اما ثابتة واما في طريق الغنى والازدياد والسر  
 كان يعرض لها مع كلال الآلة كلال غيب ان يكون لها فعل بعضها  
 وذلك كما علمت ان استثناء من المالى لا ينبغى وان يترك  
 سياتا قول ان الشيء قد يعرض من غير ما شغل عن فعله  
 وليس كذلك بل على انه لا يفعل في نفسه واما اذا وجد <sup>بشيء</sup> فلا  
 غيره ولا خفاء اليه هل على ان له فضلا بنفسه **واما في**  
 تامل ايضا ان القوى الثابتة بالادب ان يكلفا كلالا فاعمل  
 لاستيما القوى وخصوصا اذا استغنت فعلا فعلا على الفور  
 وكان الضعيف في مثل تلك الحال غير مشغوبه كالراية الضعيفة  
 اثر القوى وافعال القوة العاقلة قد يكون كبر الخلق ما وصف

**واما في** ما كان فعله بالآلة ولم يكن له فعل خاص  
 لم يكن له فعل في الآلة ولهذا فان القوة الحسية لا تترك الآلة  
 بوجه ولا تترك ادراكها بوجه لا الآلة لها الآلة وانما  
 ولا عقل لها الآلة وليست القوى العقلية كذلك فانها تعقل  
 كل شيء **واما في** لو كانت القوة العقلية متطرفة  
 في جميع من قلب او دماغ لكانت دالة العقل لكانت  
 لا تعقل البتة لانها انما تستعمل للحصول صورة العقل لها  
 فان استغنت تعقلها بعد ما لم يكن يكون قد حصل لها صورة  
 العقل بعد ما لم يكن لها ولا تها مادية فيعلم ان يكون ما يحصل  
 لها من صورة العقل من مادة موجودة في مادة البقا والآن  
 مصو لم يتحدد فهو غير الصورة التي لم تزل في مادة المادة البقية  
 تكون قد حصل في مادة واحدة مكتوبة بأعراض باها ما صورها  
 لشي واحد ما وقد سبق بان فساد هذا فان هذه الصورة  
 التي بها تصير القوة المتعقلة متعقلة لانها تكون الصورة التي  
 طمى الذي فيه القوة المتعقل والقوة المتعقلة مقارنة لها ايا  
 فاما ان يكون كمالها رتبة توجب العقل اياها لا تعقل العقل اياها  
 ولا واحد من الاثنين **تكملة هذه الاشارة**

فاعلم من هذا ان الجوهر العاقل متناه ان يعقل بذاته ولا يصل  
 فليكون مركبا من نوع قاطبة الفساد متفارقة للنوع السات  
 فان اجازت لا على انها اصل بل كالمركب من شي كالمركب  
 وشي كالصورة قدما بالكلام نحو الاصل من جرس والاعمال  
 وجودها في موضوعها متوقفاً عليها وسدورها في موضوعها  
 فلم يمتنع فيها تركيبها اذا كان كذلك لم يكن له وجودها وانما  
 قاطبة الفساد بعد وجودها بطلانها وتنازعها **ومرغيب**  
 ان قواما من المصددين يقع عندهما ان الجوهر العاقل اذا عقل  
 صورة عقلية صار هو هو فلفرض الجوهر العاقل عقل او كما  
 هو على قولهم بعينه العقول من الالف عقل وحيد كالكلام  
 عندما عقل او بطلان ذلك ابطال على احواله وعلى انه اذا  
 فان كان على انه حاله والفرق باقية فهو كباير الاستحالات  
 ليس على ما يقولون وان كان على انه ذات بعد بطلان ذاته ومثله  
 شي آخر ليس له صانع هو شي آخر على انك اذا انما قلت هذا ايضا  
 علمت انه يقتضي هبوطاً مشتركاً ويجوز مركب لا بسيط  
**وايد** **مغيب** وايضا اذا عقل ثم عقل بكونه كان  
 عند ما عقل احق بكونه سواء عقل اول عقلها او بعينه

آخر ويلزم ما تقدم ذكره **ومرغيب** وهو كما انما قد  
 يقولون ان النفس الثالثة اذا عقلت شيئا فانما تعقل ذلك الشيء  
 باتصالها بالعقل الفعال وهذا حق قالوا واتصالها بالعقل  
 هو ان تصير هي نفس العقل الفعال لانها تصير العقل المستفاد  
 والعقل الفعال هو نفسه يتقبل بالنفس فيكون العقل المستفاد  
 وهو لا دين ان جعلوا العقل الفعال مجرداً قد يتقبل شيئا  
 دون شي او يجعلوا اتصالاً واحداً به لجعل النفس كالمركب  
 الاكل معقول على ان الاحالة في قولهم ان النفس المتفارقة هي  
 العقل المستفاد من ما يتصور به قاطبة **حكمة**  
 وكان لهم رجل يعرف بقرقر يوس عقل العقل والعقود  
 كتاباً في عقليه المشاؤون وهو محقق كذا وهم يقولون انفسهم  
 انهم لا يفسهون ولا في قور يوس نفس وقد ما نفس على انفسها  
 رجل وما حق ذلك المتناقض بما هو اسقط من الاول  
**اشارة** اعلم ان قول القائل ان شيئا يصير شيئا آخر لا على سبيل  
 الاستحالة من حال الى حال ولا على سبيل التركيب مع شي آخر لحدوث  
 شي ثالث بل على ان كان شيئا واحداً صار واحداً آخر فقول  
 شعري غير معقول فانه ان كان كل من الامرين موجوداً



امران متميزان وان كان احدهما غير موجود فقد بطل الذي كان  
 موجودا ان كان المدغم قبل وحدث شي آخر اولي حدوثا من  
 كان الغرض من ثانيا ومقتضاها وان كانا معا مبنين فلم يصح  
 احدهما الاخر بل لقا يجوز ان يقال ان الماء صاوهو على ان  
 الموضوع للمائية خلق المائية وليس الهواء او ما جرى هذا الجري  
**م** فظهر لك من هذا ان كل ما يعقل فانية ذات موجودة  
 تتقدم فيها الجلايا العقلية تتقدم على في تحاخر  
 الصور العقلية فليجوز بوجه ما ان تستفاد من الصور الخارجية  
 مثلا كما تستفيد صورة السماء من السماء وتجزان في الصورة  
 اولا الى الفروع العاقله ثم بصيرها وجود من خارج مثل ما تعقل  
 شكلا ثم تجعده موجودا ويجب ان يكون ما يعقل واجبا للوجود  
 من الكل على الوجه الثاني **مسألة** كل واحد من الوجودين  
 قد يجوز ان يحصل من سبب عقلي متصور للوجود الصورة في الاصل  
 او غير موجود لها بعد في جوهر قابل للصور المعقولة وتجز  
 ان يكون الجوهر العقلي من ذات لا من خارج ولو ذلك لكانت  
 العقول المفارقة الى غير النهاية وواجب الوجود يجب ان يكون  
 له ذلك من ذات **اشارة** واجبا للوجود يجب ان يعقل ذاته

بذاته على ما عتق ويعقل ما بعد من حيث هو على ما بعد منه  
 وجوده ويعقل ما قبل الاشياء من حيث وجودها في سلسلة الترتيب  
 التازل من غير طول وعرضا **اشارة** ادراك الاول الاشياء  
 من ذاته في ذاته هو اضل عما يكون الشيء مدركا ومدركا وتلو  
 ادراك الجوهر العقلي للاول باسباق الاول ولما بعد منه  
 من ذاته ومذاهب الادراكات النفسانية التي هي نفس وترسم  
 عن طابع عقلي تتجدد المبادئ والمفاسد **وموجب**  
 ولعلك تقول ان كانت العقول لا تتجدد بالعامل ولا يصحها  
 مع بعض لما ذكرت ثم قد سلمت ان واجب الوجود يعقل كل شيء  
 فليس باحد اعقاب هناك كثره متولدة لما كان يعقل ذاته بذاته  
 ثم يلزم قيومية هذا بذاته لانه ان يعقل الكثير جاز ان يكون  
 لازمه من ان لا يخلو في الذات مقومة بجانبا ايضا على انه  
 وكثره الكوانم من الازات سبانية او غير سبانية لا تنكح الوحدة  
 والاولى عرضا لكن لازمه انما فيه وليس اضافية وكثره سبوبة  
 وسبب ذلك كثره اسما لكن لا ياتي لذلك وحدانية ذاته  
**اشارة** الاشياء الخارجية قد تعقل كما تعقل الحيات من حيث  
 يجب اسبابا منسوبة الى مبداء نوعه في نفسه متضمن كالكنس

الخبيث فانه قد عقل وهو عايب في بابها اخرى واحاطة بها  
 ومقتضاها كالمقتضى الحركات وذلك عند ادراك اخرى الزمان في  
 الذي يحكم ان وقع الآن او قبل او يقع بعد بل مثل ان عقل  
 ان كسولا جزئيا عرض عند حصول الفكرة وهو جزئيا وقت كذا  
 وهو جزئيا في مقابل كذا ثم دبا وقع ذلك الكسوف ولم يكن عند  
 الاول احاطة بانه وقع اول يقع وان كان معقولا له على الاول  
 لان هذا ادراك آخر جزئيا حدث مع حدوثه المذكور ويزيد مع ذلك  
 وذلك ولا يكون بابا للدراسة وان كان ملما جزئيا وهو ان  
 يقتضي ان بين كون الفكرة في موضع كذا يكون كسوف معين في وقت  
 ينشئ من زمان اول الثاني محدود عقده وذلك امر ثابت قبل  
 كون الكسوف ومعه بعد **نفسه وشارع** قد تغير القضاة  
 للاشياء على وجه منها مثل ان سيور الذي كان ابيض وذلك  
 باستحالة ابيضته مستقر في غير مضاعفة ومنها مثل ان يكون الشيء قاروا  
 على تحريك جسم ما فلو عديم ذلك الجسم استحالة ان يقال انه قاروا  
 تحركه فاستحال هو اذن عن صفته ولكن من غير تغيير في ذاته بل  
 اضافته فان كونه قاروا صفة له واحدة تلحقها اضافته الى امر  
 سكي من تحريك اجسام حالها مثلا لروما او بياذا تبا ويزيد ذلك

زيد وحجانه وشحنه وحولها ما ينافيه ليس كونه قادرا مستقلا بالاضافة  
 المتعينة فعلق ما لا بد منه فانه لو لم يكن زيد اسلا في الامكان  
 ولم يقع اضافته الفكرة الى تحريكه اذ ما ضره ذلك كونه قادرا على التحرك  
 فاذن حصل كونه قادرا لا يتغير بتغيره في الوجود وعلمنا من الاشياء  
 بل انما بتغير الاضافات الخارجة فقط فهذا القسم كالمقابل الذي قبله  
 ومنها مثل ان يكون الشيء علما بان الشيء ليس بتغير الاضافات و  
 البسطة المتضادة ثم ما كان كونه علما بشي مما يحصل اضافته حتى انه  
 اذا كان علما بمعنى كذا لم يكف ذلك بان يكون علما بجزئ جزئ  
 بل يكون العلم المتعطل مستقلا بلزومه اضافته مستقلا ومثله  
 للنفس مستقيمة لها اضافات مستقيمة مخصوصة غير العلم بالعدد  
 وغير صبيته بتحققها لا كما كان في كونه قادرا له بغيره واحدة  
 اضافات شتى فهذا اذا اختلفت حاله للصفات اليه من عدم  
 وجوده وجب ان تختلف حاله الشئ الذي له الصفة لا في اضافته  
 الصفة ضمنها فقط بل وفي الصفة التي تلزمها تلك الاضافة ايضا  
 فالنفس موصوفا بالتعريف بمران بغيره بل بتلك حسب العلم الاول  
 ولا حسب القسم الثالث واما حسب القسم الثاني فقد يجوز في اضافات  
 بعيدة لا تؤثر في الذات **ك** كون كذا وشيئا ما اضافته

قد عرفت  
 ان  
 العلم  
 بالعدد  
 مستقيم  
 له  
 اضافات  
 مستقيمة  
 مخصوصة



محصنة وكوكب قاذرا وعالمها هو كوكب في سقر في نفسك  
تبعها اضافة كذا او كجعة فالت بهاد و جال مضاعفة  
لاذواضاعة محصنة **فراغ** الوجود بحال لا يكون  
على بالجزيات علما ما بنا حتى برطل في الآن والمال المستعمل  
فيعرض لصقة فاة ان يتغير بل بحسب ان يكون على بالجزيات  
على الوجه المعدس العالي على الزمان والذهر ويجب ان يكون علما  
بكل شئ لانهم يوسطه او غير وسطه ينادى اليه قلده الذي هو  
تفصيل فضاه الاول تاديا واجبا اذ كان مالا يجب لا يكون كما  
علمت **اشارة** فالعناية هي احاطة علم الاول بالكل والآخر  
ان يكون عليه الكل حتى يكون على احسن النظام وبلن ذلك واجب  
وعن احاطته فيكون الموجود وفق للمعلوم على احسن النظام  
غير انبعاث قصد وطلب من الاول الحق فعمله الاول كمنية  
الصواب في ترتيب وجود الكل تتبع لفيضان الخير في الكل  
**اشارة** الامور الممكنة في الوجود منها امور يجوز ان  
وجودها من الشر والكل والفساد اصلا وامر لا يمكن ان  
فاصله فضيلتها الا وتكون بحيث يعرض منها شر مما هو له وحاشا  
الحركات وصادقات المتكررات وفي الغنم امور شريرة اما

على الاطلاق واما بحسب القلبة واذا كان الجودا محصنا من انفسها  
الوجود الخيري الصواب كان وجودها قبل الاول واجبا ايضا  
مثل وجودها بواهر العقلية وما يشبهها وكذا كل القسم الثاني يجب  
فيضا فان في ان لا يوجد خير كثير ولا يوق به تحتمل من قبل  
شواكيرا وذلك مثل خلق النار فانها لا تفضل فضيلتها ولا يبعد  
معوذتها في تحميم الوجود الا ان تكون بحيث تودي وتعلم ما تنوي  
لها مصادمة من اجسام حيوانية وكذا كل الاجسام الجوانية لا يمكن  
ان يكون لها فضيلتها الا ان تكون بحيث يمكن ان تشارك في احاطتها  
في حركاتها وسكناتها واحوال مثل النار في تلك ايضا الا انها  
ومها كات موزية وان تشارك في احوالها واحوال الامور التي في العلم  
الى ان تتبع لها خطأ عقدي متبادر في المعاد وفي الحق او فوطه جان  
عالم عامل من شقوق او غضب ضام في امر المعاد وتكون القوى  
الدكونه لا تعلق غناءها او تكون بحيث يعرض لها عند المصاكا  
عارض خطأ وعقبة جهنم وذلك في تقابل اقل من امتحان  
السائلين واوقات اقل من اوقات السلامة ولان هذا معلوم  
في العناية الاولى فهو كالمقصود بالغرض فالشر والخل في الغرض  
بالغرض كانه مثلا من يتي به بالغرض **وهم وتيسير**

وعلك تقول ان اكثر الناس الغائب عليهم الجهل وطاعة الشهوة  
 والغضب فلم صار هذا الصنف منسوباً إليهم الى انه نادراً فاسع  
 انه كان احوال البدن في هيئة ثلثة حال الباطن في الحال العظمى  
 وحال من ليس فيها بالغ وحال القبيح والميسقام والمقنم  
 والاول والثاني ما لان من السعادة العاجلة البدنية  
 قسطاً وافراً ومعتدلاً او سلباً ان كوكب حال الضيق ههنا  
 ثلثة حال الباطن في فضيلة العقل والخلق والورعة القوي  
 في السعادة الآخرة وحال من ليس له ذلك لا سيما في المعقولات  
 الا ان جهل ليس على الجهة الضارة في المعاد وان كان ليس له  
 كبر خير من العلم حسيماً المنع في المعاد الا انه في جملة اهل الملا  
 ونيل حظ من الخيرات الآجلة والآخرة كاليسقام والسقيم هو  
 عرصة الاذى في الآخرة وكل واحد من الطرفين تادد والوسط  
 فاحتراب اذا اخصب ايد الطرف الفاضل صار اهل النجاة  
 عليه وافرة **مسألة** لا يقنع عندك ان السعادة في الآخرة  
 نوع واحد ولا يقنع عندك انها لا تتأصل الا بالاستكمال  
 في العلم وان كان ذلك يجعل نوعها نوعاً استوفى ولا يقنع عندك  
 ان تقارب الخطايا ياتك نصيب النجاة بل انما يهلك الملاك الشرير

ضرب من الجهل وانما يترشح لعذاب المجرود ضرب من  
 الرذيلة وعنده ردة الى اهل شامس الناس ولا تنفع الى من  
 يعمل النجاة وفقاً على عذبه وحسنه من اهل الجهل والخطايا  
 لا الاجد واستوسج رحمة الله وسعتهم لهذا فضل بيان  
**مسألة** وعلك تقول هذا ممكن ان يكثر القسم  
 عن طريق الشر فكون جوابك انه لو تكرر عن ان الحنة في ذلك  
 شيعة هذا القسم وكان القسم الاول وقد فرغ عنه وانما هذا القسم  
 في اصله يفسد ما ليس يمكن ان يكون الحسن للشر على الا وهو  
 بحث الحنة كثر بالضرورة عند المصادمات البارة فاذا تكرر  
 من هذا فقد جعل غير نفسه وكان النار جعل غير النار والحاد  
 غير النار وترك وجود هذا القسم وهو على صفة المذكورة غير  
 لا يجرى على ما بينا **مسألة** وعلك ايضا تقول ان كان  
 القدر على العتاب فتأمل طرأ ان العتاب لنفس على خطيئتها  
 كما ستعلم هو كالمزج الذي على نفسه فلو انهم من اوانهم ما ساق  
 اليه الاحوال المناسبة التي لم يكن من فوقها يترك ولا من فوقها  
 واما ان يكون على جهة اخرى من مستدري له خارج فحديث آخر  
 قد اخبرنا صاحب من خارج فان ذلك ايضا يكون حسنة لانه



قد كان يجب ان يكون الخوف موجودا في الاماكن التي ثبت  
 يمنع في الاكثر والمقيد في تأكيد الخوف فاذا عرفت من اسباب  
 القدر ان عارض مقتضى الخوف والاعتبار فركبت الظلم و  
 اتى بالجريمة وجعل السوء لاجل الغرض العام والخاص فملازم  
 لذلك الواحد ولا واجبا من محاربه جميع لو لم يكن هناك الاماكن  
 المتعدية القدر ولم يكن في المسئلة الخوف لم يسلط عليه عات  
 كثيرة لكن لا يثبت لثبوت الخوف لاجل الخوف كما لا يثبت لثبوت  
 لاجل الخوف فيقطع عضو ويوم لاجل البدن كجسده ليس له ما  
 من حديث العلم والعدل ومن حديث اصاب رسالته من العلم و  
 افعال معاينة لها ووجوب ترك هذه والاخذ بذلك على ان ذلك من  
 المقدمات الاولى فضرر واجب وجرا لثبوت اكثر من المقدمات  
 المشهورة التي جمع عليها ابتداء المصالح والافعال ما يقع بالبرهان  
 بعض القائلين واذا ثبت انها من فلتلقت الى الواجبات ول  
 اشغالها وان قد عرفت احسان المقدمات في موضع آخر  
**المطلب الثامن في البرجة والتعاضد**  
**فلم يتبين** ان قد سبق الى الاوهام العائتات الداء  
 القوة المستغنية هي الحية وان ما عداها ذات متعينة وكلها

خيالات غير حقيقية وقد يكون ان يثبت من جملتهم من له قبة ما يتما  
 له اليقين الذي ما تصفونه من هذا القبيل هو الكوفاك والظهور  
 وامور اخرى براسا واسم تعلقوا ان الخوف من غلبة ما ولو في امر  
 حسي كالمشروع والشرط فانه قد عرفت له طعمه وسكره  
 فيرثه لما يصاحبه من نوع الغلبة الوحي وقد عرفت بلعوم  
 وسكره في حيز حسي فيعنى المدعى ما راعاه الخشنة فكون ما راعاه  
 الخشنة انما والذ لا محالة ان الخوف والمطعم واذا انما  
 للكرام من ان من الخوف انما يصيبون وسببه انما على الخوف  
 يستلزم حيواني شائهم وانما هو في غيرهم على انفسهم  
 لا الاقام به ولذلك فان كبر النفس يستصير الخوف والعطش  
 عند الحاجة على ماء الوجه ويستحضر هو الموت ولما جاء  
 العطب عند مناجرة الاقران الميادين وبقا الخوف الواحد  
 على عدد دهم فخطبا ظهر الخطر لما يتوقعه من نوع الخوف والوحدة  
 الموت كان ذلك حصل اليه وهو ثبت فقد بان ان اللذات الباطنة  
 مستغنية على اللذات الحسية وليس ذلك في العالم فقط بل وفي  
 الفهم من الحيوانات فان من كلاب الصيد ما يقتصر على الخوف ثم  
 يسكن على صاحبه وبقا حله اليه والرفقة من الحيوانات ثوبها

والذات على نفسها وبها خاطرت بحماية على اعظم من خاطرها  
من ذاتها فانيها شئها اذا كانت الذات العاقلية اعظم من الذات  
وان لم تكن عقلية فما فائدة العقلية **س** فلا معنى لنا  
ان نسلم الى قول من يقول انما لو حصلنا على عبارة لا ناكل ولا نشرب  
فيها لا نستطيع ما في سعادة تكون لنا والذي يقول هذا هو  
يؤمن ويقال له ما يمكن حصول الحال التي لا تاكل وما فوقها الذي  
انفع وانهم من حال لا نعلم بل كيف يمكن ان يكون لاحد من الاله  
نسب يفتد بها **س** ان الاله هو ادراك وتبيل لوصف  
ما هو عند الإدراك كالك وغير من حيث هو كذلك واللام ادراك  
وتبيل لوصف ما هو عند الإدراك آفة وشئ وقد يختلف الخبر والشئ  
نحو القياس فالشيء الذي هو عند الشهوة خير مثل الطعام اللذيذ  
والمسلس لللام والذي عند الغضب خير فهو الغلبة والذي هو  
عند العقل خير فانه وباعتبار فانهم في النار وباعتبار  
ومن المعقولات بل اشك وروا المرح والحمد والكرامة والعلو  
فان هم في العقل في ذلك مختلفة وكل خبر القياس الى شيء ما هو  
الكمال الذي يخص به ويخرج بالاستعداد الاول وكل لغة فانها  
تعلق بامر من كمال خبري وادراك لمن حيث هو كذلك **وم** **س**

وقيل فانما يظن ان من الحالات والحجرات ما لا يفتد به اللذة  
التي تناسب سلبه مثل الصبر والسلامة فلا يفتد بها ما يفتد  
بالخلو وغيره فجوابه بعد المسامحة والتسليم ان الشرط كان  
حصول شعور جدينا ولعل المحسوسات اذا استقرت لم  
يها على ان الحريص والوسيب يحد عند الشغوب الى الحالة الطبيعية  
معاوضة غير حتى الدارج لذة عظيمة **س** والذيد  
تدبيل فكل كرامة بعض المرحى بالوصف ان لا يشقى  
اشتمال سائقا وليس لك طاعنا فيها سلف لانه ليس ضررا في ملك  
الحال اذ ليس شعوره اجس من حيث هو غير **س**  
اذا اردنا ان نستظهر في الباب مع شئ ما سلف عنه اذا العطف  
بمفسد اذا ما قلنا ان اللذة ادراك كذا من حيث هو كذا ولا  
شأن ولا مضاف للإدراك فانه اذ لم يكن سالما فارعا يمكن ان لا  
بالشرط اما غير السالم قبل عليل المعدة اذا عاها الخلو وانما غير  
القارع قبل الصلي بها ثبات الطعام اللذيذ ولا واحد منها اذا زال  
ما يفتد عادت لذته وشهوة وتأذى بناخر ما هو ان يكونه  
**س** وكذلك تدبيل المسبب المزمع ويكون القوة التي لا  
ساقطة كما في قرب الموت من المرض او مقودة كما في الخوف فلا يفتد



فإذا انشئت النفس اولاً للعاش عظم الألم **تسمية**  
انه قد يصح اثبات لذة ما يقينا ولكن اذا لم يقع المعنى الذي  
تشق وتعاين ان لا يجد لها شوقا وكذلك قد يقع شوق  
اذ ما يقينا ولكن اذا لم يقع المعنى المسمى بالمعاشاة كان في الهواء  
ان لا يقع عنها بالغ الا حذر ان شال اول حال العينين حلقه عند  
لذة الجماع شال الثاني حال من لم يقاس وحسب لا مقام عند  
**كل مستلذبه** فهو سبب كما لا يحصل للدرك هو القابل  
خير ثم لا يشك وان الحركات وادراكها متبادلة فكان الشهوة  
شلا ان يكون النفس الدائم بكيفية الخلاوة مأخوذة عن مادتها  
ولو وقع مثل ذلك لامن سبب خارج كانت اللذة مائة وكذا  
والمشعوم وخواصها كاللذات العنصرية ان يكون النفس بكيفية  
قلية او كيفية شعور باذي يحصل في المصنوب عليه والوهم  
بعينه تاييده او ما يذكر وعلى هذا حال ما في القوى وكما في  
الحامل ان يمثل فيه حلية الحق الاول قدر ما يمكن ان يقال منه  
ببهاية الذي يخطئ ثم يمثل فيه الوجه كذلك على ما هو عليه مجرد ان  
الشوب متداخلة بعد الحق الاول بالجوهر العقلية العالية ثم  
ثم الروحانية السعائيه ثم ما بعد ذلك شلا لا يماز القامات

فهذا هو الحال الذي يصير به الجوهر العقل في الفعل وما  
سلف هو الحال الحيواني والادراك العقل خالص الى الكنه من  
الشوب والحيث شوب كل واحد انما حصل العقل لا يجد قننا  
والحيثية حضوره في قلبه وان كثرت بها لشدت والاصف ومعلوم  
ان نسب اللذة الى اللذة نسبة المدرك الى المدرك والادراك  
الادراك فتنسب اللذة العقلية الى الشهوانية نسبة جلية  
الحق الاول وما يتلوها الى مثل كنهه الخلاوة وكذلك نفسه  
الادراكين **تسمية** الا ان اذا كنت في البدن وفي شواغل  
وفي عوائق ولم تشق الى الكمال المناسب اولم تألم حصول  
شدة فاعلم ان ذلك منك لا بد منه وفيك من اسباب ذلك بعض  
ما انتهت عليه **تسمية** واعلم ان هذه الشواغل التي هي كما  
علت من انما انشالات وحيث لم النفس مجاورة البدن  
ان تكونت بعد الفارقة كنت بعدها كالكنت قبلها لكنها تكون  
كألم تنكته كان منها شغل مفرغ اليها فاعلم ان ادراكك من حيث  
هي متأينة وذلك الألم القابل لمثل تلك اللذة الموصولة ألم العار  
الروحانية فوق ألم النار الجسمية **تسمية** ثم اعلم انما كان  
من ذلك النفس من حيث تعاضل الاستعداد للكمال الذي يرجى بعد القنات

فهو غير محمود وما كان بسبب خواش غريبة فصوره لا  
 يروى بها القديس **قريب** واعلم ان رذيلة الغفصان انما  
 تنافى ما يصير شقة الى الكمال وذك الشوق تابع للنية فيه  
 الاكساب والبلد نجبة من هذا العذاب وانما هو اعمد  
 والمهملين والمعرضين عما الميع - اليهم من الحق فالبلادة  
 على الخالص من فطانية **قريب** والعارفون المستحقون  
 اذا وضع عنهم وزد مقارن البدن وانكروا عن الشواغل خلصوا  
 الى عالم القدس والسعادة وانفقوا الكمال الا على وحصلت لهم  
 اللذة العليا وتذوقوها **قريب** وليس هذا الا لذة مقصودة  
 من كل وجه والنفوس البدن المتفوسون في عالم الجبروت  
 المعروضون عن الشواغل يقيمون وهم في الامكان من هذه اللذة  
 واجرا قد يتكبر عنهم فيستلهم عن كل شيء **قريب** والنفوس  
 التي على النقطه ولم ينقطع لها باس من الامور الارضية الجارية اذا  
 سميت تكرار وما ياتى سير الى احوال المقاربات غيبها غابر شارب  
 لا يعرف سببها واصارها وجد متفرج مع لذة غريبة يقضي ذلك ما  
 الى حين وكهش وقد للناسية وتذوق هذا بحر باسديا وذلك  
 من افضل البواعث ومن كان باعده اياه لم يصنع الا حكمة الاستعداد

ومن كان باعده طلب الخلد والمثاقفة انفة فالبقة الغرض  
 فيه حال لذة العارفين **قريب** ولما الاله قائم اذا شق هوا  
 خلصوا من البدن الى سعادة ليس بضم ولعلمهم لا يستقيم فيها  
 عن شقاوة جسيم يكون موصولا لحداب لهم ولا يتبع ان يكون ذلك  
 جسما ساديا او ما شبهه ولعل ذلك يقضي بهم آخر الامر الى  
 الاستعداد ولاقتضا المسعود الذي للعارفين فاما التسامح  
 في اجسام من جنس ما كانت في يستحيل والا لا يقضي كل مزاج نفسا  
 اليه وقارنها النفس المستنيرة فكان الحيوان واحد نفسان ثم  
 ليس بجان يتصل كل فناء يكون وكان يكون هذا الحماقة في الاحياء  
 قد ما ينفذها من النفوس ولا يكون هذه النفوس مقارنة تسمى بجانا  
 واحدا تتصل به او تتدافع عنه شائعة ثم ايسر هذا واستغرق عا  
 فخرج في مواضع اخر لنا **اشارة** ابل يستخرج مني هو الاول  
 بذاته لا لا اشياء الاشياء او اكا لا اشياء الاشياء كالذي هو من  
 طبيعة الامكان والعدم وهما متبعها الشر ولا شاع له انه و  
 العشق الحقيقي هو الاستهاج بتصوره خضرة ذات ما والسرور  
 هو تلك الى تنعيم هذا الاستهاج اذا كانت الصورة متحدة من وجه  
 كما يتشكل في افعال غير متشابه من وجه كما يكون تام التمثل المحي



للامر الحسبي وكل شئ فانه قد انا شيئا وفاء شئ واما العشق  
 فمعنى امره والاول اعاشق لذاته معشوق لذاته عشق من غير او  
 لم يصنق ولكنه ليس لعشق من غير لذاته فهو معشوق لذاته  
 ذاته ومن اشكيت غير وتلوها المستعجبون وهذا فهم من  
 حيث هم يستعجبون وهم الجوهر العقلية القدسية وليس حب  
 الاول والايمان من خصل اولياء القديسين شوق وبعد  
 المرتبة رتبة العشق المشايخ فهم من حيث انهم قسما قد  
 نالوا بلانما فهم ملتذون ومن حيث هم مشاقون فقد يكون  
 منهم اذى ما ولا كان الاذى من قبله كان اذى لذاته وقد قال  
 هذا الاذى من الامور الحسية مما كاه بعينه جدا حال اذى الحكمة  
 والدقة فربما قيل ذلك شيئا من معيار وسل هذا الشوق  
 حركة ما فان كانت تلك الحركة تخلصة الى ابل بطل الطلب و  
 حقت البهجة والنفوس البشرية اذا نالت البهجة العليا في  
 حيويتها الدنيا اجل احوالها ان تكون عاشقة مشافة لا تلتص  
 عن علامة الشوق اللهم الا في الحيوة الاخرى وتلوها النفوس  
 نفوس بشرية مستودعة بين جهتي الربوبية والسفالة على  
 درجاتها ثم تلوها النفوس المغموسة في علم الطبيعة المغموسة التي

لا تلتصق اربابا المتكلمة **فهم** فاذا نظرت في الامور واقفا  
 وجدت لكل شئ من الاشياء المحبة كالاغصه وعشقا ارضا  
 او طيبعا لذلك الكمال وسوقا ارضا او طيبعا اليه اذا كانت رغبة  
 من العناية الاولى على الخواص هي به عناية وعز حلا وتجديف  
 العلوم المفصلة لها نقص **لا**  
 تمت الالهيات تربية على وعده  
 ويملوها ما يتعلم بها من تراث العارفين  
 واسرار الالام **ن**

بسم الله الرحمن الرحيم

**القطر التاسع في مقامات العارفين**

**سبعة** ان للعارفين مقامات ودرجات يختلفون بها  
في جوارحه الدنيا دون غيرها وهم في جلايبت من اديانهم قد نصروها  
وتجردوا عنها الى عالم القدس ولهم امور خصية فيهم وامور عامية  
عنهم يستكبرها عن تكبرها ويستكبرها عن معرفتها وعن بعضها  
عليك واذا قرع سمعك فيما يسمع وشهد عليك بما تشهد  
بصحة لسلامان وابسال فاعلم ان سلامان مثل ضرب كد وان  
ابسال مثل ضرب لدجرك في العرفان ان كنت من اهله ثم جرد  
القرآن الملقث **سبعة** المعريف عن سماع الدنيا وطبائعا  
تخص باسم الزهد والمواظبة على فعل العبادات من القيام  
والصيام ونحوهما تخص باسم العابد والمتصرف بقدر القدر  
الجبروت مستديما يشرف في نور الحق في سعة تخص باسم العارف  
وقد يترك بعض هذه مع بعض **سبعة** الزهد عند غير  
العارف معاملة ما كان يشتر ويمنع الدنيا سماع الآخرة وعند  
العارف شدة هواه يشغل سعة عن الحق ويكثر على كل شيء  
غير الحق والعبادة عند غير العارف شاملة ما كان يهوى في الدنيا



لا يفرح بأحد ما في الآخرة في الآخرة والموافاة وعند العاروف  
وإضافة ما هي فيه وقوى فيه الموقفة والمفيدة لغيرها بالمعروف  
جانب العزوف إلى جانب الحق فمضيق مسالمة السيد الباطن  
ما يستحيل الحق لا تارعه فخلص السيد إلى الشوق الساطع  
ويبدو ذلك تلكه استعارة كماله السيد أطلع إلى نور الحق  
غير مزاج من الصميم بل مع تشيع منها له يكون حكمه متروكا  
في تلك العروس **اشارة** لما لم يكن الانسان حيث يستعمل  
وحد بامر نفسه إلا بمشاركه آخر من في نفسه وبما وصفه  
ومعارضه فخران بينهما يفرغ كل واحد منهما لصاحبه من نعم  
لأنه لا ينفذ لا يزدحم على الواحد كبراً وكان مما يستعسر  
إن أمكن وجب أن يكون بين الناس معاملة وذلك بحفظ سر  
يعرضه شاذع بتغييره استحقاق الطاعة لاختصاصه بأيات  
تدل على أنها من عند ربه ووجب أن يكون المحسن والمستحق جزءاً  
من عند القدير المحيّر فحب معرفة الجاهل والشارع ومع المعرفة  
سبب حافظ المعرفة ففرقت عليهم العبادة المذكورة للعبودية  
وكررت عليهم ليستحفظ الذكر بالذكر حتى استمرت الدعوى  
على العدل أنهم لم يروا النعم ثم زيد لتسبيلها عند النعم العظيم

في الدنيا الأجر لغيره في الآخرة ثم زيد للعاديين مستعملها  
المنفعة التي حصلوا بها جميعاً ثم ترون وجوههم شتى ما تفرق إلى  
الحكمة ثم الرحمة والتعبد تخطتها بآية كمالها ثم أتم واستتم  
**اشارة** العاروف يريد الحق الأول لا الثاني غيره ولا غيره  
شيء على فناء وعبد له فقط ولا مستحق للعبادة ولا لها نسبة ثمرة  
إليه لا لغيره أو وجهه وإن كانا فكل واحد له حصة في الموهوب عنه  
هو الداعي وحده المطلوب ويكون الحق ليس الغاية بل الوسيلة التي  
بين خور العارفة وهو المطلوب ووجه **اشارة** المستعمل تيسر  
الحق ثم يحرم من وجه فاه لم يطقم لأن البهيمية فيستطعمها  
أما معارفه مع اللذات المحذرة فهو ممنون إليها فاعلها ورأها  
وما شئ بالقياس إلى العاديين الأسفل الصبيان بالقياس إلى الحكيم  
فأنتم لما غفلوا عن طلبات تحرض عليها الباطنون وانصرفت بهم  
المباشرة على طيبات اللذات ساروا يجهلون من أهل الهدى إذا  
أزوروا عما عاينوا لما عاينوا على غيرها كذلك من غفل عن الحق  
يقص من مطالعة الحق الحق أعظم كونه باليد من اللذات لأن  
الزور فتركها في دنياه عن كبر وما تركها إلا لئلا يستأجل أفعالها  
وأما عبداً لله وطيقه لغيره في الآخرة شعبة منها فيبحث

الى مطهر شقي وشرب حتى وسج بهي اذا مضى عنه فخرج  
لصبر في ليله واخره الا الى لذات قبحه وتذات  
المستحصر بهداه القدس في شجون واجب الايات قد عرف  
اللذة الجوى وقول بهمة سبنا نرجع على هذا الماخذ من  
الاضيق وان كان ما يورثه يكون مبدؤا لا الحب وعده  
**الشارة** لول درجات العارفين ما يستحوه هم الارادة  
وهو ما يفتري المستصير باليقين النزهاتى او الساكن القدر  
على الصفا لا الهانى من الرغبة في اعتلاء العزوة الوثقى فترك  
سن الى القدس لسان من روج الاتصال فاداسه درجة هذه  
مفردة **الشارة** ثم انه لحتاج الى الرياضة والرياسة موجهة  
الى الله اعراض الاول بخيذ ما دون الحق عن سبق الايات  
والثانى تطوع النفس الامارة النفس الطبيعية لتجذب قوى  
التحصيل والى التوجهات المناسبة للامر القدسى  
سفره عن التوجهات المناسبة للامر الشغلى والى الشغلى  
الثانية والاولى من عليه الزهد الحقيقى والثانى بين طرفة الشا  
الجدادة المشفوعة بالفكر ثم الاطمان المشفوعة لقوى النفس الرقة  
لما لحن من الكلام موقع القول من لا وهام ثم غفل الكلام الواعظ

من تامل ركب صابرة بلغة ونعمة رغبة وسميت رشيد  
واما العرس الثالث فصنع عليه الفكر اللطيف والعشق  
العقيد الذى يامر به شامل المعشوق ليس سلطان الشهوة  
**الشارة** ثم اذا ابلغت الارادة والرياسة هذا ما عشت  
لحظات من الطلاء نور الحق عليه فزده كانه برزق ومضى اليه  
ثم قد عتد وهي السعادة عندهم او ما تامل وقت يكتمه وحوا  
وجدا له ووجد عليه ثم انه تكثر عليه هذه الغواشى فافعلن  
في الارياض **الشارة** ثم انه ليس غنى ذلك حتى يشاء في غير  
الارياض كمال شيا عالج منه الحجاب القدرى يتذكر من امره  
امر انفسه عايش فيكاد يرى الحق في كل شى **الشارة**  
ولعل الى هذا الحد يستعمل على فواشيه ويرزول هو من يتكلم  
ورغبة جلية لاستيفاره عن قواره فاذا طالب الرياضة لم  
يستغن عايشه وهدى لتقليد فيه **الشارة** ثم انه يشغ  
به الرياضة سلفا تنبذ لوقته حكمة فيصير الخطر ما لوقا  
والويعش بها باثنا وتصل له مقارفة مستغن كانه غنية  
مستغن ويستمتع فيها بمحبة فاذا استلب منها استل عندها  
اشيا **الشارة** ولعل الى هذا الحد يظهر عليه ما به فاذا اتمعت كل

شأن  
مروء



وهذه المعارف قبل ظهوره عليه فكان وهو غائب حائرا  
وهو ظاهر من سببها **اشارة** واحدة الى هذا الحق انما تقتضي  
هذه المعارف احيانا ثم تتدرج الى ان تكون من شأنا **اشارة**  
ثم انما تستقدم هذه الرتبة فلا يتوقف أمن الى مستقبل بل  
كلما لاحظ شيئا لاحظ غيره وان لم يكن ملاحظا للاعتبار  
لا تتدرج عن علم الرتبة الى عالم الحق مستغفرا وتكشف حوله **اشارة**  
فاما بعد الرتبة الى البذل صار من مראה معلومة  
مخافة يا لها من سطوة الحق وقوت عليه اللذات الصلي وفتح بصر  
لما بها من أرواح الحق وكان له نظر الى الحق ونظر الى نفسه وكان  
بعد تردد **اشارة** ثم انه ليحيى عن نفسه فليطه جناب  
القدس فقط وان لم يظن نفسه فرحته هي لاجطة لا مرجية  
هي بزينتها وهناك نحو الوصول **تجيبه** الالتفات  
ما شئنا من شغل والاعتداد بما طوع من النفس محض والتمسح  
برتبة اللذات من حيث هي اللذات وان كان الحق تبارك وتعالى  
بالكثرة على الحق خلاص **اشارة** العرفان شديد من تفرق  
وتفتق وتترك ورفق من معنى جمع هو جمع صفات الحق اللذات  
المزينة بالصدق شبه الى الواحد ثم وقوت **اشارة**

من امر العرفان فقد قال بالثاني ومن وجد العرفان  
كان له لاجل بل بعد المعلوم به فقد خاض لجملة الوصول ومكان  
ورجاء ليستكمل من درجات ما قبل آخرها فيها الاعتقاد  
لا يقربها الحديث ولا شروحها العبار ولا يكتفى المعال عنها  
غير الخيال ومن أحب ان يعرفها فليستدرج الى ان يصير من  
المشاهدة ليس المشاهدة ومن الواسل الى العرفان ومن الساسين  
**تجيبه** المعارف خمس هي: بسم الله تعالى الصفة من قوله  
مثل ما جعل الكبر وبسط من العالم كالنفس من العبد  
كيفية بصر وهو فرياد الحق ويجعل شيئا ما يرى فيه الحق  
وكيف لا يفتقر والجميع عند سوايته اصل الرتبة فليستدرج  
بالماثل **تجيبه** المعارف احوال لا يخل فيها العرفان من الخفيف  
مضلا عن سائر الشواغل المألجة وهي في اوقات الزمان  
بسرعة الى الحق اذا ما ج حجاب من نفسه ومن حركته قبل  
الوصول فاما عند الوصول فاما شغل الحق من كل شيء واما  
سعة الجاهل بسعة العرفان ولا كذا عند الانصراف في كل كذا  
فهو اخص من كل شيء **تجيبه** المعارف لا يفتقر  
والنفس ولا يستغنى العقب عند مشاهد الحق كما

قد شرب الرحة فانه مستحب في الصدر واذا امر  
 بالعبود امر من مع لا يفتت شعير واذا جتم للعبود  
 من باخذ عليه من غير اهل **فصل** العارث تبايع وكيف  
 وهو يعزله عن نغية الموت وجودة وكيف لا وهو يعزله  
 عن محبة الباطل وصقاع وكيف لا ونفس الكرم من ان يخرجها  
 زلة بشرة ونساء للاعقاد وكيف لا ومنه يستعمل العارث  
**فصل** العارثون قد يختلفون في الجسم بحسب ما خلف فيهم  
 من الخواطر على حسب ما خلف عندهم من واعى العبر فربما  
 استوى عند العارث الضعيف والترك بل ربما انما الضعيف  
 وكذلك ربما استوى عند القل والاعطى بل انما القل وذلك  
 عند ما يكون الهاجس بالاسبقاق ما خلا الجسم وربما مضى  
 الى الزينة وأحب من كل جنس عيشته وكبر الخداج والسقط  
 وذلك عند ما يصير عادة من محبة الاموال الظاهرة فهو يناد  
 اليها في كل شيء لانه يريد حظا من الغناء الاولى واقرى الى ان  
 يكون من قبل ما خلف عليه بهواه وقد خلف هذا في عاينين  
 وقد خلفت في عارث محبتين **فصل** العارث ربما  
 قد هل فيما يضار اليه فضل من كل شيء فهو من لا يخلف

وكيف لا الخلف بل يعقل الخلف حال ما يفعله ولم يخرج  
 عظمته ان لم يعقل الخلف **اشارة** حل حبات الخي ان كان  
 شربة للخل وارد او يطعم عليه الا اذا من بعد واحد ولا ذلك انما  
 يستعمل عليه هذا الفن فتلك الخلف غير الخليل من سمعة  
 فاشارة على عيشهم فنه لعلها لا تبايع وكل من لا طلاق  
**الفصل العارثون في اسرار الامور**  
**اشارة** اذا قلت ان عارثا استك من القوت المردود في مدح  
 غير معهود فاشح بالصلين واغير ذلك من هذا الطيف المشهور  
**فصل** قد ان القوي الطبيعية التي اذا شئت من تحريك المواد  
 الجوده بعض المواد الزوية الخففت المواد الجوده بليل الخليل  
 غنية من المواد ربما انقطع عن ما بها العارث مدح طوبى القوي  
 ينك في غير حال بلية عند مدته هلك وهو مع ذلك محفوظ اجود  
**فصل** الغير قد بان لك ان الحيات السابعة الى الشمس في حفظ سنها  
 ميتة الى الحي بدنية كانه تسعد من الهيات السابعة الى القوي  
 البدنية هيات سال ذات النفس وكيف لا وانت تعلم ما يستري  
 مستبعد الخوف من سقوا الشهوة وقواد الختم والوجع في حال  
 طبيعة كانت مواجدة **اشارة** انما انشئت النفس الطبيعية قوى البدن

المحرر من كتاب اسرار الامور



المحدث خلف النفس صفة التي تخرج اليها اجمع اليها او  
 لا يخرج فاذا استدارت استدارت لا يغيب فاستدارت استدارت  
 عن الجهة التي منها خرجت الاموال الطبيعية المصورة الى  
 النفس الباطنة فلم يبق من العقل الادنى ما يقع في حال الارض وكيف لا  
 والارض الحارة لا تغري عن العليل الحارة وان لم يكن تصرف الطبيعة  
 ومع ذلك ففي الارض مضاد مضطرب للقوى لا يوجد له في حال الابدان  
 المذكورة فلهذا عرفنا من استقال الطبيعة عن المادة وزيادة  
 وزيادة امرين فعدان تحليل مثل سوء المزاج الحار ومقدار الارض  
 للقوى ولم يبق ثبات وهو السكون البشري من كرات الارض وكيف  
 نعم الحس فالتعارف اولى بالمحافظة فمرة فليس على كل ذلك  
 بمضاد لذهب الطبيعة **اشارة** اذا لم يكن لها ما لها  
 بقوة فعلا او تحريك او حركة تخرج من وسع مثل فلا تستلقت  
 بل لا تستنكار فليعد خذل الى شبيه سبيلا في اعتبارك  
 مناهل الطبيعة **تبيه** قد يكون للانسان وهو على اعتدال امره  
 قدس المشي محصور المنقضي فيما يتصرف فيه ونحوه ثم يعرف  
 لنفسه هيبا ما يتخطى فوما عن ذلك المشي حتى يجر من غير ما كان  
 مسترسله كما يعرف له من حروب او حروب او يعرف له في شدة

صفة

فينشأ عن شئ من شئ حتى يستقل بكنة قوة كما يعرف في القوت والمناخ  
 عندا لا ينشأ المعدل وكما يعرف في عند الفزع المطرب فلا  
 عجت لوعت للعارف هرة كما تعرف عند الفزع فاولا القوة  
 التي لا تملك او غيبية عرج كما تعرف عند المناخ فاستقلت  
 قوتها حية وكان ذلك عظم واجسم فاليكون من طرب او غضب  
 وكيف لا وذلك بصرح الحق وبسري القوى واصل الرقة  
**اشارة** اذ الملك انما فاعاد عن غيبه فاصابته  
 جشري او يذير فمقدور ولا يفسد على ان يان به فان  
 لذلك في مذهب الطبيعة اسبابا معلومة **اشارة** الجحيم والقيامة  
 متطابقان على ان لا تقبل لاشياء ان تال من الحسب بل لا تاني  
 في حال الشام فلاما ان يقع مثل ذلك التسل في حال الشقطة الاماكن  
 للادوال سبيلا ولا ارتفاع مكانا اما الجحيم فالتسامع والتعارف  
 يشهدان به وليس احد من الناس الا وقد حرب ذلك في نفسه  
 تجارب الحقنة القديق القهم الا ان يكون احدهم فاسد  
 المزاج نام قوي الخليل والذكر واما القاص فاستبصر فيه من  
 تجديبات **ح** قد علمت فيما سلف ان الجزاءات ممتدة  
 في العالم العقلي فاستأ على وجه كلي ثم قد تبين ان الاجسام

في القوت والمناخ  
 وكما يعرف في

لها غير منقوصات اذ كانت جزئية واراد ان جزيئة مصدر عزوت  
جزئي واما ما من تصور اللوامم الجزئية لمكانها الجزئية من  
الكليات عينا في العالم العنصري ثم ان كان يخلو من غير تلك  
مستور لا على الرايحين في الحكم المتعالية ان لها بعد العقل الخارج  
التي لها كاليادى نفوسا مائعة غير متطبعة في عزادها بل لها عينا  
علاوة ما كان نفوسا مع اجناسا وانما ان تلك العلام لا اما  
حقا صادرا لاجسام السمات زيادة معنى في ذلك لفظا عزوت  
جزئي واخر على وجمع لك ما بينهما على ان الجزئيات في العالم  
تتسا على هيئة كلية وفي العالم النفساني نفسا على هيئة جزئية  
بالوقت والنفسان **فاما الشارح** والنفسك ان تتفكر نفس ذلك  
العالم بحسب الاستعداد وزوال الاحاطل عند علم ذلك فلا تستد  
ان يكون بعض الغيب يتفكر فيها من عالم ولا يدرك تلك سببا  
**ففي** القوى النفسانية مجازية متعارفة فاذا حاج  
النفس شغل لتسكن من الشغل وبالعكس واذا تجرد النفس الباطنة  
لعلمه شغل من اجزى الظاهر فكذلك لا يستع ولا يرى وبالعكس  
اذ انما تجرد النفس الباطنة الى اجزى الظاهر اصل العقل الذي ثابت  
دون حركة الفكر التي يفتقرها كثيرا الى آلة وعين ايضا في آخر

وهذان النفس ايضا تجرد الى هذه الحركة القوية تتخلل من افعالها  
التي لها بالاستعداد فاذا استمكنك النفس من ضبط اجزى الماطن  
تحت تصرفها خارج الكواثر الخارجية ايضا ولم يأت عينا الى النفس ما  
يعد **ففي** النفس المشتركة هو نوع النفس الذي اذا كن من  
صار النفس في حكم الشاعرة واما ان النفس الحسنة من النفس في نفس  
صورته فتنسج في النفس المشتركة ففي حكم الشاهد دون التوهم  
ولم يضر ذلك ما قيل في كنه العقل الذي يخطا مستقيما وانتفاش  
النقطة الخالية محطد اربع فاذا انكث العودة في لوح النفس المشتركة  
صارت مشاهدة سواء كان في ابداء عالمها من اجزى من الحسوس الخارج  
او بقاها مع بقاء الحسوس لو انها بعدة والاحسوس او وقوعها فيه  
لا من قبل الحسوس ان **الشيء** قد يشاهد قوم من النفس  
والمعروفين صور الحسوس طاهر من خاصرة ولا نسبة لها الى الحسوس خارج  
فكون استقائها اذن من سبب باطن او سبب مؤثرة سبب  
باطن واجزى المشتركة قد يتفكر ايضا من القوة الجالبة في العقل  
والتوهم كالكاتب هي ايضا تتفكر في سدان العقل والتوهم من اجزى الحس  
للمشترك وقرنا ما يجري بين المراتب المتقابلة **ففي**  
ان الصارف عن هذا الانتفاش شاعلان حتى خارج يشغل في الحسنة



بما رتبته فيه من غير كانه يسن من الخيال بزا او يصبه من غصنا  
 وعقل باطن او هي بطن يضبط الخيل على الامدال شصفاية  
 بما يصبه فيشتغل بالادعان له عن التسلط على الخيل المشترك فلا  
 يتكسر من النفس فيه لان حركة ضعيفة لانها باعده لا مستوية واذا  
 سكن الخيل الشغلين بقى شاعلي واحد من باعز من الضبط فقلط  
 الخيل على الخيل المشترك تلوح فيه العود محسوسة مشاهد  
**اشارة** النوم شاعلي الخيل الظاهر شغلا ظاهرا وقد شغل في  
 النفس في الاصل ايضا بما يجذب معه الى جانب الطبيعة المستقيمة  
 المعذرة المعترمة فيه الطالبة الى الراحة عن الحركات لاخر ابدانها  
 قد قلت عليه فانها اذا استبدت باعمال نفسها شغلها الطبيعة  
 عن اعمالها شغلا ما على ما ثبتت عليه فيكون من الصواب الطبيعي ان  
 ان يكون للنفس جذابا الى الظاهر الطبيعية شاعلي على النوم  
 أشبه بالمرضى به بالهتمة واذا كان كذلك كانت القوى الخيلية الباطنة  
 قوية السلطان ووجدت الخيل المشترك فقلط فلوحت فيه  
 النفس الخيلة شاعلي فزوي في المنام احوال حكم المشاهدة  
**اشارة** واذا استولى على الاعضاء الرئيسية مرض الخيل  
 النفس كل الانجاب الى جهة المرض وشغلها ذلك من الضبط الذي

لها فنصف احد الضابطين فلم يستكران بلوح العود الخيلة  
 في لوح الخيل المشترك لعود احد الضابطين **اشارة** ان كان  
 النفس اقوى نوع كان استعلاها على الحاديات اقل وكان يضبطها  
 لها بين اشد وكلما كان بالهتمة كان ذلك بالهتمة وكذا كلما كانت  
 النفس اقوى نوع كان استعلاها بالمشاغل اقل وكان تفصل بينها  
 من الجواب الاخر فقلط اكثر فان كانت شديدة القوة كان هذا  
 المعنى فيما نوبت اذ كانت من راحة كان تحفظها عن مضادات  
 وتصرها في مناسباتها اقوى **اشارة** واذا قلت المشاغل  
 الجسدية وبعثت شواغل اقل لم يعد ان يكون للنفس فقلت  
 فقلص من شغل الخيل الى جانب القدس فانفس فيها نفس من الضبط  
 تساهل الى عالم الخيل وانفس في الخيل المشترك هذا في حال النوم  
 او في حال اليقظة ما يستعمل الخيل ويوصف الخيل فان الخيل قد يوصف للكر  
 وقد توجهت كثر الحركة الخيل الروح الذي هو آلة يتسرع الى  
 سكون ما وتراج فخلد النفس الى الجانب الاعلى بسهولة فاذا  
 ما اذا طرأ على النفس نفس اربع الخيل اليه وتلقاه ايضا وذلك اما  
 لمسية واما لا مستخدما النفس للظلمة لطيفا فانه تعاوي النفس  
 عند مثال هذه الشواغل فاذا قبل الخيل مال ترخرج الشواغل

عنها انقش في لوح الحبر المشترك **المشاور** واذا كان النفس  
موتيرة الجوهري تسع للجواهر المتحدية لم يعد ان مع لها هذا الحق  
والاشهاد في حال البقعة فربما نزل الافر الى الذكر فوقف هناك  
وربما استولى الافر فاسترق في الجبال استواها وانها واعتصب  
الحبال لوح الحبر المشترك الى جهة فرسم ما انقش فيه لاشيا  
والنفس الناطقة بظاهره لم تضرارة مثل ما قد يفعله التو  
في الموضع والمخبرين وهذا اولى واذا فعل هذا اعداد الارشاد  
منظرا او متافا او غير ذلك وربما تكلنا لا موقورا لحيث  
او كلاما محصل النظم وربما كان في اجل احوال **التي**  
ان القوة المختلة جعلت محاكية لكل ما يلها من هيئة  
او كائنة او هيئة تراجية سريعة التغير من الشيء الى الشيء  
او الى ضدته والجلدة الى ما هو منها بسبب والتخصيص اسباب  
جزئية لا محالة وان لم يتصلها الحق باصانها ولولم تكن القوة  
على هذه الهيئة لم يكن لنا ما نستعين به في تفكالات الفكر  
نستفيدا للوجود الواسطي وما يجري مجراها بوجه وفي ذكر امور  
منسية وفي مصالح اخرى فهذه القوة برعها كل صانع الى هذه  
او تضبط وهذا الضبط اما الحق من عارضة النفس وتارة جلالة

الصورة المنقشة فيها حتى يكون قبولها شديدا الرسخ يمكن  
التأمل وذلك صارت عن التدبر والسرود ضابط الخاتمة  
موقفت ما يلوح فيه بقوة وكما سفل الحق ايضا ذلك  
**اشارة** فالأثر الروحاني السامع للنفس في حال النوم واليقظة  
قد يكون ضعيفا فلا تحرك الحبال والأثر ولا يبقى له اثر فيهما  
وقد يكون اقوى من ذلك فتحرك الحبال الا ان الحبال ينعن في  
الاشغال ويغفل عن الصريح فلا يضبط الذكر وانما يضبط اشغال  
التخييل وما ياكاه وقد يكون قويا جدا ويكون المنقش عند نفسه  
رابطا بالاشغال فيصور رسم الصورة في الحبال ارتساما جليا وقد يكون  
النفس بها متعنية فيرسم في الذكر ارتساما قويا ولا يقشوش  
بالاشغالات وليس بالاصغر من ذلك في هذه الآراء فقط بل  
وفيما يشارع من افكارك يقطان وربما تضبط فمركبة ذكرك  
وربما سفلت عنه الاشياء فتخيل تخيلك ثمك تحتاج الى ان  
تحلل بالعكس وتصير عن السامع الضبوط الى السامع الذي يليه  
ستفلا عاينه ذلك كذا الى آخره وربما انقش ما اضلك من هيئة الاول  
وربما انقطع عنه ولما يقنع به يبرز من التحليل الى التناول  
**نظم** فما كان من الاثر الذي فيه الكلام مضبوطا في الذكر



في حال نقطة او قوم ضبط مستقر كان الهام او جاصرا  
او طما لا يحتاج الى تاويل او تغيير وما كان قد بطل صوته  
مجاكبة وتواليه احتاج الى احدهما وذلك بخلاف كسب الاشياء  
والاوقات والهاديات الوحي الى تاويل والحكم الى تغيير  
**اشارة** انه قد يستعين ببعض الطباع بالمال يعرف بها  
للمخرج والخيال وقفة فستعد القوة المتلقية للغييب  
تلقيا صالحا وقد وجه الهم الى امرين بعينه متخصصين ذلك قوله  
مثل ما يورث عن قوم من الشرك انهم اذا فرغوا الى كاهنهم في قوله  
معرفة فرغ هو الى شيء حيث جذا فلا يزال يلفظ منه حتى يكمل  
يعنى عليه ثم ينفق بما يحيل اليه والسمعة تصفون باللفظ  
في ضبط حتى يدوا عليه تدبيرا ومثل ما يشغل بعض من يستيقظ  
في هذا المعنى بتاويل شيء شفاف من عيش للبصر يخرج منه  
ومدحها بانه يشفيقه ومثل ما يشغل تامل الخ من مواد تراق  
او باشياء تشترق او باشياء تنو فان جميع ذلك ما يشغل  
بصرف من الحيز ومما يركل الخيال يخرج كما يخرج الكائن اجبار  
لا طبع وفي سيرتها اعتبار فرصة الحصة المذكورة والكرامات  
هذا في طبع من هو في طبعه الى الدهش اقرب ويعتبر الاحاديث

المحاطة اجود كالبله والصبيان وربما اعان على ذلك الاسماء  
في العلم المحاط والاهام ليسيل الخ وكل ما فيه تحير وندم  
واذا استد توكل الهم بذلك الطلب لم طبت ان عرض ذلك ايضا  
فانه يكون لجان الغيب عرضا من قن قن ونازة يكون شيئا  
مخاطب من حتى او خفاف من غاب ونازة يكون مع توالي شيء  
للصبر كالحاجة حتى مشاهد صورة الغيب مشاهد **تبيين**  
اعلم ان هذه الاشياء ليس سبيل القول بها والتمهاده لها انما هي  
اقام طنون امكانية جدير بها من امور عقلية فقط وان كان ذلك  
امرا مستورا كان ولكنها تجارب لما ثبت طلب اسبابها والتمهاده  
المتفقه لمحت الاستعداد عرض لم هذه الامور في انفسهم  
او شادوها من ان متواليته في غيرهم حتى يكون ذلك تجربة في ايات  
امر محيى لم يكون في حجة داعيا الى الطلب سبب فاذا اتممت جسيم الظاهر  
والطامات النفس الى وجود تلك الاسباب ووضعت الهم فلم يدار من  
العقل فيما يربا بها منها وذلك من احسن التواء واعظم الملمات  
ثم اني لو اقصصت حركات هذا الباب فيما شاهدناه وما حكاها  
من مدحها لكان العلم ومن لم تصدق الجملة هناك على ان لا يصدق  
المفصيل **تبيين** ولعلك قد بلغك عن الغارض اخبار

تكاثر ما يقرب العادة قبادا الى الكذب وذلك لما  
يقال ان عارفا استسقى لئلا يستسقى او استسقى لم يستسقى  
او دعما عليهم خفف بهم او زلزلوا او هلكوا بوجع ودعاهم فغير  
عنهم الوباء والموتان او السيل والطوفان او خضع بعضهم  
سبع ايام يفرغ طائرا او مثل ذلك مما لا يأخذ في طريق المستع  
الضع فوقف ولا يعلم ما كان لاسان هذه اسبابا في اسرار الطبيعة  
ربما ما قيل ان افقض منها عليك **فكذلك** اليس قد انك انما  
النفس الماطقة ليست علامتها مع الذن علة الطبع بل صفة الطلاق  
آخرة وعلت ان تكن العقل منها وما يقبضه فليأخذ في الابد مع  
بما يشتهر به بالجوهر حتى ان وهم الماشي على جرح معروض فوق فضا  
يعمل في الاذية ما لا يفعل وهم مثله والنجس على قرار وينبع  
او هائم لئلا يفسد مزاج فليخرج او دفن او ابداء ابراس او  
افراق منها فلا يستبعد ان يكون لبعض النفوس ملكة تعدي  
بشائر ما يدنا ويكون لغوا كما تنسبها العالم ولا تتركها بوجه  
تكون فلا تترك مجدا لجميع ما عده اذ يباد بها من الكيفيات  
لا سيما في جرم صارا وليا لها تستعبد بوجه لاسيما وقد علمت  
انه ليس كل شئ يحتاج له لاكل كسيرة بارد فلا تستنكرون ان يكون

لبعض النفوس هذه القوة حتى يفعل في اجرام اخر يفعل على حال  
بدنه ولا تستنكرون ان تعدي عن قواها الخاصة الى قوى اخرى  
تفعل بها لاسيما اذا كانت قد تحذرت ملكها بفهم قواها البدة  
التي لها ففقد شوق او غصبا او غرانا من غيرها **الشارة**  
هذه القوة ربما كانت للنفس حسب المزاج الاصيل لما بين من  
حيثه نفسانية صبر للنفس الشخصية تستحقها وقد حصل  
للمزاج يحصل وقد حصل بصر من الكسب جعل النفس كالجوهر لئلا  
الركاكة كالحصل لا وليا لها الامرار **الشارة** فالذي يقع لهذا  
في جلة النفس ثم يكون خيرا وشيئا من كمال النفس ضروري  
من الانبياء او كرامة من الاولياء وتزيد تركيبه لنفسه في هذا  
المعنى زيادة على مقتضى حقيقة مبلغ المبلغ الاقصى والذي يقع  
له هلام يكون شريفا ومستقلة الشرة فهو السائر الخبيث  
وقد كسر قد نفس من علو في هذا المعنى فلا يلحق بشأ  
الاركان فيه **الشارة** الاصابة بالعين بكاد ان يكون من هذا  
المسيل والمداية به حاله نفسانية متعبة فويرث نكاسه  
المتعب منه بما يشبهه وانما يستعبد هذا من غير ان يكون  
في الاجسام ملائمة او من سبل جرة او سبغ كيفية في واسطة



وَمِنْ تَأَمَّلْنَا أَشْكَائَهُ اسْتَسْقَطَ هَذَا الشَّرْطَ مِنْ رَجَاءِ  
 الْأَصْبَادِ **تَبَيَّنَ** أَنَّ الْأُمُورَ الْعَرَضِيَّةَ تَتَّبِعُ فِي  
 عَالَمِ الطَّبِيعَةِ مِنْ مَبَادِئِهَا أَحَدَهَا الْهَيْئَةُ الْفَنَاءِيَّةُ الْمَذْكُورَةُ  
 وَثَانِيهَا خَوَاصِلُ الْأَجْسَامِ الْعَضْوِيَّةِ شَلْجُ حَذِيبِ الْمُغْنَا طَبِيعَتِهَا  
 يَقُوعُ بِمَحْضَةٍ وَثَالِثُهَا قُوَى سَمَوِيَّةٌ بَيْنَهَا وَمِنْ أَرْضِيَّةِ أَجْسَامِ  
 أَرْضِيَّةٍ مَحْضَةٍ مِيَّاتٍ وَضَعِيَّةٍ أَوْ جَبِيَّةٍ وَمِنْ قُوَى فَوْسِ  
 أَرْضِيَّةٍ مَحْضَةٍ بِأَحْوَالِ فَعْلِيَّةٍ أَوْ نَفْعَالِيَّةٍ مُنَاسِبَةٌ  
 فَتَتَّبِعُ آثارَ غَرِيبَةٍ وَالسَّحَرُ مِنْ قِبَلِ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ عَلَى الْمَعْرَافَةِ  
 وَالْكَوْنَاتِ وَالنَّبَرَحَاتِ مِنْ قِبَلِ الْقِسْمِ الثَّانِي وَالْعَلَلِمَاتِ  
 مِنْ قِبَلِ الْقِسْمِ الثَّلَاثِ **نَسَجَتْ** يَا كَأَنَّكَ  
 وَتَبَرُّوكَ مِنَ الْعَمَلَةِ هَوَانٌ تَنْبَرُّوهُ مَكْرُ الْكُلِّ شَيْءٌ فَذَلِكَ شَيْءٌ  
 وَتَجَرُّوهُ لَيْسَ الْخَرَقُ فِي تَكْذِيبِكِ مَا لَمْ يَسْتَبِينَ لَكَ بَلِيَّةٌ دُونَ  
 الْخَرَقِ فِي تَقْصِيرِكَ بِمَا لَمْ يَمُتْ بَيْنَ يَدَيْكَ بَلِيَّةٌ عَلَى عِلَلِكِ الْأَعْتِمَامِ  
 بِحَبْلِ التَّوَقُّفِ وَإِنْ أَذْهَبَ اسْتِنْكَازُ مَا يَوْعَا سَمِعَتْ  
 مَا لَمْ يَتَبَيَّرْ مِنْ اسْتِحْالَةِ كَيْفٍ فَالْقَضَائِبُ لَكَ أَنْ تَسْتَوْجِبَ أَسْأَلَ  
 ذَلِكَ إِلَى بَعْدَةِ الْأَمْكَانِ مَا لَمْ يَنْدَدْ عَنْهَا قَامَ الْبَرْهَانُ وَالْعِلْمُ  
 أَنَّ فِي الطَّبِيعَةِ حُجَابٌ وَلِلْقُوَى الْعَالِيَةِ الْقَوَالِمُ وَلِلْقُوَى السَّاطِلَةِ

لِلتَّعَلُّقِ أَجْمَاعَاتٍ عَلَى غَرَائِبِ **خَاتَمٌ وَبَحْثٌ**  
 أَيْهَا الْأَخِ إِنِّي مَحْضَتْ لَكَ فِي هَذِهِ الْأَشْرَافِ مِنْ دَلَالَتِي  
 وَالْقَضَائِبِ تَقِي الْحُكْمَ فِي طَائِفَةِ انْكَسَافِ النَّصْبِ عَلَى الْمُسْتَدِيرِينَ  
 وَالْمُجَاهِلِينَ وَمَنْ لَمْ يَرُدَّ وَالْعَطْفَةُ الْوَقْدَةُ وَالذَّرْبَةُ وَالْعَاقَةُ  
 وَكَانَ تَعْنَاهُ مَعَ الْعَاقَةِ أَوْ كَانَ مِنْ مَحَلِّهِ هُوَ لَا الْمُنْقَلِسَةِ  
 وَمِنْ هَيْئَتِهِمْ هَانٌ وَجَدْتَ مِنْ تَوْقُفٍ سَيِّئٍ وَاسْتِقَامَةٍ  
 سَيِّئَةٍ وَمَوْقِفَةٍ عَمَّا يَسْتَوْجِبُ إِلَيْهِ الْوَسْوَاسُ وَيَنْطَلِقُ إِلَى  
 الْحَقِّ عَيْنَ الرِّسَالَةِ وَالْبَيْدَقِ فَأَيُّ مَا يَسْأَلُكَ مِنْهُ مُدْرِكًا  
 تَجَزَّأَتْ فَاسْتَفْرَسَ مَا تَسْلِفُ لِمَا تَسْتَقْبِلُ وَمَا حَصَلَ  
 بَاعَهُ وَبَيَّانٌ لَا تَخَافُ لَهَا تَجَرُّوهُ فِيهَا تَوْبِيهِ تَجَرُّوهُ كَيْفَ تَشَاءُ  
 بَلْ فَإِنْ أَذْهَبَ هَذَا الْعَالَمُ وَاضْعَعُ فَإِنَّهُ بَيْنَ وَجْهِكَ  
 وَكَفَى بِاللهِ وَكَفِيلًا نَسَجَتْ مَقَامَاتِ الْعَارِضِ  
 وَأَسْرَارِ الْأَيَّاتِ وَتَمَّتْ جَمَاهُ الْأَشْرَافُ وَالنَّبِيَّةُ  
 بِعَوْنِ اللهِ وَخَسَنَ تَوَقُّعُهُ وَالْمُجَدِّدُ لِلْوَالِدِ الْعَقْلُ

- وَمَقْصُودُ الْحَرْفِ كَمَا هُوَ هَلْ  
 وَسَيَحْتَفِظُ وَالصَّلُوحُ عَلَى  
 نَبِيَّةٍ مُجَدِّدَةٍ وَاجْتِهَادٍ

لَمْ يَكُنْ الْأَشْرَافُ رَأْسَ عِلْمٍ وَدَلِيلًا عَلَى الْحَقِّ فِيهِ  
 دَمُوقُ الْحَقِّ وَالْبَيْدَقُ صَدْرُ الْقَوْلِ الْمَحْمُودِ فِيهِ  
 الْوَقْدَةُ دَمُوقُ الْحَقِّ وَالْبَيْدَقُ صَدْرُ الْقَوْلِ الْمَحْمُودِ فِيهِ  
 وَكَانَ تَعْنَاهُ مَعَ الْعَاقَةِ أَوْ كَانَ مِنْ مَحَلِّهِ هُوَ لَا الْمُنْقَلِسَةِ

بصيرة المسائل  
 العلم ينقسم الى تصور مطلق كالتصور السلي والفسر  
 والعقل والنفس والاعتقالات تصديق كالتحقق كمن  
 السموات كالأكر المتحركة بعضها في جوف بعض ويعلم ان  
 العالم جازي **فمن** التصور بالاسم لا بالتصور بتقدمه كالا  
 يمكن ان يتصور الجسم ما لم يتصور الطول والعرض والعمق والارتفاع  
 الخلق تعود الى تصور سببه لان ذلك كل تصور بل لا بد من  
 الانتهاء الى تصور يقف ولا يستعمل تصور يتقدمه كالوجود  
 والإمكان والوجود فان هذه لا حاجة الى تصور شيء قبلها بل  
 هذه مبادئ خاصة صحيحة تكون في النفس ومضى زان احدا لها  
 هذه المعاني بالكلام عليها فاما غيب الذهن لا انه يروم منها ما  
 باشيء هي لغيرها **ومن** التصديق ما لا يمكن ادراكه باسم فذلك  
 تارة اشياء امر كانا زلمان يعلم ان العالم قد رث محتاج او لا ان يصل  
 لنا التصديق ان العالم موثوق وان كل توليد يحدث ثم يعلم ان العالم  
 يحدث ولا محالا خفي هذا التصديق الى تصديق لا يشكده بمقد  
 يقع - التصديق وهذه احكام اولية لها صفة في العقل كانه يلقى  
 بعضها ايا يكون احدهما متادا فاما الآخر كاذبا وان كان اعظم

ان تصديق  
 لا يشكده

فاما التصديق  
 فلا



والعلم الذي سلم به هذه الطرق وتوصلنا تلك الطرق الى الصواب  
 وصديقه ما هو علم المنطق وغرضنا هو معرفة هذه الطرق من القدر الذي  
 حتى نفهم من الصواب انما هو المباحص عنه والتصديق والتصديق  
 اليقيني والغريب من اليقيني وغالب الطرق ما هو ذلك لخاصة لنا  
 من هذه الانقسام المعتبر انما هو التصديق اليقيني الذي لا سبيل اليه  
 مفعول ان الموجودات على ضربين احدهما اذا اعتبرت بآدم  
 وحده ونسحق معنى الوجود والثاني اذا اعتبرت بآدم ونسحق وجوده ونسحق  
 واجب الوجود فما كان معنى الوجود اذا فرضناه غير موجود لم يزل  
 ولا يفتي بوجوده من غير ذلك واذا وجد صار واجب الوجود بعين فليزمن  
 ان كان ما لم يزل معنى الوجود بآدم واجب الوجود بعينه وهذا الامكان اما  
 ان يكون شيئا ضالما بآدم اما ان يكون في وقت دون وقت والاشياء  
 المكسرة لا يجوز ان تمر بلا نهاية في كونها على وقتها ولا يجوز كونها  
 على سبيل الدور بل لابد من انتهاء بالاشياء واجب الوجود وهو الموجود  
 الاول فالواجب الوجود متى فرض غير موجود فزمن عنه محال ولا على الوجود  
 ولا يجوز كون وجه بعينه وهو السبيل الى الوجود لوجود الاشياء  
 وليزمن ان يكون وجوده اول وجود وان شئ من جميع انحاء المنطق  
 في وجوده اذن انما وليزمن ان يكون وجوده انما الوجود ونسحقها

عن العلل مثل المادة والصور والفاعل والفاعلية ولا ما هيته  
 يتوالت واجب الوجود وهذا وجوده وليزمن من هذا ان لا  
 حصل له ولا حصل له ولا حصل له ولا يبرهان عليه بل هو برهان على جميع  
 الاشياء ووجوده بآدم ابدى ازل لا يمانعه العلم وليس  
 وجوده بالقوة وليزمن من هذا ان لا يكون لا يكون ولا حاجته الى شئ  
 بقا ولا يتغير من حال الى حال وهو واحد يعني ان الحصة التي له  
 ليست لشيء غيره واحده يعني انه لا يقبل الجزاء كما هو للاشياء التي  
 لها عظم وكيفية فاذن ليس حاله كذا ولا شئ ولا شيء وليس يحتمل  
 وجود واحد يعني ان ذلك ليس من اشياء غيره كان بها وجوده ولا  
 يحصل ذاته من معان مثل الصورة والمادة والجنس والفصل والاشياء  
 وهو من جنس عقل محض وعاطل محض وهذه الثلاثة كلها تسمى  
 وهو حكيم ونحو وعالم وقادر وغير ذلك من صفات الكمال والمكان والهيأة  
 ولا اعظم السود وبآدم وهو الماشق الاول والصور الاول  
 ووجه جميع الاشياء عند على الوجه الذي حصل امر وجوده الى الاشياء  
 تنصير موجوده والموجودات كلها على الترتيب حصل من امر وجوده  
 وليكن موجود من وجوده قسمين قسم مفردة وجوده وجميع  
 الاشياء عند لا من جهة قصدته بسبب مقصودها ولا يكون له قصد

مقصدتها

لا يمدون الاشياء عنه على سبيل الطبع من وذا ان يكون له  
 معروفاً ورضاً يصدرها عنه وصورها وانما ظهور الاشياء  
 عنه لكونه عالماً بذاته وانه مبدأ النظام في الوجود على ما يجب  
 ان يكون عليه فاذن علمه علم الوجود الذي هو علمه وعلمه  
 الاشياء ليس بعلم زمانى وهو علم الوجود لجميع الاشياء بمعنى  
 انه يعطيها وجوداً مجرداً بعد كونها معدومة وهو علم المبدع  
 الاول والابداع هو حفظ ادمته وجود الشيء الذي لا يوجد  
 اذاً لا ينصل شيئاً من اليعلى غير ذات المبدع وتسمية جميع  
 الاشياء اليه من حيث انه مبدأها وهو الذي ليس منها ومن  
 شدة واسطة وبوساطته يكون علمه للاشياء الاخر نسبة  
 واحدة وهو الذي ليس لفعاله بنية وليس بانقطاع لشيء آخر فالاول  
 المبدعات عنده شئ واحد بعدد وهو العقل الاول ويحصل في  
 المبدع الاول الكثير بالعرض لانه يخلق الوجود بقاء واجب الوجود  
 بالاول ولا يعلم ذاته ويعلم الاول وليس الكثرة التي بين  
 الاول لا ان كان الوجود هو لذاته وله من الاول وجوب الوجود ويحصل  
 من العقل الاول لانه واجب الوجود وعالم بالاول عقل آخر لا يكون  
 فيه كنه الا بالوجه الذي ذكرناه ويحصل من ذلك العقل الثاني

سبب تسمية العقل الثاني

بانه يخلق الوجود وانه يعلم ذاته العقل الاعلى عبادته وصورة  
 التي هي النفس المراد بهذا ان هذه الشئيين يصيران شيئاً  
 اعلى العقل والفن يحصل من العقل الثاني عقل آخر وذلك لانه  
 تحت العقل الاعلى وانما يحصل منه ذلك لان المكنع خاصته  
 بالعرض كما ذكرنا بذاته في العقل الاول وعلى هذا يحصل عقل ذلك  
 عقل ونحن لا نعلم كيفية هذه العقول والافلاك الا على طريق المجلة  
 الى ان ننتهي العقول الفعالة الى عقل ضال مجرد عن المادة و  
 هناك يتم عدد الافلاك وليس حصول هذه العقول بعضها من  
 متسلسلة الى غير نهاية ومنه العقول خلفه الانواع كل واحد منها  
 نوع على حدة والعقل الاخير منها سبب وجود النفس ارضية من  
 وجوب وسبب الاركان الاربعة بوساطة الافلاك من وجه آخر  
 ان يحصل من الاركان الاربعة المختلفة على النسب التي منها المستحقة  
 لعقول النفس النباتية والحيوانية والناطقة من جهة الجوهر الذي  
 هو سبب تمام الكون هذا العالم والافلاك التي حركاتها مستديرة  
 على شئ ثابت غير متحرك ومن حركاتها ومات بعضها البعض على الترتيب  
 فحصل الاركان الاربعة وكل واحد من العقول عالم بنظام الجهر الذي  
 يجب ان يظهر منه بشكل عال يصير سبباً لوجود ذلك العقل يجب



ان يظهر منه والاعرام السماوية لها معلومات كلية ومطلوبة  
جزئية وهي بالذات نوع من انواع الانتقال من حال الى حال على سبيل  
التحليل ومحصل سبب ذلك التحليل لها التحليل الحسبان وذلك السبب  
هو سبب الحركة فحصل من حركات تحليلها المصلحة الحركات الخمسة  
ثم تلك التغيرات تصير سببا للغير الا ان الاربع وبما يظهر  
في عالم الكون والفساد من التغير واستمرارية الاجرام السماوية  
في معنى واحد وهو الحركة الدورية الصادق فيها يصير مشترك  
المواد الاربع في مادة واحدة واختلاف حركاتها يصير مشترك  
الصورة الاربع وتغيرها من حال الى حال يصير سبب تغير الازاد  
الاربع وكونها ما يكون منها فساد ما يفسد منها والاعرام السماوية  
وان شاذت العناصر الاربع في تركيبها عن مادة وصورة فان  
مادة الافلاك والاعرام السماوية مخالفة لمواد العناصر الاربع  
والكائيات كائنات صورية تلك مخالفة للصورة هذه مع اشتراك  
الجميع في الحسنة لان الاعداد الثلاثة فيها مفروضة ولان ذلك  
فلا يجوز وجود الميولي بالفعل خاصة خالية عن الصورة ولا  
وجود الصورة الطبيعية مجردة من الميولي بل الميولي بحاجة الى  
الصورة لتصير بها موجودة بالفعل ولا يجوز ان يكون احدهما سبب

وجود الآخر بل هما سبب لوجودها معا والحركات السماوية  
ومفعلة دورية والحركات الكائية الفاسدة حركات وحركة الكائية  
والكيفية والحركات المستوية لازمة للعبارة وهي على غير من احد  
من الوسط والآخر الى الوسط وحركة الاشياء المركبة على تلك السبب  
من المواد الاربع عليها وسبب الحركة والسكون متى لم يكن من خارج  
او من ارادة او على واحد سبب طبيعة او كون حركات متحركة  
متساوية من ارادة وليس في نسبة الحركة مع ارادة وعلى كون  
واحد وليس في نفس العقلية او الوان كشيء كيف ما كانت في النفس  
الحقيقية والحركة تحصل بها الاشياء في زمانا وتقطع الزمان في  
الزمان كون الحركة امتدادا زمانيا ولا آخر زمانيا فان مختلف بين  
متحرك على هذا اللون ومتحرك كذلك وان كان الحركة ايضا متحركا  
احتاج الى متحرك اذ لا يتحرك المتحرك من المتحرك ولا يتحرك شيء بذاته  
فان يجب ان لا يكون بلا نهاية بل ينتهي الى متحرك لا يكون متحركا و  
الا ادى الى وجود متحركين متحركين بلا نهاية وهذا محال والحركة الذي  
لا يكون متحركا يجب ان يكون امتدادا ولا يكون ذا عظيم ولا جسا و  
لا يكون متحركا ولا متحركا ومنه من الوجه وسطح الحاوي للماسطح  
اجم المجرى مستقي مكانا وليس المتحرك وجودا والحكمة تفهم

سبب الحركة

من الاجرام السماوية لانها محيطه ولها مركز والجسم الذي لا  
 يكون فيه الميل الطبيعي لا يتأثر في الميل القسري لانه متحرك في  
 طبعه الميل الدوري لا يجوز ان يتصل الميل المستقيم وكل جسم ثابت  
 يكون فيه الميل المستقيم والافلاك طبعه الميل المستقيم وليس  
 متحركاً بحيث يتغير فيه الى ان لا يكون جزءاً من الاجسام ليست  
 مركبة من اجزاء الاجزاء لانها لا تتأثر في الاجزاء التي لا تتصل بها اليق  
 الجسم ولا الحركة ولا الزمان والاشياء ذوات المعادير والاعداد  
 ذوات الترتيب لا يجوز ان تحصل بلا نهاية ولا يجوز جعل بلا نهاية  
 في الفراغ والملا وان جاز جاز وجود بلا نهاية ولا يجوز ان يكون  
 حركة متصلة الا الحركة المستديرة والزمان متعلق بهذه الحركة  
 والحركات المستقيمة لا يكون لها اتصال لاحتياجها في جهة  
 ولا حين تعطف ولا حين تحصل زاوية في اعطافها وكل جسم ثابت  
 خاضع اليه تجذب فان كان الجسم بسيطاً وجسمان يكون مكانه  
 وشكله على نوع واحد لا يكون فيه خلافتان ويكون هكذا الجسم  
 وشكله واحد من العناصر الاربعة على مثال الكون <sup>المتحرك</sup> وكل جسم متحرك  
 يكون ابتداء حركته بزاوية وسبب اختلاف الانواع اختلاف  
 متبادرها التي فيها وبسائط العالم لها اما ان يكون فيها وليس

لواحد منها مكانان والعالم مركب من بسائط صارت كقوله واحد  
 وليس خارج العالم شيء ما من ليس في مكان ولا في الزمان ولا الى  
 نفاذ وكل جسم طبيعي اذا اتى في مكانه انما هو لم يتحرك الا بالقسر فاما  
 فانه مكانه محرك اليه بالطبع وطبع الفلك طبع خاص لا يشارك ولا يشارك  
 ولا ثقيل ولا خفيف والفلك لا يتغير شيء وليس فيه مبداء حركة  
 مستقيمة وليس لحركته ضد وليس وجود الفلك يكون في شيء آخر  
 بل في ذلك له حالاً خاصة وحركة تنسب الى الطبيعة وليست حركة  
 مشعقة او مضطربة لكن من جهة ان لا شوقا الى التماسه الصليبا  
 المقارعة للآلة ولكل واحد من الاجرام الفلكية مثل مقارعة خاتل  
 يتأثر الى النسبة ولا يجوز ان يكون شوق الجميع الى شيء  
 واحد من جنس واحد بل كل واحد له مشوق خاص فمثل  
 المشوق الآخر والكل مشعرون في المشوق واحد والمشوق  
 الاول ويجب ان يكون القوة المحركة لكل واحد بلا نهاية والقوى الجسمانية  
 لكل واحد منها تناسلية فلا يجوز ان يكون قوت واحد متناهية  
 تحرك جسماً ما ما غير متناه ولا ان تحرك جسماً غير متناه قوت متناه  
 ولا يجوز ان يكون جسم ملة لو وجد جسم ولا علة نفس لا علة عقل  
 والاجسام الخالية من الاركان الاربعة فيها قوى عظيمة <sup>متبادر</sup>

وجوه



وليس فيه قبول الفساد وهو هو كذا وهو الانسان على الحقيقة وله  
 قوته تبت في الاعضاء وظهور من واجب الصدور كونه عند  
 الشيء الصالح للقبول وهو الذي ينفذ في استحقاق الظهور وذلك  
 هو الجسد والروح الكائنة في جسم القلب من اجزاء البدن وهو النوع  
 الاول للنفس والظهور وجود النفس قبل البدن كما يقول فلاطون  
 ولا يخرج اسما للنفس من جسد الجسد كما يقول انشأته  
 والنفس بعد الموت سعادات وسعادات وهذه الامور المتفاوتة  
 للنفس وهي امورها مستحقة وذلك لها بالوجوب والعدل كما يكون  
 انسان تحسن تدبير صحة البدن فمن تلك الجهة لا ياتي المرض  
 بدنه والآخر ياتي التدبير لبدنه بالشدة والكل المضمرات فمن تلك  
 الجهة يمرض بدنه والمؤمن في الاسرار يد الله تعالى وكل ميسر  
 لما خلق له وعناية الله بحفظ جميع الاشياء ومقتضى كل واحد  
 وكل كائن فيفسد له وقدره فالشدة انما بقضاء لان الشرور  
 على سبيل التبع للاشياء التي لا يها من الشر والشرور واصلة  
 لا الكائنات الفاسدات وتلك الشرور موجودة على سبيل التبع  
 اذ لو لم يكن تلك الشرور لم يكن تلك الخيرات الكثيرة داية  
 وان كانت الخيرات الكثيرة على سبيل التبع لاشياء لا يميز الشر الى لا

لا مسمي  
 منه كان الشر حشداً كثيراً  
 الشئ الحق الى نصر العاد الى توبته  
 يعون الله وحسن توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 قال الشيخ ابو نصر محمد بن محمد الغاراني قدسنا في هذه المقالة  
 هو ان نزل على الغرض الذي يستعمل عليه كذا في اصطلاح الفلاسفة  
 بما يقدر الطبيعة وعلى الاصنام الاول التي لا اذكر من الناس من  
 وفسهم ان يكون ذلك ومضمونه هو القول في بطلان ما في الفلاسفة  
 وسار ما يات به وان ما يقدر الطبيعة وعلم التجديد والحدود فذلك  
 بقدر ان لا يكون فيه شيء من ذلك اذ يجد اكثر الكلام فيه غالباً عن هذا  
 الغرض الاتي في المقالة السادسة من هذه التي ملامتها الكلام لم لا يقدر الله  
 كلاماً في شرح هذا الكتاب على وجه كما هو سار اراك بل انما وجدنا ما له  
 الكلام لا سكند غير اننا لم نستطع تماماً واما المقالة الاخر فاما  
 ان لم تشق وانما ان لم تنق الى زماننا على انه يلقن اذا نظر في كتاب  
 المشايخ من المشايخ ان الاسكندر كان قد فسر هذا الكتاب على التمام  
 ونحن نريد ان نسير الى الغرض الذي فيه والمال الذي يستعمل عليه كل تنال  
 فقولنا ان العلوم متمازجة ومنها كلية والعلوم اخرى هي التي  
 من نوعها انما يقدر الموجودات والوجودات وتحتويها باعراضها الكلية  
 ما منعت علم الطبيعة فانه مطروحة لبعض الوجودات وهو الجسم من جهة ما  
 ويحرك ويمكن ان يكون من جهة ماله مادي ذلك ولواحدة وعلم الهند

العلم

هو

بطل في هذا من جهة ما يقبل اليك من جهة ما لا يقبل اليك من جهة ما لا يقبل اليك  
 فيها وكذا علم الخراب في الوجود وعلم الطبيعة واما انما يات من جهة ما  
 يسبح ويسلم ومصر ذلك من العلوم الكلية وليس لي فيها الشك فاما في الوجود  
 واما العلم الكلي فهو ينظر في الشيء العام لجميع الوجودات مثل الوجود والوجود والوجود  
 ولواحدة وفي الاشياء التي لا يعرفون الحسنيين شيء من موضوعات العلوم من  
 مثل التنقسم والمترقات والعلوم والعلوم والعلوم والعلوم والعلوم  
 وفي المبدأ المشترك لطبع الوجودات وهو انما يات بسطحة وتعالى وشمس الى  
 يكون العلم الكلي عاماً عاماً ان كان كان كياناً فكل واحد منها موضوع  
 خاص والعلم الذي لا موضوع خاص وليس شئ على موضوع علم آخر هو علم  
 فكل واحد من حركاتها وهذا علم فاذن العلم الكلي واحد وصفي ان يكون  
 العلم الاتي داخل في هذا العلم لان العلم سمي به وتعالى مبدأ للوجود المطلق  
 لا الوجود دون وجوده فالتقسيم الذي يشتمل على اعلا مبدأ الوجود يعني ان  
 يكون هو العلم الاتي ولان هذه المقالة ليست خاصة بالطبيعية بل هي  
 اعلى من الطبيعية هو ما يقدر العلم اعلى من علم الطبيعة وهذا علم الطبيعة  
 فلهذا وجب ان يسبق علم ما يقدر الطبيعة وعلم العالم وان كان اعلى من  
 علم الطبيعة اذ كانت موضوعات مجردة عن المواد وليس معنى ان يسبق علم  
 ما يقدر الطبيعة لان مجرد موضوعاته واما الوجودات واما في الوجودات

الوجود



في الطبيعة

وجوده في الامور الطبيعية واما موضوعات هذا العلم فمما ليس لها  
وجوده في الطبيعة ولا حقيقته وليس بالمرتبة الاولى من الطبيعيات  
بل وجودها وطبيعتها انها مجردة ومستغنى ما يوجد في الطبيعيات  
وان كان يتوهم مجردة عنها وكل من يوجد فيها بذاتها بحيث لا يتغير  
عنها وجودها وتكون امورا توافرها بالطبيعيات بل وجود الطبيعيات  
وعلى الطبيعيات من الامور المادية الحسية او المعنوية بالروح فاذن  
العلم المستعمل في تسمية هذا الاسم هو هذا العلم بغير وجوده وان  
العلوم علم ما بعد الطبيعة والموضوع الاول لهذا العلم هو الوجود المطلق  
وما سواه وهو الواحد وكذا لما كان علم المتعالمات واحدا يكون في  
هذا العلم ايضا الطريقة العدد والكثرة ثم بعد ذلك الموضوعات  
وتخصيصها بطريقة الاشياء الى حقوم مقام الامزاج كالسور والشمس  
لوجودها في انواع الواحد كما لو احدها بالشمس والواحد بالنوع والواحد  
بالواحد بالماهية واقسام كل واحد من هذه موكلة في انواع العدد  
والكثير ثم في الواحق الوجود كالنقطة والخط والسطح والهيئة  
والمحلول وفي الواحق الوجود كالحوية والاشياء والمتساوي والمواضع  
المواضع والمناصب ومن ذلك وفي الواحق العدد والكثير ثم في مبادئ كل واحد  
من هذه فاشبه ذلك الى ان يبلغ موضوعات العلوم الجزئية فمحمدة

علم العلم ومنه فيها مبادئ العلوم الجزئية وحدود موضوعاتها فمن  
جميع الاشياء التي تحت عنوان هذا العلم

**المقالة الاولى من هذا الكتاب**

تتمثل على حسب الصدور والخطبة للكتاب وابانة ان العلم  
كلها حتى سلا على اولي

**المقالة الثانية**

تتمثل على تقدير مسائل في موضوعية في  
علم المعاني وابانة وجه التفرع فيها وتقيام الحجج المتعالمات عليها  
ليكون للعلم من حيثها على نحو الطلب

**المقالة الثالثة**

تتمثل على تقدير موضوعات هذا العلم  
وهي المعاني التي تظهر فيها في الاعراض والصفات وما هو الى هذا ما

**المقالة الرابعة**

تتمثل على تفصيل مباحث على كل واحد من  
الاعتقالات الدالة على موضوعات هذا العلم وانواع موضوعاتها  
لواحقها بالتواطعات او بالاشكال او بالاشياء والاشياء

**المقالة الخامسة**

تتمثل في ابانة الفصول الذاتية من العلوم  
الطبيعية الفلسفية التي هي الطبيعية والرياضية واللاهوتية وانها حكمة منطق  
وتصرفت امر الآتي انما هي علم هذا العلم بوجهه وانها الطرق والحوية  
التي يتكلم بالعرض وانها كيف تشارك الجواهر ومصادرها المعاني الطبيعية

**المبحث الثاني** في حصول التوحيده الجوهرية الى الاله  
 ولا سيما في الجوهرية وتتمتع بالقسام الجوهرية والهيولى ومصورة  
 ومركبة وان الحد الحقيقي لا ياتي بالجوهرات فان كان الجوهر غلا في الجوهر  
 وكنت تحت المركبات وان لا يفرق في الحد في الجوهر وان الجوهر  
 متعارف وان لا يوجد له شئ

**المقالة السابعة** جوامع هذه المقالة وانما المقول في الصورة  
 الاطلاعية المتكومات عنها في التكون وحسب التولية مدونة  
 المعارف اذا وجدت وان جودها ذاتها

**المقالة الثامنة** في القوة والفعل في تقدم مقدم منهما  
**المقالة التاسعة** في الواقع والكثير والغير والكل في الصفة  
**المقالة العاشرة** في تفسير ما بين سائر هذا العلم ومعارضة  
**المقالة الحادية عشر** في سائر الجوهر والوجود كله واثبات  
 هيئته تعالى وان عالم الالات حق الذات وفي الموجودات للمادة  
 التي يبين وفي كيف ترتيب جود الموجودات منه تعالى

**المقالة الثانية عشر** في مبادئ الطبيعيات والعلل في الاله  
 عن عرض هذا الكتاب وانما هذه واجد لونية والنسب في

**لو اريد من الفضلاء**

ان ينظر في العالم والامر بالمعصية سائرته وجودها والشيء  
 مسوفاً انه اختلف في طرق الوصول الى معرفته فاقول ان الله عز وجل  
 هم المخلوقون والاعيان والطبيعيون اما المخلوقون فقد توصلوا الى معرفته  
 بالاقبال والارادة وقالوا المظاهر والاعراض المعبر عنها بالعالم فلهذا  
 لا بد من تحصيل الحق لا بد من ان يكونوا على اربع درجات  
 الاول جنوا ان الاعراض باقية بالاجسام والاعراض والاشياء ان  
 محدثة الثاني جنوا ان الاجسام لا تسمى منها الا انما هي في الوجود  
 التي لا تتماهى فيسجل وجودها ثم اذا استقرت هذه الاسرار في علمها  
 بحيث لا بد للحدوث من تحديد والاهل من الاول توصلوا الى  
 تعالى من جهة الوجود تعالى الامور المعقولة تنقسم الى اقسام المعنى والادراك  
 والمستعبر وبنوا الحق واحد من هذه الاسرار والاعراض المعنى بالاعراض في  
 ولا في هذه والواجب هو في الوجود والمستعبر هو في الوجود ومن هذه  
 لا يحتاج فيها الى برهان ثم قالوا الحق وجوده بغير وهو سببه  
 وذلك الغير اما ان من وجوده بانه او بغيره فان وجوده في الوجود  
 كالعلم في الاول وتعالى لانه لا يماثل له وهو سجل في الوجود يستند  
 لا في الوجود ذاته وهو سائر العالم واما الطبيعيون فتوصلوا





والشقاط الذين بينهم في كنههم عن ناطة الحافل  
 اذ في حشمة من الناس يدعي انه انما يقبض عن ناطة الحافل  
 والمعاشر جدار ان يستقره الملك بل نحن انما نعرف  
 البهز والقصور ونستعمل عداسا لنقصورنا عن انباء  
 الرسوم حقا والكروم الغير الحقيق حقا وانظر لظاه فيهما  
 واما المحدد المحقق فان الواجب فيها بحسب ما عرفنا من  
 المنطق ان يكون دالة على ماهية الشيء وهو كالوجود الذي  
 حتى لا يشذ من المحولات الذاتية شي الا وهو ضمن فيه انما  
 بالفعل انما بالحق والحق ان يكون كل واحد من اللفاظ  
 المفردة التي فيها اذا تحللت وطلبت الى اجزاء حق وكذا  
 مثل اجزاء حقة كل احدى الامور الى اجزاء حقة ما اذا كانت احدى  
 اذا كان كذلك كان مساويا للوجود بالحق اذ كان مساويا له  
 في المعنى كاهو مساو له في العموم لا كالحساس والحيوان اذ الحساس  
 مساو للاخر في العموم وليس ساو له في المعنى لان المراد باللفظ  
 الحساس شي دون جنس فقط والحيوان اشيا اخرى مع هذا المعنى  
 مثلا جسم دون نفس له قعد وهو حاس وبتحرك بالارادة ما في  
 اكثر من الحساس في المعنى وان كان مساويا له في العموم والحكام

تساو يصدقون في التقييد لا التميز الذاتي فانه يتماثل من جنس  
 حال ومن فعل ساو لكوننا الانسان جوهر مطلق ما شئ بل انما  
 يريدون بالتقيد ان يرسم في النفس صورة معقولة مساوية  
 للصورة الموجودة فكما ان الصورة الموجودة هي ما في كمالها  
 الذاتية فكذلك الحد انما يكون حدا لشي اذا تضمن جميع الاوصاف  
 الذاتية بالحق او بالفعل فاذا فعلوا هذا تبعه التميز وطالب التميز  
 للتمييز كطالب معرفة الشيء لاجل شي آخر فلهذا انما اشترط في الحد  
 وضع الجنس الاقرب يستغنى جميع الذاتيات المشتركة فيها ثم  
 اربابها جميع الفصول العمومية دون الميول والاصول  
 دون الصوري وان كان في سائر التميز فانظر من اين للبشر ان يحد  
 التميز انما ان يحد لانها لا يحدون ولا يجوز وقد لو فهم  
 الذاتي دبر ان لا يحد الجنس الاقرب في كل موضع ولا يفضل  
 فاختاروا ليعرف على انه هو الاقرب فان الترتيب لا يدر على الفسفة  
 التي لا تفرق فيها اصعب شي واصعبا هذا بالبرهان ثم لم تضع  
 انه قد حصل جميع ما حصله ذاتا ليس من اللوازم الغير الذاتية  
 شي وانما الجنس الاقرب فمن اين للبشر ان يحصل جميع الفصول  
 القوة المحددة حتى كانت مساوية وان لا يفضله حصول التميز

نفس  
 انما هو الذي  
 في النفس  
 من حيث  
 هو



عن طلب الباقي وكفت تجد في كل واحد وجه الطلب وكذلك  
 الاقسام التي يقع بفصول متداخلة كيف يحفظ ذلك ان كانت  
 في الاجناس الى غير ذلك من القرب فيقسم ذلك الجنس من جنس  
 القسم المتداخل وكيف يمكن ان تحفظ في كل موضع فيطلب الجنس في  
 من اولي القسمين ومع ذلك لا يصنع الفصل الذي للمنفرد  
 ان كان ناسيا وان كان الامر على ما يقول الناس ان الفصول الذاتية  
 لا تكون متداخلة وانما تدخل الذاتي في الذاتي فكيف يمكن الاصل  
 ان تحذف كل موضع فياخذا ما توجه القسمية الذاتية دون غير  
 فكل الاسباب وما يخرجها مما لا يخل به كلاما ههنا ونهنا  
 عن ان يكون مقتدرين على تسمية الحدود الحقيقية حقها انما في النادر  
 من الامور واما في الحدود الناقصة وفي الرسوم فاسمها فاسمها  
 محرم او مقصورا بما كثر في تعريفها وان لم يذكر بهذا القول  
 والعرف من جهة الناقص ومن الرسم ان الحد الناقص هو الذي  
 اعني من اجناس وفصول بلع بما سواة الشيء في الرسوم ولم يبلغ بها  
 سواة في الجنس فمن ذلك ما يقع من التعصير في الجنس ومنه ما يقع  
 في الفصل ومنه ما هو مشترك وهذا المشترك هو ايضا مشترك  
 للحد الناقص والرسم اما الحكماء في الجنس فان موضع الفصل كما كقول

الحد

المتامل ان العشق افراط المحبة وانما هو المحبة المفرطة  
 ومن ذلك ان موضع المادة مكان الجنس كقولهم لا كبريتي ان  
 يحل عليه والتقيف الحديد يقطع فان هذين اعمدتهما مكان  
 الجنس المادة ومن ذلك ان يؤخذ الحيوان مكان الجنس كقولهم الحيوان  
 ان خشب محرق ومن ذلك ان يؤخذهم الحيوان مكان الحيوان ان العشرة  
 خمسة وخمسة واورد الحكماء هذا الاخر وهو قولهم ان الحيوان جسم  
 وفيه جسد ومن ذلك ان يؤخذ الملك مكان العرق والفرع مكان الملكة  
 في الاجناس كقولهم ان العنيفة هو الذي يقوى على اجتناب اللذات  
 الشهوانية اذ العاجز يقوى على ايضا ولا يفعل وقد وضع الفرع  
 مكان الملكة لان الملكة فرع ثابتة وكقولهم ان العاقر على الظلم هو الذي  
 من ساء وطعام السروج الى الزناح ما ليس له من يدعيه وقد وضع  
 مكان الفرع لان العاقر على الظلم قد يكون عاقر ولا علم فلا يكون  
 هكذا ومن ذلك ان يؤخذ اسما مستعارا او شبيها كقولهم العاقل  
 ان الفهم موافق وان العنصر عدد ومن ذلك ان يضع شيئا من اللوانم  
 مكان الاجناس كالواحد والمجرد ومن ذلك ان يضع النوع مكان الجنس  
 كقولهم ان البشر من يظلم الناس والظلم نوع من الشره واما  
 من جهة الفصل فان ماخذ الجنس مكان الفصل وان محس

الحد الناقص هو الذي  
 اعني من اجناس وفصول

الانفعالات فصولا والانفعالات اذا اطلقت على الشيء  
والقبول اذا اطلقت على الشيء وتوى وان اخذ الآخر  
فصولا للجزء وان اخذ فصولا للكلية ففصولا للمفرد  
من الصفات لاما الى الانضمام واما القوام المشترك فكل ان  
يعرف الشيء باهواخفي منه كمن حد النار باهواخفي شبيه بالنفس  
والنفس اخص من النار او حد الشيء بما هو صوابه في المعرفة او شافه  
عنه في المعرفة مثال السواد في المعرفة قديم العدد كثر موافق للاج  
والعدد والكثرة شي واحد فكذا اخذ نفس الشيء حد ومن هذا اذا  
ان اخذ الصنف في حد الصنف كقولهم الروح هو عدد يولد على الفرد بما  
ثم يقولون ان الفرد ينقص عن الروح بواحد وكذلك اذا اخذ الصنف  
في حد الصنف كقولهم كاضل من مؤثر بغيره اذ حبيب ان اخذ  
اجنس في حد النوع والنوع في حد اجنس وفيه سيم واما الاستلزام  
بحسب السلب والعدم فلا بد من ان اخذ الموجب والحد الذي  
مقدومه من غير عكس ولما الذي اخذ المناظر في حد الشيء فكلواهم ان  
الشيء كوكب يطلع نهارا ثم الزمان لا يمكن ان يجدا لانهما شمس لانه زمانا  
طلوع الشمس وكذلك الحد الذي المشهور للكلية بانها قابلة للساوا  
وغير المساواة والكلية بانها قابلة للشاوية وغير المشاوية فكذا

وما الشبه من المعاني الصادرة عن الاصناف في الحدود  
**مذهب** ما ذكره الحكم في باب طرقا ان القول  
العدل على ما هيته الشيء اي على حال وجوده الذاتي وهو ما يقتل  
من حيث الغريب وفصل **حق** **قائم** الرسم القائم قولهم  
من نفس الشيء واهواخفي الانضمام حتى يباين والرسم مطلقا هو  
قولهم يعرف الشيء تعريفنا عزائي وكذا خاصا ونوعا سيم الاعلى  
سواء لا يلازم فصل **البار** من جملة لائق لا لا رسم  
لا لا لا يجرى ولا فصل ولا تركيب ولا عوارض لمفرد وكل قول  
يشوع اسم وهو ان وجود الواجب الوجود الذي لا يمكن ان يكون  
من غير او يكون وجودا لساوا لافاضا من وجوده فكذا شاع اسمه  
ويقع هذا الشرح ان الموجود الذي لا يكثر لانه لا يوجد ولا بالاعتداد  
ولا باجراء القوام ولا باجراء الحد ولا باجراء الانضمام ولا اعتبارا  
بالذات ولا في لواحق الذات فكذا صنف ولا في لواحق صنفه تعالى  
**مذهب** العقل سيم مشترك لسان خلق فيقال العقل هو  
المنطق الاولى في الناس يكون خلقه ان يكون بها وجود الصنف في الامور  
الحسنة والسيئة ومع العقل لما كتب الانسان بالجارب  
من الاحكام الكلية فكل من خلقه ان معان جمعة في الذهن يكون مقدما



تستيقظ بها المصالح والأغراض ٥ ويقال العقل على آخر  
 وجدها هيئة مجردة للإنسان في حركة وسكونه وكلامه و  
 فقه المعاني المنطقية التي يطلع عليها الجهد باسم العقل وأما  
 الذي دل عليه اسم العقل عند الحكماء ثمانية معان أحدها العقل  
 الذي ذكره الفيلسوف في كتاب البرهان وشرح بليني وبين العلم  
 وفنائه معناه العقل هو التصورات والتفانيات الخاطئة  
 للفن والخطأ والعلم ما يحصل بالاكتمال ومنهها الغفول  
 المذكورة في كتاب النفس فمن ذلك العقل النظري والعقل العملي والعقل  
 النظري هو النفس بقول ما هيأت الأمور الكلية من جهة ما هي كلية  
 والعقل العملي هو النفس هو مبدأ التحرك للقوى المشوقة إلى ما  
 من الجزئيات من أجل غاية مطلوبة ٥ ثم يقال القوى كبر العقل  
 الظلي عقل فمن ذلك العقل الحسابي وهو قوى النفس  
 اعتبار ما هيأت الأشياء مجردة عن المواد ومن ذلك العقل المنطقي  
 وهو استكمال هذه القوى حتى تصير قوة تسمى من العقل حصوله  
 معناه في كتاب البرهان عقلان ومن ذلك العقل والفعل وهو استكمال  
 النفس بصورة ما أو صورة معقولة حتى يتشابه عقلها وأخرها  
 العقل ومن ذلك العقل المستفاد وهو ما هيئة مجردة عن المادة

موتسمة في النفس على سبيل الحصول من خارج ومن ذلك العقل  
 التي يقال لها العقول الفعالة وهي كل ما هيئة مجردة عن المادة  
 أصلا فكذا العقل الفعال أما من جهة ما هو عقل فهو ان وجوده  
 موقوف ذاته مجردة في ذاتها لا يتغير بغيرها عن المادة ومنه  
 المادة وهي ما هيئة كل وجود وأما من جهة ما هو عقل فعال فانه  
 جوهر بالصفة المذكورة مرشاد ان يخرج العقل الجيد لان من العقل  
 الفعل باشراف عليه **جاء النفس** النفس اسم مشترك على معنى  
 يشترك فيه الحيوان والنبات ويقع على معنى مشترك في الإنسان  
 واللائكة المتعاقبة فكذا النفس المعنى الأول ان كانا جوهريين  
 بالوجود وهذا النفس المعنى الآخر ان جوهره غير جسم هو كمال الجسم كماله  
 بالاختيار عن مبداءه يطلق على العقل والفعل وبالفعل فالذي هو العقل  
 النفس الأساسية والذى بالعقل هو العقل او حاشية النفس المنطقية ٥  
 ويقال العقل الكل وعقل الكل النفس الكلية نفس الكل والعقل  
 الكل هو المعنى المعقول للكل على كثر من عناصر بالعدد من العقول التي  
 لا تحصى بالناس ولا وجود في العالم بل في التصور ٥ وأما العقل الكلية  
 المعنوية لا يكون العقل الكلية المعنوية احد ما حله العالم وانما في العلم  
 الذي قاله جرد حرم العقل وكونه جرد العقل لان العقل مشترك في العقل الكل

١٠٢

أما الكل فباعتبار المعنى الأول مشعوب اسمه انه جله الذي  
 الجردة عن المادة من جميع الجهات التي لا تحرك لا بالذات ولا  
 بالعرض ولا تحرك الا بالشيء واخره من هذه الجهة هو الفعل العقل  
 في النفس الانسانية وهذه الجهة هي مادة الكل بعد البداء الاول  
 والبداء الاول هو تدبر الكل واما الكل فباعتبار المعنى الثاني فهو  
 العقل الذي هو مجرد عن المادة من كل الجهات وهو المحرك لذكر الكل  
 على سبيل الشوق لنفسه ووجوده اول وجود مستعاد من <sup>الاول</sup>  
 واما النفس الكلية ونفس الكل فالنفس الكلية هي المعنى المعقول على كثر  
 في جواب ما هو الذي لا واحد منها نفس خاصة لتخص ونفس الكل على  
 عقل الكل جله الجواهر الخمسة الجسمية التي هي كالات مدبر للاجزاء  
 السماوية المحركة لها على سبيل اختيار العقل والجواهر الغير  
 الجسمية التي هو كالاول لزم الانقيح كحركة الكل على سبيل الاختيار  
 العقلية ونسبة من الكل لا عقل الكل نسبة انفسنا الى العقل <sup>العقل</sup>  
 ونفس الكل هي مادة قريب لوجود الاجسام الطبيعية ومرة في  
 نيل الوجود بمدبرته عقل الكل ووجوده ما يقف عن وجوده  
**هذا المشعوب** الصورة اسم مشترك يقال على تعالى  
 على النوع وعلى كل شيء كذا كان وعلى الكمال الذي يمكن

النوع استكما لا الثاني وعلى الخمسة التي يقوم العقل الذي لها وعلى الخمسة  
 التي يقوم النوع تحت الصوت بالمعنى الاول وهو النوع ا- المقول على  
 كثر في جواب ما هو وقال عليه آخرون جواب ما هو مشترك كذا في  
 وحده بالمعنى الثاني كل موجود في شيء لاخره من ولا يصح قوله كذا كان  
 وحده بالمعنى الثالث ا- الموجود في الشيء لاخره من ولا يصح قوله كذا كان  
 لاجله وجد التمسك بالعلوم والفعل بالانسان وحده بالمعنى الرابع  
 ا- الموجود في شيء لاخره من ولا يصح قوله كذا كان وجوده ما هو  
 بالفعل حاصل مثل صورة النار في صورة الماء اما بقوله بالفعل صورة  
 الماء او صورة اخرى فكما حكم صورة الماء وحده بالمعنى الخامس الذي  
 في شيء لاخره من ولا يصح قوله كذا كان وجوده ما هو كذا  
 ان النوع الطبيعي يحصل كصورة الانسانية والحيوانية في العلم الطبيعي  
 الموضوع له واما فيل صورة الكمال المتعارف مثل النفس فمن ان جزء  
 غير متماثل متماثل يشتمل ويخرج جسماني نوع متماثل **هذا المشعوب**  
 اما الجيولوجيا المطلقة فهو مجرد وجوده بالفعل فالحاصل بقوله الصورة  
 الجسمية لقوله فله قابلية للصورة وليس في ذات صورة خاصة الا  
 معنى النوع ومعنى قولها هو جوهريان وجودها حاصلها بالفعل لها  
 ويقال جوهري كل شيء يشاء ان يتقبل بالا والاول ليس فيكون

ما هو مشترك



الى ما ليس فيه حيوي والقياس الى ما فيه موضوع **هذا النوع**  
 حال موضوع ما قد ذكرناه وهو كل شيء من شأنه ان يكون له كمال ما  
 وقد كان له وقت الموضوع لكل محل متقوم بذاته متقوم لما في  
 كماله حيوي لكل الغير المتقوم بذاته بل بما يحمله وقت ان  
 لكل معنى يحكم عليه بسلب اويجاب **هذا المادة** المادة قد يقال  
 اسما مرادها الحيوي وقت ان مرادها موضوع يقبل الكمال باجتماع  
 باحتمال على غير وجوده عليه بسبب اسير اسير الحق والدم  
 لصورة الحيوان فربما كان ما يجتمع من نوعه وربما لم يكن من نوعه  
**هذا الجنس** الجنس اسم للاصل الاول في الموضوعات يقال  
 عنصر لكل واحد والذين يستحالون يقبل صوراً يتنوع بها كائنات  
 اما مطلقاً وهو الحيوي الاول واما بشرط الجسمية وهو الحيوي الاول  
 من الاجسام التي يتكون عن سائر الاجسام الكائنة بقبول صورها  
**هذا المقياس** المقياس هو الجسم الاول الذي باجتماعه الى اجسام  
 مخالفة له في النوع يقال ان اسطقس لها فذلك قيل انه آخر ما يغني  
 تحليل الاجسام فلا توجد فيه تسعة الا الى اجزاء متشابهة  
**هذا المقياس** المقياس هو جسم بسيط هو جسم ذاتي العالم مثل  
 الاملاك والعناصر فالتسعة القياس الى العالم كوني والقياس الى

ما يتركب منه اسطقس والقياس الى ما يكون فيه سواء كان  
 كونه عن التركيب والاستحالة معاً او لا استحالة عنه عنصر  
 فان الهواء عنصر للقياس بتركيبه وليس لقياسه وهو اسطقس  
 وعنصر للقياس والفلك كوني وليس لقياسه ولا عنصر للصورة و  
 للصورة موضوع وليس عنصر لحيوي اذا عني بالموضوع محل  
 لا مقياس بالفعل ولم يكن به محل متقوم بنفسه وعن الحيوي و  
 العنصر محل هو الحق شيء ما يكون عنه ولم يكن الحيوي المحيوي المستكمل  
 كماله محله وهذه الاشياء التي هي الحيوي والموضوع والعنصر  
 والمادة والاسطقس والكي قال بعضها مكان **هذا**  
**هذا الطبيعة** الطبيعة تبدأ اول النوات كمالها هو فيه  
 بالذات وسكونه بالذات وبالجملة لكل تغيير ونبات في الزمان  
 الذي جعلوا في هذا الحد كماله اذ قالوا انها فوق سائر في الاجسام  
 هي مبدأ الكمال وقد اعتد سنها واخطوا لان النوع المستعمل  
 هذا الموضع انما هو مبدأ تغيير في غير المتغير فكانم فالوان  
 الطبيعة هي مبدأ تغيير هو مبدأ تغيير وهذا هو ان وقد قال  
 طبيعة للصورة وللصورة الذاتية وللحكمة التي هي الطبيعة تتشابه  
 الاسم والاطباء يستعملون لفظة الطبيعة على المزاج وعلى الحرارة  
 الغريزة وعلى حيات الاعضاء وعلى الحركات وعلى النفس النباتية

وسنجد كل واحدة من هذه **الصفات** هو كل شيء يستكمل بها  
 نوع من انواع كانت فعلية او انفعالية وكانها اتمت من الطبيعة  
 وتكون الشيء من الطبيعة وليس بالطبع مثل الصبي الزايل  
 ويشبه ان يكون هو الطبع حسب الطبيعة المتخفية والطبع  
 حسب الطبيعة الكلية **هو الجسم** الجسم اسم مشترك يقال  
 معان يقال جسم لكل شئ محدود مسوح والاباد في القوة  
 ويقال جسم لصور كون من صورها ايجاد كقوت شئ هو وجودها  
 وبمعاني ذات حدود متغيرة ويقال جسم لصور من صورها وجوده  
 بهذه الصفة والفرق بين الكم وهذه الصورة ان قطعة من الكم  
 كالموت شكل تنبذ في الابدان المحدودة المسقوفة ولم يبق  
 واجتنبها بعبية واحدا بالمحدد وبقيت الصورة العامة لهذه <sup>الكل</sup>  
 وهو جسمية واحدة بالعدد من غير تبدل ولا تغير وكذا في الكم  
 وتختلف لم يستعمل صورته الجسمية واسم الاعداد فاذن فرق  
 بين الصورة الجسمية التي من باب الكم وبين الصورة التي من باب  
 الجوهر **هذا هو الجوهر** الجوهر هو اسم مشترك يقال لصور ذات  
 كل شئ كان كالبشر والحيوان ويقال لصور كل موجوداته لا يتغير  
 الوجود الى ان تخرى بغيرها حتى يكون الفصل وهذا معنى قولهم الجوهر  
 تمام بقاءه ويقال جوهر لما كان بهذه الصفة وكان من شأنه ان  
 يتبدل

الاصوات

هو ما لا يتغير بقاءها عليه ويقال جوهر لكل ذات وجوده ليس  
 محل وحقا جوهر لكل ذات وجوده ليس موضع وعليه اصطلاح  
 الفلاسفة القدماء من عهد انسطوطا ليس شأنا لهم لفظ الجوهر  
 وقد فرقوا بين الموضوع والحل قبل هذا فقولهم معنى قولهم الوجود لا شئ  
 الموجود غير مقارن الوجود قبل تمام بنفسه بالفعل يقوم له ولا يباين  
 ان يكون في محل لا يقوم الوجود به بالفعل فانه وان كان في محل في  
 موضوعه بكل بوجه وان كان كالبياض والحرارة وانما هو جوهر في  
 الاول والمبدأ الاول جوهر الوجه الثاني والرابع والخامس والسادس  
 بالمعنى الثالث واليه يؤول جوهر المعنى الرابع والخمس وليس جوهر اثنى  
 بالمعنى الثاني والثالث والصورة جوهر بالمعنى الخامس ليس جوهر  
 بالمعنى الثاني والثالث والرابع ولا شأنا في الاسماء **هذا العرض**  
 العرض اسم مشترك يقال لكل موجود في محل ويقال عرض لكل  
 في موضوعه ويقال عرض للمعنى المزداد الكل المحل على كثر من فلا غير يقوم  
 وهو العرض ويقال عرض لكل معنى موجود للشيء خارج عن طبيعة ويقال  
 ويقال عرض لكل معنى في كل شئ لا يله وجوده في آخر بقاءه ويقال  
 عرض لكل معنى وجوده في الاول الامر لا يكون بالصورة عرض للمعنى الاول  
 والابيض اى شئ ذو البياض الذي لكل على نقض والابيض ليس عرضا

شأنه ان يكون  
 في كل شئ  
 في كل شئ  
 في كل شئ



والثاني هو عرض بالوجه الثالث وذلك ان هذا الجسم الذي هو  
 جسم من مقام هو جوهري في موضع لا في محل بالانسان هو كذلك  
 ثم الجسم لا يحمل على نفس والى الآيات لا يتفق ولا يحمل كما هو  
 وحركة الارض على اسفل عرض بالوجه الاول والثاني والثالث  
 وليس عرضا بالوجه الخامس والسادس والرابع بل حركتها الى فوق  
 عرض جميع هذه الوجوه وحركة انها على المسند عرض بالوجه الرابع  
**ثالث** الملك جوهري بسيط ذو جوهرة وعلق على غير ما يت  
 هو واسطة من الباري عز وجل ومن الاجسام الارضية فله على  
 ومنه نفس ومنه جسماني **فصل الثامن** في الكون والجسم بسيط  
 كوني هو قابل للكون والفساد متحرك بالطبع على الوسط مشتمل عليه  
**فصل التاسع** في الكون والجسم بسيط كوني مكانه الطبيعي في ذلك  
 من شأنه ان يتغير عن قابل للكون والفساد متحرك على الوسط مشتمل عليه  
**فصل العاشر** في الكون والجسم بسيط كوني مكانه حركتها اذا شذها  
 حركتها وكما في الحركة الدائمة **فصل الحادي عشر** في الكون والجسم بسيط كوني  
 الاسفل من شأنه ان يقبل الموت من الشمس على اشكال مختلفة لونه الا  
 الى السواد **فصل الثاني عشر** في الكون والجسم بسيط كوني حركتها اذا شذها  
 شأنه ان يشكل باشكل مختلفه وليس حركتها بل معنى اسمه

**فصل الثالث** في الكون والجسم بسيط كوني مكانه حركتها اذا شذها  
 بالطبع عن الوسط لسيعة تحت كفة الشمس **فصل الرابع** في الكون والجسم بسيط كوني  
 هو جرم بسيط طبعه ان يكون حار او باردا مشغلا لطفا متحركا الى المكان  
 الذي تحت كفة النار فوق كفة الارض والماء **فصل الخامس** في الكون والجسم بسيط كوني  
 بسيط طبعه ان يكون باردا او باردا مشغلا حركتها الى المكان الذي تحت كفة  
 الهواء وفوق الارض **فصل السادس** في الكون والجسم بسيط طبعه ان يكون  
 باردا او باردا مشغلا حركتها الى الوسط نارا لانيه **فصل السابع** في الكون والجسم بسيط كوني  
 الاجسام الطبيعية البسيطة كلها وقال عالم نقل على مروجها  
 حيوانية كقولهم عالم الطبيعة وعالم النفس وعالم العقل **فصل الثامن** في الكون والجسم بسيط كوني  
 كالاول لما هو بالكون من جهة ما هو بالكون وان شئت قلت  
 هو مخرج من النوع الى الفعل لا في آن واحد في واما حركتها  
 الفعل فهي حركتها جرم الانفس على الوسط مشتملة على جميع  
 التي على الوسط واستوعب منها **فصل التاسع** في الكون والجسم بسيط كوني  
 من اعداد الساعات الى الدقائق في النفس **فصل العاشر** في الكون والجسم بسيط كوني  
 حركتها من جهة المتقدم والمتأخر **فصل الحادي عشر** في الكون والجسم بسيط كوني  
 مشترك في الماضي والمستقبل من الزمان وقد قال ان  
 زمان معقول المقدار عندا لهم متصل بالآن الحقيقي من حقيقته

**مبدأ** هي ما يصير الشيء ذواته الى حيث لا يوجد ذواته  
 شيء من **حالاتها** هو كذا في اجزاء الخديت وجوبت منه شيا  
 خارجا عنه بعينه غير مكرر **مبدأ الخط** دائرة مخصصة لها رشح  
 وهي نهاية الخط **مبدأ الخط** الخط هو مقدار لا يقبل الانقسام الا  
 من جهة واحدة وايضا الخط هو مقدار لا ينقسم من غير جهة امتداد  
 بوجه وهو نهاية السطح **مبدأ السطح** مقدار يكون ان يحدث فيه قسما  
 شاملا على قوائم وهو نهاية الجسم **مبدأ الجسم** هو كل ما يكون من  
 نهايتين غير متلاقيتين ولكن اشارة المستقيم في جهة ومن شأنه  
 ان يتوهم فيه نهايات ايضا من نوع تلك النهايتين والفرق بين  
 ومن المقادير الثلاثة انه قد يكون بعد خطي من غير خط واحد على  
 من عرض سطح مثل ان اذ افر من جهة لا انفصال بينهما فانها بالخط  
 نظمان كان منها بعد ولم يكن بينهما خط وكذا في افر من جهة  
 منها لان كان منها بعد ولم يكن منها سطح لانه انما يكون بقطر  
 اذا انفصل بالفعل احد وجه الانفصال وانما يكون فيها خط اذا كان  
 فيها سطح يفرق اذن من الطول والخط والعرض والسطح لان  
 الذي من القطع يكونين هو الطول وليس خط والبعد الذي من  
 للذي من هو عرض وليس سطح وان كان كل خط ذا طول وليس سطح ذا عرض

**مبدأ الخط** هو السطح الناطق من الجسم فاعرف ان السطح الظاهر  
 من الجسم المحرق ومما كان للسطح الاستل الذي يستقر عليه  
 ثقل ويقال كان لمعنى بالشيء الا انه في وجود وهو ابعادا  
 لا ابعادا يمكن يدخلها البعد ان يمكن فان كان جودا ان يبقى من غير  
 يمكن كان منها هي تلك وان كان لا يفر الا ان شغلها جسم كانت  
 ابعادا ابعادا القلا لانه ان هذا المعنى من لفظ المكان في وجود  
**مبدأ** بعد يمكن ان يعترض من ابعاد تلك فاعرف لاقادة من شأنه  
 ان يلاءم جسم وان يكون **مبدأ** هو جسم من جهة تا يافع ابعاد  
 وجعل جسم آخر **مبدأ** الذي هو ابعادا هو ان لا يكون في  
 ذات شيء من شأنه ان يقبل ويكون فيه **مبدأ** هو عدم كونه  
 من شأنه ان يحرك بان يكون هو في حال واحدة من انكم والكيف والاي  
 والوضع ومما يوجد عليه في آئين **مبدأ** كون الحركة فاعرف ان  
 طويلا في زمان نصير **مبدأ** كون الحركة فاعرف ان نصير في  
 زمان طويلا **مبدأ** هو كونه يكون بها الجسم من ابعادا  
 من الحركة الى جهة **مبدأ** قوع طبيعي يحرك بها الجسم على الوسط  
 بالطبيع **مبدأ** قوع طبيعي يحرك بها الجسم الى الوسط بالطبع  
**مبدأ** كيفية فعلية تحرك لما يكون في الذي لا ابعادا الخفة فيعرف



ان يجمع المتجانسات ويترك الخطات ويحدث تحللا  
من باب الكيف في الكيف وتكاثرا من الوضع في التحليل  
وتصديدها لطيف **المسألة** كيف فعلت فعل معاين المتجانسات  
وغير المتجانسات تحصرها الاحكام بتكثيفا وعقدتها اللان  
من باب الكيف اقول بان يسقط من الجزين ما اورد في فهم  
اللفظ المشترك ويستعمل الباقي **الطريق** كيف انفعالية  
تقبل المحصر والشكل الغريب بسهولة ولا يحفظ ذلك بل مرجع  
لما شكل نفسه ووضع اللان بحسب حركة جرم في الطبع **المسألة**  
كيف انفعالية عسرة القبول المحصر والشكل الغريب في  
التركيب والعقد الى شكله الطبيعي **المسألة** هو جرم سطح  
الى اجزاء مختلفة الوضع **مسألة** هو جرم سطح ينقسم الى اجزاء  
الوضع **مسألة** هو اجرام التي لا يقبل دفع سطح لها اذ لا  
**مسألة** هو الجرم الذي يقبل ذلك بسهولة **المسألة** جرم ليق  
سريع الانفصال **مسألة** جرم يعلب سريع الانفصال **المسألة**  
جرم ليس دانه لون ومن شأنه ان يرى بوسطه ما وراءه **المسألة**  
اسم مشترك فقال تحلل حركة الجسم من مقدار الى مقدار اكثر بلون ان  
يصير قوامه ارق مع وجود اتصاله وقال تحلل الكيف هذا

وصال

قال تحلل حركة اجزاء الجسم عن تقارب فيما الى ثبات  
تقللها جرم ارق منها ومنه حركة في الوضع والاولى الكيف و  
قال فليس وضع اجزاء هذه الصفة ونفهم هذا الكيف في  
ويعلم انه مشترك يقع على اربعة معان سائر لذلك المعاني واحد  
منها حركة في الكم والآخر كيفية والثالث حركة في الوضع والرابع وضع  
**الاجزاء** وجود اشياء كثيرة بعضها معنى واحد لا تفرق  
**المسألة** ما اللان نجاها معا في الوضع وليس في ذلك  
شي قد وضع **المسألة** هو الذي يلا في الاخر كيفية حتى كنهها كان  
واحدة **المسألة** اسم مشترك قال لذلك معان احدها هو  
قال لا تقبل في نفسه الذي هو متصل من حصوله لكم وحده انه  
من شأنه ان يوجد من اجزاء مشتركة ورسمه القابل للانقسام  
بغير نهاية والثاني والثالث هو عن المتصل وادها من عوارض  
الكم المتصل المعنى الاول من جهة مل جرم متصل وهو ان المتصلين هما  
اللان نجاها معا واحد والثاني حركة في الوضع كمن وضع كل ما تما  
ونماية شي آخر واحدا للفعل قال انه متصل شل غلي راوية المعنى  
الثالث هو من عوارض الكم المتصل من جهة ما هو في مادة وهو ان  
هذا المعنى هما اللان نماية كل واحد منهما ملازمة لنهاية الآخر ملازمة

في الحركة وان كان بين الفعل مثل اتصال الاغصان بعضها ببعض  
 واتصال الابطال بالعظام واتصال المنقذات بالهواء والجملة  
 كل ما من ملزم عند القول لمقتضى الجملة **الاجماع** اسم مشترك  
 فيقال اتحادا مشتركاً في محمول واحد في ارض مثل اتحاد  
 المقيس والنج في الساس والاشجار والنباتات وقال اتحادا مشتركاً  
 في المحمول فيقول واحد مثل اتحاد الطعام والاشجار في النقع وقال اتحاد  
 لا في المحمول فيقول واحد في ذات واحد كقولنا الانسان من الحيوان  
 وقال اتحاد لا في اجتماع اجسام كثيرة اما بالتالي كالدنية واما بالآثار  
 كالتكري والسديم واما بالاتصال كاتحاد الخيول واحترق هذا  
 باسم الاتحاد هو حصول جسم واحد بالعدد من اجتماع اجسام كثيرة كقولنا  
 خاتمة اجلا رتقاء حذوها المستمرة وطلان نياها بالاصالة  
**القول الثاني** كون الاشياء التي لها وضع ليس منها شيء آخر من جنسها **القول**  
 القول هو كون شيء بعد شيء بالقياس لا سببا له وجوده وليس منها شيء من  
 ما بها **المقالة** كل ما يتبع وجوده في ذاته آخراته هو بالفعل من وجود  
 هذا بالفعل وجوده هذا بالفعل ليس من وجوده ذلك بالفعل  
**المعلول** كل ما يتبع وجوده بالفعل من وجود غيره وجوده ذلك الغير  
 ليس من وجوده ومعنى قولنا من وجوده هو ان يكون الذات باعتبارها

ليس من وجودها  
 مع وجوده في ذاته  
 مع وجوده في ذاته  
 وجوده في ذاته

كذا

كذا الوجود وانما هي حذوها بالفعل لانها لا يمكن ان يكون لها وجود  
 موجودة بالفعل من غير وجودها وهذا الذات ويكون لها في نفسها  
 لا يمكن ان يكون لها في نفسها بلا شرط الا يكون لها في نفسها بشرط  
 العلة الوجودية ولها في نفسها بشرط لا علة الاستيعاب وقررت  
 بلا شرط وقولنا بشرط لا كالتقريب من قولنا عود استيعاب من  
 قولنا عود لا ايضاً واما معنى قولنا مع وجوده فهو ان يكون شيء  
 واحد من الاثنين مريض بوجوده ان يعلم ان الآخر موجود او اذا  
 مرض مريضاً ان لم يكن الآخر مريضاً والعلة المعلول بها بمعنى هذين  
 اللذين مملعين لان احدهما هو المعلول واذا فرض وجود الزم  
 ان يكون الآخر قد كان بذاته موجوداً حتى وجد علماً واما الآخر  
 وهو العلة فلما فرض موجوداً لم ان يتبع وجوده وجود المعلول  
 واذا كان المعلول مريضاً لم ان يحكم ان العلة كانت او لا توفى  
 حتى يقع دفع هذا لان دفع المعلول اوجب دفع العلة واما العلة  
 فاذا دفعها اوجب دفع المعلول بايجاب دفع العلة التي دفعها  
**الاجماع** اسم مشترك لا يفتقر من احدهما سبباً في الآخر  
 شيء ولا بواسطة شيء والمفهوم الثاني ان يكون شيء موجوداً  
 من سبب لا متوسط ولا في ذاته ان لا يكون موجوداً وقد اقتد

وان كان من جنسها



التي لا تارة افتاداً **أما** **العلم** اسم مشترك فعلى خلق لأفاده  
وجود كين كان ويقال خلق وجوداً حاصل من مادة ومادة ما كانت  
وقال خلق هذا المعنى الثاني بعد أن يكون لم يفتقر وجوده ما القوة  
لأنه المادة والصورة في الوجود **الاعتناء** قال على وجه  
زمانى والآخرة زمانى ومعنى الأحداث الزمانى إعياد شئ بعد أن لم يكن  
لوجوده في زمان سابق ومعنى الأحداث الغير الزمانى هو أفاده  
الشيء وجوداً وليس في ذلك الوجود لا حسب زمان دون زمان بل  
في كل زمان على الامرين **القدم** يقال على وجوده يقال  
قدم بالقياس وقدم مطلقاً والقدم بالقياس هي شئ زمانى أكثر من زمان  
شئ آخر هو قدم بالقياس إليه وأما القدم المطلق فهو أيضاً على وجه  
يقال حسب الزمان وحسب الذات أما الذي حسب الزمان فهو  
الشيء الذي وجد في زمان ما جاز غير متناه وأما القدم حسب الذات  
فهو الشئ الذي ليس يوجد ذاته مبداء به وجب فالقدم حسب الذات  
هو الذي ليس له مبداء زمانى والقدم حسب الذات هو الذي ليس له  
مبدأ على ما هو والآخر على ما هو في الخلق ولو أكبر  
فت الراسل في تحديد الأشياء  
الشيخ الرئيس رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
هذا ما قبل الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن محمد الله بن سينا الحسن الشيخ  
أبطل السيد أبو الحسن أحمد بن محمد الشافعي المعروف بالخط في مودع  
الحكم ومجته لها ونحو المستعمل بها عليل شحاً يوضح فيه جميع أقسام  
علوم الأول في هذا المعنى وذكر ما الذي يشتمل عليه كل قسم منها وفيما إلى الكتب  
نحو الفرائض والأسول لكل من منها يستعمل على ما أتاهما معزياً القاء  
والغرض من العلم الذي يريد من علومهم والكتاب الذي يدل عليه من كتبهم  
وسمى إلى الشيخ أبي طاهر الغزالي الأمر بالصلاح الخلق إن كان وقع في  
هذا العمل نعماً إن شاء الله عز وجل وله الحمد كما لا يفتقر إلى مدح  
بسم الله وآله علوم الأول ينقسم قسمين قسم هوادة وهو المطلق وقسم  
على عيون الأسباب إلى ما يتوصل إلى التقدير البصري والشيء بالشيء البصري  
والشيء البصري الخلق إلى الصدوق أو الثاني وإلى الخلق الذي قصد  
وعلى تعريف تحديد الأشياء كيف ينبغي أن يكون حتى يتميز للإنسان في كل  
المعرفة وفي هذه الفرق بين الحق والخطأ المقصود أنه حتى وهو مستعمل  
قسم يشتمل على تعريف الألفاظ الكلية الخمسة التي هي الجنس  
والفصل والشئ والخاصة والفرع والخاصة وتخصيص حدودها وأشياءها  
ومبادئها وهو في كتابه أيضاً غنى **قسم** يشتمل على تعريف

الاجناس العالية اعني الجوهر والكم والكلت والمختلف والاولى التي  
الملك والوضع وان يفعل وان يفعل وما لم ينسبها من سائر المعاني  
وذلك في كتاب المقولات العشر **ج** وقسم شمل على تركيب  
الافعال المركبة تركيبا تصريحا مناديا او كاديا وانما لم يسم  
لجميعها من الشافعي والشافعي والذات في دواويلها وشرايطها  
في كتاب العبارة **د** وقسم شمل على ترتيب تركيب المقدمات  
لمنتجها النتائج وانما كيف تركيب ولم يسم تركيب وما المنتج والنتج  
وانما كيف تستعمل العلوم في الجدل وهو كتاب القياس **هـ**  
وقسم شمل على ترتيب المقدمات التي عنها تركيب الحجج البرهانية  
المنتجة لليقين وعرفت التحديد الحقيقي وعرفت ما اعتد العلوم  
من ما دبرها وهو في كتاب البرهان **و** وقسم شمل على ترتيب  
المقدمات التي عنها تركيب الحجج البديلية وتعدد وجوه اثبات المطالب  
ما يثبت ويطلب في الجدل ورواها الجيب والسالم وهو في كتاب  
المراجع **ز** وقسم شمل على المقدمات والقياسات المنطوقة  
كيف هي وكيفية وما وجه التميز فيها فيكون الانسان نفسه او  
يسمعه من غيره وكيف يوضح المعالطون وذلك في كتاب سوسطيق  
**ح** وقسم شمل على ترتيب المقدمات الواقعة للاشياء والاجتهاد

ومان صوره القول المنع كيف يكون وترتيب افهام الظاهري يكون  
وفيما فيكون وهو كتاب الخطابة **ط** وقسم شمل على ترتيب المقدمات  
التي هي الشريعة وكيف ترتب وتؤلف وما الذي يخص  
كل عرض منها وهو كتاب الشريعة **ي** وقسم شمل  
وهو المسمى بدم فلسفة وهو قسم قسم **العلم** وهو الفلسفة  
العليه وهي التي الغرض منها اصابة العلم بالخير لا بل نفسه على الاجل  
لشرف النفس وهو تلك اصنام **ا** قسم شمل على ترتيب الخلق  
المطهر للنفس بغير القوة الشهوانية والعصبية والذات حتى يترك  
وتخصص النفس بالمطهر المعامل وكيف يتخرج من الدواويل وهو في كتاب  
الاخلاق لارسطو **ب** وقسم شمل على ترتيب الوجه في ترتيب  
المسح والبرقع والودع والذيل والخروج على الوجه الذي ينبغي في  
كل ذلك على حدة الشريعة والاصلاح وذلك في كتاب تدبير المنزل  
**ج** وقسم شمل على ترتيب المبدء الذي يتوكله منبئي المدينة  
اوراجها واصناف السوقة والعلماء والكتبة والامراء حتى يكون  
لجميعهم السعادة وهو في كتاب السيادة لافلاطون وبولوطيما  
لارسطو **د** وهو القسم الثاني من القسم الثاني من العلم  
وهو الفلسفة النظرية وهي التي الغرض منها اصابة العلم بالحق



لاجل العلم نفسه لتشتت في النفس لا لاجل عمل بل في نفسه  
ثلاثة اقسام احدها العلم الطبيعي وهو العلم الذي يتولد  
من الحركات المحسوسة من جهة ما يعرض لها انسان الحركات والتغيرات  
والسكنات ومن جهة ما لها باطن هن وفيها لو اتي ذلك  
**وهي** **الاصول** وهو العلم العقلي منقسم  
سبعة اقسام **1** قسم يشتمل على تعريف ما يعبر الاجسام الخمسة  
مثل العنصر والصورة وعدم الصورة والطبيعة والاسباب والحركة  
والسكون والنهاية واللاتمائية والزمان والمكان ولا اتصال والفاصل  
والمتشاقق والتشاكل وكيفية انقسام الاجسام والحركة والزمان  
وان كان حركة جلد محرك والفرقة من الحركة الذاتية والعرضية والاشارة  
بين القوى الحرة والمحركة وان جميع الحركات لها محركا اول وان المحرك  
الاول لكل غير محتمل ولا متناه بالثبوت ولا في المكان وذلك ما سمع  
وقسم يشتمل على تحديد اجسام البسيطة الاولى والقوى  
والاحياء والحركات البسيطة الاولى وان تلك الحركات لا بالقصر  
ولا بالاطول القرب بل بالنفس والطاقة به تبارك ونعالى وان  
لا خفية ولا امتياز بل خارجة عن الطبايع الاربع وان اعتبارها يتبع  
غير تكون من شيء وتام غير متعلق الى زيادة ولا نقصان ذلك

الكل وان الاجسام البسيطة غير تلك كلها كرية واولها  
اجزاء العالم بعضها ببعض احسن ارتباط لا يمكن ان يكون فيه  
ولا خلل ولا ظهور بل صانع حكيم متقن وذلك كتاب الصانع  
وقسم يشتمل على كيفية الكون والفساد ومباينتهما لا  
والزوال والاضمحلال وكيفية العناصر وكيفية امتزاجها وكيفية  
الطبايع الاولى وايضا الفاعل والفعال المتفعل وكيفية التدبير في  
انظام اسباب الكون والفساد مادام العالم موجودا واطوار وجوده  
الله تعالى وحكمته فيه وذلك في كتاب الكون والفساد  
وقسم يشتمل على كيفية ما يكون عن تأثير احواله التنكسية في الاجزاء  
الارضية اليابسة والمائية الرطبة حتى يتكون السحب والامطار و  
الثلوج والبرق والطلل والصقيع والبرد والبرق والسموم  
والرياح وقوس قزح والظلال والسموم والزهرير بل البحار  
والانهار والعيون والزلازل والخصف بل الاجساد الذاتية  
المعدنية وعلو ما ينفخ وما يسقي ثباتا وعلو ما ينطق ويذوب  
ويخل ويصعد وينشق ويتكسر ويتعفن ويصفى وينظف  
ويتبعج ويندفع ويرق ويجش ويذبح ويشعل ويحترق  
بلا اشتغال ويجهد وذلك كتاب الآيات العلوية وكما المعادن

وقسم يشتمل على تصنيف اصناف النبات وتولدها من فروع  
 وكيف يكون البزور من الشجر والشجر من البزور والى القرن النفس  
 للنبات وكيف يكون اجزائه التي هي كاعضاء مثل اللبأباد  
 الخشب او الساق او الجذع والورق وكيف يكون الثمار والاشجار  
 وكيف يفسد وذلك كتاب النبات **وقسم يشتمل على**  
 تعريف اصناف الحيوان وخواصها وكيف يتولد ويتوالد في الارض  
 والبعض والعفونات وكيف الذكورة والانثى وكيف كانتا  
 وما هي قواها وخواص اعضائها وما يخص كل صنف من الهوائى  
 والارضى والمائى والسبح والمائى والزجاج والطاهر ولم تكن  
 وما حكمه الصانع في تركيب اجزائها وذلك في كتاب الحيوان  
**وقسم يشتمل على تعريف ماهية النفس وقواها واجزائها**  
 وانفصالها وان ان النفس الناطقة فانه يجوزها فاعلم ان  
 دون البدن وان كيف يحسن الله السمع والشم والذوق  
 والبصر وكيف يتصور ويتخيل ويتذكر ويتوهم ويشتهي وينقبض  
 ويحرك الاعضاء بالاداة وكيف يعقل الامور الكلية  
 والمغيبية وكيف يصير العقل بالقوة عقلا بالاعمال  
 وكيف يكون وما اشئ الذي يصير كذلك وفي بيان كيفية

الروح والافعال والكهانة والنبات وصور ما ليس كالبشر والنبات  
 ذوات اربعة رذائل كالبشر والنبات والنبات والنبات  
**والنبات على الفروع** وهو العلم العلى منه وقسم اربعة اصناف  
**اصناف احكام النجوم** وهو صمدان **قسم يشتمل على حساب**  
 مطارج الشهبان ومواقع الامطار والنجاة والظفر والامطار  
 وتعرف طباع البروج والكواكب وما يحدث من النجوم في الارض  
 وعما من الافعال **وقسم يشتمل على استنباط الامام من**  
 السجلات والاشادات والملايد واختلاف اوقات الافعال وفيه  
 كتب لموسى بن الحسن بن محمد بن معروف **والنبات** الطلح  
 وهو علم اصناف **قسم يشتمل على تعريف الغايات والامور**  
 والافعال والمعنى وانما هي بالافعال والافعال والمعنى  
 من الامور المتقدمة في كل واحد من هذه كتب ليعرف بها **وقسم يشتمل على تعريف**  
**واماها** وانما هي بالافعال والافعال والمعنى **وقسم يشتمل على تعريف**  
 وصورها وتبين حيزها من رتبها وتركيبها من اقطارها و  
 الافعال من اجزائها **وقسم يشتمل على تعريف**



وما عا طامس وقرانيا ونبات **الثالث** الدلائل وهو ثلاثة اقسام  
 ا - قسم يشتمل على اختيار الارضين واصلاحها وسقيها بالماء  
 وتكريبها وتقسيمها وما يلائم طبيعة كل ارض وغير ذلك - وقسم  
 يشتمل على اختيار البزور والحبوب وحفظها من الاوقات وكيفية  
 الثأ بها في الارض وتقسيمها المزاريب - وقسم يشتمل على اختيار  
 الاوقات الصالحة لزراعة تدريج ولتقويم الاسباب الموسمية وغير  
 ذلك ومنه كتاب الدلائل لبطليموس وفلاحه ابن الفرس **والرابع**  
 الكيما عند بعض الاول والجمهور ينكر وهو ثلاثة اقسام ا - قسم  
 يشتمل على تعليم كيفية السيل الى معدن صبيغ لا يمتنع المار والظهور  
 ولا يخلص من الاجساد الدواب وفي طبعه الغرض في الدراسات  
 - وقسم يشتمل على تهيئة الآلات مثل النواحق والكوران والزنا  
 والمستوفات والآلات والفاني والاقطاع والاكز والادراج **والخامس**  
 والاماتير وفوائدها ونسبها وغير ذلك - وقسم يشتمل على العقاقير  
 لما تدعون من تمام علاجهم بالتسعيد والتشربة والطبخ والفسل و  
 السكبيس والصدرة والتشبيع والتعقيد **والسادس** وهو علم النجوم  
 وهو الذي سطرت الموجدات او الموهومات ذات الكيما وما يعرف  
 من جهة ما هي ذوات كيما من الاسباب وفي الكيما الدلائل طامس تلك

الجهة مثل الاشكال المتعددة والعددية والاضافات اللاحقة لها من  
 تلك الجهة وهي النسب **والتاسع** احكام العلم بطرقه وتنظيم  
 ثمانية اقسام ا - قسم يشتمل على علم العدد والنوع ونحوه وغيره  
 تراكيبة والمواضع التي لكل صنف منه والنسب الواقعة بينها والبرهان  
 في ادقيدس في الاضافات كتاب ارفاطيق - وقسم يشتمل على  
 الهندسة وسطرة الملائم من جهة ما يتبادر وتفاضل وتلك  
 وفي اشكال السطوح والمجسمات كيف يتحول ما هو احدها ولو احققا  
 ونسبها وهو في كتاب ادقيدس - وقسم يشتمل على معرفة الطبيعة و  
 تغيرات حال الارام العلوية والاعداد الكوكبية والاملاك وادوارها  
 وجهات حركاتها وازمنة حركاتها واعظام اجرامها وابداء بعضها  
 من بعض وهو في كتاب النجاشي لبطليموس - وقسم يشتمل على النعم المولدة  
 والمنساعة وانها كيف ولم يكون كذلك وان الاتباع الفاضل كيف  
 يشتمل على سوايتها وكيفية حركات النجوم كيف وكيف وهو في النجاشي  
 - وقسم يشتمل على المناظر ومعرفة حال اجسام ما يرى بالعين في القرب  
 في جهات مختلفة ولا على جهة وجوده الحقيقي وفيه كتب منها لادقيدس  
 وسطرة علم مناظر الاشياء وفيه كتب لاراسنالا وادقيدس - وقسم  
 يشتمل على حركات الجواهر كيف يتحول بعضها الى بعض وكيف يتركب بعضها

بعض وكسفت نظائرها ومقاطعتها وكسفت بعضها الى بعض ونسب  
 نماياتها ونسب كتاب المحركات **ج** وقسم شمل على تعريفات الحركات  
 الى خواص فخص لها ومقاطعتها انما حركت فيه كسفت في الحركت  
 كسفت شيدوس **ج** وقسم شمل على تعريفات لثبات الوزن  
 بعضها الى بعض مخلوطة ومفردة ونسب الثوابت ونسب الاقسام  
 والاسبب بعضها الى بعض في اوزانها ويستعمل في الاوزان ولا يشهد  
 في كتاب **والعلم** العلم على منه وقسم شمل على اقسام **ا** قسم شمل على  
 قضية الاقسام شمل اجساما عظاما وتعالج ذلك حركات خارجة من العالم  
 ونسب هذا القسم علم الاقسام **ج** وقسم شمل على اقسام الاقسام  
 حركات خارجة عن العادة في نوعها وهيئتها وكون منها ما يوجب  
 حركات بلا حرك ومسعى علم الحيل وفيه كتاب يسمى بى بن شاذلي  
**ج** وقسم شمل على مساحرة المياه **والعلم** **ج** وقسم شمل على  
 وهو العلم الذي ينظر في الوجود من جهة ما هو موجود على الاطلاق  
 وفي مبادي وفي الواحدة وهو شمل على مبادي جميع العلوم الجزئية **ج**  
 ثلث اقسام **ا** قسم شمل على تعريفات الوجود وما يثبت منه  
 مقام الانواع وان لم يجعل انواعا حقيقة كالمولات العشر وما  
 يطبقها في العلم كالواحد والافراد وما تعالها كالعدم والكثير

واذا علمنا

واذا علمنا ولو اثنى الموجود كالتعريف والفعل والعلة والمداول والافعال  
 والمناقص والمخل والمخرى وغير ذلك وعوارض الواحد والواحد شمل  
 الجائسة والملائمة والمساكلة والمساواة والمساواة والحرارة والبرودة  
 وما يقابل مع ذلك **ج** وقسم شمل على اثبات الاصول التي هي مبادي العلوم  
 ومفردة لهم مثل الماء والحق يستلها المنطقي والمهندسي والهندسي  
 والطبي وسائرهم ويحال بحسبته على الالحى وما بعد الطبيعة وخاصة  
 من يرى فيه خرافة الى **ج** وقسم شمل على اثبات المبادي الاول  
 للوجود كد وسبق الكل والاثبات وحدايته وبراهنه عن التغيير والتكثير  
 والوضع والتمكن وتفرقت ما سبق ان نعلم من صفاته وعمل عليه من  
 اسبابه والاثبات عن تعلق خواص الكل وان الى الوجودات سال الوجود  
 منه أولا وانها سال الوجود منه ثانيا وثالثا الى الوجودات وتفرقت  
 اللائحة المفترس وكما علق لطباقتهم وتفرقت سكان السموات منهم وانهم  
 تعبدوا في تدبيرها حتى يستقوا الدورات اثرا وتغير على الاقسام  
 وكيفية تعلق الكل بتوكل الللائحة المفترس به بالامر الاثنى الواحد  
 وفي تعريفات الثوابت والعتاب في الاخرة والاقسام كلها في كتاب  
 ما بعد الطبيعة وهذا القسم خاصة في كتاب الفلوجيا **ج**  
 وقد كتبت الرسالة وانتهت من هذا القسم

نظرة الى مبادي العلوم  
 نظرة الى مبادي العلوم  
 نظرة الى مبادي العلوم



## نقد الرأي ضد الفارابي

ان انسانا تعلم ما في كتب ارسطو ليس كلها من الطبيعة  
واللهية والخرافية ثم المتألم كانت افعاله كلها او بعضها مخالفة  
لما هو جميل في بادي الرأي المشتركة عند الجميع وانما ان آخر كما  
افعاله كلها موافقة لما هو جميل في بادي الرأي المشتركة للجميع  
وان لم يكن علم ما علمه الاول فان هذا الثاني فرب ان يكون  
فيلسوفان من الاول فان الذي افعاله كلها موافقة لما هو جميل في  
بادي الرأي المشتركة عند الجميع ائتمروا على ان يجوز ما في جازة  
الاول من الاول على ان يجوز ما قد حاز المأثور والفلسفة في باد  
الرأي وفي الحقيقة هو ان يحصل الانسان العلوم النظرية وان  
يكون افعاله كلها موافقة لما هو جميل في بادي الرأي المشتركة  
عند الجميع وفي الحقيقة فالذي يقتصر على العلوم النظرية  
ان يكون افعاله كلها موافقة لما هو جميل في بادي الرأي  
يصدح عادة المتكلمة فيه عن ان يفعل افعالا التي هي جميلة  
في بادي الرأي عند الجميع فذلك هو امرى ان صدح عادة ان  
يكون افعاله موافقة لما هو عليه في الحقيقة جميل والذي افعاله الذي  
قد اصابها موافقة لما هو جميل في بادي الرأي عند الجميع لا يصح

القول  
في

من ان تعلم العلوم النظرية ولا ان يصير افعاله موافقة لما  
في الحقيقة جميل اذ كان بادي الرأي لغيره ان يفعل في الحقيقة  
ما هو واجب فعلا اذ كان الفرق من الحقيقة وبادي الرأي ان  
بادي الرأي الذي لم يتعقب وما هو في الحقيقة بادي الرأي الذي  
دفع بعد التعقب وبادي الرأي وجب ان المتعقب هو امرى من

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الرضائي عليه السلام  
المعرفة بالاشياء على وجهين: هو اعتقاد ما يتصدق به او ظن به  
على وجه التصديق به اقل اعتقاد النفس بانها هي التي تصدق وهو  
موصول من الغلط في التصديق على تصديق ما يتصدق به فان ما لم يصدق به  
لم يكن اعتقادا شيئا او متيقنا وليس كل متصور متصدق به لان المتصور  
ايضا متصور وانما الذي لا يتصدق به ولا يظن به متصور **فصل**  
كلا قسمي المعرفة المذكورين حاصلهما لا يتفكر ونظر ونسبي معرفة ثانية وقد  
يكون حاصلهما لا يتفكر ونظر ونسبي معرفة أولى مثال الاول تصديقا ان  
العالم موجود ونظورا ما سبق لولنا النفس مثلا مثال الثاني تصديقا ان  
الكل اعظم من الجزء وتصديقا ما سبق الوجود **فصل** المعرفة بالضرورة  
يكون اقربا من غيرها في كسب معرفة واقفا فكسب معرفة ما كان كسبها  
معلومات متقدمة معلومة بذاتها وان تسلك من تلك المتقدمة الى هذا  
المناظر معلوما موصلا اليه وعلم المتفق هو الذي يتقدم ما وعرفه كسب  
ان يكون المعلومات الاولى حتى يوصل بها الى الجهولات واي المعلومات  
اي الجهولات وكلهم ونظورا ما سبق فذلك السلك من المعلومات الاولى  
الانسانية ويعرفنا ولما التمس انما الحقيقة والاشياء المتسبب  
**فصل** لتبيان بيان ما في التصديق ثم مبادئ التصديق ونظمه

نكت الخط **فصل** القول بالانسان نوع احساس  
والمتصورة والقوة المتعارفة وبسبب العقل الذي والقوة النظرية وبسبب  
العقل الحسي الذي فالقوة الحساسة حكما صحيحا لاجل ما لم يعرض عوارض  
مستقلة وحكما على الكائنات لا غير فالمحسوسات حاوية للمعلومات الاولى  
الحقيقة واما القوة المتصورة فمن شأنها ان يحكم على كل شئ ولكن لا  
تعليم اليه الا على ما يجعل الشيء داخل في المحسوسات لا غير ذلك  
تصدق بالاعتقاد ان لسان اليد ابر هو وبالجملة انكها ان تعرف ذاتها  
او تصور ما الا بالاعتقاد وجودها في الصورة محسوسة ولذا كان الامر  
هذا عاين الامور التي هي علم من المحسوسات وان كانت محسوسة بوجه من الوجوه  
ما ان الحواس صورة المتصورة منها كاذبة لانها لا الا تصديق بما ولا  
الا على نحو محسوس فاذن المعرفة الاولى التي يتقيد في النفس بغير الوهم  
من امور صحيحة بالعقل وجودها وتكون ليس من المحسوسات من يتقدم متكونة  
كانت وجب لها الحق المحسوس متيقن ان لا يقول فيها على البدن ولكن على  
واما احكام الوهم البدنية في المحسوسات متخيلة لان الوهم كالعقل  
الا المحسوسات ولهذا لان الوهم لا يصدق ثم واحد في كسبها ولا يتصور  
بعد العقل فيه فان اذن ان الوهم بذاته ليس متيقنا وانه متصور  
واما القوة المتعارفة فان احكامها الامور المشهورة والمجودة الى اذيت



ولم تره تسعد ففعلت ولو بهم الانسان نفسه ان خلق اول الامر  
عاقلا ولم يباشروا ولم يحاوروا وشكك فيهما وطلب منها العلم  
كان لذلك مثال ذلك الدول حيل والعلم صبح والمكوث فاجبت  
وما شبه ذلك وهن الاحكام المتعارفة على من الانسان يسلط عليه  
عن الشكك فيه ونقوم مقام العقائد الضرورية وان لم يترك ذلك  
بل كان بعضها كذا وبعضها سدا فاصحاح الى جهة برهانية لتسبع  
البيوت واحكام من البداهة تستلزم الراجحات والمشيروا  
واما العقل المطوي فاحكامه هي اعم الاولية وهي التي لا ينكر للانسان  
ان تشكك بها بوجه من الوجوه لانه لا يتبع فيها مرجح الوجه في الحق  
فان تلك لا تعزى الى النفس فها شكك اليه وان كانت كاذبة على ما قلنا  
وبداهة العقل المطوي هي البداهة الحقيقية مثل قولنا الوجه ايمان  
يكون قدما او محدثا وقولنا العقل اعظم من الفهم وقولنا كل عالم من فكان على  
سبب وما شابه ذلك فقد اخفقت اذن اقسام الامور التي يحكم بها بالبداهة  
وان ايتا حقيقة واجباته من غير فلسفة علم فزيفه اذ لا يتبع بالحقبة  
الاصول منها ارساخ الشك فيها لا على سبيل الوجه مع رفع العادات و  
المعانيات وحسبان الانسان نفسه انه يخلص الى العلم ساعته  
فقط ذلك العلم ساه وتقرن في الشكك فيه فلم يثبت **فصل**

الشيء المصدق - تسنى قضية وهي اما حلية واما سفسطة وتخلية  
ما يقال فيها ان حرمها الاول هو حرم في الثاني او ليس كقولك الانسان  
حيوان فقد علم بان الانسان هو حيوان والمفسلة هي التي حكم فيها بان  
حرمها الاول يلزمه من الثاني ولا يلزمه كقولنا ان كانا بشر طاعة  
فان تاردا وليس ان كانا بشر طاعة يكون تاردا والمفصلة هي التي  
حكم بان حرمها الاول ينافي اخرها الثاني ولم ينافي كقولنا اما ان يكون  
العدو زوجا واما ان يكون فردا وليس اما ان يكون زوجا واما ان يكون  
وكل ذلك اعني على الفصل والمفصلة ما لم يوجب كقولنا كل انسان  
حيوان كذا فالشرط العاقل بالبره وجوده واما اما ان يكون هذا العدو  
زوجا واما ان يكون فردا واما كل سبب كقولنا لا واحد من الناس يحرق ليلته  
اذ كانت الشرط العاقل بالبره موجودا ليس اليه اما ان يكون هذا العدو زوجا  
واما ان يكون ساه واما حصرى موبت وهو صبح ساه ففصل وقد  
يكون واما حصرى سبب وهو صبح ساه ليس من اوله كل واحد على  
او قد يكون واما ففصل موبت وهو الذي لا ينسب في كل واحد من  
ولاد وام في الجاه او مفصل سبب او مخصوص مرجح ذلك انما  
مفصل كقولنا ان كاتبه او ساه كقولنا ان تدل على كاتب **فصل**  
القاسم يكون اقترايا ويكون استثنائيا واما ان لا يقترايا

لا افتراق هوان مشترك عندئذ ان احدى قضيتين في حلقه من جزأين  
 المذكورة ونعني ان في حدين من هذا الاقتران ما يبيح وهو ان يكون  
 جاعلا من الجزأين المختلفين قضية مثالا اذا قلنا كل جسم موزن وكل جسم  
 فخذت وتجاهل كل جسم خفيف فالحول مشترك فيه والجسم والحدث  
 نعني ان قد اجتمعا قضية هي المطلوب والحكم مما بينهما موضوعا في  
 الحق الاول وسنسمى مثل هذا الاقتران بالحدث مما يجوز ان يفرق  
 ونسبى مثلا الحد الاكبر وكل واحد منهما في قضية على جهة ولا يخلو  
 الاقتران من ان يكون الحلق المشترك فيه موضوعا في احد المقدمات  
 محولا في الاخرى وسنسمى الشكل الاول ولا يخفى الا ان يكون الصغرى جوة  
 والكبرى كلية ولا يخفى جزئية والاسالة فاما كونه القضية جزئية  
 او اسالة او يكون المشترك فيه محولا في القضيتين وسنسمى الشكل الثاني  
 ولا يخفى الاسالة والا ان يكون الكبرى كلية واحدها موزنة والاخرى  
 او يكون المشترك بينهما جميعا وسنسمى الشكل الثالث ولا يخفى الاخرى  
 والا ان يكون الصغرى جوة والقضيتين كليتين فاما اعلم ان  
 واعدادها حسنة وتبين من هذا انه لا يقع سالبان ولا جزئيتان  
 ولا صغرى سالبة كبراهما جزئية والقياس صحيح اخر القديس  
 واما الاستثناء فهو ان قال القديس او الثاني من المفصل او المنفصل او

نقص المقدم او الثاني فلو لم يبق او بقيض الباقي وانما  
 بالنقص السلب والاحباب المتقابلين بالحقيقة وهو ان يكون  
 معنى لجزأين القضيتين واحدا واحدا مأكلي والاخرى واحد ما سائر  
 والاخر موجب فاما المفصل فلا يخفى منه الا استثناء وعين المقدم  
 لعين الثاني او تعين الثاني لنقص المقدم واما المنفصل فان استثنى  
 من جزأين واجب لنقص الباقى وان استثنى من قضيتين واحدة او جب  
 الباقى حتى يمتدح الى الواحد فان كان فيها سالب فلا استثناء بالقياس  
**مسألة** سادى القديس الاسم ثم المثال ثم الوصف  
 والوقت والنفوت منها ذاتية وهي اما انتم من التي وهو جنس و  
 اما ما يميز من شركاء في الاعم وهو فصل وربما يميز بفصل كثر  
 الفصل الحيوان للانسان مثال الفصل الناطق للانسان والاخرى  
 هوان لورد جبر الى القرب ثم يردف بحج فصوله وبذلك الذي  
 يردف بفصل واحد وفصلين ويترك بعض الفصول وسنسمى  
 وهي اما عامة اكثر من نوع الشيء ان يكون له ولعين واما خاصة يكون له  
 لا غير مثال الاول قولنا للانسان ايض مثال الثاني قولنا للانسان  
 والقرن بالحيوان الذي من عوارضه وخواصه هو انقص من القديس  
 والرايات هي ما سوزم بها الشيء فلا يخفى ان يفعل الشيء ذواتا والقرن



ما لم يكن كذلك وان كانت لازمة لا تناقض **ف**  
 اذا اردت ان تنال المصدق فانظر الى المقدمات التي استلزمتها  
 اليه ومحصراتها المعنى دون اللفظ من اى الدائرة المذكورة هي على ما يكون  
 من الحقيقة ثم تنظر الى القول الموصل منها الى المطلوب هل هو على الشرط  
 المطلوب في الافتراضات او الاستثناءات اذا اردت التصور فانظر  
 الى الامور الموافقة للتصور وهي الحوت والافواه واصغرها **ب**  
 دون اللفظ والنظر هل هي موجودة للشيء وهل هي ذاتية فانما  
 هذا مقدور انت المعلومات المستفادة بالوزن العقل  
 وذلك ما اردنا ان نتبين والله المستعان وعليه التكلان  
 واحمد لله وحده العزيز

انك متأكد بطريقه يستفيد منها الانسان لتفصيل ما عليه الوجود  
 كذا في نفسه وما عليه الواجب مما ينبغي ان يكتب به هذه القصة  
 بذلك نفسه وتصويرها لما مقتولا مضاهيا للعالم الموجود  
 وتستعد السعادة العنصرية الاخوية وذلك على الطريقة الانسانية  
 هذه المبررات تسع الرحمة رسالة الموعود  
 في اقسام العلوم في

بمعنى القات

قال القاديق القات بمعنى المفعولات كلها يقال على  
 على اسم مشترك فقط على مثال ما يدل عليه لفظ الشيء  
 والموجود فان الشيء والموجود والذات الفاظ مترادفة  
 وكل واحد منها اسم مشترك بمعنى المفعولات العشرة كلها  
 يقال عليها كامة للوجود فان كل واحد من المفعولات وكل واحد  
 مما يوصف به قوله تعالى ان ذوات واثني عشر موجودا  
 من القات 3

بمعنى الرحمن الرحيم

حكاية لاني طرقت الفان في سنة طه واليسف ذكرنا انهم انهم  
 استمررا ايام بكونه اليونانيين صدقاه ارسطو طرقت لا سيكتة الى  
 آخر ايام عمره وانما لم يبق في السليم عالم فيها الى ان كتب له عشرة ملكا  
 وتوا الى عدة حكمهم من على اليه انما طرقت ارسطو طرقت ارسطو  
 وكان آخر حوله الذكرك المرة فليها ارسطو طرقت الملك من على رومية فليها  
 بكونه وارجو ان الملك على استمر في طرقت في ارسطو طرقت فليها  
 فوجد فيها انما طرقت ارسطو طرقت في ارسطو طرقت فليها  
 المقيمين القاسم قد علموا كتب في المعاني التي على ارسطو طرقت فليها

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه  
 ان القات هو الذي لا ريب فيه  
 ان القات هو الذي لا ريب فيه  
 ان القات هو الذي لا ريب فيه

ذلك الحق الذي علم في ذلك الوقت الى ان الاشكال الوجودية وتعلم الوجه  
 الفارسي من يوحنا بن حلمان سنة اربع مائة البرهان وكان  
 مسمى ما بعد الاشكال الوجودية الجزء الثاني لا يبق الى ان ترى ذلك  
 وصار الرسم بعد ذلك حتى صار الامر الى علمي المسلمين ان يقرأ  
 ما بعد الاشكال الوجودية الى حيث ان قدر الانسان ان يقرأ  
 ابو نصر سنة اربع مائة البرهان ج ثم والحمد لله والصلوة

هذا هو الحق الذي علم في ذلك الوقت الى ان الاشكال الوجودية وتعلم الوجه

وكان الذي علم في ذلك الوقت الى ان الاشكال الوجودية وتعلم الوجه  
 الفارسي من يوحنا بن حلمان سنة اربع مائة البرهان وكان  
 مسمى ما بعد الاشكال الوجودية الجزء الثاني لا يبق الى ان ترى ذلك  
 وصار الرسم بعد ذلك حتى صار الامر الى علمي المسلمين ان يقرأ  
 ما بعد الاشكال الوجودية الى حيث ان قدر الانسان ان يقرأ  
 ابو نصر سنة اربع مائة البرهان ج ثم والحمد لله والصلوة

ومن كلام ابن نصر في الرد على جالينوس  
 قال جالينوس القول بطلته على انفعال القوة الحسنة وبطلته  
 انفعال القوة الحسنة وكل عضو عمل بطلته انفعال القوة الحسنة  
 وبطلته صحة انفعال القوة الحسنة فبطلته القوة الحسنة ج  
 بطلته ليس كل عضو عمل بطلته القوة الحسنة وبطلته  
 انفعال القوة الحسنة فبطلته القوة الحسنة من قبل ان جالينوس  
 عضو عمل بطلته انفعال القوة الحسنة وبطلته انفعال القوة الحسنة  
 وبطلته في القوة الحسنة ج بطلته كل عضو عمل بطلته  
 القوة الحسنة بطلته وكل عضو عمل بطلته انفعال القوة الحسنة



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين  
والصلوة والسلام على رسول الله وآله اجمعين  
عن رسالة الشيخ الرئيس الى علي بن الحسين بن عبد الله بن سينا  
في تعريفه الرأي المحصل الذي تحت عليه وجوبه الا قدس في  
جوهر الاجسام السماوية والعبارة عن مذهبهم المحقق على مقدار  
اطلاعي على ما عندكم في فصل قالوا ان الاجسام الطبيعية  
تتضمن في قسمين قسم مركب وقسم بسيط ويعنون بالمركب كل جسم  
وجوده ونوعه بسبب اجتماع اجسام مختلفة الطباع والانواع  
مثل الحيوان والنبات ويعنون بالبسيط ما وجوده ليس  
لكل تلك فلا تتحلل لو هدم ولا في العقل الى اجسام الاشياء الطباع  
والانواع مثل الماء والارض المحضة وعنده ذلك وانما اجزاء  
وما اشبه ذلك فان الجسم يدمر انما يشابهه الاجزاء وليس كذلك  
فان لا ينفك انما يعرف ذلك لا اشتراكها عند شئ من الخلق الى جوهر  
متصعة والوجود يبرز من ثم الاجسام البسيطة عديم مركب اعتبار  
آخر واما ما سألتم عن جوهر شئ مادة ولعنتم مبنو بسبب  
ومن شئ هذا الجوهر بالفعل ليس هو من اذا اشتراك حصل منها  
الجسم المتبقي لقول الاعراض الجسمانية وهذا الرأي خالف فيهم  
بعد الموت من المسلمين لان ابايكم كانوا يعتقدون ان الاجسام  
متحركة الوجود من اجزاء لها لا يتجزى وان من اجزاءها عند الجسم

ومعهم

هذا العلم الطبيعي  
هو العلم الذي لا يتغير  
بالتغير في الأشياء  
التي هي موضوعه

ولم يزل هذا الرأي منهم ممتد وكان مقبولا مستلزما جعل العلم  
قلما لا قليلا على طول الزمنية واخراجا للمتن على ما تقدم من تقدم  
حتى يفتح بابا جديدا واذا انفتح الباب ما كان شيشة لا آراء  
ويجوز ان الاجزاء التي لا تتحرك لا يكون لها وجود ان يكون  
مبادي لوجود الاجسام واستقر عليه رأي الجدل كالايجاع ان  
**فصل** هذا البحث الذي نحن فيه هو علم من جملة العلم الذي  
يسمونه طبيعيا والعلم العرفي والعلم الهندسي وغير ذلك  
من العلوم التي يختص بحساب من الموجودات او الموصفات  
او الماهيات او الى ذلك التي من جهة ما هو ذلك التي هي من  
على جزوا وكل واحد من العلوم الجزئية فله مبادي يستلزمها  
ذلك العلم ثم يبنى عليها ولا كلام للمعنى في حدها او عاندينها من جهة ما  
صاحب ذلك العلم بل بما في العلوم كلها من مباديها غير انما على  
سبل البرهان ففي هذا الفلسفة الاولى التي تسمى العلم الاولي  
واما على سبيل الاتباع ففي مجال الجدول ومكان كون الصناعة  
الموسومة في عصرنا هذا بالكلام قريب من مرتبة الجدول او قلية  
المفصول عنها ومن الفلسفة الاولى اسمها علمها على ذلك  
لان الشيء الذي بحث عنه هو الوجود الكلي من جهة ما هو موجود  
كلي ومبادي التي هي من جهة ما هو موجود كلي وهذا هو العلم  
هو الله تعالى ولواحقه والكثرة والوجود والقوى والفصل

هذا العلم هو العلم الذي لا يتغير  
بالتغير في الأشياء التي هي موضوعه

سورة نور

وما ليس بصفة الجوهر من موجوده واما العلوم الجزئية  
فلا بحث عن حال وجود من جهة ما هو موجود مطلقا من جهة  
ما هو موجودا كالطبيعي ينظر في الاجسام القابل للحركة والساكن  
لا من جهة الوجود المطلق ولا من جهة الجوهرية المطلقة ولكن من  
جهة ما هو موجودا كذا وكذا اعني في الحركة والتغير والكون  
وبحث ايضا عن مبادي التي هي من جهة ما هو كذا العلم المبادي  
لوجوده المطلق وبحث عن مبادي التي هي من جهة ما هو كذا العلم  
والاخرات والاصحود والنزول وعبر ذلك وكذا العلم الهندسي  
مع المقدار وكل هؤلاء يتكلمون مباديهم واصولهم بتقدي القياس  
مبادي وهو جوهرية العلم بغير الحجاب وبنزول الوصول والاعمال  
والغالب من التكلم فان حاول الفقيه في جميع هذه الاصول فليس هو  
فقيه بل شحال شكلا كذا كذا الطبيعي بتقدي من كذا مبادي الاجسام  
التي هي من الماهيات والاصور ثم يبنى بعد ذلك **فصل** ان  
الذي سبقت من نفس الطبيعي ان الاجسام البسيطة لا يمكن ان يكون  
جوهرا لوجوده لذاته مقدر او لا ايضا لذاته حلية ولا سفة واما  
انها مائة لكل حلية وصفة الجسمانية واما جوهرية فانها  
في محل وهي اجسام الجواهر واخرها واما انما يقوم بغيره  
لما يحصل فيها من الصفات الاولية لها فالصفة الاولية التي لا يلاها  
او صفاتها لم يكن الصوري موجودا في سبقت مباديها وطلب المصير

العلم



يمتنع الصورة الاولى بذاتها ولا الصورة تستقر في المبدأ  
 لانها بل مصنعة منها ليس يكن ان يكون ذاته متعلقة من حصول  
 وصورة ولا شيء يقوم مقام المبدأ والصورة لا يورث من الوهم  
 ذو حجم او مقدار ولا يمكن ان يخطو حركة او يكون ولا يحرل فيكون  
 ذاتا بالقوة على حال ثم يخرج بالفضل لموضع شبات على وحدة واحدة  
 لا يكتسب ولا يتغير ولا يحل شيئا من المبدأ لانها بالاختصاص احيانا  
 او قوة او جهة وذات ذات فادارة على غير المتناهي من المقدور  
 فلذلك تعالى ان يكون جسما او متجزيا فهذا القدر من اسرار الله تعالى و  
 قدر من شجرة المأخوذون الطبيعي واقضاء يقوم من امر تعالى  
 وضع كل امر طبيعي موضع وان رجوع العالم واخره على الكل ما يمكن ان  
 لا يثبت فيه ولا ينفصل ولا شيء كان من تحت نفسه وعرفهم من غير  
 ان جعل اختلاف حركات السماويات سببا لاختلاف الحركات في هذا  
 العالم ولا غار الذي فيه من جهة الحركة المستديرة على شيا لكون  
 والاعتناء بهذا العالم لم يطلعهم بعد هذا على شيء من الاثار الطبيعية  
 لان هذا الضد كان يكتفيهم في انما على مبادئ صناعتهم وبعد ذلك  
 تركوا عن امر الله والادبهم على اصولهم الى محض المبدأ والصورة على  
 سبيل الوضع والتقليد فقالوا لهم ان المبدأ اولها ما يستطيع  
 ثم تعلق الصورة المعطية للقاء في الجسم وعندها بالاولية الاولى والذاتية  
 كالزمانية فان المبدأ لا يمتنع الصورة بالزمان ولا الصورة

المبدأ

المبدأ الضال على هذا مدعى ان معا من الله وبعد هذا تقدم الكل  
 بالذات لا ان كان معه في عالم بل في زمان لان الزمان يحدث مع  
 الحركة فالوا والمبدأ ينشأها لا سبب لها ولا كم واذا كانت كذلك لم  
 يفرق لها مقدار معين بطبيعتها دون ما هو صغير منه او اكبر بل  
 خمسة ذلك حال القوة التي تنالها ولا يوقظها بيشكم في تمام  
 ذات حرارة منقطي المادة مقدارا او برودة منقطي مقدار او قوة  
 اخرى منقطي مقدارا ثانيا وقاوان ان المادة التي خلقت لغيرها  
 او البرودة فانها اذا اخرجت ليست مقدارا وحدها او اذا بردت  
 ليست كذلك صغيرا لان شياء انضيل من المصغر بالكاث او  
 شيئا انهم الى التكتب بالتحلل لان المادة بعينها بقيت ان مقدار  
 المبروراة مقدار اصغر وهذا النوع من التحلل وانكاث بالانفكاث  
 فلا انفكاث ولا انقصار ولا اعتناء بالذات متعلقان بتنازل المبدأ  
 وتنازلها ان قالوا وهذه المادة اذا كانت بالصورة جلت عنها  
 وتبانت لتبولى لا غرض انجاسية وتفرق من الصورة والعرض  
 اذا الصورة ما كان من تحولات المبدأ منقومة لها ولا بالمبدأ منها  
 او من جدها ان كان لها شئ واما الاغراض في التحولات التي  
 في المبدأ بعد ان يقوم جوهرها جاسيا بالفضل ولم يقع ولم يمتنع  
 منه لم يحج المبدأ اليه او الى شئ في القوام وذلك كالاوان  
 والرواح وتكون سماها حولا في غير مفاد في الاثار ليس فاجد

المبدأ  
 المبدأ  
 المبدأ

أولا بالذات معقولة الحيوان لا بالانتماء الى القوة الحيوانية  
 بالذات وخالقها المثلث من هذه الصورة بعضها من رتبة  
 الحيوان حذرنا اولها وبعضها من رتبة الكون ويكون تضاد من وجه  
 الصورة التي كانت في حال البساطة فان وجود الشيء الذي  
 ليس بحجم لا يوجب اما بلا واسطة او بواسطة هو وجوده بزمانه  
 ايضا بزمانه وهذه المعاني لا يوجبها ما لم يمتدح المبدع الاول فان  
 لو لم يكن حجم لا يوجب فانه لا حقيقة فانه كان قولنا ليس حجم في جسم  
 لا يوجب المماثلة من السواد والياض بل من السواد والحركة كذلك قولنا  
 ليس حجم ولا في جسم لا يوجب المماثلة من المبدع الاول فيكون واجب الوجود  
 المعاني ان يكون جوهر الوجود او عرضا ومن المظهر الروحانية قالوا واما  
 الصورة الخاطئة بعد المخرج فان المبدع الاول شديد وجود بعضها بنوع  
 اجسام ويسببها كالصوت في سائر هذا بتوسط الاجسام السماوية  
 مثل الدفائف والاراج وما اشبه ذلك فهو متوسم في اطلاق نقطة  
 الصورة بها وببعضها لا بتوسط اجسام مثل الانفس المتماثلة بل  
 العقل فان العقل يورثه في الله اما ضيقه على الانفس من غير ان يكون  
 شيء من الجنيات فيه وساطة او مسبب الا شيء واحد وهو شيق  
 للقولون وقالوا لهم ان مواد الاجسام العلية صنفا من صنف  
 مختص بالحيوان ليعتدل صوته واحد لا يمتدحها فتكون حدة ما على  
 سبل الازواج على سبل التكوين من شيء آخر ونقاهها على سبل

ما في  
 من  
 من  
 من

لا على

لا على سبل الضاد الى شيء والمختار مع قولنا انهم في انفسهم ان السواد  
 غير متكون من شيء ولا مادة الى شيء لكن القادة من المتكلمة في  
 هذا القول الى غير معناه واعتقوله الخالد والقول بقدوم العالم  
 وحقه باسم لا يبرهن هذا صنف والصنف الثاني صنف سمع  
 لقبول الصورة المتضادة فانه يكون هذا بالانفرد والى بالقول وما  
 بالمعنى وسبقه الصنفين والاجسام اثنيت وخضعت والزمن  
 هذا ما يصيب من الطبع ان لا يمتدح وان كل جسم فيه شيء من اجزاء  
 وان يمتدح وان الصانع الحق لم يجعل الاجسام حركات ذاتية فخلقها الا  
 ولها مبادي حركات ذاتية فخلقها ان كانت الاجسام محال في الفراغ  
 كالنار والارض فهذه صاعدة بالذات وتلك هارطة بالذات والحركة  
 على وتكون بتوسط هذا وتكون عليها وان في النار ودان لا يمتدح هذا الكلام  
 وهو سواد النار فيسقط عليه ان كان كونه سوادا في النار والسكون على سبل  
 فيخرج مجرد عن الضعف ونفسا ان كان سوادا على سبل الضعف  
 وعنى المتكلمين بانما كل سواد نوع من الاعداد فمذموم في الامور التي  
 فيها الطبيعيين من الالهيين في فصل ان الطبيعيين  
 في درجتهم لا فيهم امور اخرى فلم لهم ان يكون كل جسم بسيط  
 باين مختص بغير مشترك فيه والمركب يميل الى جهة الغالب من البساطة  
 وانه لا يمكن ان يكون الجسم بسيط شق في النوع مكانا طبيعيا  
 واحد لجسمين بسيطين وان كل جسم بسيط اذا حصل مكانا طبيعي

لا على

من  
 من



لم يحرك من الاضواء اذ غار قد تحرك اليه طيفا وكل حركة على الا  
وان الحيل التي ليس من شأن ان يشارك موضعها الطبيعي فليس من شأن  
حركة مستقيمة اصلا وكل جسم ليس له مبدأ حركة مستقيمة اصلا  
مبدأ حركة مستقيمة مدفوعة وذلك في مكانه الطبيعي وان ما كان  
كذلك في غير مكانه الطبيعي انما لا يندفع طويلا الطبيعي وان كان  
لا يندفع في اجسام المستقيمة الحركة الا بعد تغير الجهات والى الجهات لا يتغير  
الا بعد تغير حدودها اليها النسبة تكون السفلى هو المثل في نقطة ما  
من حركتها والعلوية في مقابلة ما لا يطول السفلى بل نهاية وانما  
بلانها في الاصل ما هذا اصلا وهذا علوا فبماذا اختير الاوتنفاذا  
وكلام مويل بها في بيان هذا ان الجهات لا تنقل طواقيها و حدودها  
الاولا نسبة الى جسم مستقيم على حدود الجهات بالارات فكون غاية الحركة  
حد حصة وغاية البعد عن حد حصة وان غاية الغريب وغاية البعد لا  
تحدد في غناء غير متناه او طول غير متناه كيف كان بل تحدد على  
المركز والمحيط فيكون في كز غائة بعدا وقرب والمحيط غائة قريبة ومعية  
لا يكون فيها برهنا ان يكون على حصة اخرى وقالوا لا يمكن ان يكون مقدار  
غير متناه لا مالا ولا مثالا وان امكن متناه وان نهايته هناك الحيل التي  
بالقياس اليه حدود جهات حركات الاجسام المستقيمة الحركة وبالحيل التي  
من جهة الاصول ثمانية مقدمة دقيقة يتوصل بها الى تحقيق الكلام في  
الاركان الاولى للعالم الجسماني التي جعلها اركان عالم العنصر على الارض

في حركتها

تجرب

والهواء والمار وبعضها اركان عالم الاشياء اخرى الاطلاق وانما كان  
يعرف منها ان حدودها العددية ونظامها النظام الاصل والاشياء  
فيها تدور واحدة فامة لا تعاقب منها ولا تطور وتطور للحكمة الطبيعية  
في الاجسام البسيطة والحركة الغير الحوائية تسعة آلاف دليل على ذلك  
وتدبر في ذلك في الكتب المجتمة واربعة آلاف دليل على الحكمة الهوائية  
والاشياء يشتمل على كثير من ذلك كتاب شافع الاعضاء الجايوس فاستفاد  
ان اجساما قبل العناصر بالطبع لا بالزمان هي بسيطة لانها قبل العناصر  
وان حركاتها مستقيمة وانها حرة عن غنى العناصر وان السفلى ثبات  
عنما الحصة المركزية الموصوم وان السعدا اقرب اليها الى جهة المحيط  
وان الحركات الطبيعية الاولى التي للاجسام البسيطة ثلث حركات  
الاجسام الاشيرة وهي الحركة الوسط وحركة انحناء في جهة لم اعصره  
وحا القان احدهما الى الوسط للثقال والاخر الى الوسط الخفاف  
وان الحركات المستقيمة لا حركتان للاجسام الصغيرة الا اذا  
فيها حركات غريب وهو خروج عن مركزها الطبيعي ان راعا لم  
ان هذه الاعوان هي هكذا ولم كان حركتها نفس الحركة والدرج الحكم ان  
حكوى وما امكن في الحركة المستقيمة ولم هي ولم بعضها ثمة وبعضها  
ولم في الاصل الكاوي وحسبها والبرها او فيها تلك تدور حركات الدلائل  
التي تحت اشكال الاولى البسيطة والحركة الاولى بنائية السرعة ولم تكونت  
وعن من سطحة الحركة الاولى شيلا وجنوبا ولم كانت الطابع

في حركتها

الاول اربعة ولم كانت الارض في غاية البعد من تلك النار في غاية  
 القرب ولم كان النار والحق والحقا شفا عديم اللون وكان الارض  
 ملونة ولم كانت الارض تحيط بعضها ببعض الا انما لا تحيط الا بجزء  
 وما السيل الطبعي في الذي تنق الى الجدار الداخلي وما السيل الثاني في  
 الذي تنق الى الجدار الخارجي ولم كانت الحكمة شالا ودنيا فذا كذا  
 نصيب عنه مثل هذا الفصل ومباحث اخرى مثل هذه اذا عرف ذلك  
 على حكم الصانع تعالى وتقدس وعرف ان المعروف بكل شيء الفصل  
 انهم لم ياتوا من العلوم جريا بالبحر وان الناس يعرفوا ما  
 جهلوا وان الحق واحد بناء متفق من جميع جهات وان مقتضى العقل  
 الصريح لا ينافي موجب الشرع الصحيح فصل في الاقضية  
 التي تسبق طبيعة تدكون في الاجرام البسيطة وقد تكون الاجرام  
 المركبة اما في الاجرام البسيطة مثل الطبيعة المادية التي هي حرة  
 لما من شأنه ان يصعد ومجدة لاشياء ومخلقة لاشياء ولها ان تكون  
 النار فعل التبدل لا نور واحداث النخوة المحسوسة فيتم توسط  
 ذلك في فعله الخلاقيات النار وامانة الاجرام المركبة مثل الطبيعة التي  
 للسقونية في افعال الصغراء ولا يفتنون في افعال السوداء وهذه  
 الطبيعة حادثة في جوهر السقونية بعد حدوث مزاجه وهي زيادة  
 طبع مستفاد له بالمزاج لم يكن عندهم فان في المركبة طبيعة طبيعية  
 مستفادة من العناصر كان انوارها الغالبة في السقونية لاجل العنصر

في الطبيعة  
 المركبة  
 من  
 العناصر

بالمزاج

بالنوع اكثر من العنصر المارد في طبيعة حاله الطبع المخرج من العناصر  
 كاسما الى الصغراء وهذه الطبيعة الحاصلة بهذا المزاج تسمى باسم تلك  
 وهو الخاصية ثم الجاهل من الطبيعة ومن يتبع بهم باخرون في طائفة  
 لوجود عن الخاصية مستفادة من العناصر كما انهم يطلبون ايضا  
 ان تحيل لهم كل قوة وكل طبيعة حتى يصير رتبة في الفن النخوة  
 وكلما الطالب محال اما الاول اقلان عادة ما يمكن ان يعطى من السيل  
 في وجود الطباع الطبيعية اسباب ثلث احدها الداخلي وهو  
 تدوير الصانع وجوده وعوله واعطاه كل شيء مما هو جلي الحكمة  
 اعطاه اياه والصانع اعطى الصلابة التي ايدى بها من الصور ما كان  
 في حكمة وجوده على التقسيم والتقسيم الذي كان في طبيعة  
 تقنين في الشاقي القابل وهو ان القابل كان مستعدا  
 لهذا الغرض من الخلق والتصور والتطبع والنفوة وكان  
 استعدادا لتقبل قبل الترتيب وفي حال البساطة واستعدادا نحو  
 تصاريح هذا التركيب والمزاج وبحسب كل نوع من التركيب والمزاج  
 استعدادا في ذلك والثالث الغاية وهو القرض على الذي صنع  
 الصانع وما صنع لاجله ولا الخلق ولا الخلق تعالى عما يصفه الكاهلون  
 واما ما ورد في هذا المجال ان يطلبه كقصة استفادة امر من العناصر  
 وهذا امر له عادة اذ كانت من كيفية حادثة الاستعداد بالمزاج  
 مما يسوع للتعلل بالاستعداد به الا ان اكثر ذلك مما يقتصر الله

بها

بها



الا فانه من ادراك العجيب من هو كذا اذ هو لا يتصور من النار  
 كيف يفرق الجميع وكيف تحيل اجساما كثيرة الى مثل طبعته  
 ساعده ولا تستعملون بالبحث عن علته وغاية ما يجيبون عنه  
 لو سئلوا ذلك ان يقولوا ان النار حارة ثم السؤال الا في  
 ان احار لم يفعل هذا فكون متعلقا بحول الطبع ان يقول ان  
 الحارة قوة من شأنها ان تفعل هذا الفعل ثم ان سئلوا هذا  
 انه لم كان هذا العجيب حار اذ هو البارد لم يكن جوابا للاحوال التي  
 ان ارادة الصانع هكذا اقتضت ثم يجيبون من معنا طبعه اذ اخذ  
 من الحديد وشتغلون بالبحث عن علته ولا يقنعون بحول الحركات  
 في المعنا طبعه قوة جاذبة للحديد وان وجودها سبب ان الصانع  
 عند استقراء المادة وسخر من بحسب هذا الجواب وليس هذا  
 الجواب قاصرا على الجواب الاول ثم خسر هذا لذلك عللا فاحسب وجوها  
 شنيعة وليس هذا الجواب وهو كمالا سألنا عن سبب سبب اذ  
 كالمات فان لنا ان نفعل ذلك اذا او قد يتدبر ويختار في كل  
 فوق منها عدا والفتا اصفان بفعل ذلك في الحديد اذا او قد يتدبر  
 لكن القوم يجيبوا عما استقدروه والتجرب البحث عن العلة ولم يعم من  
 لهم ذلك فيما كثرت مشاهدتهم والاولى على ذلك ان في الحركات  
 ما حركه احد من حكم المعنا طبعه في الحديد هذا هو الجواب  
 انما هو القدر في ارادة الذي يقتضي ويمنع ويولد بل الانسان

بشدة

وما

وما عرفت من لا حكمة الا فساد وهو لا يعلم من المعقولة لما لم يمت  
 الاصول واخذوا بغير من المبدأ اذ هو مذكور في الشارح انما هو  
 انهم قد ابدوا المشايخ فانكروا الوجود في حركات الامتداد والارباب الذين الكمال  
 والارباب والارباب وكثيرا من انهم ان الاشياء الغرامس واما المحققين  
 ثم الحكماء ففرقة موجبة لوجود جميع هذه الاشياء لما استنتج في  
 البحث اعما ناما مستقتنا في فرقة بيجون لما كانت ان مبلغ قد تم  
 ولم يبلغ بعد والمستنود في هذا الوردية في العقل عدو من يوشك  
 يكون عدد من عزم من في هذه الالف من من المنطقية فله او  
 اربعة ونحوها فمن يتكلم ان يستعمل الناس هذه العلوم على المستعملين  
 قليل والباقي من هذا الغرض انما يتكلم في الله تعالى ان يصحبه الصلوات  
 وان يملك بها سواء السبيل ويحدثنا اذ عدا الفضل وهو في آخر  
 واما الغلب الذي من الطرفين فلا انا غاية كتمان ان يتجلى  
 بالقول ما كان في نفسه محسوسا من غير ان يكون او العلوم و  
 الامعوات او الملامس وانما ما جرى مما كان لا شك ان الحركات  
 واشتباها والمعارضة والاعداد والافاضة ومع ذلك فان القول  
 سلا لا يكون موقعا في هذا العلم ولا في غيرها فان الحكماء من ان  
 البتة بالقول الا ان يكون الا ان يكون من سبب مثل هذا في القول  
 واما استدل فلا يمكن ان يتعد الحكماء من الحاشية ولهذا لا يمكن ان  
 يعلم الا كما هيته لون او العينين من الحاشية وكنته على ليس فانه اذا ما

ما هو من العلم والارباب

محمودة البتة ومع ذلك بالقول لا دخل المحسوس فلا  
 عن غير المحسوس وليس مع القوى والموارد في الأجسام  
 في المحسوسات المراضية والاضحية والاضحية والاضحية  
 النفسانية كلها مثل العقيب والخرق وغير ذلك مما لا يتخلل  
 ولا يتخلل وايضا فان الفاعل من الطبعين بطور ان طبعه  
 الزائدة وطبقة النار تحت كل ان للآلة فيه معنيان بسيان  
 بالبرود في النار معنيان معنيان كلاهما يخرجها مقترقان  
 واحد كما صورة ودخل في الحدا اخرى عارض وجاز غير ان  
 الذي قد ساء هو هذا الرد المحسوس الذي يولد ولا يولد الماء كان  
 ليل الطور الذي تحده الانسان هو هذا الطور المحسوس الذي يقطع ولا  
 مد الانسان بل ان الطور الداخلي هذا الانسان هو القوة الاولى التي  
 اذا حصلت للانسان كان انسانا ويخرج من الامور الطورية النورية  
 اذا تمت البنية وليس تلك القوة في اصطلاح المحسوسية واخر  
 اهل الصناعة لها اسم من هذا الفعل الصادر عنها فذلك الرد الذي  
 يولد هذا الماء هو القوة والطبيعة التي بها يتقوى الماء فينبغي  
 ويلزمها اسودا فاضلها البتر بد جسمها اذا لم تكن حاق وليست لها  
 فسمية من هذا من هذا الفعل اسم وهذا هو الرد الداخلي هذا الماء  
 وليس المحسوس البتة فلا يتفق منا ان نفس الطبع الاجسام في  
 كلها الى جهة تحيل بها الحس في فصل واستقر ان

نظر

ما تحته عليه واي الا والبتة جوهر الفلك وذلك بعد ان ذكرها  
 ان استقصينا من القول بالبتة بعد ان علمنا ان الفلك يكون  
 من اجسام اخرى وذلك ان الفلك قد علمنا انه بسيط فلا يكون  
 من اجسام اخرى على سبيل المركب والمركب وقد علمنا ان صورة تحق  
 بالاداة لا مستقلة فلا يكون ان يكون الماء من الجوهر ان يرد وحاد  
 اخلاص الصورة التي يكون في مادة وروى ان معنيان الحاسوس  
 او مستقلة في مادة للصورة الاولى في وجود جوهر الفلك في  
 المادى وهو على سبيل الاخراج والاداء وهذا الانسان في الكتاب فان  
 الكتاب على ان الفلك كان كالمركب في هذا الموضع ان جوهر  
 كان على حال اخرى فربما ان كان على صورة اخرى طبعه  
 والطلب ان هو ان كانت تحت غصة التي تحده الانسان  
 المستندة الى اسكان حواسه او في استدارة اخرى وان  
 تحت لغير ان يندفع به من غير فانه يمكن ان يتخلل في ان  
 اماها ويعد هذا ما يتخلل القول في طبع الفلك ثم منقول اما القول في  
 فهذا الفلك جوهر حيا في مستدر الشكل والتركيب بالطبع لا يتخرج عن  
 مستند الطبع في قوة وطبقة مبدأ هذه الاحوال في جوهر مبدأ  
 ومبدأ الاحوال في عالم الحس وان حركة المستندة على سبيل  
 التغير لا يرد ولا يمكن ان يتحرك بالاستقامة البتة وليس مستند ان  
 يتخلل من الاجسام الصغيرة البتة فكلما التفت ان ذلك هو في الحقيقة

هذا القول في  
 الفلك في الجوهر





سجده عمل فرماید  
در سجده و حال کسی که  
سجده کند و سرش را از زمین بلند کند

پانزدهم زودی را دوستی دارد  
با مردم نمرود به اصل به کبر  
که بیدیت کی کم نشود و آب و تن  
در آب و کوشش را که آب است

صالح الرمس  
مردمان سگینه علمی را  
که در حدیث و کفر و اندیشه

الحی بین لاهل العلم اعداء  
و در راه دینی نامه کم گیر تو دوست  
اکثر همیشه اصحاب و دوست  
صفا کنیم و طریقی صفا در کرم  
مکن حنا و ترس از دوا و دوا

ای در آن فتنه جان آریست خبر  
کایشت را در راه صانع و خدایند  
عاشق و صبح صانع گویند

در حال که می زدی و حکم  
آه و تنگی رسک راه آید  
آه و تنگی رسک راه آید

اصول و کسر حاکمی می رسد  
از صانع من در ده خاک کوشش  
ز دست خن دلی جام میخیزم می

دیدم زلفت بی صفا و لکس  
بر در کفایت و در راه خوار کرد  
ش و کلامی و غریبی که هر لایست  
عشق با عماره در پشت تپا

بسیار از این کلمات در این کتاب آمده است  
و در این کتاب از این کلمات بسیار آمده است  
و در این کتاب از این کلمات بسیار آمده است



قال الامير باب في الباطن يكتبوا على حجر حركت فيه هذا السب

اذا حل عش الفتي كس يصع

مكتبت

معاذ الله من ان ياتي به يادري هو ان لم يكن سرة

مراس في اليوم الماء مكرها آخر مراد

وكيف يدري والهدى قال التت في كل ابن قلبه سوط

مكتبت

اذا لم يطبق مبرا وكما سرة فليس لشي سوي الموانع

وايت في اليوم الثالث في كل الباطن بايتا

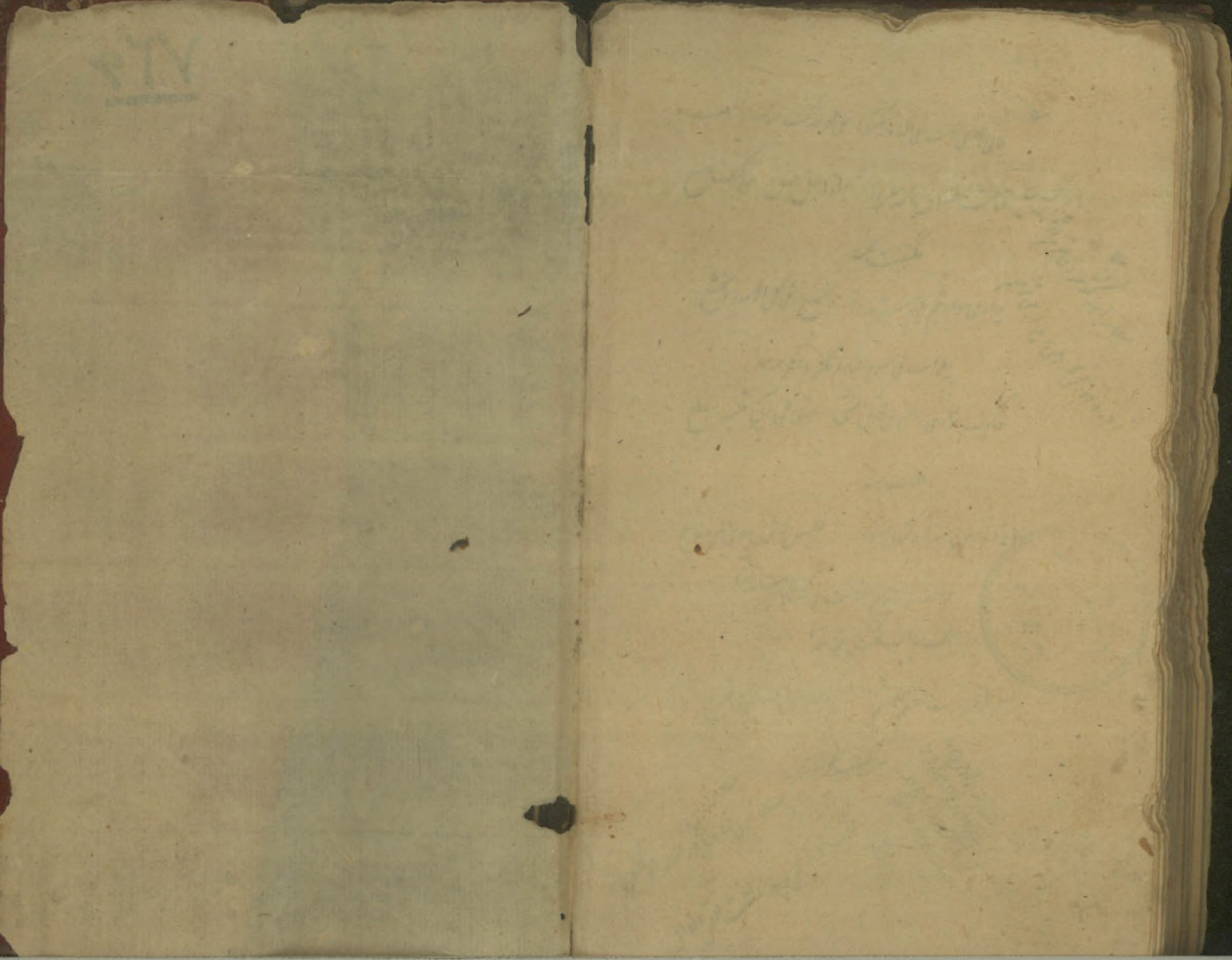
مك راسه مكرها فيه هذا

منيا لارباب النعيم نعمهم

مكتبت

سأه من عادل يورضه او كما فرود  
ملك او المي بود اداقت نفق ووال







۷۲۹



خطی